



داخل العدد  
توابيل  
**فريال يوسف:**  
**لست ممثلة إغراء**  
مزاج ص 19

الخميس

21 أكتوبر 2010م

13 ذو القعدة 1431هـ

العدد 1067 - السنة الرابعة

32 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida  
**الجريدة**  
www.aljarida.com

# 12 مليار برميل زيادة في احتياطي حقل برقان الكبير

خالد الخالدي

علمت "الجريدة" من مصادر نفطية مطلعة أن دراسة شاملة أجرتها شركة نفط الكويت لمعظم الحقول النفطية في الكويت كشفت عن زيادة في الاحتياطي النفطي لحقل برقان الكبير وحده تقدر بنحو 12 مليار برميل من النفط، متوقعة أن تكشف باقي الدراسات عن احتياطات إضافية مماثلة لحقول نفطية أخرى، ما سيرتبط عليه زيادة محتمل الاحتياطي النفطي للدولة. وذكرت المصادر أن تلك الاكتشافات الجديدة تنفي الأخبار والمعلومات التي أشارت إلى أن حقل برقان وصل إلى مرحلة الشيخوخة، إذ تؤكد هذه الأرقام أن الحقل وبعض الحقول الأخرى تملك احتياطات إضافية لسنوات طويلة. وحذرت المصادر النفطية ذاتها من حملة تصفيات متوقعة سيشهدها القطاع النفطي خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن قيادات نفطية تتعرض حالياً إلى حرب إقصاء لا علاقة لها بكفاءة التقييم وتهاجم إعلامياً بقصد إزاحتها من منصبها مثل رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة نفط الكويت سامي فهد الرشيد.

## «الشؤون» تنزع العبء الدينية عن المبرات:

### تزوير واضح نوصي بإحالاته إلى النيابة

- **الجريدة:** تنفرد بنشر التقرير النهائي عن الجمعيات الخيرية
- **الإصلاح** و«إحياء التراث» ارتكبتا مخالفات على مدى 7 سنوات

● جورج عاطف

فضلاً عن ارتكابها جرائم تزوير خطيرة في البات جمع التبرعات.

التقرير النهائي، الذي تنفرد "الجريدة" بنشره، والذي انتهى إلى توصية صارمة من وزارة الشؤون بإحالة الجمعيات المخالفة إلى النيابة، ينتظر تحركاً من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتفعيل القانون وتنفيذ ما ورد في التقرير من توصيات للحفاظ على 02

نزع التقرير النهائي لنتائج عمل الفرق الميدانية المنتدبة عن لجنة المتابعة الميدانية لنشاط العمل الخيري الكويتي خلال شهر رمضان الفائت "العباءة الدينية" عن أعمال الجمعيات والمبرات الخيرية، إذ تأكد مخالفتها جميعها للقوانين المتفق عليها،

«الأهلي المتحد» يربح 19.6 مليون دينار... والنمو 29.4% 11

«الخليج» يربح 10.4 ملايين دينار... و«التشغيلية» ترتفع إلى 106 ملايين دينار 14

## الجريدة. في لاهاي تتابع «محكمة الحريري»: صوت المطرقة يقترب والاتهام مدعم بالأدلة

● لاهاي - نوفل ضو

ويبدو أن القيمين على المحكمة الدولية الخاصة بלבنا قد اتخذوا القرار بالدخول على خط حجب مكان لهم لدى الإعلام اللبناني الغارق منذ أشهر في صراع بين وجهة نظر قوى "14 آذار" المتمسكة بالمحكمة الدولية من دون أن تكون لها القدرة الكافية على حماية موقفها السياسي المبدئي من تهديدات "حزب الله" وحلفائه من جهة، وبين وجهة نظر قوى "8 آذار" التي تهدد بتدابير لا تسقط منها الحسابات العسكرية والأمنية والسياسية والمالية لإسقاط 02

بالتيسيس في بيروت مطالبين بوضع حد لعملها من خلال إلغاء القرار الاتهامي المرتقب صدوره عن المدعي العام دانيال بلمار، يبدو الفريق القضائي والقانوني والإداري والإعلامي في المحكمة في واد آخر، بعدما لامست التحضيرات لانطلاق العمل بالمحكمة حدود إعداد العدة، تنظيمياً وإدارياً وإعلامياً، لإسماع من يعينهم الأمر صوت مطرقة رئيس المحكمة القاضي انطونيو كاسيزي تعلن استحالة عودة عقارب الساعة إلى الوراء.

لا يحتاج زائر مقر المحكمة الدولية الخاصة بلبنا إلى كثير عناء ليكتشف أن ما في لاهاي يختلف تماماً عما يشيع في بيروت من أجواء عن صفة سياسية عربية - دولية، من شأنها طي صفحة المحكمة التي تأسست للنظر في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه والجرائم الأخرى المتصلة بها. فبينما تعلو أصوات متهمي المحكمة

## جدل في «الداخلية والدفاع» خوفاً من «طمطمة» تقرير إدانة الخالد

«التنمية والإصلاح» تحمّل الحكومة مسؤولية ظهور «الإعلام الفاسد»

● عبد الرمزان ومحيب عامر وفهد الرضمان

وبينما تقدم ثلاثة أعضاء من اللجنة هم جمعان الحريش وشعيب المويزري وفلاح الصواغ بطلب عقد اجتماع الإثنين المقبل للإطلاع على نتائج التقرير النهائي حول القضية، رأى رئيس اللجنة عسكر العنزى "عدم الحاجة إلى عقد الاجتماع لأن اللجنة انتهت من التقرير والرأي القانوني يوجد مع التقرير ومسودته، ويحق لأي نائب الإطلاع عليه رغم سرّيته". وأكد عسكر، في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس، التزامه بما تمّ في الاجتماع الأخير 02

تحول موضوع التحقيق في "قضية الوافدين الإيرانيين" إلى مادة جدل بين أعضاء لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية بصفتها لجنة تحقيق في القضية، وسط مخاوف من "الطمطمة" والتغيير في تقرير اللجنة الذي تضمن إدانة لوزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، على خلفية الإفراج عنهما رغم اتهامهما بالإتجار بالمخدرات وإجراء عملية إجهاض وممارسة الطب من دون ترخيص.

sms  
النائب المحترم  
الدكتور حسن  
جوهي يقول إن  
رسوم الغرفة تُستغل  
"للمسرة"... أفا  
يا دكتور فما هو  
موقفك أمام طلابك  
بعد هذه المفردات؟!  
والله عيب.

اقتصاد



«الوطني» يستحوذ  
على أرض في شرق بـ 52 مليون  
دينار

«

١٦

## باقات بأسعار مثالية تشمل الإنترنت. أجهزة غير مشفرة لمحبي iPhone 4

التن في جميع فروع الوطنية فقط.

## الأمير يعود إلى أرض الوطن



الأمير لدى وصوله إلى البلاد أمس وفي استقباله ولي العهد

عاد سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه إلى أرض الوطن مساء أمس قادماً من المغرب بعد زيارة رسمية.

وكان سموه والوفد الرسمي المرافق قام بزيارة رسمية الى تونس والجزائر وموريتانيا، كما ترأس سموه وفد دولة الكويت في مؤتمر القمة العربية الاستثنائية والقمة العربية الإفريقية الثانية اللذين عقدا في مدينة سرت بليبيا.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وكبار الشيوخ وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح وكبار المسؤولين بالدولة وكبار رجالات الدولة. ورافق سموه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد والوفد الرسمي المرافق.

## استقبالات نائب الأمير

استقبل سمو نائب الأمير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بقصر بيان صباح أمس سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء. واستقبل سموه وزير التجارة والصناعة احمد الهارون، وبرفقته وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة بالمملكة المغربية الشقيقة احمد رضا الشامي والوفد المرافق له، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

واستقبل سموه، بحضور سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة محمد ناجي عطري والوفد الرسمي المرافق له والذي يضم كلا من وزير المالية الدكتور محمد الحسين ووزير السياحة الدكتور سعد الله اغا القلعة ووزير الإسكان والتعمير المهندس عمر ابراهيم غلاونجي ووزير الكهرباء

الدكتور احمد قصي كيالي ووزيرة الاقتصاد والتجارة لمياء مرعي عاصي، ورئيس هيئة تخطيط الدولة الدكتور عامر حسني لطفي ومحافظ دمشق الدكتور بشر الصبان، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وقد تم خلال اللقاء تناول العلاقات

## ناصر المحمد ورئيس الوزراء السوري بحثا تدعيم التعاون والقضايا الإقليمية والدولية

## الكويت وسورية توقعان 5 اتفاقيات اقتصادية وثقافية وعلمية وبيئية

عقد سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء في ديوان سموه بقصر بيان أمس جلسة مباحثات رسمية مع رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة المهندس محمد ناجي عطري. وجرت المباحثات في أجواء ودية عكست متانة العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين والتعاون الثنائي الذي يعد مثالا يحتذى به بين الدول.

وتم خلال المباحثات تأكيد حرص دولة الكويت على تعزيز العلاقات الخنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين التي أرسى قواعدها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد واخوه الرئيس الدكتور بشار الاسد. وتم الاتفاق على أهمية تدعيم التعاون بين سورية والكويت في كل المجالات بما يلبي طموحات وتطلعات البلدين والشعبين الشقيقين وحقن مصالحهما.

واكدت المباحثات دعم دولة الكويت الدائم لكل الجهود التي تقوم بها الجمهورية العربية السورية من أجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط واستعادة الأراضي العربية المحتلة في الضفة الجولان وجنوب لبنان وفلسطين المحتلة. كما تناولت المباحثات تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية وتأكيد الجانبين على أهمية

امن واستقرار العراق وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

حضر المباحثات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد ووزير المالية مصطفى الشمالي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان ووزير التجارة والصناعة احمد الهارون ورئيس بعثة الشرف المرافقة للمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور سالم جابر الاحمد وكبار المسؤولين وزير الخارجية وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء والسندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وهيبة الطيران المدني والهيئة العامة للاستثمار وسفير دولة الكويت لدى سورية عزيز الدويحاني.

كما حضر المباحثات من الجانب السوري وزير المالية الدكتور محمد الحسين ووزير السياحة الدكتور سعدالله اغا القلعة ووزير الإسكان والتعمير المهندس عمر ابراهيم غلاونجي ووزير الاقتصاد والتجارة لمياء مرعي عاصي وعدد من كبار المسؤولين بالجمهورية العربية السورية الشقيقة المرافقين للوفد. وعقب المباحثات وقع البلدان على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حماية

البيئة بين حكومتي البلدين وقعها عن حكومة دولة الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح، ووقعها عن حكومة سورية وزير السياحة الدكتور سعدالله اغا القلعة.

كما وقع الجانبان على برنامج تنفيذي لاتفاق الثقافي بين حكومة دولة الكويت وحكومة سورية للاعوم في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والبرنامج التنفيذي للتعاون الاعلامي للاعوم 2011 - 2012 و 2013 في مجال الزراعة والعلمي والفني في مجال الزراعة والثروة الحيوانية لعامي 2011 - 2012.

وقد وقعها عن حكومة دولة الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح، وعن حكومة سورية وزير الاقتصاد والتجارة لمياء عاصي.

ووقع البلدان على مذكرة تفاهم في مجالات الإسكان والتعمير، ووقعها عن حكومة دولة الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد، ووقعها عن حكومة سورية وزير الإسكان والتعمير المهندس عمر غلاونجي. كما وقع البلدان على اتفاقية

التعاون الاداري المتبادل في المجال الجمركي، ووقعها عن حكومة دولة الكويت وزير المالية مصطفى الشمالي، ووقعها عن حكومة سورية وزير المالية الدكتور محمد الحسين.

ووقع الجانبان على مذكري تفاهم في مجال التعاون الصناعي وفي مجال حماية الملكية الصناعية والتجارية، ووقعها عن حكومة دولة الكويت وزير التجارة والصناعة احمد الهارون، ووقعها عن حكومة سورية وزير الاقتصاد والتجارة لمياء عاصي.

كما وقع البلدان على محضر اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الوزارية الكويتية-السورية المشتركة،

ووقعها عن حكومة دولة الكويت وزير المالية مصطفى الشمالي، ووقعها عن حكومة سورية وزير الاقتصاد والتجارة لمياء عاصي.

وكان رئيس مجلس الوزراء السوري المهندس محمد ناجي عطري وصل والوفد المرافق له إلى البلاد أمس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء.

وكان في مقدمة مستقبليه على ارض مطار الكويت الدولي سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور



نائب الأمير مستقبلاً الشامي

والشقيقة السفير فهد سعد الملمع وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

بديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك صباح السالم ومدير مكتب سمو ولي العهد الدكتور فهد المصري. واستقبل سموه الشيخ فهد جابر العلي الصباح. كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الجمهورية اليمنية

## سفير الكويت في

## الهند يسلم غاندي دعوة لزيارة البلاد

التقى سفير الكويت لدى الهند سامي محمد السليمان بأمين عام حزب المؤتمر الحاكم لشؤون الشباب والمنظمات الطلابية راهول غاندي وسلمه دعوة من نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح الى زيارة الكويت.

وقال السليمان لهـوأنهـ أمس ان غاندي ضمن الدعوة الموجهة اليه لزيارة الكويت في اقرب فرصة ممكنة، مؤكداً عمق علاقات الود والصداقة التاريخية التي تربط الكويت والهند، مضيفاً ان اللقاء تطرق الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين التي شتى المجالات ونقلها الى مستويات اوسع وارحب بما يخدم مصالحهما المشتركة. وأوضح انه قدم خلال اللقاء الهدية التي غاندي على النجاح الذي حققته دولة ألعاب الكومنولث الرياضية التي استضافتها الهند مؤخرًا بمشاركة 71 دولة والهند قادرة الهنـد على استضافة أكبر الفعاليات الرياضية.

يذكر ان راهول غاندي يشغل إلى جانب منصبه الحزبي عضوية البرلمان الهندي عن دائرة امبيكي في ولاية اودرا براديش وهو أمين رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي وقهد رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي.



المحمد مستقبلاً عطري لدى وصوله البلاد

محمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان ورئيس بعثة الشرف المرافقة للمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور سالم جابر الاحمد وعدد من الشيوخ والوزراء والمحافظين وكبار قادة الجيش والشرطة والحرس الوطني وعميد السلك الدبلوماسي سفير جمهورية السنغال لدى دولة الكويت وكبار المسؤولين بالدولة وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وسفيرا

البلدين.

**الكويت تؤكد دعمها الدائم لجهود سورية من أجل تحقيق السلام في المنطقة واستعادة الأراضي العربية المحتلة**

## عائلة السعيد: نرفض الاعتداء على «سكوب»

عقدت أسرة ال السعيد اجتماعا أمس بديوانها بمنطقة الجوهراء بحضور عدد لا يتجاوز الخمسين شخصاً من أفرادها لتوضيح موقف العائلة من الأحداث الأخيرة التي جرت على قناة سكوب والقائمين عليها وما دار من حديث في الساحتين السياسية والاجتماعية. وقال المتحدث باسم عائلة ال السعيد في بيان صحفي مقتضب أصدرته مساء أمس ان العائلة ترفض رفضاً تاماً الاعتداء الاجرامي على مبنى قناة سكوب الفضائية واستخدام هذه الحادثة لتشويه اسم العائلة. وأضاف السعيد ان عائلته تكن كل الاحترام والتقدير لاسرتي ال الصباح وآل مالك.

مستندا إلى مزيج من الإنبئات المادية والوقائع الظرفية في آن 4- لن يتضمن القرار الاتهامي مسائل قانونية كثيرة، لأن بلمار يعتبر ان القضاة العاملين في المحكمة الدولية الخاصة ببلبان يعرفون جيداً هذه المسائل ويتقنونها.

5- سينحصر القرار الاتهامي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في 14 فبراير 2005، اما الجرائم الأخرى التي يمكن ان يكشف التحقيق صلتها بجريمة الحريري فسيتترك القرار الاتهامي في شأنها إلى مرحلة لاحقة.

وقد ترك هذا الإعلان الصريح لمواصفات القرار الاتهامي انطباعاً بان دانيال بلمار بات في مرحلة متقدمة جداً من الصباغة، مما يعزز التوقعات بقرب صدور القرار الاتهامي، خصوصاً ان المسؤولين في المحكمة أعلنوا صراحة خلال ندوات اليوم الأول ان المدعي العام الدولي بلمار باشر منذ مدة وضع قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس في صورة بعض التعطيات والدلائل والإنبئات والوقائع والوثائق التي سيستند إليها في قراره، بحيث لا يعود فرانسيس في حاجة إلى كثير من الوقت لتثبيت القرار الاتهامي لبلمار تمهيداً لبدء المحاكمات. اما برنامج المندتي الذي يتضمن في اليومين المقبلين زيارات وحلقات دراسية قانونية - اعلامية في مقري المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، ومحكمة الجزاء الدولية، فيشكل رسالة من المحكمة الدولية الخاصة ببلبان بانها:

1- باتت جاهزة بكل هيكليتها للعمل بما في ذلك وحدتا الاحتجاج وحماية الشهود. 2- باتت جزءاً من منظومة المحاكم الدولية التي لم يبلغ أي منها رغم كل الضغوط والحملات التي تعرضت لها. 3- دخلت التعاون التفصيلي مع وسائل الاعلام اللبنانية أو الأجنبية المهتمة بتغطية اخبار عمل المحكمة، مع خلال تبادل الخبرات والمقارنات مع تجارب محاكمات سابقة مماثلة بين المسؤولين الإخباريين فيها. 4- تنحصر للتعاطي القريب (في غضون ايام) مع الفرق الإعلامية التي سنتولى التغطية على الأرض من خلال زيارات استغلظها المحكمة لهؤلاء إلى مقرها في لاهاي.

وقالت الكتلة في بيان أمس: 'لقد ساهمت الحكومات المتعاقبة منذ سنة 2006 بنشوء هذا الإعلام الفاسد الذي كان كل هدفه قننة المجتمع وشفق وصفه وتاليب فثاته بعضها على بعض، مؤكداً ان الحكومة بعدم تطبيقها للقوانين السارية على تلك القنوات والصحف وبخاصة ما يتعلق بمصادر تمويلها ساهمت بتوفير الرعاية والحماية لها.

كذلك، رفض النائب حسين مزيد المساس الذي تعرضت له أسرة المالك، أحد أفرع أسرة الصباح الكريمة، مشدداً على ان المجتمع الكويتي ينبذ مظاهر الازدراء والتقليل من شأن الآخر.

## الجريدة. في لاهاي تتابع...

المحكمة وداعميها ومؤيدي ما يمكن ان يصدر عنها من جهة مقابلة. وقد ترجمت المحكمة قرارها بالدعوة إلى 'مندتي اعلامي دولي' يشارك فيه على مدى ثلاثة ايام في مقرها في لاهاي مظلوظ 16 وسيلة إعلامية لبنانية مرئية ومكتوبة ومسموعة والتكترونية، بالإضافة إلى عدد من الاعلاميين الدوليين المهتمين بمواكبة عمل المحاكم الدولية. وإذا كان اليوم الأول من المندتي تضمن سلسلة طويلة من اللقاءات والشروحات والندوات والزيارات، فإن أبرز ما خرج به المشاركون هو إعلان اكهام وتيهب قائد فريق المحاكمة في مكتب المدعي العام دانيال بلمار مواصفات القرار الاتهامي المرتقب وفقاً لآلتي:

1- سيكون مختلفاً عن أي قرار اتهامي يصدر عن قضاة التحقيق بحسب متطلبات المنظومة القضائية اللبنانية، بحيث سيأتي القرار الاتهامي أكثر شرحاً، وأكثر إسهاباً في سرد الوقائع والتفاصيل الخاصة بالجريمة وبكيفية حصولها وبالنتقيات المستخدمة فيها، وسيتمهم القرار أفراداً، ولن يتهم جماعات أو كيانات أو دولاً. 2- سيكون القرار مشابهاً لقرار الاتهام في جرائم الحرب التي نظرت فيها المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا، حتى أنه سيتخطاه من حيث الشروحات والتفاصيل. 3- لن يكون القرار الاتهامي مستنداً إلى القران الظرفية فقط، وإنما سيكون

## الكويت تستضيف اجتماع نواب العموم والمدعين العامين الخليجيين

أعلن النائب العام بالنيابة المستشار ضرار علي العسوسوي، أن دولة الكويت ممثلة في النيابة العامة ستستضيف يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين الاجتماع الرابع للنواب والمدعين العامين رؤساء هيئات التحقيق والإدعاء العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال العسوسوي الذي سترأس الاجتماع لكون دولة الكويت رئاسة الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي في تصريح صحافي، ان الاجتماع يعد امتداداً للاجتماعات التي تمت على مدار السنوات الثلاث الماضية بالرياض والدوحة ومسقط، كما يأتي تأكيداً لاستمرار التعاون واللقاءات المباشرة بين المسؤولين في دول التعاون.

## جدل في «الداخلية والدفاع»...

للجنة والتصويت على التقرير بإدانة الوزير الخالد باغبية 3 أعضاء مقابل عضوين، مستغفرا التشكيك من زملائه النواب.

وقال: 'وفق قناعاتي فإن الوزير بريء، وإذا كانت هناك مخالفات قمت بها فلديهم التسجيل الصوتي، وليس لدي الحق في تغيير التقرير، وتربطني لا تسمح لي بذلك ولو كنت متآمراً مع الوزير لكتبت (فركشت وخزبت) الجلسة ورفعتها من دون تصويت.'

أما الوزير بريء بصفته مقرر اللجنة، فذكر ان اللجنة ستجتمع لرفع التقرير الخاص بما انتهت اليه من نتيجة وبراى الأغلبية في اإدانة وزير الداخلية، مشيراً إلى 'الاتفاق بين الأغلبية على عقد هذا الاجتماع ولا يحق لأحد تعطيل الاجتماع أو عرقلة عمل اللجنة وتأخير إرسال التقرير'. وأضاف: 'قال عسكري إنه سلم تقرير لجنة التحقيق في قضية الوافدين لا سيما بعد تقدم ثلاثة أعضاء من اللجنة بطلب عقده لرفع التقرير النهائي والإطلاع على ما صوتنا عليه في الجلسة الأخيرة، وليس التقرير الذي تسلمناه مرفقاً به رأي الوكلاء المساعدين الذين حضروا التحقيق'. وأضاف: 'يتراءى لي ان رئيس اللجنة (سكس) يرفض الاجتماع لإطلاعنا على التقرير النهائي'، مخاطباً إياه بقوله: 'لم شكك فيه ولكن نريد ان نطمئن ان التقرير زُف بالطريقة الصحيحة، فلماذا التبرم من جلسة الاثنين طالما ان التصويت واضح في المضطمة، ومدون من قبل اللجنة؟ ولماذا تستعجل رفع التقرير دون إطلاع الأعضاء للجنة عليه؟'

ومساء أمس، قال عسكري إنه سلم تقرير لجنة التحقيق في قضية الوافدين الإبرانيين إلى رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي 'ومن دون أي تعديلات كما يدعي البعض'، مشيراً إلى ان مجلس الأمة سيسجس الموضوع بعد مناقشته في قاعة عبدالله السالم. وفي قضية أخرى، حملت كتلة التنمية والإصلاح الحكومة مسؤولية ما يحدث نتيجة لعدم تطبيقها القانون، وذلك على خلفية أحداث 'سكوب وأبناء المالك' منشيرة إلى تمادي بعض وسائل الإعلام في الإساءة إلى بعض شرائح المجتمع، وظهور ما اسمته 'الإعلام الفاسد'.

# مطليات

# «الشؤون»: جمعيات خيرية استخدمت سندات قبض مزورة لجمع التبرعات ولم تحترم القانون ولا العهود

**الجريدة.** تنفرد بنشر التقرير النهائي للجنة متابعة العمل الخيري في رمضان

- «إحياء التراث» و«الإصلاح الاجتماعي» اعتادتا طوال 7 سنوات ارتكاب المخالفات الجسيمة

جورج عاطف

ذكر التقرير النهائي للجنة متابعة

العمل الخيري في رمضان أن

هناك جمعيات خيرية استخدمت

سندات قبض مزورة وغير مرخصة

بهدف جمع التبرعات النقدية

خلال شهر رمضان دون الحصول

على موافقة وزارة الشؤون.

كشف تقرير أصدرته إدارة الجمعيات الخيرية والميراث في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن توصية تقدمت بها الإدارة لوقف العمل بالمشروع السابع لجمع التبرعات النقدية خلال شهر رمضان المبارك، مرجعة السبب في ذلك الى عدم التزام الجمعيات الخيرية المستفيدة من المشروع بالقوانين والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء المنظمة للعمل الخيري، لا سيما عدم إيداء أدنى احترام لسيادة القانون أو للعهود والمواثيق التي قطعها بعض رؤساء مجالس إدارات تلك الجمعيات.

وذكر التقرير النهائي لنتائج عمل الفرق الميدانية المنبثق عن لجنة المتابعة الميدانية لنشاط العمل الخيري الكويتي خلال شهر رمضان، وحصلت "الجريدة" على نسخة منه، أن اهم الأسباب التي ارتكزت عليها الإدارة لاتخاذ هذا الموقف حيال الجمعيات الخيرية هو ملاحظة فرق التفتيش الميدانية التابعة لها تراجم النسب الإيجابية التي تحققت خلال السنوات الماضية المتعلقة بالتزام الجمعيات الخيرية بالنظم والقوانين الجديدة، فضلاً عن تنامي ظواهر سلبية تتعلق بتعمد بعض مسؤولي هذه الجمعيات إعادة اقتراف المخالفات كما وكيفا.

### 100 جولة

وأضاف التقرير ان عدد الجولات النقدية الميدانية التي قامت بها فرق التفتيش الميدانية خلال شهر رمضان المنصرم بلغ 100 جولة

تقريباً موزعة على محافظات الكويت الست، شملت متابعة أعمال تنفيذ مراحل خطة عمل المشروع السابع لجمع التبرعات النقدية في المقار التسعة للجمعيات الخيرية الرئيسية واللجان التابعة لها والبالغ عددها أكثر من 150 لجنة في الأسواق والمجمعات التجارية وأماكن تجمع العامة في جميع مناطق البلاد.

### التقرير النهائي

وتابع ان فريق العمل حرر مخالفات جسيمة اقترفتها كل من جمعيات إحياء التراث الإسلامي والإصلاح الاجتماعي والشيخ عبدالله النوري والثقلين والعون المباشر والنجاة الخيرية، مشيراً إلى أن هذه المخالفات تمثلت في قيام الجمعيات المذكورة أنفاً باستخدام سندات قبض مزورة وغير مرخصة تمت طباعتها باسم الجمعيات بهدف جمع التبرعات النقدية خلال شهر رمضان من دون الحصول على موافقة وزارة الشؤون، لا سيما إعادة جمع التبرعات النقدية عبر حاضنات الأموال والحاصلات ما يشكل عودة إلى المخالفات التي قامت الوزارة بإزالتها قبل 8 سنوات ماضية.

### مخالفات جديدة

وأوضح التقرير أن كلا من جمعيات إحياء التراث الإسلامي والإصلاح الاجتماعي والثقلين الخيرية من الجمعيات التي

اعتادت ارتكاب المخالفات على

# الفلاح: العمل المؤسسي حقق الريادة للكويت إقليمياً وعربياً وإسلامياً

كرّم اللجان العاملة في تنظيم صلاة القيام خلال العشر الأواخر



والتنظيمية من أجل أن يكون زوار المسجد الكبير ورواده وضيوفه من الرجال والنساء والأطفال في أحسن أحوالهم"، مشيراً إلى أن "هذا ما كشفت عنه أنطباعات الزوار الوافدين على المسجد الكبير الذين بلغوا بمجموعهم حوالي 527 ألف مصل ومصلية، منهم حوالي 160 ألفاً خلال ليلة السابع والعشرين".

### واجب وطني

وتقدم الفلاح بالشكر إلى "الجهات الكريمة وفي مقدمتها الهلال الأحمر الكويتي لجهوده الطيبة في مواجهة العديد من حالات الطوارئ والمواقف الصعبة وإلى وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للمرور والأمن العام والشرطة النسائية، التي قامت بتنظيم حركة الدخول والخروج إلى محيط المسجد الكبير والإشراف على البوابات"، مشيداً بجهود "إدارة الطوارئ الطبية بوزارة الصحة التي تجلت جهودها في إسعاف العديد من الحالات، والشكر موصول لكل من

المخالفة إيضاح الأسباب والدواعي والميراث التي حدت بجميعتي إحياء التراث والإصلاح الاجتماعي الى اتباع مثل هذه الوسيلة مع ذكر المكان والزمان اللذين استخدمت فيهما المطبوعات، مع مخاطبة وزارتي الإعلام والتجارة لإلزام المطابع التجارية والمحلية بعدم طباعة أي سند قبض باسم إحدى مؤسسات العمل الخيري الكويتية إلا بعد موافقة وزارة الشؤون، ومخاطبة الإدارة العامة للجمارك ووزارة المواصلات بعدم السماح لاي من مؤسسات العمل الخيري الكويتي بتسلم أي شحنة أو طرود بريدية واردة من خارج البلاد تتضمّن إيصالات نقدية إلا بعد الحصول على موافقة وزارة الشؤون،

مشيراً إلى انه سيتم تنبيه جمعيات النفع العام كافة بضرورة عدم منح أي شخص غير معروف كتب تزكية لاستغلالها في جمع أموال التبرعات بصورة مخالفة للقانون والقرارات المنظمة لأعمالها.

## «التربية»: تعاملنا مع إضراب عمال النظافة وفق الأطر القانونية

**الروضان: سنبحت ووكيل «الشؤون» موقف الشركات وأجور العمال**

- منال المكيحي**

أقرها مجلس الوزراء ويرفع خلالها راتب العامل 20 ديناراً ليصبح 60 ديناراً بدلاً من 40 ديناراً".

ونكرت الروضان ان الإضراب كان منطلما من قبل العمالة في جميع الوزارات، مشيرة الى ان "المشكلة التي تحول

دون الزيادة هي ان عقود العمالة سارية ولم تنته بعد حتى تتم الزيادة".

وقالت ان وزارة الشؤون دعت الجهات التي اضريت عمالتها الي اجتماع برئاسة وكيل الوزارة محمد الكندري لبحث المشكلة وموقف الشركات من زيادة أجور العمالة لوقف الاضرابات.

## «الصحة»: إنشاء أكبر مجمع للعلاج الطبيعي في الشرق الأوسط خلال عامين

**بسعة 500 سرير ويضم مركزاً عالمياً لتصنيع وتجهيز الأطراف الاصطناعية**

- عادل سامي**

هذه المؤسسة نظرا لأنها تعد أفضل مؤسسة في هذا المجال في الولايات المتحدة الأميركية، لافتة إلى أنه جار مراجعة البروتوكولات العلاجية لتطويرها، موضحة أن هذه الاتفاقيات تأتي حرصا من الوزارة على تقليل نسبة ابتعاث المرضى الخارج، وأن الوزارة أعطت الضوء الأخضر للمستشفى لشراء ما يحتاجه من أجهزة حديثة ومنظورة لخدمة المرضى.

### النساء والتوليد

من جانب آخر، يرعى وزير الصحة د. هلال السايبر فعاليات المؤتمر السنوي لأمراض النساء والنوليد الذي ينطلق في 23 وحتى 26 الجاري وينظمه مجلس أقسام أمراض النساء، وقالت رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر د. نرجس الصفار في مؤتمر صحفي عقد في وزارة الصحة أن المؤتمر يتسلم برنامجا علميا يتالف من ورشة عمل يوم 23 أكتوبر الجاري في مستشفى الفروانية عن علاج الأورام الرحيمة بواسطة المناظير الجراحية وذلك باستضافة

### سلة أخبار

«المشروعات التنموية» يوقّع

عقداً استشارياً لمشروع

المترو

يوقع الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية والمبادرات اليوم، عقد تقديم خدمات استشارية لمشروع المترو في الكويت مع شركة "ارنست أند يوتغ" بقيمة 2.28 مليون دينار كويتي. وقال الجهاز في بيان صحفي إن توقيع العقد سيحضره وزير المالية مصطفى الشمالي ووزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد الصبري ووزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر. وأضاف الجهاز أن عقد الخدمات الاستشارية يتناول إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية من النواحي الفنية والمالية والبيئية، وأوضح أن مشروع المترو سيرطب المناطق الجنوبية والشمالية بمدينة الكويت، خصوصاً المناطق التي توجد فيها كثافة سكانية مرتفعة والعمل كذلك على تخفيف استخدام وسائل النقل المختلفة.

«المواشي»: 90 ألف رأس

من الأغنام ستصل إلى البلاد بعد غد

قال مساعد العضو المنتدب في شركة نقل المواشي فيصل البدر، إن شحنة من الأغنام الأسترالية تبلغ نحو 90 ألف رأس غنم، ستصل إلى البلاد بعد غد. وأضاف البدر في تصريح لـ"كويتا"، أن الشحنة تأتي ضمن البرامج المُعدّة سابقاً لتوفير حاجة البلاد من اللحوم والأغنام الأسترالية في الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن باخرتين أخريين ستصلان قبل عيد الأضحى المبارك، وأوضح أن تلك الشحنة تأتي لمواجهة فترة مقبلة ممثلة في قرب موسم الحج وعيد الأضحى، وذلك تأكيداً من الشركة على الالتزام الفعلي بتوفير هذه السلعة الغذائية المهمة.

«السكنية» تبدأ توزيع 331

بطاقة لدخول قرعة فسائم

مدينة صباح الأحمد

بدأت المؤسسة العامة للرعاية السكنية عملية توزيع 331 بطاقة للدخول في قرعة قسائم بمدينة صباح الأحمد، مقرر إجراء توزيعها في 26 أكتوبر الجاري. وقالت المؤسسة في بيان صحفي، إن عملية توزيع البطاقات ستستمر على غد، بينما ستوزع بطاقات الإحتياط الأحد المقبل، مبينة أن أولوية الدخول في القرعة لأصحاب الطلبات الإسكانية التي وصل التخصصيص لها حتى تاريخ الثامن من مايو لعام 1994.

«الخدمة المدنية»: انطلاق

البوابة الجديدة للتدريب

عن بعد للموظفين

أعلن الوكيل المساعد للتطوير الإداري في ديوان الخدمة المدنية زيد النوفيل انطلاق البوابة الجديدة للتدريب عن بعد، التي تتيح للموظفين إمكانية التسجيل في الدورات التدريبية الإلكترونية والحصول على شهادات حضور معتمدة من الديوان. وقال النوفيل في ندوة أقيمت في ديوان الخدمة المدنية بهذه المناسبة أن التطور الكبير في مجال تقنية المعلومات والاتصال أوجد الحاجة الماسة الى وضع استراتيجيات وخطط تطوير لمواكبة هذه المتغيرات واستخدامها وفق أفضل وجه ممكن. وأضاف أن من مزايا هذه البوابة امكانية التسجيل وطلب الدورات الكترونيا من قبل الموظف دون الحاجة الى اي إجراءات او موافقات ورقية مع امكانية التسجيل والبدء في الدورات في أي وقت ومن أي مكان، يضاف الى ذلك حداثة الدورات المتوفرة.

## الصواغ يستنكر تهرب عسكر من عقد اجتماع للجنة التحقيق عسكر: ملتزمون نتيجة التصويت التي أدانت الخالد ولا داعي لاجتماع الاثنين

بينما طالب النائب الصواغ رئيس لجنة الداخلية والدفاع بعقد اجتماع الاثنين المقبل لإنجاز تقرير اللجنة بشأن الوافدين الإيرانيين، رأى النائب عسكر أن لا داعي إلى هذا الاجتماع.

طالب عضو لجنة شؤون الداخلية والدفاع البرلمانية النائب فلاح الصواغ رئيس لجنة الداخلية عسكر العنزي بدعوة أعضاء اللجنة إلى عقد اجتماع يوم الاثنين المقبل من أجل إنجاز التقرير الخاص بالتحقيق في قضية الوافدين ورفعها إلى مجلس الأمة قبيل دور الانعقاد.

وقال الصواغ في تصريح له أمس، إن لجنة الداخلية والدفاع بعد أن انتهت من التحقيق في قضية الوافدين الإيرانيين، بناء على طلب المجلس، والتي صوتت على تقريرها النهائي، طالب بأن نجتمع يوم الاثنين المقبل حتى نطلع على نتائج التقرير النهائي، ويتم التصويت عليه من أجل رفعه إلى المجلس قبيل دور الانعقاد الثالث.

ودعا الصواغ رئيس اللجنة عسكر العنزي إلى توجيه الدعوة لعقد الاجتماع الاثنين المقبل، لاسيما بعد تقديم ثلاثة أعضاء من اللجنة هم جعان الحريش وشعيب المويزي إضافة إليه بطلب لعقد الاجتماع من أجل رفع التقرير النهائي، مشيراً إلى أن اللجنة بعدما انتهت من التحقيق لا داعي لتأجيل التصويت، وحتى نطمئن أنه وضع بالصورة الأخيرة. وتعقبياً على تصريح رئيس اللجنة النائب عسكر العنزي بدم جدوى عقد اجتماع لاطلاع على التقرير النهائي قبل رفعه إلى المجلس، قال النائب فلاح الصواغ إن النواب الثلاثة أعضاء اللجنة، وهم د.

جعمان الحريش وشعيب المويزي وفلاح الصواغ يطالبون بعقد جلسة اجتماع للجنة يوم الاثنين المقبل. وقال الصواغ: «نريد الإطلاع على التقرير الذي صوتنا عليه في الجلسة الأخيرة، وليس التقرير الذي تسلمناه مرفقاً به رأي الوكلاء المساعدين الذين حضروا التحقيق».

وأضاف الصواغ: «لطينا من رئيس مجلس الأمة الاجتماع الأسبوع المقبل للاطلاع على التقرير النهائي، ونطلع كذلك على مبررات تصويتنا ضد الوزير أو صالحه».

وزاد «يتراءى لي أن رئيس اللجنة يرفض الاجتماع لاطلاعنا على الخلاصة الإجمالية، مخاطباً رئيس اللجنة بقوله: «لم تشكك فيك، ولكن نريد أن نطمئن أن التقرير رُفع بالطريقة الصحيحة».

وبيّن أن رئيس اللجنة رفع التقرير، ولم يراع فيه رأي النواب الثلاثة بلطلبهم عقد اجتماع، ولا تعيننا تصريحات الصحافة في شيء، فهي تلزم من صرح بها».

وأضاف أن رئيس اللجنة منذ الصباح الباكر أغلق هاتفه النقال، مؤكداً «أننا سنعقد اجتماعاً يوم الاثنين المقبل بحضور النواب الثلاثة حتى نطلع على التقرير، وهذا حق لنا لأننا 3 أعضاء من أصل 5».

وأكد أنه «تم التصويت بموجب ما تمليه علينا ضمائرنا، وهذا التصويت مع مصلحة الكويت

وأمنها».

وتساءل الصواغ: «لماذا التهرب من جلسة يوم الاثنين طالما أن التصويت واضح في المضبطة، ومدون من قبل اللجنة؟ ولماذا يستعجل رئيس اللجنة في رفع التقرير دون إطلاع أعضاء اللجنة عليه؟».

وأوضح انه «تم رفع التقرير إلى رئيس مجلس الأمة بعدما قدمت طلباً بعقد الاجتماع يوم الاثنين، هذا يضع علامة استفهام على ذلك، خاصة أنني أرسلت إليه رسائل على هاتفه».

من جانبه، أكد رئيس لجنة الداخلية والدفاع النائب عسكر العنزي أنه ملتزم ما تم في الاجتماع الأخير للجنة والتصويت على التقرير بإدانة الوزير الخالد بأغلبية 3 أعضاء مقابل عضوين، رافضاً ما أثر في بعض الصحف بشأن وجود لغظ في التقرير أو تغيير من قبله.

وأضاف عسكر في تصريح صحافي أنه «إذا كان بحق لي أن أغتر في التقرير وفق صلاحياتي كرئيس لجنة، فإنني التزم ما جاء في الاجتماع مع إخواني النواب، مبيناً أن اللجنة عقدت 3 اجتماعات وانتهت من التقرير بالتصويت ضد الوزير في الموضوع المرفوع من النائب مسلم البراك بشأن وافدين إيرانيين.

وأكد أن اللجنة التزمت اللائحة والتزمت التسجيل الصوتي الموجود في جميع الاجتماعات، مستغرباً

التشكيك من زملائه النواب. وقال عسكر إن اللجنة أنهت من التقرير ولا داعي إلى عقد جلسة أو اجتماع الاثنين المقبل، لافتاً إلى أن الرأي القانوني يوجد مع التقرير ومسودته، وبحق لأي نائب الإطلاع عليه رغم سرية.

وأضاف: «استغرب التصعيد والمزادات والصعود على أكتافنا واكتاف الغير. ما خرج عن اللجنة واضح، والتحقيق استغرق 3 أشهر والوكلاء أنوا القسم وتبقى قنوات الأعضاء والمجلس سيد قراراته».

وبيّن أنه «وفق قناعاتي فإن الوزير بريء، وإذا كانت هناك مخالفات قمت بها فليدبرهم التسجيل الصوتي، وليس لي الحق في تغييره، وتربيني لا تسمح لي بعمل مثل ذلك».

وقال: «لو كنت متآمراً مع الوزير لـ (فركشت وخزيت) الجلسة ورفعتها من دون تصويت، لكني متعاون مع زملائي النواب رغم أنني متأكد أن الوزير على حق وبريء».

أصدرت كتلة التنمية والإصلاح بياناً حول تمادي بعض وسائل الإعلام في الإساءة إلى بعض شرائح المجتمع، وظهر ما سمته «الإعلام الفاسد» محملة الحكومة مسؤولية ما يحدث نتيجة عدم تطبيقها للقانون.

وقالت الكتلة في بيانها، بعد تعديل قانون المطبوعات عام 2006 وإصدار قانون لتنظيم الإعلام المرئي والمسموع عام 2007 تزايدت وتيرة إصدار التراخيص لصحف وقنوات جديدة بشكل غير مسبق في تاريخ الكويت. ومنذ البداية سارع كثيرون من المخلصين من أبناء البلد الطيب إلى التحذير من أنه إذا لم تنفذ القوانين السارية على الكبير قبل الصغير فإن الأمور لا شك ستنتقل إلى ضدها، وأن الكويت بسبقها العالي للحريات وتعدد مكوناتها الاجتماعية وصغر حجمها وقلة عدد سكانها ستعاني أشد المعاناة.

ومع الأسف أثبتت الأيام صدق مخاوف المحذرين وبدأ يظهر إلى السطح إعلام رخيص ذو رسالة فاسدة، أساء إلى سمعة الإعلام الكويتي الحر وإلى المجتمع الكويتي ككل... وبدأ أهل الكويت يقرأون ويسمعون ويرون ما لم يعتادوا عليه من طرح طائفي مقبت صريح ونجريح وإسفاف تظاول على كل مكونات المجتمع الكويتي حتى وصل إلى أسرة

الحكم الكريمة أخيراً. ولقد ساهمت الحكومات المتعاقبة منذ سنة 2006 بنشوء هذا الإعلام الفاسد الذي كان كل هدفه فتنه المجتمع وشق صفه وتاليب فئاته بعضها على بعض... إن الحكومة بعدم تطبيقها للقوانين السارية على تلك القنوات والصحف وبخاصة ما يتعلق بمصادر تمويلها ساهمت بتفوير الرعاية لها والحماية الأمر الذي جعلها تنماداً بضرب كل القيم والأخلاق التي جُبل عليها المجتمع الكويتي.

إن الحادثة الأخيرة التي تظاولت فيها إحدى أبرز هذه القنوات على أسرة الحكم الكريمة واتهام أطراف منها جهازاً علناً على الهواء مباشرة، ما كان ليتم لو أن الحكومة حاسبت هذه القناة وأمثالها بالقانون عند أول اعتداء على أي أسرة كويتية أو فئة أو طائفة.

هذا السطاول ما كان ليتم لولا إحساس القائمين عليها بالحماية والرعاية، وأن القانون لن يطولهم.

إن هذا النهج الغريب على الإعلام الكويتي الحر الذي شرف الكويت في كل محافل الإعلام الدولية والعربية يجب أن يقف...

ولقد كان لنواب كتلة التنمية والإصلاح سبق التحذير من هذا النهج الإعلامي المدمر منذ

بداية ظهوره، والتي نجرم بانها سستمر إذا لم يتم مواجهتها من قبل الجميع. ورغم الإيمان بأن مسؤولية مواجهة إعلام الفتنة واجب كل الشعب الكويتي وواجب كل السلطات، فإن الحكومة صاحبة السلطة التنفيذية تتحمل المسؤولية الأكبر في تطبيق القانون والعبء الأعظم في حماية المجتمع من شرور هذا الإعلام وإيقافه عند حده.

وختاماً في الوقت الذي تؤكد فيه الكتلة دفاعها عن الحريات ورفضها أخذ أيّ كان حقه بيده لتحمل الحكومة المسؤولية كاملة عن شيوع حالة الفوضى.

## مزيد: نرفض المساس بأحد فروع أسرة الصباح

رفض النائب حسين مزيد المساس الذي تعرضت له أسرة المالك أحد أفرع أسرة الصباح الكريمة، موضحاً أن الجميع يعرف إسهامات هذه الأسرة ودور أفرادها البارزين في بناء الكويت، وهي التي لا تخفى على أحد. وقال مزيد في تصريح صحافي إن العديد من الشيوخ في أسرة المالك ملأوا الكويت وأبرزوا وجهها المشرف ومنهم سفيرنا في الأردن الشيخ فيصل المالك، الذي أثبت عن جدارة دور الكويت الدبلوماسية، لافتاً إلى أن المجتمع الكويتي يبنذ مظاهر الإزدراء والتقليل من الآخر، وهي المظاهر التي بدأت تتفشى وتحتاج إلى وقفة حكومية جادة لاستئصالها قبل أن تستشري ويصعب علاجها،

## الحريش: الحكومة مستمرة في تحدي المواطنين بقراراتها العشوائية

أكد النائب د. جعان الحريش ان الحكومة ما زالت مستمرة في اصرارها على تحدي المواطنين بدلا من حمايتهم، وحرصها الدائم على ارضاء خواطر البعض على حساب معاناة معظم شرائح المجتمع الكويتي. وقال الحريش، لعل بلغ ما ثبت ذلك قيام بعض الأجهزة الرسمية المعنية بإصدار قرارات عشوائية وغير مدروسة تسببت في اختلاق الكثير من المعوقات والمشاكل المفاجئة التي أثرت سلباً في أسواق ومنافذ بيع المواد الاستهلاكية والغذائية الضرورية، كما أدت الى ارتفاع كبير في اسعارها، التي تشهد ايضا ارتفاعات مستمرة وسريعة غير مسيطر عليها مما تسبب في وجود أزمة حقيقية لعدم وفرة العديد من المواد التموينية والاستهلاكية وبالكميات اللازمة التي يتطلبتها سوق الاستهلاك اليومي، الامر الذي دفعها الى القفز الى مستويات اسعار «خرافية» وغير مسبوقة خاصة بما يتعلق بأسعار الخضار والأسماك واللحوم، مشيراً الى ان مسؤولية كل من وزير الاشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر، ووزير التجارة والصناعة احمد الهارون مباشرة بما تشهده البلاد من ازमत وارتفاع اسعار للمواد الغذائية والتي سبق وحذر منها نواب

الامة عدة مرات ومن خلال جلسات خاصة ولكن التعهدات والتطمينات الحكومية بشأنها جاءت مجرد كلام انشائي والوعود وهمية ليس لها اي علاقة بما يحدث على ارض الواقع.

وحدد د. الحريش على ان المرحلة المقبلة تتطلب وبإلحاح ضرورة المواجهة والحاسبة لوزير البلدية لعلاقته المباشرة بما يحدث من ازمتات تكاد تساهم بشكل كبير في تدمير الالتزامات المالية المعيشية للأسرة الكويتية، وكذلك اسر الاخوة المقيمين الذين سواجوهن موجة الغلاء وارتفاع التكاليف بإعادة اسرهم وابتنائهم الى دولهم والبقاء بالبلاد بمفردهم مما سيفرض واقعا اجتماعيا جديدا له الكثير من الآثار والتبعات السلبية، لافتا الى ان ارضاء الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية للبعض من خلال اصدار قرارات تحد وتضيق على صيادي ومستوردي الاسماك ساهم بشكل كبير في رفع اسعارها وسط «فقر»، ومشاهدة وزير البلدية وتعمده السكوت عن تصحيح مسار القرارات التعسفية لما يخدم مصلحة المستهلك مما يؤكد تقاعس الوزير عن اداء مهامه ومسؤولياته.

## رئيس مجلس الأمة تفقد قاعة عبدالله السالم

من جانبه، أعلن الأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري جاهزية الأمانة العامة لمجلس الأمة لافتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي السادس عشر، وانتهاء الأعمال الخاصة بهذه المناسبة، شاكرًا قطاعات الأمانة التي سعت منذ نهاية دور الانعقاد الماضي إلى إجراء تغييرات جذرية في قاعة عبدالله السالم، لتتواءم ومتطلبات السادة الأعضاء وما يحتاجون إليه لممارسة دورهم التشريعي والرقابي.

لحرصه على متابعة الأعمال بنفسه من أجل خروج العمل بهذا الشكل الجيد. وتفقد الخرافي المقاعد المخصصة لجلوس رجال الإعلام، وتأكد بنفسه من توفير الخدمات التي يتطلبتها ذلك، مضيفاً بقوله «تستاهلون وأتمنى منكم تغطية الجلسات بالشكل المهني الذي يخدم مصلحة الوطن»، وكان الخرافي قد استهل الجولة بالاستماع إلى شرح مفصل من المهندسة فاطمة الجسار من إدارة الخدمات الهندسية بشأن التعديلات التي تمت في قاعة عبدالله السالم.

تفقد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أمس التعديلات التي أجرتها إدارة الشؤون الهندسية على قاعة عبدالله السالم خلال العطلة الصيفية استعداداً لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثالث عشر، يرافقه كل من نائب رئيس مجلس الأمة عبدالله الرومي، والأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري، وأعرب الخرافي عن أمله أن تتم الاستفادة من التنظيمات الفنية والتكنولوجية والتوسعية التي تمت في القاعة، مقدماً بخالص الشكر إلى الأمين العام

## الجريدة.

اقرأ جريدتك واختر هديتك  
اشترك

بقيمة 20 د.ك فقط

خلال فترة معرض الكتاب (من 10/10/13 لغاية 10/10/23)

عند اشتراكك لمدة سنتين بقيمة 35 د.ك تحصل فوراً على هدية فورية تختارها بنفسك من الهدايا التالية:

عند اشتراكك لمدة سنة واحدة تحصل فوراً على هدية فورية تختارها بنفسك من الهدايا التالية:



• يمكن التعرف على مزيد من التفاصيل • ينقل لكل مشترك اختيار الهدية بلا بحث • لمزيد من التفاصيل • يرجى الاتصال بنا • 2010-10-13 إلى 2010-10-23

بانتها الشمس الظلمة الحجل البريك أرضه من حبيباتها فاحملها في رحمتها إلى رحمتها

مشترك الأسرة  
ALJARIDA  
**الجريدة.**  
بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة إلى  
**عائلة الغوينم**  
توفاة المرحوم  
**غانم صالح غانم الغوينم**  
سائلين الله العلي العظيم أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
اللهم انزلني راحعون

# العوضي: جون الكويت شبه ميت بسبب المخلفات

## توقيع مذكرة تفاهم بين «الأبحاث» والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية

عادل سامي

قال د. عبدالرحمن العوضي إن ما حدث من تصريف الملوثات في البحر من جراء مشكلة محطة متفرق يعد أمراً غير طبيعي، لأن الكميات المصروفة إلى البحر كبيرة، وأدت إلى التفاعل مع البحر، ومن ثم إيذاء الأحياء البحرية.

أكد الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية د. عبدالرحمن العوضي أن البيئة البحرية الكويتية تتعرض منذ إنشاء شبكة الصرف الصحي في الكويت في الخمسينيات لتصريف الفائض من مياه الصرف الصحي إلى البحر، ولا مشكلة في ذلك لأن البحر يتحمل، ولكن ما حدث في محطة مشرف هو وضع غير طبيعي لأن الكميات المصروفة إلى البحر كبيرة، وأدت إلى التفاعل مع البحر ومن ثم إيذاء الأحياء البحرية.

وأضاف العوضي في تصريح للصحافيين أمس على هامش توقيع مذكرة تفاهم مع معهد الكويت للأبحاث العلمية ممثلاً في مديره العام د. ناجي المطيري «اعتقد أن ما حدث شيء مؤسف، وقد دأبت على المطالبة منذ 30 عاماً عندما كنت وزيراً بمدى مخاطر الصرف الصحي إلى البحر العميق، أي على بعد يتجاوز 15 كيلومتراً عن الساحل، حتى لا تكون تأثيراتها مفاجئة بشكل يؤثر على الأحياء البحرية»، لافتاً إلى أن جون الكويت أصبح شبه ميت من كثرة ما أصابه من مخلفات.

وشدد على أن اهتمام سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بهذا الموضوع، أدى إلى منع السكب في البحر وكذلك الصيد الجائر، معرباً عن تمنياته من تعلم دروس مما أصاب البيئة البحرية خلال السنوات الماضية، داعياً وزارة الأشغال العامة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية وبلدية الكويت



عبدالرحمن العوضي

والهيئة العامة للبيئة إلى وضع مخطط لخمس أو ستة مخارج رئيسية داخل البحر العميق حتى لا تتعرض البيئة البحرية لكثرة أخرى كما حصل مؤخراً.

وطمان العوضي المواطنين بأن مياه البحر في الكويت مازالت قادرة على استيعاب الملوثات، وأن الثروة السمكية بخير، مستذكراً بالقول: «ولكن لكل شيء حدود، فمياه البحر لا تتحمل المزيد من التعرض للملوثات والمواد الكيميائية الخطيرة، خصوصاً مع زيادة الأنشطة الصناعية وما تلقته من مخلفات إلى البحر»، داعياً إلى إنشاء مرافق لاستقبال مخلفات السفن وزيادة القيود على المؤسسات الصناعية وغيرها

من المؤسسات لحماية البيئة البحرية.

### قرارات مدروسة

وأوضح العوضي أن الكويت هي الدولة الوحيدة التي مرت بمرحلة تطويرية من التلوث خلال العشرين سنة الماضية، لافتاً إلى أن المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية ستعقد مؤتمراً دولياً في نوفمبر 2011 لتقييم ما قدمته من أعمال للبيئة البحرية خلال الـ 20 سنة الماضية، حيث إن الفرق العاملة في المنظمة قامت برحلات بحرية استكشافية مرورا بـ 140 نقطة بحرية من الكويت إلى سلطنة عمان، يتم خلالها

أخذ عينات للمياه للتحقق على التغيرات الحاصلة في المنطقة، داعياً مسؤولي معهد الكويت للأبحاث العلمية إلى إعداد القرارات المدروسة المبنيّة على الحقائق العلمية وتقديدها إلى أصحاب القرار من السياسيين إلى من شأنه إقناعهم بما يجب القيام به لحل المشكلات البيئية.

### رحلات علمية بحرية

من جهته، دعا مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د. ناجي المطيري إلى إدراج حماية البيئة كأحد المكونات الأساسية للثقافة الوطنية في دول مجلس التعاون، واعتبار الموارد البيئية جزءاً من الثروة الوطنية، وتحقيق التوازن بين مشاريع التنمية وحماية البيئة. وقال إن المذكرة، التي تمتد لـ 3 سنوات قابلة للتجديد، تشمل أطر تعاون في عدد من المجالات، منها تقديم المشورة العلمية في كل ما يخص البيئة البحرية بما فيها من موارد طبيعية وأنشطة مرتبطة بالاستخدامات البيئية المتعددة، والمشاركة في الرحلات العلمية البحرية التي تغطي الدراسات البحرية الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والجيولوجية وتقديم الدعم والمشورة في البرامج الرقابية التي تعتمدها المنظمة في منطقة الخليج، مشيراً إلى أن مذكرة التفاهم ترسخ دور الكويت في التعاون مع المنظمة وتخلق مجالات أوسع للعمل بين المعهد والمنظمة، خصوصاً مع

تعاظم التحديات البيئية لدول الخليج العربي التي تجمعها طبيعة واحدة وظروف بيئية مشتركة، لافتاً إلى أن السنوات العشرين السابقة شهدت صورا من التعاون بين المعهد والمنظمة خصوصاً في جانب تبادل البيانات والمشاركة في ورش العمل وفي إصدار تقارير حالة البيئة البحرية. وذكر أن أبحاث ودراسات المعهد البيئية تشمل كل العناصر والمجالات المتعلقة بالبيئة، ومنها البيئة البحرية والسواحل، وأن كثيراً من هذه الأبحاث يلبي حاجة دول الخليج العربي، وأن هناك عدداً من المشاريع القائمة يتم تنفيذها تحت مظلة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مثلما هو الحال في مشروع «دراسة مخزون الأسماك القاعية في الخليج العربي وخليج عمان» الذي وظف له المعهد سفينة باحث التي تقوم بمسح شامل للأسماك القاعية في مياه دول مجلس التعاون، وهي سفينة مجهزة بمجموعة من المختبرات منها مختبر تقدير أعمار الأسماك ومختبر بيولوجيا القشريات ومختبر بيولوجيا الأسماك.

# الحمد: جهود مستمرة لـ «الباطين» في الحفاظ على الإرث الثقافي العربي

شارك في الدورة الـ 12 للجائزة



راشد الحمد

عشرة جاء رمزاً لرغبتها في تعزيز الحوار بين الشرق والغرب، باعتبار أن اليوسنة والهرسك نقطة التقاء بين تلك الحضارتين.

### العاصمة البوسنية

يذكر أن الوزير الحمد قد حضر إلى العاصمة البوسنية سراييفو للمشاركة في الدورة الثانية عشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز الباطين للإبداع الشعري، التي ألقى فيها كلمة نيابة عن رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح التي افتتحها رئيس مجلس الرئاسة البوسنية الدكتور حارث سيلابجيتش يوم أمس في سراييفو.

أكد نائب رئيس الوزراء وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحمد، أهمية الدور الذي تؤديه مؤسسة جائزة عبدالعزيز الباطين للإبداع الشعري في المحافظة على الإرث الثقافي العربي، وذلك من خلال جهودها المستمرة في إحياء اللغة العربية وأدابها.

واعتبر الوزير الحمد في تصريح لـ «كونا» في سراييفو أمس، أن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود الباطين للإبداع الشعري قد أصبحت مثلاً يحتذى به في كيفية المحافظة على القيم الحضارية العربية في العالم المعاصر، مشيراً إلى المستوى الرفيع الذي وصلت إليه المؤسسة لنشر الثقافة والأدب العربي.

### الرسالة النبيلة

وشدد الوزير الحمد على أهمية مواصلة مؤسسة جائزة عبدالعزيز الباطين لرسالتها النبيلة في إثراء الأدب العربي، معبراً عن فخره بدور المؤسسة في هذا المجال، والتي أصبحت أحد أهم مصادر بحوث اللغة والأدب العربي، وذلك من خلال البحوث التي تنشرها المؤسسة باستمرار.

وأشار الوزير الحمد إلى أن اختيار المؤسسة للعاصمة البوسنية سراييفو مكاناً لانعقاد دورتها الثانية

# بيت الزكاة يتسلم 34970 ديناراً زكاة جمعية السرة التعاونية

تسلم بيت الزكاة زكاة جمعية السرة التعاونية عن العامين الماضي والحالي البالغ قدرها 34970 د.ك، وذلك أثناء قيام وفد من بيت الزكاة بزيارة مقر الجمعية لاستلام شيك الزكاة من مسؤوليها.

وقد ضم الوفد مديري وحدة دعم الإيرادات البيت عبدالرحمن الكندري والدكتور خالد الشطي، وكان في استقبال الوفد كل من رئيس مجلس إدارة الجمعية أحمد الخباز ومديرها المالي أحمد شعبان.

وقد شهدت الزيارة ترحيب رئيس مجلس إدارة جمعية السرة التعاونية أحمد الخباز بممثلي بيت الزكاة، معرباً عن اعتزازه وتقديره للدور البناء الذي يقوم به بيت الزكاة في خدمة فريضة الزكاة وتفعيل دورها في المجتمع من خلال عطائه المشهود، متمنياً للبيت دوام التوفيق والسداد.

وأكد الخباز أن تعاون جمعية السرة التعاونية مع بيت

الزكاة يعكس حرص الجمعية على وضع إمكاناتها في خدمة الوطن والمواطنين والمساهمة في دفع مسيرة الخير والتقدم في بلدنا الحبيب الكويت تحقيقاً لأهدافها السامية التي تضمنها قانون العمل في الجمعيات التعاونية، مناشداً الجمعيات التعاونية بدعم بيت الزكاة ومعاونته على أداء رسالته السامية. من جهته، أعرب وفد بيت الزكاة عن شكره وتقديره البالغين لمجلس إدارة جمعية السرة التعاونية على تعاونه الدائم وتبرعه بزكاة الجمعية للبيت مما يساعده على أداء رسالته في خدمة المجتمع ورعاية الأسر المحتاجة داخل الكويت.

وقدم الوفد درعاً تذكارية لرئيس مجلس إدارة جمعية السرة التعاونية نيابة عن بيت الزكاة تقديراً لدور الجمعية ومساهمتها في إخراج زكاتها بصفة منتظمة لدعم بيت الزكاة ومشاريعه الخيرية.

# الفريخ: 30% من مرضى السمنة المفرطة يعانون من مرض السلياك

وكشفت رئيسة فريق التوعية عن «السلياك»، من مركز العمل التطوعي المستشارة سعاد الفريخ أن نحو 30 في المئة من مرضى السمنة المفرطة يعانون من مرض «السلياك»، الذي يتسبب في تحسّن الإمعاء الدقيقة للجولتين الموجودين في بروتين الفمق والشعير والشوفان والحنطة.

وقالت الفريخ لـ «كونا» إن الإحصائيات العالمية تشير إلى أن السمنة المفرطة ليست فقط مظهراً اجتماعياً ملحوظاً، بل هي حالة خطيرة تصاحبها الإصابة بالعديد من الأمراض.

وأضافت أن مرض السلياك مرض متشعب ويرتبط بأمراض أخرى،

وجفاف الجلد وتحسسه، وذكرت أن هناك طريقتين لتشخيص المرض أولهما تحليل الدم، وهو يعطي تشخيصاً دقيقاً بنسبة 90 في المئة، والثانية عن طريق المنظار الذي يؤكد حدوث المرض من عدمه.

يذكر أن دراسة حديثة أجريت على 3325 طفلاً دنماركياً أظهرت أن الأطفال الذين يحمل أمهاتهم جينات الأمراض المناعية (مرض السكر نوع واحد والروماتويد والسلياك) يكونون عرضة للإصابة بمرض التوحد بما يعادل ثلاثة أضعاف الإمهات العادية.

وتشقق اللسان وتقلص العضلات

ووجب الاهتمام به وتضافر الجهود للحد منه، مشيرة إلى أن الدراسات اثبتت أن الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض هم أقارب مرضى السلياك ومرضى متلازمة داون ومرضى متلازمة تيرنر أيضاً. وبينت أن هناك أكثر من ثمانية آلاف مريض مصابون بهذا المرض في الكويت وفقاً لإحصاءات عالمية، موضحة أن أعراض المرض هي تقلصات في الإمعاء وانتفاخ البطن وازدياد الشهية الشديد أو نقصانها وحموضة المعدة وكثرة الغازات والام الظهر والاسهال أو الإمساك والتورم والضعف الشديد والإجهاد وتشقق اللسان وتقلص العضلات

# دار الفؤاد كلينيك

## الآن بالكويت

بالعنوان: روبل فرج - لندن

www.darfouadclinic.org

ROYALFREE Private Patients

دار الفؤاد كلينيك Dar Al Fouad Clinic

نيس الطب و الحياة

الإفتتاح 26 أكتوبر 2010

الكويت: جولي شارع فنيه طحلة 1، 1، مبنى 1  
مقابل مجمع البهرة الجولبي  
ص ب 170 صفايا طريق البريدي 14257 الكويت  
تلفون: +965 22111111  
فاكس: +965 22111111

## دورة تدريبية لموظفي الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط

أقامت إدارة التطوير الإداري والتدريب بالأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية دورة تدريبية تعاقبية بعنوان «مهارات التعامل مع المستعمل» خلال الفترة من 2009/10/10 إلى 2010/10/14 بالتعاون مع شركة تنمية المانقة المتكاملة، حيث شارك فيها (25) متدرباً من الأمانة العامة وحاضر فيها د. عثمان العصفور، وقد شارك الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية المهندس خالد الخميس في تسليم الشهادات للمتدربين وبحضور مدير إدارة التطوير الإداري والتدريب أنطال القريان ونجت إشراف الإله الأحمد وادارة الحداد.

## أسيري لـ الجريدة: «الاجتماعية» حصلت على الاعتماد العالمي بعد سنوات من العمل

### «إنجازنا حفز نظراءنا في الخليج لتحقيقه»

عماد العلي

انضمت كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت إلى قائمة الكليات المعترف بها عالمياً، وذلك بعد عمل متواصل استمر أعواماً.

أكد عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت د. عبدالرضا أسيري على أن حصول الكلية على الاعتماد الأكاديمي والاعتراف العالمي من قبل الجمعية الأمريكية للتعليم المستمر جاء بعد تضافر جهود كافة العاملين في الكلية من الإدارة وأعضاء هيئة التدريس ومختلف الجهات المعنية.

وأضاف أسيري لـ«الجريدة» إن هذا الاعتراف العالمي يضع كلية العلوم الاجتماعية بأقسامها العلمية المختلفة في مصاف الكليات الخيرية في العالم خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن الجمعية الأمريكية للتعليم المستمر مهتمة بمجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والادبية، وتقوم بمراجعة البرامج الأكاديمية لجامعات وكليات مختلفة في العالم بهذا المجال.

وأضاف: «إن جزءاً من سياسة جامعة الكويت هو الحصول على

التقييم الخارجي أو الدولي بمعنى أن جمعيات أكاديمية أو جامعات نظيرة تقوم بمراجعة البرامج التعليمية داخل الجامعة، ونحن في الخليج والعالم العربي التي كونها الأقرب إلى تخصصات الكلية».

وعن العمل الدؤوب الذي قامت به الكلية للحصول على هذا الاعتماد العالمي، بين أسيري أن الكلية قامت لسنوات عديدة تتجاوز أربعة سنوات من الاستعداد والتحضير والاعداد لهذه المرحلة، وهذا الأمر كان يتطلب مراجعة برامجنا العلمية ومتطلبات التخرج ونوعية الأساتذة وتغييرات لمواكبة المتطلبات المتشددة، لافتاً إلى أن «وفداً من الجمعية قام بزيارة الكلية في نوفمبر الماضي وذلك لمراجعة المتطلبات والبرامج الأكاديمية في الكلية، ولله الحمد فقد حصلنا على الاعتماد خلال الأسبوع المنصرم من قبل مجلس إدارة الجمعية وهي

الجهة المختصة بهذا الأمر». وأشار أسيري إلى أن معلومات تخاصمت إليه بأن كلية العلوم الاجتماعية هي الأولى من نوعها في الخليج والعالم العربي التي تحصل على مثل هذا الاعتماد العالمي، وهو ما جعل من هذه الكليات والجامعات النظيرة في الإقليم العربي تتحفز من أجل الحصول على نفس هذا الاعتراف العالمي.

وعن الخطوات المستقبلية، بين أسيري أن حصول الكلية على مثل هذا الاعتراف لا يعني التوقف عند هذا المحطة، بل الكلية ملتزمة بالتحسين ومواكبة المتغيرات والمتطلبات العالمية للمحافظة على الاعتراف، مؤكداً أن السعادة غمرت كافة أسرة الكلية بحصولها على هذا الإنجاز العالمي، خاصة على الإنجاز يعد إنجازاً يسجل باسم الكويت وليس باسم الكلية أو جامعة الكويت فقط.



عبدالرضا أسيري

## «اتحاد أميركا»: نسعى إلى إشراك جميع الطلبة في الانتخابات المقبلة

### طالب صندوق ثان للتصويت غرب الولايات المتحدة



أحمد الجوعان

صرح رئيس الهيئة الإدارية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة الأمريكية (nuks.org) أحمد الجوعان بأن الاتحاد التقى الهيئة التنفيذية لاتحاد الطلبة ممثلة في نائب الرئيس لشؤون الفروع عبدالعزيز الصقعي لمناقشة تحضيرات الهيئة التنفيذية المتعلقة بالإشراف على انتخابات اتحاد طلبة أميركا.

وأوضح الجوعان أن وفد الاتحاد أبدى استعداده لمد يد العون كل عام لتسهيل كل العقبات والإجراءات لتسجيل الطلبة وتسهيل إكمالهم الأوراق الرسمية لتسجيل عضويتهم في الاتحاد، مشيراً إلى أن ذلك يأتي من أجل المشاركة في العرس الديمقراطي الذي سيقام خلال المؤتمر السنوي للاتحاد في مدينة ميامي خلال الفترة ما بين 25 و 28 نوفمبر المقبل، ويرعاه رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد.

ولفت إلى أن الاتحاد طرح العديد من الحلول والوسائل لتسهيل عملية تسجيل الطلبة، وكان اللقاء ودياً حيث تعهدت الهيئة التنفيذية وهي الجهة المشرفة على الانتخابات بالتعاون حتى لا يتم تخس أي طالب أو طالبة حقه في المشاركة في العملية الانتخابية خاصة أن الطلبة في الولايات المتحدة يقعون مسافات طويلة ويقومون بصرف مبالغ من أجل المشاركة، كما بين أن اللقاء تضمن مطالبات الاتحاد بوضع صندوق ثانٍ للانتخابات في الساحل الغربي من الولايات المتحدة إضافة إلى الصندوق الأصلي الذي سيكون في مقر إقامة المؤتمر وذلك لخصوصية الانتخابات في أميركا كون أن المساحة الشاسعة للقرارة الأمريكية قد تحد من قدرة عدد كبير من الطلبة على الحضور من الساحل الغربي للمشاركة ولذلك فإن توفير هذا الصندوق من الممكن أن يوسع قاعدة المشاركة ليتمكن أكبر عدد من الطلبة من المشاركة في العرس الديمقراطي.

وأشاد الجوعان بتفهم الهيئة التنفيذية خلال اللقاء الذي تمنى أن يكون بداية لعملية انتخابية سلسلة تحتوي جميع الطلبة في أميركا.

## بهبهاني: الجداول الدراسية للفصل الدراسي الثانية جاهزة

### توزع على الأقسام العلمية لتحديد أسماء أعضاء هيئة التدريس على المقررات

بعد دراسة مستفيضة، قالت العميدة المساعدة في كلية التربية الأساسية إن تعديلات جوهرية ستدخل على الجداول الدراسية.

أكدت العميدة المساعد للشؤون الطلابية، بذات في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. بهجة إسماعيل البهبهاني أن «عدداً من الوحدات الدراسية لجميع الطالبات المستجيدات في الكلية تتراوح بين 12 و 14 وحدة دراسية، وذلك رغم أن عدد المستجيدات بلغ 1550 طالبة في 18 تخصصاً علمياً، مما يشير إلى ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق عمادة الكلية وعمادة القبول والتسجيل ومكتب التسجيل بالكلية».

وأشارت في تصريح صحفي أمس إلى حرص عمادة الكلية على المصلحة الطلابية، لافتة إلى أنه «غير مسموح للطالبة بالانسحاب من مقررات دراسية إذا قلت عدد وحداتها بعد الانسحاب عن 12 وحدة دراسية إلا في الحالات المرضية أو وجود إنذار في المعدل للطالبة»، مشيرة إلى أنه «يبدأ من الفصل الدراسي الثاني 2011-2010 ستقوم عمادة القبول والتسجيل بالهيئة بإعداد الجداول الدراسية للأقسام العلمية بالكلية، وسيقوم مكتب التسجيل بالكلية بإضافة أرقام القاعات الدراسية والمختبرات العلمية للمقررات الدراسية، ومن ثم تقوم الأقسام العلمية بتحديد أسماء أعضاء هيئة التدريس في الجداول الدراسي، علماً أن عمادة القبول والتسجيل قامت بإعداد الجداول الدراسي بناء على دراسة مستفيضة للجداول الدراسية لفترة

عشر سنوات مضت». وذكرت البهبهاني أن «لجنة الشؤون العلمية بالكلية اعتمدت النموذج الخاص بالمقررات الدراسية البديلة للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة اللاتي ليس باستطاعتهم اجتياز بعض المقررات الدراسية بسبب إعاقتهن الذي اقترحت لجنة الشؤون الطلابية برئاستها وتم تعميمه على الأقسام العلمية لتحديد مقررات تخصصية بديلة للطالبة، مضافة أنه على الطالبة التي ترغب في وقف قيدها بالكلية التوجه إلى مكتب النشاط والرعاية الطلابية بمبنى الكلية الرئيسي واستيفاء بيانات النموذج الخاص بوقف القيد، مع تزويد المكتب بالأوراق الرسمية وتوضيح سبب وقف القيد مدعماً بأوراق ثبوتية».

## إضراب عمال النظافة في «الأساسية»



أحمد الشمري

شهدت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إضراباً من قبل عمال النظافة، الذين يعملون في مختلف كليات الهيئة، احتجاجاً على قلة الرواتب التي يتقاضونها، معلنين مطالبهم بزيادة رواتبهم من 40 ديناراً إلى 60 ديناراً، ولكن الراتب المحدد وفق العقد المبرم بين الهيئة وشركة عمال النظافة هو 40 ديناراً.

وأكد مدير إدارة الخدمات في «التطبيقي» على المتروك أن هناك إضراباً في كلية التربية

أكد المرشح السابق لانتخابات رابطة أعضاء هيئة التدريب بالمعهد العالي للتصاميم والملاحة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. نصار المهنا أن هناك بعض اللوائح الظالمة لدى ديوان الخدمة المدنية، مشيراً إلى أن لها أثراً سلبياً على الهيئة وفقاً للائحة تحديد السقف الأعلى للساعات الزائدة على النصاب، مما أدى إلى تسرب مدرسي الهيئة من أصحاب الخبرات والكفاءات، وضعف إقبال المدرسين من خارج الهيئة لقلّة المردود المادي الذي يعد حافزاً لكل عامل.

وأوضح المهنا لـ«الجريدة» أن قلة المردود المادي للتدريس أدى إلى تقدم بعض الفئات التي تنقصها الخبرة والكفاءة، مما يضطر الهيئة إلى الاستعانة بها لسد النقص الذي تعانيه.

وذكر المهنا «أن مسؤولي الهيئة لم يبالوا جهداً في حل تلك المشكلة التي تواجههم، والكل يعرف أنه ما لم يبادر ديوان الخدمة المدنية لتعديل هذه اللائحة ومساواة مدرسي الهيئة المتدربين بجامعة الكويت في السقف الأعلى للساعات الدراسية الزائدة على النصاب بالتعاون مع مسؤولي الهيئة فستستمر هذه الكارثة، بل ستفاقم وتؤثر سلباً في المخرجات الفنية للهيئة التي تتزايد عاماً بعد عام ويحتفظ بها سوق العمل، وإن كانت هناك نية ترشيده أو تفنين لدى

## المهنا لـ الجريدة: لائحة الديوان سربت مدرّسي الهيئة

### قلة المردود تسببت في الاستعانة بعناصر قليلة الخبرة

أحمد الشمري



نصار المهنا

ديوان الخدمة المدنية فيجب أن يبتعد عن التعليم ويتركز قول الأمير الراحل الشيخ جابر طيب الله ثراه الذي كان يقول إن أفضل أنواع الاستثمار هو الاستثمار البشري».

## الانتهاء من مبنى الخدمات الإدارية لمدينة صباح السالم الجامعية

### الفارس: نقطة انطلاق لتنفيذ المشروع الحيوي

واللافتات، والزراعة التجميلية وأعمال الري وأعمال الصرف وتصريف مياه الأمطار والتوزيع الكهربائي وإضاءة الشوارع.

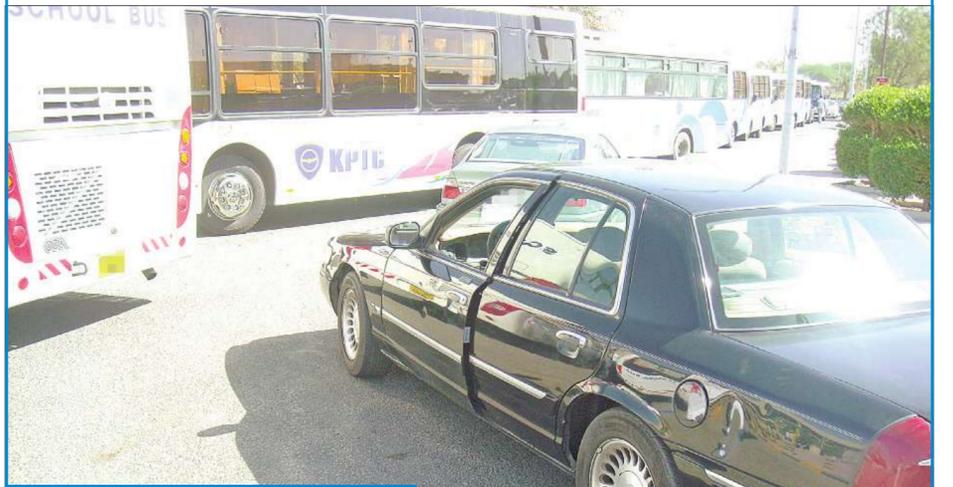
وبينت الفارس أن «المشروع يتخذ مساحة قدرها 2,37,645م2، إذ تم إنشاء المبنى الرئيسي ومبنى الخدمات العامة والمشغل الزراعي رقم 1 من هياكل خرسانية مسقة الصب، وهذه المباني تحتوي على مكاتب إدارية لإدارات مختلفة، أما بالنسبة إلى المخازن من 1 إلى 4 والمشغل الزراعي رقم 4 فقد تم إنشاؤها على نظام كيربي (Kirby) وهي مخازن مختلفة وورش معدات، وقد تم إنشاء المشاغل الزراعية 2 و 3 و 5 من قبل شركة هولندية على نظام التصميم والبناء وهي بيت زجاجي وممثل مظل وممثل (Tunnel)، موضحة أن الأعمال الخارجية تتضمن أعمال رصف الطرق، وبلاط سيراميك عالي المقاومة ومرمات مشاة مظلة ومواقف سيارات مظلة

البرنامج الإنشائي بصفة أساسية في موقع تنفيذ الأعمال للإنجاز والمتابعة والإشراف على المشاريع تسهياً لقيامه بالمهام المنوطة به، فضلاً عن الإدارات الأخرى ذات الصلة والمشار إليها سابقاً».

وأوضحت الفارس: «إن هذا المشروع ذو طابع خاص، إذ يمثل نقطة الانطلاق التي من خلالها ستقوم الجامعة بالإشراف ومتابعة تنفيذ مشروع مدينة صباح السالم الجامعية- جامعة الكويت، وبناء عليه فقد اتخذ البرنامج الإنشائي الإجراءات المتعلقة بالتعاقد على دراسة وتصميم وتنفيذ المشروع وتم تنفيذه واستلامه من المقاول ابتدائياً في سبتمبر 2009 وجر نقل الجهات المعنية إليه لاستخدامه ومزاولة نشاطها من خلاله».

أعلنت مدير البرنامج الإنشائي بجامعة الكويت الدكتورة رنا الإدارية بمدينة صباح السالم الجامعية- جامعة الكويت، مشيرة في بيان صحفي أمس إلى أنه بعد صدور القانون رقم 2004/30 الخاص بإنشاء وتنظيم مدينة صباح السالم الجامعية- جامعة الكويت، رأت الجامعة إنجاز مبنى الخدمات الإدارية في موقع مدينة صباح السالم الجامعية- جامعة الكويت، وبناء مؤكداً أن هذا المبنى يتم استخدامه لمعرفة البرنامج الإنشائي وبعض الجهات الأخرى ذات العلاقة بمشروع المدينة الجامعية مثل مدير المشروع وإدارة الإنشاءات والصيانة وإدارتي الخدمات العامة والأمن والسلامة، وذلك بهدف وجود

## معرض الكتاب... طماطم مقروءة!



توقف الشارع أكثر من ساعتين أمس أمام مدخل المعرض

يقول طالب في قسم الإعلام لـ«الجريدة»: «طالبنا المدرسون والأساتذة بالفداء، بالله عليكم كيف نشترى؟ وكيف نقرا؟ واكتساب الثقافة والمعرفة سيكلف أولياء أمورنا موازنة خاصة غير تلك التي خصصوها لنا لكي نتفرغ للدراسة».

ويقول طالب آخر: «والله إن بعض هذه الكتب كان أرخص قبل إقامة المعرض، يبدو أنها فرصة لتعويض خسائر العام... ولكن على حسابنا».

وتضيف طالبة في كلية التربية الأساسية: «طلبت منا الأستاذة الذهاب إلى المعرض لنبتا

بعد أن فرغ أصحاب الضمان الغائبة من نهب جيوب أرباب المنازل عبر رفعهم المنعقد لأسعار المواد الغذائية والخضراوات... وخاصة الطماطم، اتجه نظراًؤهم من «مدعي حب الأديب» إلى استعراض شطارتهم في سرقة المتفكرين والطلاب... لاسيما الدارسين في الجامعات الحكومية والخاصة، إذ تجاوزت قيمة أغلب الكتب مبلغ خمسة دنانير وبعضها تعدى سقف العشرة والعشرين»!

حسن المهنا

## «التكنولوجية» تنسق مع الصحاف لبيكالوريوس الهندسة

بيان صحفي أمس إن الاجتماع حضره عميد كلية الدراسات التكنولوجية د. وائل الحساوي ومساعد العميد للشؤون الأكاديمية د. عبدالعزيز النجار ومساعد العميد للشؤون الطلابية د. خالد الخالدي ورئيس قسم تكنولوجيا الهندسة الكيميائية د. محمد الحبان وأعضاء هيئة التدريس في القسم.

ضمن الاستعدادات الحثيثة التي تبذلها كلية الدراسات التكنولوجية لبدء برنامج البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة الكيميائية استضافت الكلية عميد كلية الهندسة بجامعة الكويت أ. د. طاهر الصحاف ومساعد العميد للشؤون الأكاديمية د. عبداللطيف الخليفي ورئيس قسم الهندسة الكيميائية وقد أرافق من كلية الهندسة بجامعة الكويت، وقالت الهيئة في

## المهنا: مستعدون لتنفيذ التنقل بالبطاقة الذكية بين الكويت والسعودية

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون أمن المنافذ اللواء عبدالله المهنا أنه بناء على توجيهات وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد وبتعليمات من وكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرجيب وتدعياً للعلاقات الأخوية بين الكويت والسعودية أنهت وزارة الداخلية ممثلة في قطاع شؤون أمن المنافذ استعداداتها لبدء تنفيذ قرار وزير الداخلية بالسماح لمواطني البلدين بدخول الكويت والخروج منها بالبطاقة الشخصية الذكية وفقاً للأحكام الواردة في البيان المشترك الصادر عن وزارتي الداخلية بالبلدين.

وقال المهنا في بيان للداخلية أمس إن قطاع شؤون أمن المنافذ سخر كل إمكانياته الفنية والبشرية لتطبيق القرار في الموعد المحدد، مبيناً أن الشروط الواجب توافرها في التنقل هي الإقبال استخدام البطاقة المدنية القديمة، كما يجب إحضار البطاقة المدنية الجديدة

# الرجيب: توصلنا إلى توصيات مناسبة سيبحثها وزراء داخلية دول المجلس مطلع نوفمبر المقبل

في ختام الاجتماع التحضيري الـ 29 لوكلاء وزارات دول «التعاون»



وكيل وزارة الداخلية السعودية متصفاً «الجريدة»



الاجتماع النهائي لوكلاء وزارات الداخلية الخليجية

(تصوير نوفل إبراهيم)

عمر الراشد ومحمد الهادي



**المصمم غسان أنطونيوس**  
سيكون في الكويت اليوم الخميس لغاية يوم الأحد 2010-10-24 في فندق هاو ثورن - حولي  
لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال أو زيارة موقعنا،  
Tel.: (00961)7183602 - (0096)66458825  
Website: www.antonioscoutre.com

### «النسائي» مهم في كل مكان

كان الوجود الأمني النسائي خلال الاجتماع لافتاً للانتباه، ولاحظ كل الحضور وجود الشرطة النسائية، فعلى احد الموجودين قائلاً: «زين حطيتوا البنات في سلك الشرطة، تراكم راح تحلون كثير من المشاكل التي تواجه الامن بشكل عام، فهالعنصر مهم في كل مكان».

على مرتكبيها، وعلى موقعهم الداعم والمؤيد للمملكة حيال الإجراءات المتخذة ضد هؤلاء الإرهابيين، وتشديدهم على ضرورة عدم إفساح وسائل الإعلام أو غيرها لنشر أو بث كل ما من شأنه تشجيع وتأييد هذه الأعمال أو مرتكبيها وكذلك أهمية العمل على تخفيف مصادر تمويل هذه الجماعات الإرهابية من أجل التصدي لها.

وتمن وكلاء وزارات داخلية مجلس التعاون الخليجي العربية الجهود المبدولة من قبل وزارة الداخلية الكويتية والتوجيهات التي دعمت هذا الاجتماع من قبل وزير الداخلية، مشيداً بكل من رئيس الاجتماع ووكيل وزارة الداخلية الفريق احمد الرجيب والأمين العام المساعد للشؤون الأمنية حسن الصميم.

إقرارها تحتاج إلى متابعة جادة لتفعيلها ووضعها موضع التنفيذ لتحقيق النتائج المرجوة منها ولن يتأتى ذلك إلا بتضافر الجهود من خلال التعاون الجاد وهذا ما اعتدنا عليه.

ووقفاً على ما بذلوه من جهود كان لها بالغ الأثر في تحقيق ذلك.



حسن الصميم



# اليوم الأخير

## بـ 111 د.ك شهرياً



### فورد توروس 2011

- أفضل قيمة عند إعادة البيع وفق تقييمات كيني بلو بوك kbb.com
- سيارة العام من مجلة استوكاير الشهيرة
- جائزة السلامة القصوى من IIHS
- جائزة Edmunds.com (مفكرة التكنولوجيا)
- جائزة أعلى مستويات الجودة من JD Powers

هذا العرض صالح لمدة 3 أيام من 19 ولغاية 21 أكتوبر 2010 بالتعاون مع بيت التمويل الكويتي  
تفضل بزيارة معارضنا واستمتع بتجربة قيادة سيارة فورد توروس الجديدة كليا ذات المواصفات المثالية

محمد محمد الوزان وشركاه

الشويخ / الأحمدى 1628 828 بيت التمويل الكويتي 2439 7751

5 سنوات  
أو 100,000 كلم  
ضمنان على مجموعة  
أجهزة الحركة والحرك

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House



بالتعاون مع:

بيت التمويل الكويتي 2439 7751

محمد محمد الوزان وشركاه







## وليمة مالية متقلبة



Howard Davies\*

مع تحرك مركز الثقل الاقتصادي العالمي نحو الشرق، بات من المحتم أن يتحرك توازن النشاط المالي معه في نفس الاتجاه، وعملاً بالمبدأ القائل إن من الحكمة أن نحسن استقبال ما لا مفر منه، فإن الاستجابة اللائقة في لندن ونيويورك لابد أن تدور حول إيجاد سبل التعاون مع هذه المراكز الجديدة.

ذات يوم لم تكن تصادف قوائم الترتيب التسلسلي إلا في الصفحات الرياضية في الجرائد والصحف، والآن تحول الأمر إلى هوس عالمي. فقد أصبح هناك قوائم ترتيب المدارس والجامعات، وقوائم ترتيب لاعبي الشركات ربحاً وأكثرها مشاركة في المسؤولية الاجتماعية، وقوائم ترتيب لمؤشرات السعادة بين البلدان، وقوائم تحاول ترتيب المراكز التجارية الاستهلاكية وفقاً لقيمتها، بل حتى هناك قوائم ترتيب لأكثر النكات إضحاً على مستوى العالم (لم تضحكني كثيراً).

والعالم المالي عامر أيضاً بمثل هذه القوائم، فالعاملون في البنوك الاستثمارية ينظرون بفارغ الصبر قوائم الدمج والاستحواذ، رغم أن الصلة بين الترتيب العالمي والربحية غالباً ما تكون في مكان ما بين فضفاضة وغير موجودة، وكانت قوائم ترتيب البنوك معروفة منذ بعض الوقت، والآن تميل إلى الاعتماد على قوة رأس المال، وليس حجم الأصول، وهو ما يشكل تحسناً إلى حد ما، ولكنه يظل بلا مغزى.

وهناك أيضاً قوائم عديدة مختلفة- تولد قدرًا عظيمًا من الانفعال والتلهف- لترتيب المراكز المالية بالاعتماد على حد كبير على دراسات استقصائية للشركات، ولكن حجم الضرر الذي لحقته الأزمة المالية بسبعة أداء المراكز الغربية الكبرى بات قيد التساؤل على نحو متزايد في لندن، وبدرجة أقل في نيويورك. (يُميل بعض الأميركيين إلى الاعتقاد أن العالم سيمشق طريقه إلى ابوابهم، بصرف النظر عن مدى سوء استقبالهم له لدى وصوله إليهم).

حتى لحظتنا هذه، لم تكن الرسائل التي تبثها أحدث قوائم الترتيب مزجة للغاية بالنسبة لشاغلي المناصب الكبرى، فالقوائم المعدة لمصلحة «سيني كوربوريشن» في لندن توضح أن نيويورك ولندن تتقدمان بشكل متقارب للغاية على قمة الترتيب، ولقد أصدرت مجلة «بانكر» ترتيباً مماثلاً حيث أتت نيويورك على القمة ثم لندن

في المرتبة التالية لها لمباشرة- ولو أن المسافة بينهما وبين المدن التالية في الترتيب آخذة في التضاؤل. كما هبطت النقاط في كل من لندن ونيويورك فيما يتعلق بقوة التنظيم، والأعباء الضريبية، ويبدو أن الشركات تشعر بتوتر شديد إزاء المستقبل في كل من المنطقتين (جودة التنظيم والأعباء الضريبية).

وكان التغيير الأكثر لفتاً للنظر في قوائم الترتيب صعود مراكز مالية كبرى في آسيا- ليس فقط في هونغ كونغ وسنغافورة، بل أيضاً في شنغهاي وبيكين وشينزين. وكان الصينيون ناجحين بوضوح في تعزيز مراكزهم المالية، ولقد بدأت التأثيرات

المرتبة على هذا في الظهور. ويبدو مؤشر التنمية المالية التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)- وهي قائمة ترتيب أخرى تستحق الاهتمام- أن هونغ كونغ وسنغافورة تقتربان حقاً من لندن، بعد أن سبقت الصين الآن إيطاليا في المقياس العام للأداء المالي المتطور.

وواقع أن بعض هذا لم يكن مفاجئاً، فمع تحرك مركز الثقل الاقتصادي العالمي نحو الشرق، بات من المحتم أن يتحرك توازن النشاط المالي معه في نفس الاتجاه، وعملاً بالمبدأ القائل إن من الحكمة أن نحسن استقبال ما لا مفر منه، فإن الاستجابة اللائقة في لندن ونيويورك لابد أن تدور حول

إيجاد سبل التعاون مع هذه المراكز الجديدة. بيد أن السؤال الأكثر أهمية بالنسبة للمراكز الدولية القابل للتحرك يتحرك حد كبير، وهناك طُرف وحكايات عن انتقال بعض القائمين على صناديق التحوط إلى جنيف، فكلما أعلنت حكومة ما أو هيئة تنظيمية ضوابط جديدة أو قررت تشديد الضوابط القائمة، يطلق المصرفيون التهديدات بأنهم سيجزؤون أمتعتهم ويرحلون عن المدينة، وبصحبهم سياراتهم الفاخرة وعشيقاتهم.

والواقع أن هذه التهديدات، التي كانت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

وتلك في الحقيقة فكرة محفوفة بالمخاطر... فرغم أن سلوك بعض المصرفيين كان بالغ السوء- وبعضهم يستحق العقاب الشديد- فإن الخدمات المالية تشكل عنصراً بالغ الأهمية في اقتصاد لندن. وإذا انحدر القطاع المالي والواقع أن هذه التهديدات، التي

جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

وتلك في الحقيقة فكرة محفوفة بالمخاطر... فرغم أن سلوك بعض المصرفيين كان بالغ السوء- وبعضهم يستحق العقاب الشديد- فإن الخدمات المالية تشكل عنصراً بالغ الأهمية في اقتصاد لندن. وإذا انحدر القطاع المالي

والواقع أن هذه التهديدات، التي جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

والواقع أن هذه التهديدات، التي جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

والواقع أن هذه التهديدات، التي جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

والواقع أن هذه التهديدات، التي جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

والواقع أن هذه التهديدات، التي جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

والواقع أن هذه التهديدات، التي جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

والواقع أن هذه التهديدات، التي جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

والواقع أن هذه التهديدات، التي جاءت تخلف عادة تأثيراً سياسياً قوياً، أصبحت الآن أقل تأثيراً إلى حد كبير، وقد يرد بعض الساسة أو المعلقين على هذه التهديدات قائلين «إلى حيث ألقا»، حتى أن بنك إنكلترا (المركزي البريطاني) كان يتساءل ما إذا كان الأمر يستحق أن يلعب دور المضيف لسوق مالية عالمية في ظل التكاليف الباهظة لتظهير الفوضى التي خلفتها الأزمة الأخيرة.

فما الذي قد يحل محله فيما يتصل بتشغيل العمالة؟ إن الأحاديث السطحية عن العلم والتصنيع وسبل الخروج من الركود (الصورة المفضلة لرئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون) هي بالفعل ليست أكثر من مجرد كلام فارغ، وهناك في واقع الأمر أمثلة قليلة، إن كانت هناك أي أمثلة، لمجتمعات ما بعد عصر الصناعة التي نحتت في إحياء قطاعها الصناعية على نطاق واسع بمجرد انحدارها.

ولندن بشكل خاص لا تملك حقاً لا يقبل النقض ولا الانتقال إلى الغير في أن تكون مركزاً عالمياً عالمياً، ذلك أن السوق المحلية في المملكة المتحدة أصغر كثيراً من سوق الولايات المتحدة.

والحق أن موقع النشاط المالي قد تغير على مر القرون، ولو كان دوام هذا الموقع بمنزلة ميزة ثابتة لنا وجدنا المركز العالمي المؤسسة «غولدمان ساكس» في بابل، فلماذا من نقطة تحول حيث تتضافر مجموعة من الأسباب- مثل الضرائب الأعلى، والمزيد من الضوابط التنظيمية المرهقة، والمناخ السياسي المعادي- لحمل الشركات المالية على الانتقال إلى مواقع جديدة.

والخطر قائم في أن تكون بريطانيا الآن قريبة من تلك النقطة، ولهذا السبب بدأت هيئة الخدمات المالية في المملكة المتحدة- بل حتى اتحاد الصناعات البريطانية الذي يتحدث باسم الشركات غير المالية المهتمة بالحصول على الائتمان- في الدعوة إلى هدنة بين السلطات والأسواق المالية.

والواقع أن الشهور القليلة المقبلة ستحدد ما إذا كان السلام سيعم، وما إذا كان ليكتب له الدوام، وكما هي الحال دوماً في مفاوضات السلام، فلماذا أن يكون الطرفان على استعداد لتقديم تنازلات.

سيكون لزاماً على الشركات أن تظهر قدرًا واضحاً من التحفظ حين يتصل الأمر بالمكافآت لهذا العام، فالحكومة البريطانية لن تتسامح مع جولة أخرى من العريضة، ومن الأهمية بمكان أن تقرر

التي تبثها أحدث قوائم الترتيب مزجة للغاية بالنسبة لشاغلي المناصب الكبرى، فالقوائم المعدة لمصلحة «سيني كوربوريشن» في لندن توضح أن نيويورك ولندن تتقدمان بشكل متقارب للغاية على قمة الترتيب، ولقد أصدرت مجلة «بانكر» ترتيباً مماثلاً حيث أتت نيويورك على القمة ثم لندن

في كل من لندن ونيويورك فيما يتعلق بقوة التنظيم، والأعباء الضريبية، ويبدو أن الشركات تشعر بتوتر شديد إزاء المستقبل في كل من المنطقتين (جودة التنظيم والأعباء الضريبية).

وكان التغيير الأكثر لفتاً للنظر في قوائم الترتيب صعود مراكز مالية كبرى في آسيا- ليس فقط في هونغ كونغ وسنغافورة، بل أيضاً في شنغهاي وبيكين وشينزين. وكان الصينيون ناجحين بوضوح في تعزيز مراكزهم المالية، ولقد بدأت التأثيرات

المرتبة على هذا في الظهور. ويبدو مؤشر التنمية المالية التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)- وهي قائمة ترتيب أخرى تستحق الاهتمام- أن هونغ كونغ وسنغافورة تقتربان حقاً من لندن، بعد أن سبقت الصين الآن إيطاليا في المقياس العام للأداء المالي المتطور.

### PROJECT SYNDICATE

الحكومات على جانبي الأطلسي إلى أي مدى قد ترغب في معاقبة البنوك ذلك أن التهديدات المتواصلة بفرض أعباء ضريبية أعلى قد تكون هدامة إلى حد خطير، وإذا فشلنا في الاستقرار على عقد اجتماعي جديد بين الدولة والأسواق قريباً، فإن هذه الأسواق قد تنتقل حقاً إلى مواقع أخرى.

\* الرئيس السابق لهيئة الخدمات المالية في بريطانيا، ونائب محافظ «بنك إنكلترا» سابقاً، ويشغل حالياً منصب مدير كلية لندن لعلوم الاقتصاد. وأحدث مؤلفاته كتاب بعنوان «الاعتماد على المستقبل: سقوط وصعود العمل المصرفي المركزي»، «بروجيكت سنديكات» بالاتفاق مع «الجريدة».

كلما أعلنت حكومة ما أو هيئة تنظيمية ضوابط جديدة أو قررت تشديد الضوابط القائمة يطلق المصرفيون التهديدات بأنهم سيحزبون أمتعتهم ويرطون عن المدينة. وبصحبهم سياراتهم الفاخرة وعشيقاتهم.

## Nina Koutibashvili

London



« بوكاهوننيس »

مجموعة من الخواتم المصنوعة من الذهب والبلاتينيوم والحائزة على جوائز عالمية خاتم واحد يلبس بخمس أشكال مختلفة

نينا كوتيباشفيللي

Email: nina@ninakoutibashvili.com  
Web: www.ninakoutibashvili.com

## الانتخابات العربية... خيارات ضئيلة



The Economist

تبدو الحماسة لخوض السباق الانتخابي في مصر المزمع انطلاقه في نوفمبر مفاجئة، بالنظر إلى أن قلة قليلة من المصريين تتكبد عناء التصويت، وقلة تتوقع أن تكون الإجراءات أو الفرز لهذا العام مختلفة عما كانت عليه خلال الانتخابات العامة السابقة في عام 2005.

لدخول اللعبة الانتخابية، لكن في خلال الأيام القليلة التي أعلن فيها أعضاؤها ترشحهم، تصاعدت التهديدات مجدداً. فرفضت مراكز الشرطة منح البعض في حركة «الإخوان المسلمين» شهادات حسن السلوك الضرورية لتسجيلهم كمرشحين. هذا واعتقل عشرات منظمي الحملات المحلية، منضمين بذلك إلى المئات ممن سيقومون إلى السجن (فضلاً عن وجود عدد أكبر بكثير من إسلاميين أكثر تطرفاً وراء القضبان).

علاوة على ذلك، شهدت الدولة الخناق على وسائل الإعلام، فأجرت شبكات البث والصحف الخاصة، وهي صاحبة نفوذ جديد متمم في السياسة المصرية على إشارة نادرة إلى تطور ديمقراطي، على إسكات منتقدي النظام. أما الشركات المسؤولة عن نقل الرسائل النصية الهاتفية، بما فيها الخدمات الإخبارية والإعلانية الانتخابية، فيجب أن تستحصل اليوم على رخص وتخضع للمراقبة الحكومية.

من جهتهم، يشير مؤيدو الانتخابات في صفوف المعارضة إلى أن المرة الأخيرة التي حاولوا فيها المقاطعة في عام 1990، استبعدتهم الحزب الوطني الديمقراطي بكل بساطة ومنعهم من المشاركة لخمس سنوات. تنح الانتخابات بالتالي للإخوان المسلمين بشكل خاص فرصة استعراض قوتهم في الشارع وإيضاح الترويج لالتزامهم بالديمقراطية والتغيير السلمي. فضلاً عن اعتبار هؤلاء اليهز المتمثل على المدى الطويل في نشر مفاهيم للإسلام أكثر أهمية من تولي السلطة، يقدرون أيضاً أنه حتى لو قلمت قوتهم في مجلس الشيوخ، كما يخفن كثيرون، فإن شأن من يتحدثون النظام بسبب لجوء هذا الأخير إلى الحيل السخية سيرتفع. فقد تطلّخت صورة النظام مسبقاً بفعل اختيار الحزب الوطني الديمقراطي مرشحيه، فضلاً عن الشجارات بين المنتقدين على القواعد الضمونية والتي تمنح شاغليها مخصصات مثل الحصانة البرلمانية.

في ما يتعلق بالآراء، يمثل الحزب المنفرد من حركة «الإخوان المسلمين» المصرية، جبهة العمل الإسلامي، أقوى أحزاب المعارضة، لكن هنا أيضاً، ترحب القوانين الانتخابية كفة السباق لمصلحة الموالين للأسرة الهاشمية

بداخل مراقبي الانتخابات المستقلين، لكن هذه الحماسة الموحدة بدأت تتداعى إلى انضمام «الإخوان المسلمين» إلى معظم الأحزاب المصرية في مصر التي توافقت على تسجيل مرشحيتها، بما فيها بعض المشهورة في عقدها اتفاقات سرية مع الحزب الوطني الديمقراطي للحصول على مقاعد مرئية.

لم يحدث هذا الانقسام في صفوف شقاً في المعارضة بإطارها الواسع فحسب، إنما أيضاً في الكثير من الأحزاب. فقد تفرغ من حركة «الإخوان المسلمين» المعروفة بانضباطها الشديد جناح منفتح لا يخشى التعبير عن رأيه ويهتم قيادة الحركة بإضفاء الشرعية على ما يعتقد أنه سيكون مهزلة انتخابية. في المقابل، دعم حملة مقاطعة الانتخابات التي أطلقها محمد البرادعي، رئيس سابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

يُذكر أن عودة هذا الأخير إلى مصر هذا العام وانتقاداته اللاذعة لنظام مبارك أثار ت موجة من الدعم، محفزة الكثير من المصريين الذين تجنبوا الخوض في الشؤون السياسية لكونها في نظريهم غير مجدية. وقع بالتالي مليون ناخب على عريضة، برعاية البرادعي ومدعومة من الإخوان المسلمين، طالبت بإجراء تعديلات دستورية لإرساء مبادئ الديمقراطية الطبيعية. لكن ذلك يبدو فارغاً اليوم.

قد تبدو الحماسة لخوض السباق الانتخابي مفاجئة، بالنظر إلى أن قلة قليلة من المصريين تتكبد عناء التصويت، وقلة تتوقع أن تكون الإجراءات أو الفرز لهذا العام مختلفة عن تلك التي شهدتها الانتخابات العامة السابقة في عام 2005. شهدت تلك الأخيرة أعمال عنف وتزويراً فاضحاً، ومع ذلك أحرز فيها «الإخوان المسلمون» تقدماً قياسياً بعد فوزهم بخمس المقاعد بالرغم من تنافسهم على ثلثها. دفع هذه النتيجة المثالية بالحكومة المصرية إلى تشديد القوانين أكثر فإكثر لجعل تحدي الحزب الوطني الديمقراطي أكثر صعوبة، وتكثيف مضايقة «الإخوان المسلمين»، بما في ذلك سجن قياديينهم.

تتحضر مصر والأردن والبحرين، ثلاثة من أقرب الحلفاء العرب للغرب، جميعها إجراء انتخابات عامة، لا يتوقع حدوث مفاجآت كبيرة، ذلك لأن حكام كل منها وجدوا وسائل لإبقاء الموالين لهم في مراكز المسؤولية وإبعاد المعارضين، وفي جميع الأحوال ليس لأي من برلماناتها تأثير كبير. مع ذلك، تشكل هذه السباقات ساحة نادرة للاشتباك المنظم، ويقل أهمية لاختبار براعة الأنظمة في توجيه اللكمات لمنافسها، لاسيما الإسلاميين، من دون التعصب في رد فعل سلبي من داعمهم.

سيكون للانتخابات في مصر، المزمع إجراؤها في نوفمبر (لم يُعلن موعداً بالتحديد بعد) الأثر الأكبر، وذلك بفضل سكانها البالغ عددهم 85 مليوناً، وموقعها الاستراتيجي، وتأثيرها الثقافي بين العرب ورئيسها الطاعن في السن الذي لم يتضح بعد خلفه. فيعد تسلمه السلطة طوال أكثر من ثلاثة عقود، يجري الحزب الوطني الديمقراطي بزعامه الرئيس حسني مبارك السباق السياسي على هواه، فأصداق الحزب يديرون الشرطة، وأجهزة الأمن، والمحاكم والمجالس الرسمية التي تعطى مثلاً الرخص للأحزاب الأخرى وتشرف على الانتخابات، وبما أن داعمي الحزب الوطني الديمقراطي هم أصحاب الجيوب المملّاء، يستطيع الحزب إذن توزيع «الهبات» في موعد الانتخابات. والأفضل من ذلك أن الحزب الوطني الديمقراطي يستطيع التحويل على انقسام المعارضة إلى فصائل متحاربة، ما يضمن له عودة سلطة أخرى إلى السلطة.

تبدو فرص أحزاب المعارضة المشهورة التي تستعد لانتخابات الشهر المقبل متدنية جداً، فاقواها، حركة «الإخوان المسلمين»، غير شرعية عملياً، لذا يخوض مرشحوها الانتخابات «مستقلين». في وقت سابق من العام الحالي، انضمت إلى ثلاثة من أكبر الأحزاب العلمانية في جبهة موحدة للمطالبة بضمانات بأن يكون التصويت عادلاً، لكن الحكومة تجاهلتهم، كما تجاهلت مناشدات من الحكومات الغربية بالسماح

# سوق الجمعة... ممرات بلا نظافة و«بسطات» تتوسع وصناديق كهربائية مفتوحة... وباعة «على كيفهم»!

«البلدية» ما لها شغل والقمامة تملأ المكان والعمال يبدأون الساعة التاسعة صباحاً



غرفة المراقبة... باب خربان واجهزة ثالثة



المساحات الخالية تحولت... إلى تجمع لمخلفات البضائع

الزمان والصفة بالأرض! وعلبة حلوى اتخذها النمل منزلاً له... بالأقدمية، وأسلاك كهربائية تتدلى برؤوسها من خلف المقبس المخصص لتركيب القابض، بينما تلعب بقبتها في أرجاء الغرفة مع نظيرتها التي خرجت من أجهزة التلفاز! ولأن البعارين تعبت وتقلت خطاها من كبر الحمل، فالبلدية هي الحاضر الغائب في سوق الجمعة، فالمدنى موجود كما ابوالهول... لا ينش ولا يهش، والموظفون لا يصلح منهم الا افواههم... للأكل والسوالف!

على المفاتيح الالكترونية، وأصبحت وكأن سموم الدهناء قد مرت عليها أو يخيل الي من يراها أن من وضعها كانت الزيوت تقطر من يده، وقد تجد بعض ما صممت لسد وحماية هذه الصناديق مواربة وكأنها صنية تقف من وراء مدخل بيتها وهي تنتظر مرور حبيبها بينما اهلها نيام أو غائبون!

دون أبواب أو... بنصف مدخل! يرى فيه الخارج من الداخل... من تحت! وتتشارك لوحات الكهرباء مع الحمامات في الإهمال... وفي سهولة رؤية ما بداخلها، وتجد أغلبها من دون قفل ومشرعة ابوابه، بينما رسم القيث خيوطه البهيو الكبير المنظم من قبل شركة خاصة بإشراف جهات حكومية عدة تشرف عليها أكثرها فساداً واستهتاراً بالقوانين، وقد يجد المرء عذرا لكثرة الرمل الناعم في السوق المفتوح نسبيا، ولكن ما هو المبرر لاتساع دورات المياه واهمالها ليظل قسم منها من

كان في الواجهة حيث الكفوف البلاستيكية وضعت للزينة فقط أو المطبخ الذي تتسابق فيه الاكياس المخصصة لضم مواد الطعام الاولية «طاطم، طماطم، رز» على احتضان الثرى المزوج بالدهون و... والقذارة صفة تميز بها هذا

التي تغطي مسار الاقدام ووضع النظارة على العين لحمايتها من «العفر» ومن منظر الزبالة المقابلة لبسطات الاثاث ولرکز البلدية؛ سواء كانت ورقية أو بقايا عضوية. ولا تختلف رائحة المطاعم عن عبير السماد المنفرا! سواء ما

عندما تدخل سوق الجمعة لا تملك إلا أن تتذكر أحد الأسواق المكسيكية المنتشرة في الولايات المتحدة الاميركية، وبدلاً من «المكسيكان» انتشر «البنغال» من بين البسطات ورائحة السجائر الرخيصة تسيطر على الاجواء المفتوحة لأن السيل بلغ الزبي، واختلط الدخان الخارج من الصدور بالغبير المتصاعد من مواقف السيارات، وتزاحم العرق المتساقط من الجباه والاجسام بالماء الذي يرشهُ كل بائع في ممر المتسوقين، لتندية أرضية السوق! الذي يفتح رسميا الساعة التاسعة صباحاً، وهو الوقت الذي يبدأ فيه عمال النظافة ازالة الأوساخ من المشى المخصص للمتجولين من مواطنين ومقيمين!

وترطم الاجساد بعضها بعض، وتحثك عصا العامل بالشنطة النسائية بعد ان اتخذ البائع قرارا فرديا بتوسعة بسطته بالتضييق على المشاة، وتتحالف الايدي ما بين رفع العباءة كي لا تتسخ من الاتربة

روائح كريهة وسجائر وصباح من كل اللغات وأسلاك كهربائية تنتظر أحدهم ليكون الضحية الأولى... هذا هو سوق الجمعة.

والاشياء المفقودة في هذا الموضوع الذي خصص في البداية لبيع الاشياء المستعملة، كثيرة ولعل ابرزها فضلا عن الطهارة الحسية، التهاون في المراقبة الالكترونية، حيث إن من خطط لبناء وتنظيم هذا المكان كان قد وضع في اعتباره صعوبة الاحاطة بكل ما يحدث في انحاءه بالطريقة العادية، ولذلك صمم غرفة وضعت بها شاشات للتلفزة تكون مرتبطة بكاميرات تنقل ما يحصل في ارجاء الموقع، الا ان الحيز المخصص للامن المرئي تحول الى ما يشبه غرفة عزاب، مساند قديمة ملقاة على سجاد اتعبه

حتى الممرات ضيقها



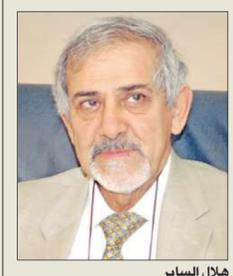
... يا عين على الامان

## «الزراعة» تتجاهل مسؤولياتها وتتهم رواد الحدائق باتلافها!

الزراعة والثروة السمكية ان «الهيئة» تقوم حاليا بالعمل على إعادة تأهيل بعض الحدائق في المنطقة الثانية والثالثة وصيانة المرافق والمساحات الخضراء والاشجار المتلفة وإصلاح جميع التلغيات الموجودة بها. وأشار عوض السلي أن هذه التلغيات ناتجة عن قيام بعض رواد هذه الحدائق باتلاف المرافق والمساحات الخضراء إضافة الى تسيير الاسوار المحيطة بها. وأضاف عوض أن الهيئة تصد إضافة بعض العناصر الجمالية الى تلك الحدائق خلال الفترة المقبلة وإنشاء حدائق في المناطق السكنية الجديدة.

من النوم، أو أن كلمة صدرت أو نقداً وجه الى أداء الهيئة جعلها تتحدث في بيان صحافي عن خطط الهيئة لما أسمته تأهيل حدائق المنطقة الثانية والثالثة، وذلك في تاريخ 26/9/2010، ومن دون أن تشير الى ما نشر في خدمة المواطن، وأكدت الهيئة في بيانها الصحافي أنها ستقوم بصيانة وتوسيع الحدائق ملقاة باللوم على رواد الحدائق في حدوث التلغيات مخفية مسؤولياتها من الخراب! والسؤال الذي يطرح نفسه أين الزراعة منذ فترابر الماضي عندما نشر الخبر؟ وهل حوسب المتهاونون والمفرطون في تطبيق اعمالهم وادائها بالشكل الصحيح؟ ولكن يبدو يا هيئة أن العطار لا يصلح ما أقسده الدهر، وأن المطلوب صيحة قوية ورياح شديدة تخرج الغافلين أو المتغافلين من سباتهم... أو من باب «الهيئة» وفي ما يلي خبر «الهيئة» الذي جاء على لسان مدير العلاقات العامة شاكر عوض: أعلن شاكر عوض مدير إدارة العلاقات العامة بالهيئة العامة لتسؤون

في 2010/2/25 نشرت خدمة المواطن تحقيقاً عن حدائق كيفان ومدى الإهمال الذي تعرضت له من جراء الزمن وتجاهل الهيئة العامة لتسؤون الزراعة والثروة السمكية لصيانتها! وكما هي عادة الهيئة انكرت عبر صمتها وجود هذه المشكلة، وتغادت «وجع السراس»... و«يا عمي كلها يومين ويسون الموضوع». وهذه المصطلحات تطبق باحترافية عالية في «الهيئة». إلا أن «الجريدة» أيضاً كعادتها، أتت إلا أن تتابع ما يطرح على صفحاتها من مشاكل، وفي 2 سبتمبر الماضي، جالت «الجريدة» في الأماكن التي كانت قد زارتها في فترابر الماضي، ووجدت الحال كما كانت «على تمام المرحوم»، بل زادت الأمور «يلة» و«ساخة مع تفرغ مسؤولي الهيئة لزيارات السفراء والسفارات لحضور الاعياد الوطنية، فضلا عن «الديوانية» التي يحرصون على عدم التخلف عنها، وطعنا الأهم توزيع المزارع والقسائم على المعارف وأبناء عمومة المدير ونوابه. وفجأة يبدو أن ضمير أحدهم صحا



هلال السابر

تعليق القراء على بقالة «الفحيحيل التعليمية»

علق قارئان على الصورة التي نشرناها سابقاً في العدد 1055 بتاريخ 2010/10/7 بشأن الأحمدي في اروقة مينائها في منطقة الفحيحيل، الأول انتقد المنطقة الفحيحيل، كان له رأي آخر، وننشر الردود كما هي: • تنمية قواطي خالد بوعوي - الكويت - الخميس 07 أكتوبر 2010 - 11:24:00 ص • خوووووووش تربية وتعليم! • استعد - انزل بطه أبومحمد - ديرة البلطخ - الخميس 07 أكتوبر 2010 - 06:51:00 م إن خطوا كائنين انتقدتوهم وإن شالوه قلتوا ذبحتونا جوع وعطش والسجن ارحم يا شعب ام أحد العجافه تلملم هنود الهنود وتحبيبهم ووليدها تلعن أبو أسلافه

## مواطن عربي يناشد وزير الصحة إعادة فحص زوجته

أوراق رسمية إماراتية تثبت شفاءها من مرض معدٍ

كنا قد نشرنا في «الجريدة» مناقشة من مواطنة عربية تحمل الجنسية الأميركية الى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد ازالة اسمها من قائمة الممنوعين من دخول البلاد بسبب إصابتها بمرض معد، وأكدت «الجريدة» في الخبر ان المريضة تعافت وزال عنها المرض بفضل من الله، وجاء الرد سريعاً من الوزارة على لسان ناطقتها الامني العميد محمد الصبر الذي اوضح ل«الجريدة» ان الداخلية لا تستطيع رفع الاسم الا بعد موافقة وزارة الصحة، إذ إنها الجهة المخولة بذلك عبر كتاب رسمي يفيد بشفاء المذكورة من المرض، وعبر «الجريدة» نجدد مناقشة والد زوج المريضة الذي يرغب في لم شمل ابنه وزوجته في الكويت، مع العلم ان هناك اوراقاً ثبوتية من وزارة الصحة في دولة الامارات تفيد بخلو زوجة الابن من الامراض المعدية، ومنا الى الوزير صاحب القلب الكبير الدكتور هلال السابر ليكون عوناً وسنداً وعاملاً إنسانياً في جمع شتات هذه الاسرة.

مواطنة عربية مصابة بمرض معد شفاها الله إلى أن وضعت على قائمة الممنوعين من الدخول تطلب فحصاً آخر يثبت خلوها من الأمراض.

... وبإقامة ياسمين وفل إلى وكيل مركز المسائي في مدرسة عروة بن الزبير في منطقة الجهراء التعليمية عجبل الشمرى على تعامله الممتاز والراقي مع الدارسين.

## «الداخلية» ل «الجريدة»: عقد الزواج ضروري ل «كرت الزيارة»

أكدت وزارة الداخلية أن عقد الزواج من الأوراق المطلوبة والضرورية لإنهاء معاملة استخدام الزوجة للوافدين، وأشارت رداً على الخبر المنشور في 2010/8/26 في «الجريدة» إلى أن هذا الإجراء متبع في كل دول العالم، وفي ما يلي الرد الذي جاء مديلاً بتوقيع مدير الإعلام الأمني العميد محمد الصبر: «تهديكم إدارة الإعلام الأمني بوزارة الداخلية أطيب تمنياتها... وبالإشارة إلى ما نشر في صحيفتكم بالعدد رقم 1021 بتاريخ 26/8/2010م تحت عنوان «إدارة الهجرة لا تعترف بالجوازات وتطلب عقود الزواج لاستخراج كروت الزيارة».

نود إفادتكم بأن قطاع شؤون الجنسية والجوازات أفاد بأن إدارة الهجرة بالمحافظات تقوم باستقبال الطلبات التي يقدم بها المقيمون الراغبون في استخدام زوجاتهم بموجب سمة زيارة، حيث تقوم الإدارة المختصة بإنجاز المعاملة واستخراج السمة المطلوبة، وذلك إذا كان جواز سفر صاحب العلاقة (مقدم المعاملة) موضحاً فيه أن



محمد الصبر



هل تنظيف النخلة من واجبات رواد حديقة؟

E-mail

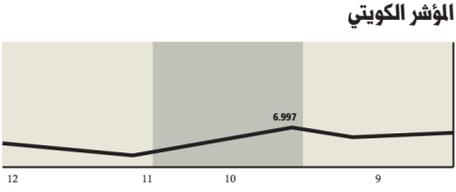
@ باقة ورد معطرة بالجوري والفل والياسمين إلى رئيس مراكز خدمة الأحمدي المقدم مبارك مرجي لتعامله الراقي والجميل مع المراجعين.

@ ... وبإقامة ياسمين وفل إلى وكيل مركز المسائي في مدرسة عروة بن الزبير في منطقة الجهراء التعليمية عجبل الشمرى على تعامله الممتاز والراقي مع الدارسين.

@ ... وأخرى إلى موجه التربية البدنية في منطقة مبارك الكبير محمد عمارة، والى مدرس التربية الإسلامية عاطف رمضان على التعامل الراقي مع أولياء الأمور.

للتواصل

البريد الإلكتروني a.alhajer@aljarida.com أو فاكس رقم 22257059



1.000 الدينار

3.546 \$

2.559 €

11

اقتصاد

## «الأهلي المتحد» يربح 19.6 مليون دينار في 9 أشهر والنمو 29.4%

### المرزوق: بفضل نجاح استراتيجية البنك الواعية ومثانة مركزه المالي



حمد المرزوق

المطلوب من السلطات الرقابية، ويعكس هذا التصنيف المرتفع للبنك أيضاً اطمئناناً مؤسسة فيتش العالمية لتحويل البنك وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في شهر أبريل 2010، الأمر الذي سيجعل من البنك الاختيار الأمثل لجمهور المتعاملين.

وأشاد المرزوق بتفرد البنك منذ اندلاع الأزمة المالية في سبتمبر من 2008 حتى الوقت الراهن بالحرص في 2010 فرصة لبناء مخصصات الشدائد والمحافظة على ثقة العملاء بشكل مدروس، وفي هذا الشأن قال المرزوق: «إن الأهلي المتحد يجد في 2010 فرصة لبناء مخصصات واحتياطات إضافية لمواجهة أي مشاكل مستقبلية».

وأشار المرزوق إلى أن العوائد المحققة على الودائع الاستثمارية ما زالت تفوق العوائد للودائع المشابهة لها في السوق، حيث بلغ معدل عائد الودائع الاستثمارية للسنة والثلاثة أشهر بالدينار الكويتي معدل 2.83 في المئة، ومعدل 2.36 في المئة على التوالي، وكذلك حسابات التوفير الاستثمارية الربح سنوية بالدينار الكويتي التي بلغ معدل العائد لها

والاستقرار المالي المستقبلي، الأمر الذي يعكس أيضاً جودة أصول البنك واستقرار مستويات الربحية، ويثبت مجدداً أن البنك قد تجاوز باقتدار تداعيات المرحلة الماضية مع المحافظة على تنمية أصوله، مؤكداً أن إدارة المخاطر في البنك تعمل وفق كفاءة عالية، الأمر الذي دعم وحافظ على تمتعنا بالتصنيف الائتماني المتميز والمستقر حسب تقرير وكالة فيتش العالمية الذي يعكس قوة المركز المالي للبنك حتى في ظل الظروف الاقتصادية غير المناسبة، وقد أشادت الوكالة بجودة الرقابة وإدارة المصاريف، وكذلك تحسن جودة الأصول في النصف الأول من العام الحالي 2010، وهي شهادة أخرى بأن البنك الأهلي المتحد يسير وفق استراتيجية ثابتة تعزز ثقة المودعين والعملاء بإدارة البنك لعملياته المصرفية، كما أشارت مؤسسة التصنيف إلى ارتفاع نسب كفاية رأس المال، التي بلغت كما بنهاية سبتمبر 2010 نسبة 14.8 في المئة للشريحة الأولى و 16.6 في المئة بالنسبة إلى رأس المال الكلي، وهي معدلات مرتفعة وتجاوز الحد الأدنى

إيجابية ومشجعة في الأشهر التسعة الأولى من السنة، حيث استطاع البنك تحقيق تلك الأرباح التي عكست قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة في ظل سياسة تحوطية واعية». وأكد المرزوق أن البنك، إن شاء الله، سوف يحقق خلال العام المزيد من الإنجازات، وسوف تشهد ربحية البنك نمواً أكبر وتحسناً ملحوظاً عبر المساهمة في تطوير سوق العمل المصرفي الإسلامي، حيث أثبت البنك الأهلي المتحد أنه من المصارف الإسلامية الواعدة عبر استحواذه على حصة مؤثرة في السوق الكويتي، مستمداً قوته وصلاحته العالية من تاريخه المصرفي العريق الذي يرجع إلى سنة 1941 في ظل مجموعة مصرفية متكاملة تحظى بمكانة إقليمية متميزة احتل فيها البنك رأس قائمة المصارف في الكثير من المعايير المصرفية. وأشار المرزوق إلى تمكن البنك من المحافظة على معدل الثقة من قبل المؤسسات العالمية في أول عام يمارس فيه أعماله كمصرف إسلامي، في وقت كان من المتوقع

حقوق البنك الأهلي المتحد مستويات ربحية جيدة في الربع الثالث من عام 2010، حيث بلغ صافي الربح المحقق منذ بداية السنة 19.6 مليون د.ك، بزيادة بلغت 29.4 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق، وقد تحقق ذلك الربح من خلال أرباح تشغيلية من صمم أعمال البنك قدرها 59.0 مليون د.ك، حيث استطاع البنك زيادة صافي إيرادات التمويل بنسبة 4.6 في المئة، كما قام البنك بتكوين مخصصات واحتياطات طوعية بمبلغ 20.5 مليون د.ك، وبلغت ربحية السهم 20.2 فلساً للسهم الواحد، الأمر الذي يعكس مدى قوة مركز البنك المالي وقدرته على الاستثمارية في تحقيق الأرباح التشغيلية الناجمة عن النشاط المصرفي للبنك.

وتعليقاً على هذه النتائج الإيجابية التي حققها البنك صرح رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب حمد عبدالمحسن المرزوق قائلاً: «بتوفيق من الله عز وجل وبفضل استقرار أداء البنك واتباعه استراتيجية واعية ومدروسة للنمو وإدارة المخاطر جاءت النتائج

أكد المرزوق أن البنك سوف يحقق خلال العام المزيد من الإنجازات، وسوف تشهد ربحية البنك نمواً أكبر وتحسناً ملحوظاً عبر المساهمة في تطوير سوق العمل المصرفي الإسلامي.

واختتم المرزوق تصريحه قائلاً إن البنك سيواصل التزامه باستراتيجيته المتحفظة اللازمة لمواجهة أي مخاطر مستقبلية محتملة، موجهاً الشكر إلى السادة عملاء ومساهمي البنك على ثقتهم كل الاحتياطات التي تؤمن سلامة معاملاتهم المصرفية، مع حصولهم على خدمات ومنتجات البنك بأسلوب متميز وميسر يلي كل تطوراتهم، حيث إن عملاءنا هم محور اهتمام وحرص الإدارة على كل المستويات.

2.12 في المئة، مما يؤكد استقرار نشاط البنك الإسلامي بعد التحول وثقة العملاء بالبنك. وأفاد حمد المرزوق بأن البنك مستوف كل شروط معايير لجنة بازل للإشراف على البنوك لتطبيق الكيفية به، وأعداً إياهم باتخاذ كل الاحتياطات التي تؤمن سلامة معاملاتهم المصرفية، مع حصولهم على خدمات ومنتجات البنك بأسلوب متميز وميسر يلي كل تطوراتهم، حيث إن عملاءنا هم محور اهتمام وحرص الإدارة على كل المستويات.

## «كويت إنرجي» تفوز بعقود تطوير حقلي الغاز «سيبا» و«المنصورية» في العراق

### بوخمسين: إنجاز جديد للشركة بعد جهود ثلاثة أعوام



منصور بوخمسين

أعلنت شركة الكويت إنرجي، أنها فازت بعقود تطوير حقلي الغاز «سيبا» و«المنصورية» في العراق على مدى 20 عاماً، وذلك في الدورة الثالثة للمناقصات على ثلاثة حقول للغاز التي طرحتها وزارة النفط العراقية. ويقع حقل «سيبا» في محافظة البصرة بينما يقع حقل «المنصورية» في محافظة ديبالي.

وقدمت «كويت إنرجي» مناقصة للحقلين بالتعاون مع شركة البترول التركية (TPAO)، وهي شركة نفط مملوكة من الحكومة التركية، وستكون الكويت إنرجي الشركة المشغلة لحقل «سيبا» بحصة مشاركة تبلغ 60 في المئة، بينما ستشارك شركة البترول التركية بحصة 40 في المئة، وفي ما يتعلق بحقل «المنصورية»، فستكون شركة البترول التركية مشغلة الحقل بحصة تبلغ 50 في المئة، بينما تبلغ حصة الكويت إنرجي في الحقل 30 في المئة وحصة شركة «كوريا غاز كوربوريشون» (كوغاس) 20 في المئة.

وقال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في الشركة منصور أبوخمسين: «بعد اليوم خطوة هامة وإنجازاً جديداً لكويت إنرجي، وذلك بعدما عملت الشركة خلال الأعوام الثلاثة الماضية للحصول على مثل هذه العقود في العراق، وتتطلع اليوم لبدء شراكة مثمرة وطويلة مع الحكومة العراقية لتطوير موارد الغاز الطبيعي في البلاد ووضع خبراتنا وإمكاناتنا التقنية في خدمة إنتاج الغاز لاحتياجات العراق من الطلب المحلي أولاً والطلب الخارجي».

وشاركت 13 شركة في هذه المناقصة التي تضمنت ثلاثة عقود لتطوير ثلاثة حقول للغاز وهي «عكاس» و«سيبا» و«المنصورية». وتشير التقديرات إلى أن الاحتياطات الإجمالية للحقول الثلاثة تتجاوز 11 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

قال منصور بوخمسين: «نتطلع اليوم إلى بدء شراكة مثمرة وطويلة مع الحكومة العراقية لتطوير موارد الغاز الطبيعي في البلاد ووضع خبراتنا وإمكاناتنا التقنية في خدمة إنتاج الغاز لاحتياجات العراق من الطلب المحلي أولاً والطلب الخارجي».

## «غلوبل» تسدد 222 مليون دولار من أصل الديون المستحقة

### سددت 72.5 مليون دولار الشهر الجاري

أعلن بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) تسديده مبلغ 72.5 مليون دولار أميركي من أصل الدين للبنوك الدائنة في 21 أكتوبر من العام 2010. وقد بلغ إجمالي المبالغ المسددة من أصل الدين منذ التوقيع على اتفاقية إعادة الجدولة في 10 ديسمبر 2009 للبنوك الدائنة 151.4 مليون دولار أميركي، أي ما يمثل 8.8 في المئة من إجمالي الديون المستحقة على الشركة للبنوك والمؤسسات المالية، بالإضافة إلى مبلغ 70.9 مليون دولار أميركي تم سدادها إلى حملة السندات في 23 ديسمبر 2009. وبهذه المناسبة، صرح بدر عبدالله السميط، الرئيس التنفيذي في «غلوبل» قائلاً: «استطعنا بفضل من الله الالتزام بالبنود الخاصة باتفاقية إعادة الجدولة مع البنوك الدائنة التي تم التوقيع عليها في 10 ديسمبر 2009».

ورغم التقلبات التي شهدتها الأسواق في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال هذه الفترة، حيث تتركز معظم استثمارات الشركة، فقد تمكنا من سداد 151.4 مليون دولار أميركي من أصل الدين للبنوك الدائنة، بالإضافة إلى خدمة الدين البالغة 31.9 مليون دولار أميركي. وتؤكد هذه الخطوة التزام الشركة وقدرتها على تسديد التزاماتها في مواعيدها، كما تم الاتفاق عليه مع الدائنين سواء البنوك أو حملة السندات».



بدر السميط

المتحد معك منذ 1941

1812 000 - ahliunited.com

البنك الأهلي المتحد  
ahli united bank

## النتائج المالية للربع الثالث لعام 2010

### صافي الربح 19.6 مليون د.ك

لغاية 30 سبتمبر (مليون دينار كويتي)

19.6 صافي الربح

لغاية 30 سبتمبر (مليون دينار كويتي)

59.0 إجمالي إيرادات التشغيل

لغاية 30 سبتمبر

20.2 ربحية السهم (فلس)

69 عاماً من الخبرة المصرفية الرائدة في الكويت

# عبدالعزیز: 200 فرصة قابلة للتشغيل الفوري في جميع القطاعات بسورية

## السلمي: «إيفا» من أولى الشركات التي سُجّلت في سوق سورية لأعمال الوساطة

أحمد فتحي

أكد صالح السلمي أن المستثمرين الكويتيين كانوا من أوائل المستثمرين في سورية من خلال شركة إيفا، عبر تطويع خبراتها في الخدمات المالية للعمل في سوق الأوراق المالية بسورية، كما أن الشركة حاولت أن تقطف ثمرة هذه القوانين إيماناً منها بأن في سورية فرصاً جيدة، لأن رجالها تجار والتعامل معهم مثمر.

أكد مدير هيئة الاستثمار السورية أحمد عبدالعزیز أن سورية لديها العديد من الفرص الاستثمارية تقارب 200 فرصة قابلة للتشغيل الفوري في جميع القطاعات، في مقدمتها الصناعة والسياحة والأوراق المالية، ويوجد قانون لكل فرصة في سورية مما يساهم في الحفاظ على حقوق المستثمرين، بالإضافة إلى البيئة الاستثمارية الجيدة التي تم إعدادها خلال السنوات الأخيرة لجعل سورية قبلة للاستثمار في المنطقة. وقال عبدالعزیز خلال الجلسة التمهيدية للمنتدى السوري الكويتي للاستثمار الأول (بيئة الاستثمار في سورية) إننا نفخر في سورية بأن لدينا 6000 منشأة جديدة تم إقامتها خلال السنوات الخمس الماضية عبر نافذة البوابة الواحدة التي تسمح بإنهاء جميع الإجراءات خلال يوم واحد وعبر جهة واحدة، لافتاً إلى أن سورية تشهد انطلاقاً جديدة في العمل الحر حيث يوجد 13 بنكا خاصاً و3 بنوك إسلامية وقريباً سيدخل البنك الوطني الكويتي إلى سورية، وهناك مرسوم تشريعي يوفر بنية استثمارية للمصارف لتوفير قنوات تمويلية سنجعل من سورية واجهة مصرفية أولى في المنطقة، كما تم افتتاح سوق دمشق للأوراق المالية في 2009.

وأشار إلى صدور قانون التطوير العقاري في 2008 والذي يسمح باعتماد أي خطة تنمية بناء على طلب الوزير المختص بالإضافة إلى توفير آفاق جديدة لتوفير الطاقة، مما يساهم في تنفيذ جميع الخطط الاستثمارية المتوقع تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وأكد أن هناك تعليمات من الرئيس بشار الأسد بتذليل الإجراءات والبيات الاستثمار في سورية حتى تكون بلداً صناعياً زراعياً سياحياً، واستقبال 15 مليون سائح سنوياً وتحويل المنطقة الشرقية إلى منطقة استثمارية عبر إعفاء المستثمرين 10 أعوام من الرسوم.

وأشار إلى أن الحكومة تستعد لإقامة 25 مدينة صناعية جديدة خلال الخطة الاستثمارية بالإضافة إلى إصدار قوانين لتيسير عمل المستثمرين عبر توفير موقع إلكتروني يضم 600 صفحة تشمل جميع القطاعات الاستثمارية، موضحاً أن سوريا شهدت خلال الفترة الماضية تنفيذ 19 مشروعاً بكلفة 22.5 مليار ليرة سورية، كما أن سورية تسعى إلى توفير كل التسهيلات والإمكانات لتكون واجهة استثمارية لكل المستثمرين في الوطن العربي والعالم.

### أوائل المستثمرين

من جانبه، أكد نائب رئيس اتحاد الشركات الاستثمارية صالح السلمي أن المستثمرين الكويتيين كانوا من أوائل المستثمرين في سورية من خلال شركة إيفا، عبر تطويع خبراتها في الخدمات المالية للعمل في سوق الأوراق المالية في سورية، كما أن الشركة حاولت أن تقطف ثمرة هذه القوانين إيماناً منها بأن في سورية فرصاً جيدة لأن رجالها تجار والتعامل معهم مثمر. وأضاف أنه على الرغم من أن سوق الأوراق المالية في سورية ما زال في مراحله الأولى إلا أنه يعد من الأسواق الجيدة وبه فرص متميزة، حيث كانت

أيفا من أولى الشركات التي سجلت فيه أعمال الوساطة، كما أنها تسعى للمساهمة في تطويره. وعن دور الاتحاد في الاستثمار في سورية قال السلمي إن هناك 100 شركة استثمارية منها 54 شركة إسلامية و46 شركة تقليدية لديها استثمارات في كل دول العالم، وتنتقل إلى مستقبل أفضل للتعاون مع الشركات السورية والحكومة السورية للنهوض بالوطن العربي بشكل عام وسورية بشكل خاص.

### خطة الانفتاح

وأشار الدكتور نبيل سكر من المكتب الاستشاري السوري للتنمية والاستثمار إلى أن خطة الانفتاح بدأت في الثمانينيات، لكنها تطاوت في التسعينيات، لكن مع وصول الرئيس بشار إلى سدة الحكم تسارعت عجلة التنمية واستطاعت خلال السنوات الأخيرة تحويل الاقتصاد من اقتصاد موجه إلى اقتصاد حر، وخلقت



المحمد وعطري في مقدمة الحضور في الغرفة

وأضاف أن سورية تمر بمرحلة مفصلية حيث يوجد بها العديد من الفرص المتنوعة في كل المجالات التي اتساحت مناسخاً جديداً من الاستثمار لجذب المستثمرين. بدوره، قال رئيس جمعية رجال سيدات الأعمال السورية هيثم جود أننا كقطاع خاص نسعى للاستفادة من الفرص الموجودة والاستفادة من منظومة التشريعات الجديدة التي ساهمت في وضع سورية على الخريطة السياحية، الأمر الذي أعاد رؤوس الأموال إلى سورية، حيث وجدت الاستقرار والأمان للاستثمارية وتحقيق المزيد من الأرباح عبر المشاريع الجديدة المطروحة بنظام "التي بي" والتي تبلغ عوائدها ما بين 20 إلى 30 في المئة، فقد أصبح الاستثمار في المشاريع التنموية يفوق بكثير الاستثمار في قطاع الأوراق المالية، فقد تحولت سورية في عهد الرئيس بشار إلى بوابة جاذبة للمستثمرين من جميع دول العالم.

الصناعية وهيئة الاستثمار، لتجاوز أزمة الروتين وفتح الشراكة أمام القطاع الخاص ليزيد من مساهماتها في الاقتصاد القومي إلى ما بعد 67 في المئة، ولهذا سعينا إلى تطوير الأعمال الفنية وتغيير المناهج التعليمية وإقامة مراكز للتعليم.

### توظيف الودائع

من ناحية، أشار المهندس عادل طيارة رئيس غرفة تجارة حمص ونائب رئيس الغرف التجارية السورية إلى أن البنوك تساهم في هذه المرحلة في توفير الودائع في مجالات استثمار جديدة ولهذا سعت الحكومة إلى استغلال وجود وفرة في الفرص الاستثمارية لفتح المجال أمام دخول بنوك خاصة وإجنبية، وسعت غرفة التجارة إلى متابعة كل الأمور لزيادة فعالية هذه البنوك والبنية الاستثمارية وقطاع الأعمال من خلال التواصل مع الحكومة لإزالة العقبات أمام المستثمرين أولاً بأول.

مصارف خاصة، وفتح الباب أمام القطاع الخاص للاستثمار بنسبة 60 في المئة في المصارف الخاصة والسماح بإقامة شركات تأمين وصرافة خاصة وتوحيد سعر الصرف وعدم وجود قيود على العملات، بالإضافة إلى توفير البيئة التشريعية المناسبة لجذب هذه الاستثمارات إلى البلاد.

وأوضح أن الدولة سعت إلى تطوير الإطار الاقتصادي الكلي والاستفادة من الاستقرار السياسي والاجتماعي لعدم خلق فروق بين الطبقات نتيجة الانتقال من السوق الموجه إلى الحر، وتنويع الربيع في الاقتصاد السوري وتحمية الارتكازية في سورية في مجالات النقل والمواصلات التي تحتاج إلى تحسين. وشدد سكر على أنه ما زال لدى سورية العديد من الإشكاليات مثل الروتين والبيروقراطية اللذين يساهمان في زرع كلفة الاستثمار، وهو ما تسعى إلى إيجاد حلول لها عبر النافذة الواحدة في المناطق

بنية استثمارية جيدة وتوسع إلى تحسينها ورفع نسب النمو من 5 في المئة إلى 9 في المئة، وذلك لاستيعاب البطالة والعمالة الجديدة التي تقدر سنوياً بـ250 ألف فرد، ولذا فنحن بحاجة إلى استثمارات جديدة وادوات استثمارية أكثر من أجل تعزيز الاقتصاد السوري وتوفير بنية استثمارية لجذب المزيد من الاستثمارات. وأضاف أن سورية تتميز بالعديد من عوامل الجذب في مقدمتها أنها سوق كبير يبلغ عدد سكانه 20 مليون نسمة، بالإضافة إلى أن لديها العديد من الاتفاقيات الشانجية مع تركيا وإيران والاتحاد الأوروبي وانفاقية التجارة العربية، الأمر الذي يجعلها من الأسواق الكبيرة في المنطقة، بالإضافة إلى صدور العديد من القوانين لتحرير التجارة والأسعار وخفض الضرائب وإقامة هيئة للاستثمار وفتح الباب أمام القطاع الخاص للعمل في جميع القطاعات الإنتاجية والبنية التحتية وتشغيل

## اتفاقية شراكة بين «الخطوط الوطنية» و«النمساوية» توفر 19 محطة أوروبية جديدة

### البحر: الشركة لا تتلقى أي دعم حكومي وإلا كانت حققت إنجازات أفضل



أن الشركة تدرس الدخول إلى هذا السوق عبر تحالفات كمرحلة أولى. من جانبه، قال مدير القطاع التجاري في "الخطوط الوطنية" شافق: "قبل أسبوعين تم إطلاق درجة الأعمال الأولى"، مشيراً إلى أن موقعها الجغرافي في أوروبا وسرعة الوصول إلى غيرها من وجهات الطيران هو ما شجع على عقد هذه الشراكة مع النمساوية واختيارها كشريك "للخطوط الوطنية". من جهة ثانية، قال مدير إدارة العلاقات العامة في "الخطوط الوطنية" جاسم القامس أن الشركة تدرس ثلاث جهات جديدة، مشيراً إلى أن جدول الشركة الصيفي شارف على الإنجاز وهي بصدد الإعلان عنه. ولغفت القامس إلى أن شراكة "الخطوط الوطنية" للنمساوية قد يفتح لها آفاقاً جديدة. من جانبه، قال أندرياس بيروبرت عضو المجلس التنفيذي للخطوط الجوية النمساوية في بيان صحفي: "بشرفنا إبرام اتفاقية شراكة مع شركة الطيران الكويتية الوحيدة ذات الخدمات المتميزة، إننا على قناعة أن الشراكة مثالية لكلا الطرفين حيث ستتيح لضيوف المسافرين على متن كل من الخطوط الوطنية والنمساوية خيارات أوسع من المحطات الرئيسية في كل من أوروبا والشرق الأوسط".

العاصمة أصبحت الجاري، أصبحت النمساوية أحد أكثر الوجهات وواجباً وجاذبية لضيوف الناقله المتميزة، وبعد توقيع هذه الاتفاقية سوف يتمكن ضيوفنا من الوصول عبر فيينا إلى تسع عشرة محطة أوروبية بعد أقل من ساعتين ترائزيت في مطار فيينا الدولي لنعد بذلك بوابة دخول لضيوفنا إلى أنحاء أوروبا". من جانب آخر، قال البحر أن التوجه لدى الشركة مستقلاً نحو الأمريكتين غير أن عمر الوطنية في الوقت الحالي وما حققته حتى اليوم من عمرها الذي لم يتجاوز السنة ونصف السنة يعتبر إنجازاً خارقاً.

وأكد أن الأمريكتين من ضمن خطط "الخطوط الوطني" فضلاً عن الشرق الأقصى، مشيراً إلى أن الشركة لم تعد تنافس على الخدمات المميزة فقط بل على التميز في كل الخدمات التي تقدمها إلى عملائها. على صعيد ذي صلة، أشار البحر إلى أن الشركة لا تتلقى أي دعم حكومي، وأن الشركات الخاصة في الكويت العاملة في مجال الطيران وهما شركتان لو تلقتا دعماً حكومياً كما يحدث للشركات العاملة في ذات المجال في المناطق الأخرى لكانتا حققنا إنجازات أفضل بكثير مما هي عليه في الوقت الراهن. وأشار إلى أن الشركة تعمل على التوسع في بعض المحطات توسعاً ذاتياً، فضلاً عن التوسع عبر شركاء كما هو الحال اليوم مع النمساوية. وحول السوق المغربي قال البحر: الشركة تدرس بجديّة الموضوع ولكن السوق المغربي موسمي، مشيراً إلى

● **عيسى الحصص** أعلنت شركة الخطوط الوطنية توقيع اتفاقيتي الرمز المشترك والإنترلاين مع الخطوط الجوية النمساوية الناقل الرسمي للنمسا، تتحان خيارات سفر متعددة لضيوف الخطوط الوطنية بإضافة 19 محطة أوروبية جديدة سهلة الربط عن طريق فيينا. فاعتباراً من 31 أكتوبر الجاري سيصبح بإمكان ضيوف الناقله المتميزة السفر من الكويت إلى مطار فيينا الدولي، ومن ثم مواصلة سفرهم عبر الخطوط الجوية النمساوية إلى العديد من المدن والعواصم الأوروبية وتسلم الأمثلة المسجلة في المحطة النهائية مما يجعل تجربة السفر أكثر سهولة وممتعة. كما تمتح الاتفاقية لضيوف الخطوط الجوية النمساوية فرصة السفر إلى الكويت مباشرة على متن طائرات الخطوط الوطنية.

بدوره، أعرب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب عبد السلام البحر عن سعاده بهذه الخطوة الإستراتيجية والهامة للخطوط الوطنية، مضيفاً: "نحن سعداء بإبرام هذه الاتفاقية ولم تكن لنجد شريكاً أفضل من الخطوط الجوية النمساوية للتعاون معه في سبيل توفير أرقى الخدمات لضيوفنا الكرام، كما تعد خطوة هامة ورئيسية أخرى للخطوط الوطنية منذ بداية إطلاقها في العام الماضي". وأضاف البحر في مؤتمر صحفي عقده "الخطوط الوطنية" في هذا الخصوص: "منذ بداية تشغيل رحلاتنا المباشرة إلى فيينا خلال

قال عبد السلام البحر: «الشركة لا تتلقى أي دعم حكومي، وأن الشركات الخاصة في الكويت العاملة في مجال الطيران وهما شركتان لو تلقتا دعماً حكومياً كما يحدث للشركات العاملة في ذات المجال في المناطق الأخرى لكانتا حققنا إنجازات أفضل بكثير مما هما عليه في الوقت الراهن».

«الخطوط الوطنية» تدرس ثلاث جهات جديدة... وجدولها الصيفي شارف الإنجاز القامس



تأسس عام 1952

## إعلان تذكيري

الإكتتاب في أسهم زيادة رأس مال بنك الكويت الوطني (ش.م.ك)

بناءً على قرار الجمعية العامة العادية وغير العادية لمساهمي بنك الكويت الوطني والمنعقدتين بتاريخ 2010/3/7، والمرسوم الأميري رقم 266 لسنة 2010 بالموافقة على زيادة رأس مال البنك، وقرار وزير التجارة والصناعة رقم 263 لسنة 2010.

فقد سبق لمجلس إدارة البنك الإعلان عن تحديد يوم الثلاثاء الموافق 2010/10/5 موعداً لاستدعاء الزيادة في رأس مال البنك، ودعوة السادة المساهمين المقيدون في سجل مساهمي البنك بتاريخ اليوم السابق على ذلك الموعد (أي بتاريخ 2010/10/4) للإكتتاب في أسهم هذه الزيادة.

ويودّ مجلس إدارة البنك تذكير السادة المساهمين المؤهلين للإكتتاب في تلك الزيادة بأن الإكتتاب فيها ينتهي اليوم الخميس الموافق 2010/10/21 مع نهاية فترة العمل الصباحية المحددة لاستقبال العملاء لدى كل من فروع البنك، وبانتهائها يُغلق باب الإكتتاب، وعلى الراغبين منهم المبادرة إلى تقديم طلب الإكتتاب وسداد قيمته قبل غلق بابه طبقاً لما هو مقرر بنشرة الإكتتاب.

والله ولي التوفيق...

مجلس الإدارة

# الملا: كيف تستدعي الغرفة في مناقشة القوانين المختلفة ولا تستشار في قانونها؟

● الازدواجية وتسييس القضايا يؤثران في خطة التنمية  
● جوهر: 35 نائباً يؤيدون قانون الغرفة... والبعد السياسي طغى على الفني



عريف الندوة الخبيران متوسطاً جوهر والملا

## جوهري: «الغرفة» يأخذون الاشتراكات ويروحوون «يسررون» فيها

اتهم النائب حسن جوهر أعضاء غرفة التجارة والصناعة بأنهم يأخذون أموال الناس ويستخدمونها في «السرسرة»، وذلك خلال مداخلة في الندوة التي أقيمت أمس الأول في جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، حين كان يتكلم عن شكوى أحد التجار له من دفع الرسوم للغرفة دون أن يقدموا خدمات مقابلها، إذ قال: «أحد التجار يقول لي أنت ترضى أن احنا ندفع رسوم، ويقول هذا التاجر الذي لديه أعلى نسبة استثمار مواطني كويتي في إحدى الدول،

مرة أخرى وفرضتها. ولفت إلى أنه تحدث مع وزير التجارة أحمد الهارون لحل هذه القضية بطريقة ودية إلا أنه أكد أن هذا العمل صحيح وقانوني، وأنهم، ككتاب، لديهم اليا لتعديل القانون وأنهم سيقومون بتفعيلها. واستاء جوهر من الإساءات الكثيرة التي وجهها البعض حول قانون الغرفة وطال رجال الغرفة الذين انتصروا للدستور وللكويت عندما كانوا في موقع السلطة والمسؤولية، معرباً عن أمه في إيجاد وضع قانونية للغرفة لإيجاد حل لهذا الجدل القانوني. وقال: «هناك وجهة نظر حول القانون، الأولى تؤمن بشرعية الوضع القائم، وأنا أحترم هذه الرأي، ووجهة النظر الثانية، التي أؤمن بها، تقول إنه لا يتمتع بشرعية أو دستورية».

وأوضح أنه منذ عام 1938 وكل القوانين الصادرة تحمل رقماً ومذيلة بتوقيع حاكم الكويت إلا هذا القانون، ونحن لا نقبل القول الذي يرى أن الخبرة القانونية اللازمة لم تكن متوافرة في وقت صدوره، خاصة وأن هناك الكثير من القوانين التي تم إصدارها في هذا الوقت طبقت فيها خبرة واضحة، خاصة وأن القانون صدر في 1959.

وأشار جوهر إلى أن هناك قانونين للغرفة أحدهما صادر في 1959 والأخر سنة 1993، بينهما 44 تعديلاً، حيث تم تعديل القانون أربع مرات خلال تلك الفترة دون اللجوء إلى القنوات الشرعية، والسؤال المهم هو أي من القانونين يتم تطبيقه حالياً، أما الإجابة فتشير إلى أن القانون القديم هو الذي يتم تطبيقه رغم صدوره قبل إقرار الدستور. ولفت إلى أن هناك خلافاً في هذا القانون، لأن أي قانون صادر من مجلس الامة تكون هناك نسخة منه في هيئة الفتوى والتشريع، وهو ما لا يتوافر فيه، خاصة وأن هناك أكثر من سؤال برلماني عن وجود نسخة منه للهيئة غير موجود. واستشهد جوهر بموقف عبدالعزيز الصقر عندما رفض إصدار قانون للغرفة في سنة 1976 بمرسوم، وذلك خلال فترة حل البرلمان وأنه قال عن قانون الغرفة أنه خطأ ولابد من تعديله.

### أربعة محاور مفصلية

وأكد أن المعركة السياسية ستكون على مواد القانون وأنه سيتم الاحتكام إلى الأغلبية، حيث تشترك القوانين المقدمة في 80 في المئة من البنود القانونية ولكن الخلاف في أربعة محاور مفصلية وهي: أولاً: تبعية الغرفة كمؤسسة من جمعيات النفع العام ويجب خضوعها للرقابة من قبل وزارة التجارة المسؤولة عن نشاطها وتطبيق القانون عليها، وهو ما لا يحدث، كما لا يتم تدقيق ميزانياتها، وترى الحكومة أن الغرفة لها بعد قانوني وليست من الغرفة التي تشهد البلاد تحقيق خطة التنمية وتنفيذ خطة الاستقرار المالي، وتحقيق التعاون بين السلطتين. وأعرب الصالح عن قلقه من تأكيد دكتور حسن جوهر من اقتراب الكويت من ظهور مشاححات سياسية، الأمر الذي يجعله متشاكماً مما هو قائم، لافتاً إلى أن إغفال قانون 1959 أمر مؤسف، ولا تعرف لماذا يتم الربط بين غرفة التجارة ووزير التجارة، خاصة مع تهديد جوهر له بالاستجواب من أن إلى آخر.

ولفت الصالح إلى أنه تم استدعاء الغرفة في نهاية شهر يونيو الماضي، ولم يتم الأخذ برأي الغرفة في القانون بسبب استعجال أعضاء اللجنة المالية لإنهاء هذا الاجتماع، بسبب وجود جلسة للبرلمان، مشيراً إلى أن الدكتور جوهر كان حاضراً في هذا الاجتماع وانصرف على الفور ولم يسمع رأينا الفني. وزاد أن عدد الحاصلين على رخصة تجارية يبلغون 120 ألف مواطن، بينما المنتسبون إلى الغرفة لا يتجاوزون 30 ألف عضو.

استضافت جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية ندوة عن قانون غرفة التجارة والصناعة، إذ شهدت شداً وجذباً بين طرفيها الممثلين في النائب د. حسن جوهر والنائب صالح الملا.

وتحولت الندوة المنعقدة حول قانون غرفة التجارة والصناعة والتي نظمتها جمعية المحاسبين إلى مناظرة ساخنة بين المعارضين والمؤيدين لإصدار قانون جديد لغرفة التجارة، إذ فند النائب صالح الملا جميع أسانيد النائب حسن جوهر حول إصدار قانون جديد، مشدداً على أنه لا يجب المساس بقيمة الغرفة التاريخية بل مساندتها في قيامها بدورها الوطني. وأكد الملا ضرورة الاهتمام بالأولويات في إصدار القوانين التي تساهم في انعاش الاقتصاد الوطني، بدلاً من التركيز على إشكاليات غير مهمة مثل الرسوم والانتخابات الخاصة بالغرفة. وأشار إلى أن هناك 24 قانوناً لم تنظر اللجنة المالية في أي منها، رافضاً التشكيك في تاريخ غرفة التجارة وخطط الأوراق، بتسييس قضيتها خلال مناقشة قانونها في اللجنة المالية.

ولفت إلى أنه من العبث التحدث عن عدم قانونية قانون الغرفة الصادر في عام 1959، داعياً من يتحدث عن ذلك أن يلجأ إلى القضاء الذي يعد «الفيصل» في هذه الإشكالية. وكان د. حسن جوهر أكد أن هناك 35 نائباً يؤيدون مشروع القانون الجديد للغرفة، لافتاً إلى وجود أربعة محاور مفصلية فيه وهي: تبعية الغرفة للرقابة المالية الخيرية، تعديل قانون الانتخاب والتصويت، وأخيراً قضية الرسوم التي تفرضها على الأعضاء.

### 24 قانوناً للتنمية معطلاً بسبب مناقشة النواب لرسوم الغرفة

وقال جوهر إن موضوع قانون غرفة التجارة والصناعة أخذ زخماً إعلامياً وسياسياً، وأن هناك جانبين للدخول في تفاصيل هذا الموضوع، لافتاً إلى أن العدد السياسي طغى على الجانبين الفني والقانوني بهذا الشأن، مؤكداً أن كل ما دار بشأن هذا الموضوع يأتي ضمن الحراك السياسي في البلد. وبين أن المهم هنا هو الجانبين القانوني والدستوري للخروج بنتيجة موضوعية، موضحاً أن الفيصل في ذلك سيكون مجلس الامة، إذ «سيجيء الحسم بالتصويت داخل قبة البرلمان».

وقال: «المؤلم هنا هو أن هذا الموضوع طغى عليه الجانب السياسي ونحن نخشى أن تجرنا السجالات السياسية والشحن الطائفي العقيم على الخروج من مضمون هذه القضية»، لافتاً إلى ذلك باسمه في قضية الرياضة. وأوضح جوهر أنه ثالث نائب يثير قضية الغرفة بعد النايف عدنان عبدالصمد وأحمد السعور، موضحاً أن قضية الرسوم التي تفرض على البسطاء كانت المحرك الأساسي لها، والتي سبق أن تقدمت به الغرفة وتم إيقاف الرسوم التي تنقاضيها الغرفة من منتسبيها، إلا أنها عادت

### المحكمة الدستورية هي الفيصل في دستورية القانون

تتنظر في أي قانون ضروري للخطة حتى الآن، متسائلاً: هل قانون الغرفة أكثر أهمية من القوانين المعطلة لدى اللجنة المالية التي يجب إقرارها في أسرع وقت حتى يتم تنفيذ خطة التنمية؟ وأضاف أن من لديه اعتراض على قانون الغرفة فعليه اللجوء إلى القضاء بدلاً من فرض قانون يساهم في زيادة هيمنة وسيطرة الدولة على الغرفة.

وأشار إلى أن هناك خلطاً في الأوراق، ولا يجب أن يشك في تاريخ الغرفة ورجالها وتلقيه بمشاريع جديدة، حيث سيتم انتخاب أول رئيس للغرفة مع إقرار القانون، وبذلك تكون الخطة ما سبق للغرفة من تاريخ، مع محو دور رجالها العظام وعلى الامور ستكون متبورة في الغالب. وأشار إلى أن هناك خلطاً في الأوراق، ولا يجب أن يشك في تاريخ الغرفة ورجالها وتلقيه بمشاريع جديدة، حيث سيتم انتخاب أول رئيس للغرفة مع إقرار القانون، وبذلك تكون الخطة ما سبق للغرفة من تاريخ، مع محو دور رجالها العظام وعلى الامور ستكون متبورة في الغالب. وأشار إلى أن هناك خلطاً في الأوراق، ولا يجب أن يشك في تاريخ الغرفة ورجالها وتلقيه بمشاريع جديدة، حيث سيتم انتخاب أول رئيس للغرفة مع إقرار القانون، وبذلك تكون الخطة ما سبق للغرفة من تاريخ، مع محو دور رجالها العظام وعلى الامور ستكون متبورة في الغالب.

وأوضح أن ما أثير حول قانون الغرفة جاء نتيجة دفع البعض لأسباب أخرى، مشيراً إلى أن هناك من يحاول استخدام الغرفة، التي ضمت منذ نشأتها جميع شرائخ الكويت من سنة وشيعة ويهود وحضر، لضرب فئات المجتمع وأثارة النزعات الطائفية.

وقال الملا: «المشكلة ليست في الرسوم ولكن في معالجة الجيوب الدستورية إن كانت موجودة، لأننا نتكلم عن صرح وطني، والثابت جوهر أشار إلى أن خطة التنمية تحتوي على 24 قانوناً، واللجنة المالية لم تنتجها كلها». وأوضح أن البعض لا يريد معرفة رأي الغرفة في قانونها، متسائلاً: كيف يتم استدعاء الغرفة في مناقشة قوانين أخرى، ولا يتم استدعاؤها في مناقشة قانونها بهدف عدم اضعاف التشريعات؟ وأشار إلى أن بعض أعضاء مجلس الامة مساهمون في غرفة التجارة، ويشاركون ويصوتون في انتخاباتها، ورغم ذلك يطعنون في شرعيتها، لافتاً إلى قيام الأعضاء المعارضين لدستورية قانون الغرفة بالتصويت على بعض القوانين التي تشمل في بنودها إقرار تمثيل أعضاء من الغرفة في بعض الجهات الرسمية بالدولة مثل الجورصة.

وتساءل الملا: لماذا التعامل بازدواجية في قانون الغرفة واتهام التجار والخبيريين واصحاب الدماء الزرقاء بأنهم يريدون حكم البلد؟ وهذا كلام غير منطقي، فهؤلاء من التجار الوطني ولابد أن تكون هناك أولويات، فقضية التنمية ومن ضمنها قانون التخصصية

وخلف منافسة وكسر الاحتكار. واختتم جوهر كلمته إلى أنه لا يجب شراء الولاءات السياسية من أموال خطة التنمية التي تبلغ 34 مليار دينار متسائلاً عن أين هي الخطة في ظل غياب القوانين التي تعزز تفعيلها من قوانين الشفافية.

وقال الملا: «المشكلة ليست في الرسوم ولكن في معالجة الجيوب الدستورية إن كانت موجودة، لأننا نتكلم عن صرح وطني، والثابت جوهر أشار إلى أن خطة التنمية تحتوي على 24 قانوناً، واللجنة المالية لم تنتجها كلها». وأوضح أن ما أثير حول قانون الغرفة جاء نتيجة دفع البعض لأسباب أخرى، مشيراً إلى أن هناك من يحاول استخدام الغرفة، التي ضمت منذ نشأتها جميع شرائخ الكويت من سنة وشيعة ويهود وحضر، لضرب فئات المجتمع وأثارة النزعات الطائفية.

وقال الملا: «المشكلة ليست في الرسوم ولكن في معالجة الجيوب الدستورية إن كانت موجودة، لأننا نتكلم عن صرح وطني، والثابت جوهر أشار إلى أن خطة التنمية تحتوي على 24 قانوناً، واللجنة المالية لم تنتجها كلها». وأوضح أن ما أثير حول قانون الغرفة جاء نتيجة دفع البعض لأسباب أخرى، مشيراً إلى أن هناك من يحاول استخدام الغرفة، التي ضمت منذ نشأتها جميع شرائخ الكويت من سنة وشيعة ويهود وحضر، لضرب فئات المجتمع وأثارة النزعات الطائفية.

### من الندوة

- أشار جوهر إلى أنه دعا الهارون إلى إيقاف تحصيل الرسوم وإيقاف الانتخابات حتى لا تكون باطلية ويتم بحث الأمر معاً، ويكون هناك نوع من الثاني في هذين الأمرين، ولكن الوزير رد عليه قائلاً: «سواء ما تبون» وقام بإجراء الانتخابات وسمح بتحصيل الرسوم.
- أوضح جوهر أن لديه أدواته وسوف يستخدمها وسيسعى إلى تطبيق القانون وتفعيل خطة التنمية.
- أشاد الملا بدور حسن جوهر ولكنه عاب عليه

### مشروعية الغرفة

وسلط الملا الضوء على عدة أمور خاصة بتأكيد مشروعية قانون الغرفة، في مقدمتها مرسوم قانونها الصادر عام 1959، وهي عام وفاة الشيخ فهد السالم، حيث تم سحب الديباجة لقانون الغرفة من الصفحة الثانية ووضع محله نعي، وهناك شهادة أخرى صادرة من سمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد في 25 أكتوبر عام 1961، الذي كان يتولى خلال هذه الفترة الامر، بان الغرفة في الممثل الوحيد للتجار والمؤسسات التجارية. وأوضح أن هناك عدة قوانين صدرت عام 1959 دون مراسيم، مثل قانون جمع الاموال العامة وقانون الملاحة الجوية وقانون رسوم الموانئ، متسائلاً: لماذا لا يتم الذهاب إلى المحكمة الدستورية حتى يتم الفصل في القانون. وقال الملا إن المادة 180 من الدستور حسمت هذا الجدل، وأكدت أن كل قانون صدر قبل الدستور يظل سارياً، مؤكداً أن الحديث عن عدم دستورية قانون الغرفة عبث، لأن الصمت كل هذه المدة غير منطقي ولذا القضية ليست قضية رسوم، بل تسييس للقضية، فهناك قضايا في القانون يؤكدون ذلك، ولا يجب تحميل الامور أكثر مما ينبغي.



شركة نور للإستثمار المالي  
Noor Financial Investment Co.

صاحب قيمة الوحدة كما في 30/09/2010

1.000 دينار كويتي

180 80 80 - 9953



محمد الهاجري

## الهاجري: جميع أعمال الغرفة مراقبة مالياً

قال رئيس جمعية المحاسبين محمد الهاجري إن جميع منظمات العمل المدني في العالم عليها رقابة، ولكن البعض في الكويت يسعى إلى الحد من حريات هذه المنظمات تحت مسمى الرقابة، وهذا أمر غير منطقي، لافتاً إلى أن فرض الرسوم ليس نقطة خلافية، لأنها تفرض للانتساب فقط، وليس إجبارية، مبيّناً أن جميع أعمال الغرفة مراقبة مالياً، حيث يوجد مدقق خارجي يراجع حساباتها، مما يؤكد شفافية تعاملاتها. وعن النظام الانتخابي قال الهاجري إنه جيد، ولكن لا يجب أن يكون لكل مؤسسة أو هيئة عمل مدني نظام خاص بها دون الأخرى، مشدداً على أن المختصين في اللجان البرلمانية لا يستدعون الجهات الفنية المعنية بالقضايا المطروحة إلا لأثر رمادي في العيون، حتى يقولوا إنه تم الاجتماع مع أكثر من 40 جهة، ولكن تصدر جميع القوانين معيبة ولا يمكن تطبيقها لعدم الأخذ بآراء الفنيين في قراراتهم.

## «الخليج» يربح 10.4 ملايين دينار في 9 أشهر و«التشغيلية» ترتفع إلى 106 ملايين دينار

### البر: النتائج تعكس التحسن المستمر في الأداء والزخم المواكب للخطة الخمسية

أوضح البنك أن الأرباح التشغيلية للربع الثالث وحده كانت 19.1 مليون دينار، وبذلك بلغت تلك الأرباح عن التسعة أشهر المنصرمة 106.2 مليون دينار، مقارنة بمبلغ 93.9 مليون دينار عن ذات الفترة من العام السابق، أي بزيادة قدرها 13 في المئة، وهذا ما يعزز مسار ربحية البنك واتجاهها التصاعدي، بعد التعافي التدريجي واستعادة الثقة بمركز البنك وقدرته على تحقيق الأرباح، وقد باتت ذلك بفضل مجموعة من العوامل الإيجابية ومن أهمها تحسين محفظة القروض والاستثمار، والتعامل الإيجابي مع الأوضاع الراهنة في السوق المحلي الذي يشهد تحسناً نسبياً، والارتفاع بجودة خدمة العملاء والمنتجات المصرفية، وبادء البنك في مختلف مجالات أنشطته وعملياته.

وفي هذا الصدد، قال رئيس مجلس الإدارة/ علي الرشيد البدر: «هذه النتائج وإن كانت لا تزال أقل من طموحات البنك فإنها تعكس التحسن المستمر في أداء البنك وعملياته والزخم الاقتصادي المتزايد والذي يواكب بدء تنفيذ الدولة لخطة التنمية الخمسية الجديدة، وتعكس أيضاً سياسة البنك المتحفظة في بناء مستويات



علي الرشيد البدر

المتزايد والذي يواكب بدء تنفيذ الدولة لخطة التنمية الخمسية الجديدة، وتعكس أيضاً سياسة البنك المتحفظة في بناء مستويات

المخصصات العامة إلى مستوى أعلى مناسب يؤمن مركزاً مالياً قوياً للبنك يعزز من قدراته على التوسع والنمو. وتجدر الإشارة إلى أن بنك الخليج قد فاز بالعديد من الجوائز المرموقة خلال عام 2010 ومن ضمنها: جائزة «أفضل بنك للخدمات المصرفية للأفراد» من مجلة آربيان بيزنس، وجائزة «أفضل حملة علاقات عامة ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات»، وجائزة «أفضل برنامج ولاء»، وجائزة «أفضل مركز لخدمة العملاء» من مجلة بانكر ميدل إيست، وجائزة «سبتي لدادء المتميز» تقديراً لإنجازاته في مجال المدفوعات الإلكترونية الدولية، وجائزة «شهادة الجودة» من جي بي مورغان تقديراً لتميزه التشغيلي.

كما فاز بنك الخليج بجائزة «إحلال وتوطين الوظائف» من مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي للعام الخامس على التوالي، وجائزة «أفضل جهة توظيف» التي نالها خلال ثاني حفل لتوزيع جوائز التميز في الموارد البشرية لدول مجلس التعاون الخليجي.

## ... ويفتح فرعاً جديداً في صباح الناصر



جانب من حفل الافتتاح

تنشر في مختلف مناطق الكويت. وباتى افتتاح هذا الفرع الجديد ليشهد على نجاح استراتيجية بنك الخليج القائمة على توفير أفضل تجربة مصرفية للعملاء في مختلف مناطق الكويت، وتعزيز مجموعة الخدمات المالية التي يقدمها وللحصول على مزيد من المعلومات حول بنك الخليج، وما يقدمه من منتجات وخدمات وعروض ترويجية، يرجى زيارة أحد فروع بنك الخليج المنتشرة في مختلف المناطق بالكويت أو الاتصال بالخدمة المصرفية الهاتفية على الرقم 1805805. كما يستطيع العملاء زيارة موقع بنك الخليج الإلكتروني الثنائي اللغة [www.e-gulfbank.com](http://www.e-gulfbank.com) لمزيد من المعلومات.

احتفل بنك الخليج بافتتاح أحدث فروع في منطقة صباح الناصر، موسعاً بذلك نطاق خدماته المالية المميزة إلى أنحاء جديدة من الكويت في إطار التزامه المتواصل بخدمة العملاء. وسيفور فرع صباح الناصر لسكان هذه المنطقة فرصة اختبار الفرق والسهولة في إجراء معاملاتهم المصرفية مع فرع بنك الخليج في منطقتهم. وقد حضر حفل الافتتاح، محافظ الفروانية الفریق المتقاعد عبدالحميد الحجى، وأعضاء فريق إدارة بنك الخليج. وسيفتح الفرع أبوابه من الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الثالثة والنصف مساءً. وتضم حالياً شبكة فروع بنك الخليج 52 فرعاً

## 130% حجم النمو في واردات المواشي

### 105 آلاف رأس دخلت الكويت على مشارف عيد الأضحي

ميناء	عدد السفن في سبتمبر 2009		عدد السفن في سبتمبر 2010		التغير في عدد السفن
	الواردة	الصادرة	الواردة	الصادرة	
الشويخ	116	4	117	8	1
الشعبية	86	11	56	11	3-
الإجمالي	184	15	182	19	2-

أظهرت الإحصائية الشهرية لمؤسسة الموانئ الكويتية استقراراً في حركة السفن والحاويات في ميناءي الشويخ والشعبية، إذ بلغ عدد السفن المرفقة والمحملة من الميناءين 201 سفينة خلال شهر سبتمبر الماضي، بزيادة عددية بلغت سبنتين بنسبة 1 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي 2009، كما بلغ عدد الحاويات الواردة والصادرة من الميناءين 65.6 ألف حاوية منطية خلال سبتمبر 2010، بانخفاض 3.5 آلاف حاوية منطية عن الفترة نفسها من العام الماضي 2009، والتي بلغت فيه عدد الحاويات الواردة والصادرة في الميناءين 69.1 ألف حاوية. وكان لافتاً بين أرقام إحصائية الموانئ أن تنمو واردات المواشي إلى 105.7 ألف رأس خلال سبتمبر الماضي، بما يفوق 130 في المئة عن سبتمبر 2009 الذي بلغت فيه اعداد الرؤوس المستوردة 45.3 ألف رأس، وهو الأمر الذي يعد طبيعياً مع قرب عيد الأضحي المبارك الذي ترتفع فيه مبيعات المواشي بنسب عالية.

وقد تابعت واردات الموايد الإنشائية كالحديد والآنابيب

والأخشاب في النمو، فاستمر حجم استيراد الحديد في الارتفاع للشهر السابع على التوالي وتحدد منذ شهر مارس 2010، إذ تم استيراد 94.9 ألف طن حديد خلال سبتمبر 2010 مقارنة بـ 63.7 ألف طن في أغسطس 2009 بنسبة نمو بلغت 49 في المئة. كما استمر حجم واردات الأنابيب، وهي من أهم مكونات البنية التحتية التي تعكس كميات استيرادها تحركات مشاريع التنمية وفق الباب الأول من الخطة، وهو تأسيس الطرق والبنية التحتية خلال العام الأول من الخطة، إذ بلغت واردات الأنابيب 36.9 ألف طن مقارنة بـ 109 أطنان في سبتمبر الماضي 2009. وقد أعلنت المؤسسة من خلال

إحصائيتها أيضاً أن عدد السفن المرفوعة يمثل نحو 90.5 في المئة من حركة السفن في الموانئ الكويتية خلال سبتمبر، وهي نسبة مستقرة ومقاربة لتحركات يوليو وأغسطس 2010 الماضيين. وقد بلغت عدد السفن المرفوعة خلال سبتمبر الماضي 182 سفينة مقابل 19 سفينة محملة.

اقتراب تنفيذ خطة التنمية يزيد من واردات الأنابيب

## «بيتك» يطلق حملة «تمويل أعمال التشطيبات والهيكل الأسود»

لما لها من آثار إيجابية، إذ يصلها على التمويل اللازم بمزايا وتسهيلات كبيرة وبأسعار جيدة. وشهد الخالد على أن علاقة «بيتك» بالسوق المحلي والتجار والموردين وثيقة وذات ارتباط حيوي، وتقوم على التعاون والشراكة لخدمة العميل ودعم حركة الاقتصاد الوطني وتقديم قيمة مضافة، إذ نجح «بيتك» في توفير احتياجات عملائه من معظم السلع بمزايا وتسهيلات جيدة ومن خلال منظومة متكاملة من العلاقات القوية مع التجار والموردين، بما يضمن نجاح جهود «بيتك» في حدودها القريبة بتوفير كل احتياجات عملائه والبقاء عند مستوى تطعاتهم، وفي الحدود البعيدة يساهم «بيتك» بدور استراتيجي في تعزيز حركة الاقتصاد الوطني والشركات العاملة في مجالات السلع والخدمات التي يقدمها إلى عملائه.

قال مساعد المدير العام للقطاع التجاري في بيت التمويل الكويتي (بيتك) أحمد محمد الخالد، إن الحملة التي بدأها «بيتك» باسم (عليك التصميم... وعلينا التمويل) الموجهة إلى تسويق منتج المواد والأعمال الإنشائية (أعمال الهيكل والأسود وأعمال التشطيبات) تستهدف خدمة المعنيين بهذا المنتج من العملاء الذين يعملون لبناء بيوتهم في أهم مرحلتين: الهيكل الأسود والتشطيب، بتقديم تسهيلات ومزايا تحقق الأهداف الاستراتيجية لبيتك، وهي خدمة عملائه ودعم قدرات السوق وتحريك عجلة المبيعات، تقديراً لأهمية ما يمثله المسكن المناسب واللائق في حياة كل مواطن. وأوضح الخالد في تصريح صحافي بمناسبة انطلاق الحملة أن من المزايا المقدمة ان القسط الشهري يبدأ من 200 دينار للهيكل الأسود و300 دينار لأعمال التشطيبات ومدة ائتمان تصل إلى 180 شهراً (15 سنة)، ويحد أقصى

أوضح الخالد أن من المزايا المقدمة ان القسط الشهري يبدأ من 200 دينار لأعمال التشطيبات، ومدة ائتمان تصل إلى 180 شهراً (15 سنة)، ويحد أقصى 70 ألف دينار، كما يستحق القسط الأول بعد 6 أشهر.

## قطار «ICE3» يربط لندن بفراנקفورت في 5 ساعات فقط

تم الكشف عن قطار ألماني سريع سيربط مباشرة بين العاصمة البريطانية لندن، ومدينة فرانكفورت الألمانية وذلك في عام 2013، إذ ظهر خلال تجارب السلامة داخل نفق القتال، وكان موجوداً في محطة قطارات «سانت باكترايس» بلندن. وقالت شركة السكك الحديدية الألمانية المشغلة للقطار (دويتشه باهن)، إنها تنوي ذلك تشغيل قطار آخر يربط بين لندن وأمستردام في هولندا، كما ستشغل خطاً آخر يربط العاصمة البلجيكية بروكسل بميناء وتردام الهولندي ومدينة كولونيا الألمانية. وتبلغ سرعة القطار «ICE3»، الذي قامت بتصنيعه شركة سيمزن، 320 كيلومتراً في الساعة، ولكنه سيخضع لمزيد من تجارب الاختبار، قبل أن يدخل مرحلة إجراءات الموافقة على استخدام القطار الإنكليزي، الذي يربط الجزر البريطانية بالبر الأوروبي. وسوف يستخدم القطار السريع خط القطارات السريع في بريطانيا المعروف باسم «هاي سيد ون»، الذي اكتمل تشييده في عام 2007، ويربط لندن بشبكة خطوط القطارات السريعة في أوروبا للمرة الأولى. وقال رئيس «دويتشه باهن»، روديفر غرويه، إن الخدمة الجديدة التي سيوفرها القطار السريع، ستربط ألمانيا باكترايس وستقربها من بعضهما أكثر في المستقبل، كما ستقدم «ديلاً أصيلاً» إلى الزبائن بدلاً من الرحلات الجوية. ويعتبر القطار (ICE3) أحدث قطار سريع في أوروبا، إضافة إلى أنه يلبى أعلى المعايير المعمول بها من حيث السلامة وراحة الركاب والفاعلية، وفقاً لما ذكره غرويه. وقالت وزير السكك الحديدية البريطانية، تيريزا فيليرز: «بالنسبة لبعض الناس، فإن القطارات السريعة تعتبر بدلاً مفضلاً عن السفر الجوي أو البري، ذلك أنه يسمح لهم بالوصول إلى وسط المدينة والوصول إلى أعمالهم بسرعة... إن هذه الخدمات (القارية) ستحظى بالشعبية بين رجال الأعمال والسياح، على السواء». ويواسطة القطارات الحالية، فإن الرحلة من لندن إلى فرانكفورت تستغرق نحو 37 ساعة، وفقاً لما جاء على موقع «السكك الحديدية الأوروبية»، أما بواسطة القطار السريع المقبل، فإنها لن تستغرق أكثر من خمس ساعات، بحسب شركة «دويتشه باهن»، وستكون الرحلات بين لندن وفرانكفورت متوافرة في الصباح والظهرية والمساء.

وقال وزير السكك الحديدية البريطانية، تيريزا فيليرز: «بالنسبة لبعض الناس، فإن القطارات السريعة تعتبر بدلاً مفضلاً عن السفر الجوي أو البري، ذلك أنه يسمح لهم بالوصول إلى وسط المدينة والوصول إلى أعمالهم بسرعة... إن هذه الخدمات (القارية) ستحظى بالشعبية بين رجال الأعمال والسياح، على السواء». ويواسطة القطارات الحالية، فإن الرحلة من لندن إلى فرانكفورت تستغرق نحو 37 ساعة، وفقاً لما جاء على موقع «السكك الحديدية الأوروبية»، أما بواسطة القطار السريع المقبل، فإنها لن تستغرق أكثر من خمس ساعات، بحسب شركة «دويتشه باهن»، وستكون الرحلات بين لندن وفرانكفورت متوافرة في الصباح والظهرية والمساء. وكان شركة يوروستار، التي تشغل خط القطارات الحالي بين لندن والقارة الأوروبية، قد أعلنت في وقت سابق أنها بصدد شراء 10 قطارات جديدة من سيمزن، كما ستعمل على تجديد القطارات العاملة حالياً، على أمل تقديم خدمات مباشرة إلى أمستردام وجنيف بسويسرا، وذلك بحلول عام 2014. يأتي هذا ليزيد من المنافسة في قطاع السكك الحديدية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الركاب، من حيث اختصار زمن النقل وفتح محطات جديدة وضم مدن جديدة لشبكة النقل بواسطة القطارات.

(سي إن إن)

## «أكاديمية أبيت» تنظم محاضرات مجانية بالتعاون مع مهندسي جمعية المهندسين الكويتية

### لتعريف أصحاب السكن الخاص بالبناء والتشطيب

قال عبدالله غضنفر إن أكاديمية أبيت بدأت موسماً الجديد لدعم أصحاب السكن الخاص في تأسيس منازلهم من الأساس إلى الأثاث، وتتابع تقديمها للمحاضرات تحت إشراف خبراء مهندسين كويتيين.

تتعلق «أكاديمية أبيت»، التي أسستها شركة أبيت، في موسم جديد بالتعاون مع جمعية المهندسين الكويتية لمواصلة تثقيف أصحاب السكن الخاص عن تقنيات ومنتجات البناء والتشطيب ومساعدتهم في إدارة مشاريعهم مع المقاولين من خلال المحاضرات الأسبوعية والمجانبة التي تقام في معرض أبيت في الشويخ حيث تركز كل حلقة منها على جانب

من جوانب عملية البناء للسكن الخاص. وقد أطلقت شركة أبيت، التي تمتلك أكبر معرض لمواد البناء والتشطيب ومنتجات الأثاث في الشرق الأوسط، «أكاديمية أبيت» في أوائل العام بعد النجاح الذي حققته في محاضراتها الشهرية والمجانبة خلال 2008 إذ أقامت أكثر من 140 حلقة تثقيفية، وتقدم «أكاديمية أبيت» 21 محاضرة مقررة حتى نهاية العام.

وقال مدير إدارة العمليات وعلاقات العملاء لشركة أبيت، عبدالله حسين غضنفر: «تبدأ أكاديمية أبيت» موسمها الجديد لدعم أصحاب السكن الخاص في تأسيس منازلهم من الأساس إلى الأثاث، وتتابع الأكاديمية تقديمها للمحاضرات تحت إشراف خبراء مهندسين كويتيين التي لا تتوقف عند تقنيات البناء بل تمتد إلى خبرة التعامل مع مختلف الجهات اللازمة والعقود وغيرها من العوامل الأساسية لاتمام مشروع البناء. فبالنهاية، ومع توجه الكثير من أصحاب السكن إلى قيادة مشاريعهم بأنفسهم، نحرص في أبيت على خلق ثقافة بناء مع عملائنا لتسهيل عملية التخطيط والتمويل والاختيار للأدوات والمنتجات على حسب احتياجاتهم. وتناقش هذه الدورات المتواصلة سبعة مواضيع تساعد أصحاب السكن على التخطيط لأعمال البناء والتشطيب في منازلهم وهي مراحل بناء البيت، والعقود، والأخطاء الشائعة في البناء، والتكفيط، والتعميدات الكهربائية، والإضاءة وترشيد الطاقة، والتعميدات الصحية. وتساعد هذه الخدمات أصحاب السكن على التخطيط وقيادة مشاريعهم وتوظيف المقاولين بوعي أكثر مما يساعدهم في غالب الأحيان على تخفيض التكاليف الناتجة من

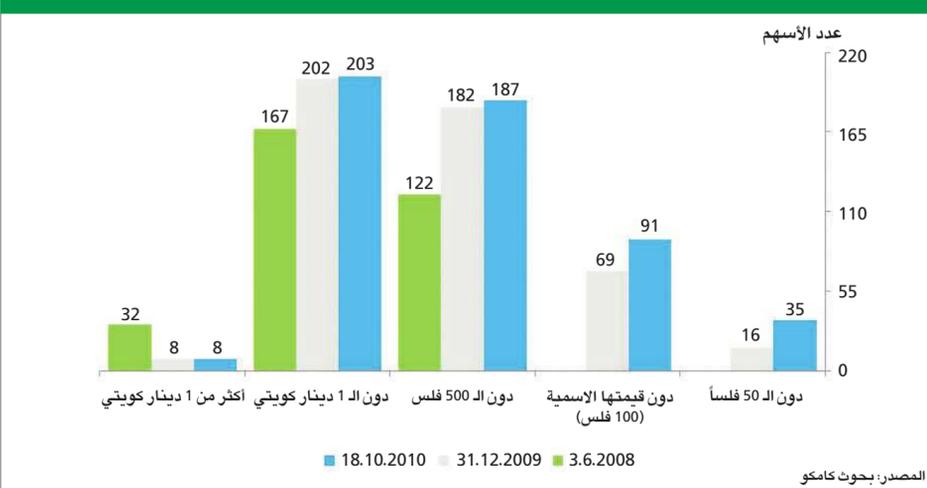


جانب من إحدى المحاضرات

# «كامكو»: غياب الشفافية وانعدام الثقة بالشركات الورقية عقبة أمام عودتها إلى مستويات سعرية جيدة

## «هلع» المستثمرين من الخسائر الفادحة للشركات هوى بأسعار أسهمها دون القيمة الاسمية

### مقارنة مستويات أسعار الأسهم المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية منذ مارس 2008



### مقارنة أسعار الأسهم المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية كما في:

عدد الأسهم التي تتداول دون الـ 50 فلساً	6 مارس 2008	31 ديسمبر 2009	19 أكتوبر 2010
عدد الأسهم التي تتداول دون قيمتها الاسمية (100 فلس)	-	69	91
عدد الأسهم التي تتداول دون الـ 500 فلس	122	182	187
عدد الأسهم التي تتداول دون الـ 1 دينار كويتي	167	202	203
عدد الأسهم التي تتداول فوق الـ 1 دينار كويتي	32	8	8

في نهاية تداولات 19 أكتوبر 2010، مع العلم أن المؤشر الوزني لسوق الكويت للأوراق المالية سجل ارتفاعاً بنسبة 23.5 في المئة منذ بداية العام الحالي، وهذا ما يعد مؤشراً واضحاً على ضعف الأسهم الخفيفة وعدم قدرتها على مجاراة الارتفاعات الحاصلة في السوق التي يعود الفضل بها إلى أسهم الشركات الثقيلة والتشغيلية التي تقود مؤشر السوق نحو أفضل أداء له منذ بداية الأزمة المالية في سبتمبر من عام 2008.

#### ثقة المستثمرين

إن ثقة المستثمرين بالاداء المالي للشركات هي أحد أهم العوامل التي تقود أسعار الأسهم التي تعاني التراجعات الحادة في السوق، وتحديدًا تلك الشركات التي تعاني عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية وغياب الشفافية حول وضعها المستقبلي، وتمكنها من العودة إلى الربحية مجددًا. فإن غياب الشفافية من قبل بعض الشركات الورقية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية وانعدام ثقة المستثمرين بها بعد الخسائر الفادحة التي تكبدتها على مدى العامين الماضيين سوف يصعب من عملية تمكن تلك الشركات من العودة إلى مستويات جيدة في أسعارها، مع العلم أنه حالياً يوجد 35 شركة مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية تتداول أسهمها دون الـ 50 فلساً كويتي.

أما بالنسبة إلى أسهم الشركات

قال تقرير بشأن مستويات أسعار الأسهم المدرجة ومؤشرات التقييم صادر عن إدارة بحوث الاستثمار في شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) إن الأسهم المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية لم تشهد من قبل هبوطاً مماثلاً في أسعارها كما يحدث منذ سبتمبر 2008، حيث وصل عدد الشركات التي تتداول حالياً ما دون قيمتها الاسمية (100 فلس كويتي) إلى 91 شركة أو ما يعادل 43 في المئة من إجمالي عدد الأسهم المدرجة، علماً أنه خلال عام 2008 وبالتحديد قبل بدء الأزمة المالية في شهر سبتمبر لم يكن هناك أي سهم يتم تداوله دون قيمته الاسمية.

وأرجع التقرير هذا التراجع الحاد في أسعار الأسهم إلى فقدان الثقة والهلع الذي أصاب المستثمرين نتيجة تكبد عدد كبير من تلك الشركات خسائر فادحة لم تشهدها من قبل، أدت إلى عمليات البيع العشوائية وارتفاع حجم عمليات المضاربة في السوق، التي زادت من الخسائر في أسعار الأسهم، والهبوط بها دون قيمتها الاسمية وبالتحديد في الشركات ذات الأداء المالي الضعيف والأصول الرديئة. أما حالياً وبناء على إغلاق الأسعار كما في 19 أكتوبر 2010، يتضح أنه ما زال هناك العديد من الشركات المدرجة تعاني ضعفاً في أسعار أسهمها وثباتها دون مستوى الـ 100 فلس كويتي، كما ارتفع عدد هذه الأسهم من 69 في نهاية عام 2009 إلى 91 شهراً كما

يعود التراجع الحاد في أسعار الأسهم إلى فقدان الثقة والهلع الذي أصاب المستثمرين نتيجة تكبد عدد كبير من تلك الشركات خسائر فادحة لم تشهدها من قبل، أدت إلى عمليات البيع العشوائية وارتفاع حجم عمليات المضاربة في السوق، التي زادت من الخسائر في أسعار الأسهم، والهبوط بها دون قيمتها الاسمية، وبالتحديد في الشركات ذات الأداء المالي الضعيف والأصول الرديئة.

## «بوبيان» يشارك في معرض الفرص الوظيفية السابع «خير الديرة بعيالها»



عادل الحماد

في معارض الفرص الوظيفية لما دورها الإيجابي في التعامل مع مشكلة البطالة والعمل على المشاركة في حلها من خلال ما توفره الجهات المشاركة في المعرض من وظائف مميزة وسوف يوجد في المعرض مجموعة من مسؤولي وموظفي البنك للالتقاء بالكفاءات الواعدة من أبناء الكويت من الجنسين وتعرفهم بفرص العمل والتدريب التي يوفرها البنك وكيفية الحصول عليها. وأيضاً تعريفهم على طبيعة العمل في القطاع الخاص من خلال الحوار المباشر إلى جانب التعرف على آخر وأحدث مخرجات التعليم في الكويت. ويعتبر المعرض أحد الداعمين الرئيسيين الداعمين للشباب الكويتيين في الخارج، ومن بينها رعاية ومشاركته في

النجاح من خلال دعمهم وخلق المزيد من فرص العمل. وأشار الحماد إلى أن نسبة العمالة الكويتية في البنك تجاوزت 61 في المئة، مشيراً إلى أن العام الحالي شهد توظيف الكثير من الشباب الكويتيين تأكيداً على استراتيجيات البنك الجديدة التي تعتمد بشكل رئيسي على العنصر البشري خاصة من أبناء الكويت. وأوضح الحماد أن العلاقة بين القطاع الخاص والعمالة الوطنية شهدت تطورات إيجابية في السنوات الأخيرة، لافتاً إلى أن القطاع الخاص الذي أصبح محط اهتمام العمالة الوطنية خلال السنوات الأخيرة قدرته على أداء دوره في دعم العمالة الوطنية المشاركة في التنمية والمشاركة في بناء الكويت. وأكد الحماد أهمية المشاركة

أعلن بنك بوبيان رعايته ومشاركته في منتدى الفرص الوظيفية السابع الذي تنظمه شركة فيجن، برعاية رسمية من برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي لدولة الكويت في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر الحالي ويقام تحت شعار «خير الديرة بعيالها». وقال مدير عام مجموعة الموارد البشرية في البنك عادل الحماد إن مشاركة البنك في هذا الحدث الهام إنما تأتي من مطلق حرصه على المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تهدف إلى دعم الشباب الكويتيين في مختلف المجالات ومن بينها التوظيف. وأضاف أن البنك حريص من ناحية أخرى على تأكيد دوره كجزء من القطاع الخاص الكويتي الذي يملك الإمكانيات التي تمكنه من توفير مناخ جيد يساعد الطاقات الشابة على الإبداع

أشار الحماد إلى أن نسبة العمالة الكويتية في البنك تجاوزت 61 في المئة، مشيراً إلى أن العام الحالي شهد توظيف الكثير من الشباب الكويتيين تأكيداً لاستراتيجية البنك الجديدة التي تعتمد بشكل رئيسي على العنصر البشري خاصة من أبناء الكويت.

نسبة العمالة الكويتية تتجاوز 61% عادل الحماد

## «التجاري» يكافئ الدفعة الثالثة من عملائه

بعد نجاح حملة «لا يطوفك عرض السنة»

قام البنك التجاري الكويتي في إطار حملته «لا يطوفك عرض السنة»، التي أطلقها في مايو 2010 بالتعاون مع الخطوط الجوية القطرية وشركة ماستركارد العالمية بمكافأة الدفعة الثالثة من العملاء، الذين استخدموا بطاقتهم الائتمانية الصادرة من «التجاري»، خلال سفرهم على متن الخطوط الجوية القطرية خلال موسم الصيف، وذلك باسترداد نسبة تصل إلى 5 في المئة من قيمة مشترياتهم عند استخدام بطاقات الماستركارد في الخارج، بالإضافة إلى استرداد نسبة تصل إلى 15 في المئة من قيمة تذاكر السفر. وقال المدير التنفيذي بإدارة التسويق والمبيعات رمزي الصوري، «لقد نجح البنك التجاري عند طرحه حملة «لا يطوفك عرض السنة» في شهر مايو 2010، أخذين بعين الاعتبار موسم العطلة الصيفية، إذ استمتع العديد من العملاء بالسفر منذ انطلاق الحملة في مايو وحتى انتهائها بالسفر لأكثر من مرة على متن الخطوط



رمزي الصوري

## فورد تكشف النقاب عن تقنية فريدة في معرض جيتكس 2010



أطلقت فورد الشرق الأوسط اليوم تقنية «ماي فورد تاتش» (MyFord Touch)، التي توفر طريقة أكثر ذكاءً وأماناً وبساطة لتفاعل السائقين مع تقنيات السيارة، وأنماط حياتهم الرقمية. ويشهد «أسبوع جيتكس للتقنية 2010»، المعرض التقني الأبرز في منطقة الشرق الأوسط والذي يقام في مركز دبي الدولي للمعارض والمعارض خلال الفترة من 17-21 أكتوبر الجاري، الظهور لأول تقنيته «ماي فورد» و«ماي فورد تاتش» (MyFord Touch) على المستوى الإقليمي، وتعود فورد هذا العام إلى معرض «جيتكس» باعتبارها شركة

دولار كتكلفة إضافية للتواقم والوقود والصيانة، بحسب البحث. كما خسرت شركات الطيران الأميركية قرابة 4 مليارات دولار نظراً إلى تراجع الطلب بسبب تفادي المسافرين السفر بالجو خشية التأخير. ووجدت الدراسة أن اقتصاد البلاد ككل يعاني أيضاً من المشكلة، إذ تزيد عدم كفاءة النقل الجوي التكلفة على القطاع التجاري، الأمر الذي خفض إجمالي الناتج المحلي الأميركي بنسبة 4 مليارات دولار في 2007. ولا حظ معدو الدراسة، التي أعدت بتكليف من إدارة الطيران الاتحادية، أن تأخر العديد من الرحلات، كذلك التي تسببها أعطال ميكانيكية أو الظروف المناخية القاسية، لا يمكن تفاديها، غير أنهم أشاروا، كذلك إلى مشكلة ازدحام المجال الجوي.

## 32.9 مليار دولار تكلفة تأخر الرحلات الجوية بأميركا

يدرك المسافرون جواً حجم الإحباط من تأخر الرحلات، إلا أن تقريراً نشر مؤخراً كشف أن للتأخير ثمناً فادحاً يصل إلى مليارات الدولارات تضاف لتكلفته إلى الاقتصاد الأميركي المتعثر. ووجدت دراسة أجراها معهد دراسات النقل بجامعة كاليفورنيا أن تأخر الرحلات الجوية كلف الولايات المتحدة 32.9 مليار دولار عام 2007. وقال مارك هانسن، الذي قاد البحث، «هذه أكثر دراسة مفصلة حتى اللحظة تحلل التكلفة المالية لتأخير الرحلات الجوية». وأردف: «تأخر الرحلات مشكلة خطيرة وواسعة النطاق تسبب إجهاداً كبيراً للنظام بالجو والعملاء». وبحسب تحليل الدراسة، دفع المسافرون 16.7 مليار دولار كوقت ضائع بسبب تأخر وتاجيل أو عدم الحاق برحلات الترانزيت، بالإضافة إلى تكاليف أخرى مثل الوجبات والإقامة. ولغت الباحثون في دراستهم إلى أن العديد من المسافرين يقضون وقتاً أكثر بعيداً عن منازلهم تحسباً من تأجيل وتأخر الرحلات. وفرض تأخير الرحلات على شركات الطيران دفع 8.3 مليارات

دولار كتكلفة إضافية للتواقم والوقود والصيانة، بحسب البحث. كما خسرت شركات الطيران الأميركية قرابة 4 مليارات دولار نظراً إلى تراجع الطلب بسبب تفادي المسافرين السفر بالجو خشية التأخير. ووجدت الدراسة أن اقتصاد البلاد ككل يعاني أيضاً من المشكلة، إذ تزيد عدم كفاءة النقل الجوي التكلفة على القطاع التجاري، الأمر الذي خفض إجمالي الناتج المحلي الأميركي بنسبة 4 مليارات دولار في 2007. ولا حظ معدو الدراسة، التي أعدت بتكليف من إدارة الطيران الاتحادية، أن تأخر العديد من الرحلات، كذلك التي تسببها أعطال ميكانيكية أو الظروف المناخية القاسية، لا يمكن تفاديها، غير أنهم أشاروا، كذلك إلى مشكلة ازدحام المجال الجوي.

دولار كتكلفة إضافية للتواقم والوقود والصيانة، بحسب البحث. كما خسرت شركات الطيران الأميركية قرابة 4 مليارات دولار نظراً إلى تراجع الطلب بسبب تفادي المسافرين السفر بالجو خشية التأخير. ووجدت الدراسة أن اقتصاد البلاد ككل يعاني أيضاً من المشكلة، إذ تزيد عدم كفاءة النقل الجوي التكلفة على القطاع التجاري، الأمر الذي خفض إجمالي الناتج المحلي الأميركي بنسبة 4 مليارات دولار في 2007. ولا حظ معدو الدراسة، التي أعدت بتكليف من إدارة الطيران الاتحادية، أن تأخر العديد من الرحلات، كذلك التي تسببها أعطال ميكانيكية أو الظروف المناخية القاسية، لا يمكن تفاديها، غير أنهم أشاروا، كذلك إلى مشكلة ازدحام المجال الجوي.

### أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28158000	0.282780000
يورو	0.39055000	0.392220000
جنيه إسترليني	0.44419000	0.446090000
فرنك سويسري	0.29264000	0.293890000
دولار كندي	0.27487000	0.276040000
دولار أسترالي	0.27440000	0.275570000
ريال سعودي	0.07511800	0.075438000
درهم إماراتي	0.07671000	0.077037000
دينار بحريني	0.74819000	0.751380000
ريال قطري	0.07740000	0.077730000
ريال عماني	0.73185000	0.734970000
ريال يمنني	0.00132200	0.001327600
دينار أردني	0.39780000	0.399490000
ليرة سورية	0.00613460	0.006160800
ليرة لبنانية	0.00018840	0.000189200
جنيه مصري	0.04918900	0.049285000
درهم مغربي	0.03519800	0.035348000
دينار تونسي	0.20185000	0.202710000
ين ياباني	0.00348490	0.003499800
دولار سنغافوري	0.21546000	0.216370000
دولار هونغ كونغ	0.03628600	0.036441000
باهت تاييلندي	0.00946490	0.009483400
بيسو فلبيني	0.00648800	0.006500700
روبية اندونيسية	0.00003160	0.000031660
روبية هندية	0.00636050	0.006372900
روبية باكستانية	0.00327990	0.003286300
تاكا بنغلادشية	0.00401110	0.004018900
روبية نيبالية	0.00399120	0.003999000
روبية سريلانكية	0.00251970	0.002524700

\* المصدر: المرزيتي



## «الوطني» يستحوذ على أرض في شرق بـ 52 مليون دينار

لتشييد مقره الرئيسي الجديد • الصقر: سيكون معلماً من معالم الكويت



الصقر والحميدي خلال توقيع عقد الاستحواذ

قطعة أرض تملكها الشركة في منطقة شرق، مقابل أرض يملكها البنك الوطني في منطقة دسمان، بالإضافة إلى مبلغ نقدي بقيمة 22 مليون دينار. وسيستخدم البنك الوطني هذه الأرض التي تمتد على مساحة 6 آلاف متر مربع بالإضافة إلى أرض مجاورة كموقف للسيارات، لبناء مقره الرئيسي الجديد.

ووقع العقد من جانب البنك الوطني نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة عصام جاسم الصقر، ومن جانب شركة الشعب الوطنية العقارية رئيس مجلس إدارتها العضو المنتدب بدر ناصر الحميدي، بحضور الرئيس التنفيذي لشركة الوطني للاستثمار صلاح الفليح، ونائب مدير عام الشؤون الإدارية في البنك محمد الخنيدي، وذلك في المقر الرئيسي للبنك.

ويصن العقد الذي تبلغ قيمته 52 مليون دينار على استحواذ بنك الكويت الوطني كل أسهم شركة الشعب الوطنية العقارية بجميع مقوماتها وعناصرها المادية والمعنوية، التي يدخل في عدادها

قال الصقر إن «التوسع الذي شهده بنك الكويت الوطني في أعماله بات يتطلب بناء مقر جديد يضم كل إدارات البنك وأقسامه. وهذه الأرض التي تتميز بموقعها في قلب الحي المالي في الكويت، تشكل الموقع الأمثل لتشييد المقر الرئيسي الجديد للبنك».

## السلامي: مستمرون في تنفيذ رؤية المرحوم جاسم البحر في دمج شركات المجموعة

يخلق تناغماً بين أنشطة الشركات



صالح السلمي

قال السلمي: «لمسنا ردود فعل إيجابية عقب إعلان موافقة مجالس إدارة الشركات الثلاث على الدمج، ما يخلق تناغماً بين أنشطة الشركات الثلاث، ويجمعها في كيان واحد قادر على المنافسة والاستمرار».

أعلن صالح صالح السلمي، رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة كويت انفسست القابضة، أن عملية دمج كل من كويت انفسست وشركة جيزان القابضة والشركة الدولية للتحويل تسير وفق الجدول الزمني المعد لها، جاء تصريح السلمي في أعقاب إعلان الصيغة النهائية للدمج وموافقة مجالس إدارة الشركات الثلاث عليها الأسبوع الماضي.

وصرح السلمي: «لمسنا ردود فعل إيجابية عقب إعلان موافقة مجالس إدارة الشركات الثلاث على الدمج، ما يخلق تناغماً بين أنشطة الشركات الثلاث، ويجمعها في كيان واحد قادر على المنافسة والاستمرار في ظل أوضاع الأسواق المالية الملائمة، كما يوفر الدمج السيولة اللازمة للتوسع في أعمال الشركة ووضع الخطط المستقبلية للنمو»، وتابع السلمي: «إن هذا الدمج فريد من نوعه في دولة الكويت بكل شكل من الأشكال، فهو يجمع ثلاث شركات مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، منها 2 شركة قابضة، لكل منهما نشاطها المختلف، إذ تقوم كويت انفسست بتوفير خدمات الوساطة المالية، في حين تخصص الدولية للتحويل بالتمويل والقروض والاستهلاك للأفراد والشركات، بينما تقوم جيزان القابضة بالاستثمار في القطاع العقاري، الدمج سيؤدي إلى خلق شركة خدمات مالية تتنوع أنشطتها بين التمويل والوساطة المالية وإدارة الأصول».

ووضعه التنافسي بين الشركات، كذلك يجعل الإيرادات والتدفقات النقدية تحت سيطرة إدارة واحدة، ومن ثم تكون الإدارة أكثر كفاءة في توزيع الموارد والخبرات دون تكرار المهام، كل هذا سيؤدي إلى تمتع الشركة بسبعة أقوى أداء أفضل، وبالتالي تحقيق عائدات أكبر وتوزيعات أفضل للمساهمين إن شاء الله».

واختتم السلمي تصريحه بالقول: «جزئنا رؤية اسم كويت انفسست بخنفي عن شاشات التداول في سوق الكويت، وعزأؤنا في ذلك هو المحافظة على حقوق مساهميننا والاستمرار في تطبيق الرؤية الاستراتيجية للمرحوم بإذن الله تعالى جاسم محمد البحر في دمج شركات المجموعة، والتي بدأت المجموعة بتنفيذها قبل بداية الأزمة المالية بفترة، لقد عملنا ومازلنا نعمل لتحقيق ما هو أفضل لمساهميننا، ونحن على ثقة بأن الدمج سيؤدي على العوائد التشغيلية ويحقق ربحية أفضل للمساهمين».

وأضاف الصقر أن «بنك الكويت الوطني رافق دولة الكويت في مسيرتها الاقتصادية منذ إنشائه في عام 1952، ولعب دوراً محورياً في رحلة استقلالها على المستويين المالي والاقتصادي، ليكون بذلك أول وأرقى مصرف وطني في دولة الكويت ومنطقة الخليج العربي. وهذه الاتفاقية ستدشن مرحلة جديدة من مسيرة البنك الوطني الذي بدأ من فرع صغير في الحي القديم في مدينة الكويت إلى أحد أكبر بنوك المنطقة وأفضلها بحضور عالمي في 17 دولة».

لتشييد مقر رئيسي لبنك بحجم البنك الوطني. ونحن مسرورون لأن نرى صرحاً معمارياً لمؤسسة مرموقة مثل الوطني يقام على هذه الأرض».

## ... ويغلق اليوم باب الاكتتاب في أسهم زيادة رأسماله

علاوة إصدار بقيمة 400 فلس، وذلك للمساهمين المقدمين في سجلات البنك كما في الرابع من أكتوبر الجاري.

وأضاف البنك أن زيادة رأسماله «تأتي تماشياً مع خطط البنك الرامية إلى مواصلة التوسعات الاستراتيجية داخل الكويت وخارجها، إلى جانب تعزيز وتنمية محفظته الإراضية ولعب دور أكبر في تمويل المشروعات الاقتصادية على مستوى الكويت والمنطقة».

أعلن بنك الكويت الوطني أنه سيغلق اليوم باب الاكتتاب في أسهم زيادة رأسماله الذي كان بدأ في الخامس من أكتوبر الجاري بهدف تمويل خطط «الوطني» الرامية إلى مواصلة توسعته الإقليمية وتعزيز محفظته الإراضية.

وقال البنك، في بيان صحافي، إنه قام باستدعاء زيادة رأسماله بنسبة 10 في المئة في الخامس من أكتوبر الجاري عبر إصدار أسهم جديدة بقيمة 100 فلس للسهم الواحد، مضافاً إليها

## «بيتك» ينظم برنامجاً تدريبياً عن «المعاملات المالية المركبة»

التأقب: تدريب الموظفين شرعياً ضرورة لمواكبة نمو الصيرفة الإسلامية

مصرفياً جديداً أو بطور آخر قائماً، إلا بعد مراجعة هيئة الرقابة الشرعية لديه وإجازته من قبلها، مشيراً في هذا الصدد إلى اهتمام البنك بالتنسيق والتعاون مع المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، بشأن المنتجات التي يشار حولها الجدل من خلال عقد الندوات والمؤتمرات لدراستها دراسة موسعة، وإثراء الحوار الهادف حولها، والالتزام بما يخلص إليه القرار الجماعي، من أجل إشاعة الثقة والطمأنينة لدى العملاء، وحتى تواصل صناعة الصيرفة الإسلامية ازدهارها.

وأشار التأقب إلى أن تأهيل وتدريب موظفي «بيتك» على أحدث وسائل وصيغ الاستثمار والتكيف الشرعي لها، وتفاعلهم من خلال تطبيق هذه العلوم التدريبية على واقع المعاملات المصرفية اليومية، وضعتهم في مكانة متميزة بين المؤسسات المالية الإسلامية المحلية والإقليمية، وجعلتهم هدفاً لهذه المؤسسات.

وتناول البرنامج التدريبي الذي افتتح أمس أول ويستمر ثلاثة أيام، خمسة محاور رئيسية هي: صكوك الاستثمار، التعامل في الأسواق المختلفة، عقود الامتياز، المؤشرات المالية، الصناديق الاستثمارية والاعتمادات المستندية.

وحاضر فيه الأستاذ الدكتور سعد الدين هلال، أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، الذي قدم عدة مؤلفات بخصوص المعاملات المالية الإسلامية عموماً، والمعاملات المالية المركبة خصوصاً.

تجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها «بيتك» برنامجاً تدريبياً عن المعاملات المالية المركبة.

أكد الرئيس التنفيذي بالوكالة في بيت التمويل الكويتي (بيتك) عماد التأقب، حرص «بيتك» على الجمع بين الالتزام الدقيق بالضوابط الشرعية في كل أعماله المصرفية وخدماته المقدمة للعملاء، وابتكار صيغ استثمارية وأساليب ونظم عمل جديدة في حدود الضوابط الشرعية، من أجل مواكبة الطلب العالمي المتزايد على صناعة الصيرفة الإسلامية، والانسجام مع التطورات المتسارعة على الساحة المصرفية العالمية عموماً.

وشدد التأقب خلال افتتاح البرنامج التدريبي الذي نظمته «بيتك» لموظفيه من مختلف القطاعات تحت عنوان «المعاملات المالية المركبة»، على أهمية تثقيف العاملين في البنك بفقهاء المعاملات المالية الإسلامية من خلال الدورات التدريبية، ليكونوا مؤهلين شرعياً لإنجاز المعاملات المسندة إليهم وتلبية تطلعات العملاء وكسب ثقتهم.

وأشار إلى أن «بيتك» يتعامل مع قاعدة الأغلبية من العملاء، بالإضافة إلى قاعدة واسعة من المنتجات في مختلف القطاعات المصرفية والتجارية والعقارية والتمويل وتنوعها عالمياً، الأمر الذي يتطلب معه تأهيل وتدريب العاملين لفهم هذه القاعدة الكبيرة من المعاملات وتقديمها إلى جمهور الأغلبية من العملاء، ومن هذا المنطلق لا بد من «بيتك» جهداً لتوفير البرامج التدريبية الشرعية لموظفيه، بالاستعانة بكوادره المتخصصة وفقهاء آخرين على دراية بفقهاء المعاملات المالية.

وشدد التأقب على أن «بيتك» لا يترجم لعملائه منتجا

شدد التأقب على أهمية تثقيف العاملين في البنك بفقهاء المعاملات المالية الإسلامية من خلال الدورات التدريبية، ليكونوا مؤهلين شرعياً لإنجاز المعاملات المسندة إليهم وتلبية تطلعات العملاء وكسب ثقتهم.

## «الوطنية للاتصالات» تجري سحبها السادس في برنامج «رايكم شباب»



ريهام العيار

بحضور عبدالعزيز أشكنازي ممثلاً عن وزارة التجارة وحمد المطر ممثلاً عن الوطنية للاتصالات، أجرت «الوطنية للاتصالات» سحبها الشهري السادس مباشرة على تلفزيون الراي، من خلال برنامج «رايكم شباب»، وقد نال الجائزة الأولى عبدالله مسلط حمود، وهي عبارة عن سيارة ميني كوبر من طراز عام 2011، بينما فاز 99 من عملاء «الوطنية» بجوائز أخرى قيمة.

ويهدأ تستمر «الوطنية» في مكافأة عملائها، وتفتح المجال أمامهم لفرصة أكيدة في الربح، عبر المشاركة في السحب بواسطة خطوات بسيطة، أبرزها أن يبدأ رقم العميل بـ 6، وأن يستخدم خدمات «الوطنية».

وقالت العيار: «إننا سعداء جداً بفوز عملائنا ونفخر بمكافأتهم، كما أننا نعددهم بالمزيد من المفاجآت كعربون تقدير منا لإخلاصهم ومواكبتهم الوطنية في مسيرة نجاحاتها».

وقالت العيار: «إننا سعداء جداً بفوز عملائنا ونفخر بمكافأتهم، كما أننا نعددهم بالمزيد من المفاجآت كعربون تقدير منا لإخلاصهم ومواكبتهم الوطنية في مسيرة نجاحاتها».

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 2252537

## الدليل الطبي

### قسم المسالك البولية وأمراض الذكورة

**الأفضل دائماً .. لمزيد من العناية الطبية والرعاية الشخصية**

**جهاز Wolf**

**بتقنيات متقدمة لتفتيت الحصوات**

تعلم مستشفى طبية عن تشغيل أحدث جهاز لتفتيت حصوات الجهاز البولي (Wolf الألماني) الكلي - الحالب - المثانة بدون جراحة - بدون تخدير

### قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير

**بشرى سارة لمرضى السكري**

أحدث جهاز لعلاج بوساطة الأوكسجين المضغوط للمساعدة على سرعة التآلم الجروح والتقرحات نتيجة الإصابة بداء السكري أو ضعف الدورة الدموية، حيث أثبتت فعالية هذا الجهاز بعد نجاحه في العديد من الحالات المذكورة في المملكة المتحدة وهو فعال لجميع الحالات، وليس لديه آثار جانبية.

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة ٣، شارع ٣

1808088  
www.taibahospital.com

### د. عبدالله المنصور

#### استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البورد الألماني
- صحیح قصر النظر - طول النظر (الليزك)
- من جامعة آخن
- إزالة الماء الأبيض بالوجات الصوتية بدون غرز
- عضو الأكاديمية
- علاج أمراض الشبكية بالليزر
- الأميركية لطب العيون
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة

المركز الاستشاري الطبي ت، 25622444

### الدوليه AL-LOALOAN DENTAL CENTER

مرکز الفولاد طب الأسنان

خدماتنا: حشوات تجميلية

- تقويم الأسنان
- علاج العصب
- لزول مرة تبييض الأسنان بدون حساسية (جهاز السفاير)
- زراعة الأسنان
- تركيبات الأسنان (زركونيا الحديثة)
- أسنان الأطفال

للبن .. قشرة البورسلان (اللوينيز) بدون تخدير بدون ألم بدون برد الأسنان الأسنان للأفضل للأصفر والفرغات مابين الأسنان

Jabriya block 1 a - Plot 55 - Floor - beside hawally traffic Directorate  
tel.: 25351162 - 25351163 - Fax: 25351167 Hot Line: 66710569 E-mail: al-loaloan@hotmail.com

## لإعلاناتكم

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

**1828111**  
فاكس: 2252537 (داخلي: 701)

E-mail: ads@aljarida.com



الرئيس البوسني حارت سيلاجيتش يفتتح أعمال الدورة الثانية عشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري.



ضمن فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الكويت الـ 35 للكتاب، قدم الروائي السعودي محمد المزيني في محاضرة تجربته مع الرواية.



قبل 3 سنوات كان صندوق النقد الدولي غير فاعل... كيف أعاد له مديره العام دومينيك سترواس كان سلطته المالية العالمية؟



مرهقة... مصابة بالزكام؟ حضري المعكرونة بأربع طرق مختلفة وتناسب مع حاجاتك وحالتك الصحية.

tawabil

# توابيل

الخميس 21 أكتوبر 2010 م / 13 ذو القعدة 1431 هـ  
العدد 1067 8 صفحات  
www.aljarida.com

## فريال يوسف: لست ممثلة إغراء

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنياً:** تستقبل الأيام بثقة بالنفس وامل بمستقبل باهر.  
**عاطفياً:** يبدو أنك وجدت نصفك الآخر وترتاح لواقع الجديد.  
**اجتماعياً:** تسجل انتصاراً على الأهل في موضوع يظهر أنك كنت محقاً فيه.  
رقم الحظ: 13.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنياً:** تقتنع بأن عملك أهم من أي تفصيل آخر في حياتك وتصرّف على هذا الأساس.  
**عاطفياً:** لا تعرف إن كان شعورك حقيقة أم وهماً وتحتاج إلى مزيد من الوقت.  
**اجتماعياً:** تؤدي دوراً إيجابياً في مسالة عاقلة منذ مدة مع الأقارب.  
رقم الحظ: 0.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنياً:** تستفيد من فرصة تعرض عليك لتقديم اقتراحات تلقى إعجاب أشخاص نافذين.  
**عاطفياً:** لا تخف من المغامرة فقد تفضي إلى نتائج أكثر من إيجابية.  
**اجتماعياً:** لا تمض أيامك مكفهرّ الوجه بل ابتسم للحياة كي تنبسم لك.  
رقم الحظ: 7.

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنياً:** تدرك تماماً أن الحوار أفضل طريقة للخروج من الأزمات الصعبة فلم لا تعتمد؟  
**عاطفياً:** لا تخف من الحبيب فهو يجيبك ولا يفكر إلا في مصلحتك.  
**اجتماعياً:** تمرّ بمرحلة ضبابية مع أحد الأصدقاء.  
رقم الحظ: 6.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنياً:** حياتك المهنية أصبحت روتينية وأنت تكره الروتين لأنه ممل.  
**عاطفياً:** تبحث لدى نصفك الآخر عما يسعدك ويمدك بشعور بالأمان.  
**اجتماعياً:** لا تكن شاهد زور في قضية مع أحد الأقارب، فما تقوم به اليوم قد ينقلب ضدك.  
رقم الحظ: 6.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنياً:** لا تصرّ على أمر لا يحقّ لك به فذلك يؤدي رصيدك عند أرباب العمل.  
**عاطفياً:** لا تبحث عن الشريك المثالي فهو غير موجود.  
**اجتماعياً:** ترهقك التفاصيل الصغيرة التي عليك الاهتمام بها في المنزل.  
رقم الحظ: 11.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنياً:** تواجه أكثر من خصم في العمل وبرهقك ذلك أكثر مما تتصور.  
**عاطفياً:** تبعد عن الانتقاد لأنك مللته وتعتمد الدبلوماسية مع الحبيب.  
**اجتماعياً:** أحسن معاملة الأهل ولا تكن متكبراً ومتعجرفاً.  
رقم الحظ: 8.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنياً:** تحاول التقدّم ببطء في ملف عالق منذ مدة طويلة.  
**عاطفياً:** تفهم موقف الحبيب ولا تفرض عليه الأمور فرضاً.  
**اجتماعياً:** قد تعرف بعض الراحة على رغم أن الطلبات المنزلية ترهقك وتصيبك بالتوتر.  
رقم الحظ: 2.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنياً:** لا تطع الآخرين على خططك فالبعض يغار منك وقد يعرقلها.  
**عاطفياً:** تستبعد رهنأ فكرة الاستقرار مع أنك تفكر من حين إلى آخر في الأمر.  
**اجتماعياً:** اصداقاً يكفرون بك معظم الوقت ويساندونك عندما تطلب منهم ذلك.  
رقم الحظ: 5.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنياً:** مهلاً أيها الدلو، تحقق أولاً ممّا تقول قبل أن تتفوه به.  
**عاطفياً:** تغضب حيث لا تنفع الشدة.  
**اجتماعياً:** تفاصيل مهمة حول قضايا عائلية تقع بيد أحد الأقارب ويستخدمها ضدك.  
رقم الحظ: 23.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنياً:** لا تفكر بالسوء بزميل لمجرد أنك سمعت ثرثرة لا تعرف مصدرها الحقيقي.  
**عاطفياً:** الحب لا يطرق بابك كل مرة فلا تتكبر عليه.  
**اجتماعياً:** تعترف للأهل بأنك كنت مهملاً في الأونة الأخيرة.  
رقم الحظ: 11.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنياً:** لا تتفوه بأي كلمة تسبب لك مشاكل في العمل.  
**عاطفياً:** الأجواء الرومنسية لن تستمر لوقت طويل.  
**اجتماعياً:** لا تعرف كيف تستفيد من الوقت الضائع فانت تبذره هباءً بدلاً من صرفه على تفاصيل مهمة.  
رقم الحظ: 50.

جائزة

# الرئيس البوسني غياب الحوار أحد أسباب الأزمات الدولية اليوم

مفتتحاً دورة البابطين الثانية عشرة

افتتح رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك الدكتور حارث سيلاجيتش اليوم أعمال الدورة الثانية عشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري في العاصمة سراييفو، وسط حضور كبير لوفود وشخصيات سياسية وثقافية وفكرية رفيعة من الكويت والعالمين العربي والإسلامي، إضافة إلى مستشرقين وأدباء من أوروبا.

سراييفو - آدم يوسف

بدأت الدورة الثانية عشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري أعمالها بكلمة لرئيس مجلس أمناء الجائزة السيد عبدالعزيز البابطين، الذي رحب باصدقاء الثقافة ومجبي الكلمة الطيبة، مشيراً إلى أنه يحمل من الكويت رسالة المودة والصدقة والتسامح، وأن الثقافة هي لغة عالمية تجمع ولا تفرق وأن الكلمة الطيبة هي ما نحتاج إليه في عالم اليوم. وأشار إلى أن اختيار العاصمة البوسنية سراييفو مكاناً لهذا اللقاء هو تقدير لكفاح هذه المدينة في المحافظة على روح التسامح العرقي والديني، ومن ثم أكد حرصه على مواصلة مسيرة

المؤسسة في ترسيخ المحافظة على اللغة والثقافة العربية في جميع الميادين، مبيناً أن المؤسسة ستكثف جهودها في دعم اللغة والأدب والثقافة العربية. وشدد البابطين على أن التعددية الدينية والعرقية تشكلان نسيجاً رائعاً في بناء المجتمعات العصرية التي تحترم وجود وثقافات الشعوب على مختلف أشكالها وعروقها، معتبراً أن التعددية هي امتحان لقدرة الشعوب على الاستمرار والبقاء.

وأشار البابطين، في كلمته التي القاها وسط حضور كبير، إلى أن مدينة سراييفو التي تتضمن اعراقاً وديانات مختلفة هي مثال واضح على وحدة الجنس البشري

وعدم إمكانية نجاح الأساطير التي تقضي بسيطرة عرق أو ثقافة على عرق أو ثقافة آخرين. ومن جانبه، أشاد رئيس مجلس الرئاسة البوسنية الدكتور حارث سيلاجيتش بالدور الذي تلعبه المؤسسة الكويتية الرفيعة في سبيل خدمة الحضارة الإنسانية، معتبراً مؤسسة عبدالعزيز المحوري الذي تلعبه في نشر الثقافة والأدب العربي بصورة مثمرة في مختلف بقاع الأرض. واعتبر الوزير الحماد مؤسسة

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مثلاً مضيئاً على الطاقة الإنسانية الضخمة، وذلك من خلال ما يستطلع الفرد إنجازاه عندما يتسع قلبه لأمال وطموح البشرية جمعاء، مشيراً إلى أن المؤسسة التي اتخذت من الشعر والأدب عنواناً لها قد تجاوزت جميع الحدود التي تفصل بين الدول والشعوب، بل إنها تلك الأسم تحت راية الإبداع الأدبي والشعري.

وفي كلمته، حيا أمين جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى كفاح الرئيس البوسني وتاريخه، وما تمثله سراييفو كنقطة اللقاء بين ثقافتى الشرق والغرب، خاصة في عصرنا هذا الذي يغطي ضباب العلاقة المتهزئة بين الحضارات والتعصب المتنامي ضد المسلمين. وقد ركز الأمين العام على مسألتين هما العلاقة الثقافية المقبلة، والمشاركة الثقافية العربية من خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 عبر مهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه الهيئة



عبد العزيز البابطين



عمرو موسى



حارث سيلاجيتش

الأصولية الرجعية التي تؤثر في مساراتنا.

من جانبه، أكد السيد عماد الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في العراق أن حوار للشؤون القانونية كلمة نياية عن رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد شكر فيها مؤسسة عبدالعزيز المحوري الذي تلعبه في نشر الثقافة والأدب العربي بصورة مثمرة في مختلف بقاع الأرض. واعتبر الوزير الحماد مؤسسة

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مثلاً مضيئاً على الطاقة الإنسانية الضخمة، وذلك من خلال ما يستطلع الفرد إنجازاه عندما يتسع قلبه لأمال وطموح البشرية جمعاء، مشيراً إلى أن المؤسسة التي اتخذت من الشعر والأدب عنواناً لها قد تجاوزت جميع الحدود التي تفصل بين الدول والشعوب، بل إنها تلك الأسم تحت راية الإبداع الأدبي والشعري.

وفي كلمته، حيا أمين جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى كفاح الرئيس البوسني وتاريخه، وما تمثله سراييفو كنقطة اللقاء بين ثقافتى الشرق والغرب، خاصة في عصرنا هذا الذي يغطي ضباب العلاقة المتهزئة بين الحضارات والتعصب المتنامي ضد المسلمين. وقد ركز الأمين العام على مسألتين هما العلاقة الثقافية المقبلة، والمشاركة الثقافية العربية من خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 عبر مهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه الهيئة

البريطانية للأولمبياد الثقافي. وألقى في حفل الافتتاح وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي المستشار راشد الحماد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية كلمة نياية عن رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد شكر فيها مؤسسة عبدالعزيز المحوري الذي تلعبه في نشر الثقافة والأدب العربي بصورة مثمرة في مختلف بقاع الأرض. واعتبر الوزير الحماد مؤسسة

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مثلاً مضيئاً على الطاقة الإنسانية الضخمة، وذلك من خلال ما يستطلع الفرد إنجازاه عندما يتسع قلبه لأمال وطموح البشرية جمعاء، مشيراً إلى أن المؤسسة التي اتخذت من الشعر والأدب عنواناً لها قد تجاوزت جميع الحدود التي تفصل بين الدول والشعوب، بل إنها تلك الأسم تحت راية الإبداع الأدبي والشعري.

وفي كلمته، حيا أمين جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى كفاح الرئيس البوسني وتاريخه، وما تمثله سراييفو كنقطة اللقاء بين ثقافتى الشرق والغرب، خاصة في عصرنا هذا الذي يغطي ضباب العلاقة المتهزئة بين الحضارات والتعصب المتنامي ضد المسلمين. وقد ركز الأمين العام على مسألتين هما العلاقة الثقافية المقبلة، والمشاركة الثقافية العربية من خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 عبر مهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه الهيئة

البريطانية للأولمبياد الثقافي. وألقى في حفل الافتتاح وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي المستشار راشد الحماد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية كلمة نياية عن رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد شكر فيها مؤسسة عبدالعزيز المحوري الذي تلعبه في نشر الثقافة والأدب العربي بصورة مثمرة في مختلف بقاع الأرض. واعتبر الوزير الحماد مؤسسة

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مثلاً مضيئاً على الطاقة الإنسانية الضخمة، وذلك من خلال ما يستطلع الفرد إنجازاه عندما يتسع قلبه لأمال وطموح البشرية جمعاء، مشيراً إلى أن المؤسسة التي اتخذت من الشعر والأدب عنواناً لها قد تجاوزت جميع الحدود التي تفصل بين الدول والشعوب، بل إنها تلك الأسم تحت راية الإبداع الأدبي والشعري.

وفي كلمته، حيا أمين جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى كفاح الرئيس البوسني وتاريخه، وما تمثله سراييفو كنقطة اللقاء بين ثقافتى الشرق والغرب، خاصة في عصرنا هذا الذي يغطي ضباب العلاقة المتهزئة بين الحضارات والتعصب المتنامي ضد المسلمين. وقد ركز الأمين العام على مسألتين هما العلاقة الثقافية المقبلة، والمشاركة الثقافية العربية من خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 عبر مهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه الهيئة

البريطانية للأولمبياد الثقافي. وألقى في حفل الافتتاح وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي المستشار راشد الحماد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية كلمة نياية عن رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد شكر فيها مؤسسة عبدالعزيز المحوري الذي تلعبه في نشر الثقافة والأدب العربي بصورة مثمرة في مختلف بقاع الأرض. واعتبر الوزير الحماد مؤسسة

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مثلاً مضيئاً على الطاقة الإنسانية الضخمة، وذلك من خلال ما يستطلع الفرد إنجازاه عندما يتسع قلبه لأمال وطموح البشرية جمعاء، مشيراً إلى أن المؤسسة التي اتخذت من الشعر والأدب عنواناً لها قد تجاوزت جميع الحدود التي تفصل بين الدول والشعوب، بل إنها تلك الأسم تحت راية الإبداع الأدبي والشعري.

وفي كلمته، حيا أمين جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى كفاح الرئيس البوسني وتاريخه، وما تمثله سراييفو كنقطة اللقاء بين ثقافتى الشرق والغرب، خاصة في عصرنا هذا الذي يغطي ضباب العلاقة المتهزئة بين الحضارات والتعصب المتنامي ضد المسلمين. وقد ركز الأمين العام على مسألتين هما العلاقة الثقافية المقبلة، والمشاركة الثقافية العربية من خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 عبر مهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه الهيئة

البريطانية للأولمبياد الثقافي. وألقى في حفل الافتتاح وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي المستشار راشد الحماد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية كلمة نياية عن رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد شكر فيها مؤسسة عبدالعزيز المحوري الذي تلعبه في نشر الثقافة والأدب العربي بصورة مثمرة في مختلف بقاع الأرض. واعتبر الوزير الحماد مؤسسة

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مثلاً مضيئاً على الطاقة الإنسانية الضخمة، وذلك من خلال ما يستطلع الفرد إنجازاه عندما يتسع قلبه لأمال وطموح البشرية جمعاء، مشيراً إلى أن المؤسسة التي اتخذت من الشعر والأدب عنواناً لها قد تجاوزت جميع الحدود التي تفصل بين الدول والشعوب، بل إنها تلك الأسم تحت راية الإبداع الأدبي والشعري.

وفي كلمته، حيا أمين جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى كفاح الرئيس البوسني وتاريخه، وما تمثله سراييفو كنقطة اللقاء بين ثقافتى الشرق والغرب، خاصة في عصرنا هذا الذي يغطي ضباب العلاقة المتهزئة بين الحضارات والتعصب المتنامي ضد المسلمين. وقد ركز الأمين العام على مسألتين هما العلاقة الثقافية المقبلة، والمشاركة الثقافية العربية من خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 عبر مهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه الهيئة

البريطانية للأولمبياد الثقافي. وألقى في حفل الافتتاح وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي المستشار راشد الحماد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية كلمة نياية عن رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد شكر فيها مؤسسة عبدالعزيز المحوري الذي تلعبه في نشر الثقافة والأدب العربي بصورة مثمرة في مختلف بقاع الأرض. واعتبر الوزير الحماد مؤسسة

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مثلاً مضيئاً على الطاقة الإنسانية الضخمة، وذلك من خلال ما يستطلع الفرد إنجازاه عندما يتسع قلبه لأمال وطموح البشرية جمعاء، مشيراً إلى أن المؤسسة التي اتخذت من الشعر والأدب عنواناً لها قد تجاوزت جميع الحدود التي تفصل بين الدول والشعوب، بل إنها تلك الأسم تحت راية الإبداع الأدبي والشعري.

وفي كلمته، حيا أمين جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى كفاح الرئيس البوسني وتاريخه، وما تمثله سراييفو كنقطة اللقاء بين ثقافتى الشرق والغرب، خاصة في عصرنا هذا الذي يغطي ضباب العلاقة المتهزئة بين الحضارات والتعصب المتنامي ضد المسلمين. وقد ركز الأمين العام على مسألتين هما العلاقة الثقافية المقبلة، والمشاركة الثقافية العربية من خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012 عبر مهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه الهيئة

## تجوال تشكيلي

فوزي كريم  
fawzi46@hotmail.com

عرضان واسعان للفن التشكيلي في لندن سعت إليهما، وثالث أكثر دسامته تركته لوليمة الأسبوع القادم. الوليمة الدسمة هي معرض استعادي للفنرسي غوغان (ما أنقل ترجمة الاسم دون استعمال الكاف الفارسية)، والمعرضان الأخران موسوعتان فنثان من بودابست، ومن فينيسيا. لو أتبع لي أن زور بودابست لانصرفت في اليوم الأول إلى زيارة متحفها الوطني للفنون الجميلة. ولعلي أعاد الزيارة في اليوم التالي. لاني عبر الفن، حين نستعصي القراءة اللغوية، أستطيع أن أقرأ نشاط المدينة الروحي عبر التاريخ. وتاريخ مدينة كبودابست ينتسب في فاعليته إلى القرون التي سبقت القرن العشرين، قرن أفة شيوع السلطات الشمولية. فلها، شأن إيطاليا، عصر نهضتها الذي بدأ في منتصف القرن الخامس عشر، ثم اطلت مرحلتها الذهبية الثانية في نهاية القرن التاسع عشر، حتى الحرب العالمية الثانية.

المعرض الحالي وفر على هذه المهمة، ونقل أهم ما يتوفر في متحف الفنون في بودابست من أعمال فنية، من دافنشي، عبر الفريكو، غويا، حتى إيفغون شيل. حدث فني أعادته لندن، في سابقاتها لها مع متاحف روسيا، الدنمارك، أميركا.

القاعات الكبرى للمعرض تذكرك بأن حضارة أوروبا واحدة؛ لأنها تؤرخ للمراحل التي قطعها الفن التشكيلي: من الغرق في عممة المناخ الكنسي، واستعادة حكاية الصلب، واستنحاء قصص الكتاب المقدس، إلى تطلع فن عصر النهضة إلى المد اليوناني، ومحاولة استنحاء أساطيره. ثم ترولاً إلى رحابة الحياة الواقعية التي بشر بها العصر الحديث، حتى تيارات الحدأة، التي لا يعد يشغلها الموضوع الأدبي وراء اللوحة، وانشغلت "بكيفية" الرسم، عبر الانطباعية والتعبيرية، والتجريد.

لا أنكر أني، بعد أن تجاوزت جلال المراحل المبكرة، والوسطى، وما تلاها حتى القرن التاسع عشر، كنت كمن تجاوزت قبواً تحت أرضي، ينعم براءة المدج السماوي، حيث لا فاصل بين الكائن والمدار الكوني، حين رأيت لوحة التعبيري شيل من بعيد، حملت بعنف من الرجل الخارجي إلى أقبية المازق الداخلي نصف المضءة، التي أقحمنا فيها الحياة الحديثة.

في الغاليري الوطني معرض آخر لا يقل حجماً عن الأول، ولكنه أكثر إدهاشاً، وأقل عمقاً بالضرورة. معرض يقتصر على اللوحات البانورامية، التي وضعت للمدينة فينيسيا، في أوج عزها الحضاري والسياسي، في القرن الثامن عشر. ولعل اللوحات المدمشة التي تلاحق مشاهد المدينة المائية، والمعمارية، والحياتية، لم تكن في النهاية إلا استجابة من فنانين ماهرين لرغائب السائحين الأجانب. والإنكليز منهم خاصة.

المعرض بعنوان "كاناليتو ومنافسو". وكاناليتو هذا (1697-1768) أبرز رسام بانورامي لمشاهد فينيسيا الباهرة. وعبر علاقته بفنانين آخرين (غوللو، فانفيتشلي، بيلوتو وآخرين...) اجتهدوا في رؤية المشهد الفينيسي على امتداد سنين عاباً، من 1700-1760. ندخل دراما التنافس في المهارة الفنية. نتأمل "تيمة" بصرية، وتنامح "تطويراً" لها من ثأن، ومن ثالث تقع على "تنويعات" عليها. هذا إذا استسغنا التسميات الموسيقية.

لم يصبح كاناليتو على الشهرة التي هو عليها اليوم إلا بعد لقائه بتاجر اللوحات الإنكليزي كونسال سميت عام 1730، الذي الزمه، إذا أراد بيع لوحته، أن يبقا إلى ذائقة السائح الإنكليزي، الذي يفضل اللوحة المشهوية، التي تشبه اليوم مشهوية صورة المطاوعة البريدية، حتى الحجم صار يُفضل أحياناً على مفاص حقيبة السفر آنذاك. ولكن لوحة كاناليتو لم تقف، تحت هذه الطلبات، سمتها الفنية المرفهة.

اللوحة هنا قد تشجع على النظر إليها كوثيقة تاريخية خالصة، لا تخلف الأثر الذي تخلفه اللوحة الفنية عادة. ولكن هذه الوثيقة تؤرخ لمرحلة معمارية فينيسية قلّ فاعليتها، فالمشاهد لا تفلت من قلعة، كنيسة، سلسلة نوافذ، وأبواب، وشرفات في غاية التوازن الإيقاعي، والهارموني. ولو كانت لوحة مهمة وحيدة كهذه لكفأها قيمة. فكيف إذا ما كانت تنطوي على تفاصيل، تبدو أحياناً لامتناهية، من البشر، والحيوان، والزوارق، والأزياء، في حياة لا تكف عن الحركة.

إن مشاهدة لوحة فنية بانورامية قد لا تستدعي التامل الفني الخالص، بل تورعه على امتداد تأمل سياحي لا يخلو من متعة، وفائدة.

محاضرة

# محمد المزيني: السرد هو إعادة إنتاج الواقع بروؤية أدبية

خلال فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الكويت

شروق الكندري

سرد الروائي محمد المزيني ملامح متنوعة من تجربته الروائية، مشيراً إلى أهمية تنوع مصادر المعرفة لدى الفرد، مشدداً على ضرورة التحرر من الرقابة على الإبداع والفكر.

ضمن فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الكويت الخامس والثلاثين للكتاب، قدم الروائي السعودي محمد المزيني تجربته مع الرواية، متناولاً أهم المحطات في حياته الأدبية خلال محاضرة أقيمت مساء أمس الأول، ادارت الجلسة الايبية ليلي العثمان. وفي مستهل الامسية ركب محمد المزيني بالحضور ثم بدأ حديثه قائلاً: ربما الاستماع إلى حديث المثقف أو الروائي وهو يسرد تجربته الشخصية يكون مملًا، لكن عندما

فكرت في الحديث عن تجربتي الروائية قررت التركيز على قضية هامة تشغل الكويت، وهذه القضية نلمسها بما نشاهده من أحداث عبر الفضائيات، وهي متعلقة بتغير الوعاء الفكري الكويتي، ولا شك في أننا في المملكة العربية السعودية سنقناكم في هذا الامر، وتعرضنا نحن الشباب في ذلك الوقت لهذا الشد والجذب إلى ان تكونت مسيرة الصحوة". يشير المزيني إلى أنه ما زال يحاول الخروج من نداعيات مازق الصحوة، مؤكداً أن ما يكتب الآن



جانب من الحضور



الادبية ليلي العثمان والروائي محمد المزيني

قائلاً: "في أحد "العصاري" ذهبت لايبحث عن هذه الطفلة لكنني لم أجدها في دهاليز الحي، شعرت بالحزن على هذا الغياب ولم يتلمس هذه الحسرة سوى جدتي رحمها الله فدعتني لأقرأ لها كتاباً فبكت جدتي حينها، فاستدعت في داخلي خاصية البكاء فاخذت الكتاب وذهبت إلى غرفتي وامضيت عشرة ايام أقرأ الكتاب، ثم أخرجت جدتي كتاباً آخر بعنوان (أساطيرنا الشعبية) ما فتح خيالي السردى واصبحت احفظ منه الكثير".

مصادر المعرفة

وأكد المزيني ضرورة تنوع مصادر المعرفة لدى الفرد، رغبة في اكتساب خبرات متنوعة تنعكس إيجاباً على تجربة الكاتب من خلال أعماله الأدبية، مضيفاً أنه عندما انتهى من كتاب الأساطير الشعبية بدأ في البحث عن مصادر أخرى للاطلاع، كما اعتاد على ارتياد المكتبات القديمة في الرياض ليشتري منها بعض الكتب.

جماعات دينية

وأكد المزيني أن ثمة صراع شخصية في الجماعات الدينية يؤدي إلى إلغاء الآخر، وعدم إفساح المجال له في التعبير عن رأيه أو حتى تحديد ما يقراً، مستغنياً الرقابة الفكرية المفروضة على أفراد هذه الجماعات.

وعن بداية قصته مع الجماعات الدينية "الإخوان والسلف" قال

قائلاً: "في أحد "العصاري" ذهبت لايبحث عن هذه الطفلة لكنني لم أجدها في دهاليز الحي، شعرت بالحزن على هذا الغياب ولم يتلمس هذه الحسرة سوى جدتي رحمها الله فدعتني لأقرأ لها كتاباً فبكت جدتي حينها، فاستدعت في داخلي خاصية البكاء فاخذت الكتاب وذهبت إلى غرفتي وامضيت عشرة ايام أقرأ الكتاب، ثم أخرجت جدتي كتاباً آخر بعنوان (أساطيرنا الشعبية) ما فتح خيالي السردى واصبحت احفظ منه الكثير".

مصادر المعرفة

وأكد المزيني ضرورة تنوع مصادر المعرفة لدى الفرد، رغبة في اكتساب خبرات متنوعة تنعكس إيجاباً على تجربة الكاتب من خلال أعماله الأدبية، مضيفاً أنه عندما انتهى من كتاب الأساطير الشعبية بدأ في البحث عن مصادر أخرى للاطلاع، كما اعتاد على ارتياد المكتبات القديمة في الرياض ليشتري منها بعض الكتب.

جماعات دينية

وأكد المزيني أن ثمة صراع شخصية في الجماعات الدينية يؤدي إلى إلغاء الآخر، وعدم إفساح المجال له في التعبير عن رأيه أو حتى تحديد ما يقراً، مستغنياً الرقابة الفكرية المفروضة على أفراد هذه الجماعات.

وعن بداية قصته مع الجماعات الدينية "الإخوان والسلف" قال

## قرصة

للغفانة مي مطر التي لا تجد موضوعاً تتحدث به إلا أغنية "ملاك مش عابزين رجال"، رداً على "جمهورية قلبي" لمحمد إسكندر، طلباً للشهرة طبعاً!

## حداثة

## فريال يوسف: لست ممثلة إغراء

القاهرة - نسمة الحسيني

كتبت الممثلة التونسية فريال يوسف في «كلام نسوان» شهادة ميلادها الفنية ورسمت طريقها في «بالألوان الطبيعية»، لتتوالى بعدها الأعمال: «أزمة سكر»، «ملكة في المنفى»، «مش ألف ليلة وليلة»، «الرجل الغامض بسلامته»، كذلك تستعد لمسلسل «الشيء» الذي تؤكد أنه خطوة مهمة في مشوارها. حول تجربتها القصيرة والتميزة كان اللقاء التالي.

أخبرينا عن مسلسلك الجديد «الشيء».

مسلسل ديني تاريخي مرشح للعرض في رمضان 2011، إخراج عصام شعبان وقصة محيي الدين مرعي. يتحدث عن الشيعة شقيقة الرسول ويتناول حياتها منذ الطفولة، ويقرب في أحداثه من سير شخصيات عدة في التاريخ الإسلامي.

ما دورك فيه؟

أودي دور سلمى التي تخرم ببيجاد زوج الشيعة وتحاول الفوز بحبه بكل ما أوتيت من قوة.

«الشيء» العمل التاريخي الثاني لك بعد المسلسل التونسي «الخضراء والكنز»، فما الفرق بينهما؟

الرابط الوحيد بين العاملين أن كليهما تاريخي ناطق باللغة العربية الفصحى، فد «الخضراء والكنز» فانتازي كوميدى فيما «الشيء» درامي يرصد فترة تاريخية مهمة.

كيف تتحصّرين دور سلمى، خصوصاً أنها شخصية لا تعرف عنها شيئاً؟

من خلال قراءة السيناريو مرات عدة والتعمق في الشخصيات كافة لأحد ملامح الشخصية التي أجسدها والإطار المكاني والزمني الذي تدور فيه الأحداث، لا سيما أنني سارتدي الحجاب، ولكنني لست قلقة لأن ثمة فريق عمل متخصصاً من سورية يساعدني على إعادة الدور.

## صح لسانك

مكسيم خليل: رشا شربتجي من أذكي المخرجين والمخرجات، لأنها تهتم بالممثل أولاً وتكتشف فيه مساحات جديدة، أما حاتم علي فهو من علمني ألف باء التمثيل.

## زين

عدم ممانعة الفنانة سمية الخشاب أن يوضع اسم الفنانة قففي عبده قبل اسمها في مسلسل «كيد النساء»، الذي سيُعرض في رمضان المقبل، تقديراً لقيمتها الفنية.

## شين

أن يمر حدث إحياء فيروز حفلتين غنائيتين بعد طول الغياب مرور الكرام، من دون أن يتخصر أغلفة المجلات اللبنانية إلا مجلتيين فقط: ليش لأنها ما تدفع مثل غيرها!

## ثرثرات

## أمل حجازي: «وبلك من الله»



تستعد المغنية اللبنانية أمل حجازي لتصوير أحدث أغانيها «وبلك من الله» في أول تعاون لها مع المخرج فادي حداد. والأغنية عنوان البومها الجديد المقرض صدوره قريباً ويضم 12 أغنية تتعاون فيها مع الملحنين: سمير صفيح، سليم عساف، هيثم زياد، محمد رحيم، والموزعين: طارق مذكور، بلال الزيني وهادي شرارة.

## وليد توفيق وإطلاقات بالجملة



يحلّ النجم العربي وليد توفيق هذا المساء ضيفاً على برنامج «حديث البلد» الذي تبثه شاشة «أم تي في» اللبنانية هذه الإطالة هي الثالثة له في الفترة الأخيرة بعدما ظهر في برنامج «صباح الخير يا مصر» على شاشة القناة الأولى في التلفزيون المصري، وتحدث عن الأعمال المميزة التي أصدرها أخيراً. كذلك صور حلقة في برنامج «سكوت ح تصور» تعرض قريباً.

## مي كساب وألوم جديد



شارفت الفنانة مي كساب على الانتهاء من تسجيل البومها الجديد الذي يتضمّن 10 أغنيات؛ وأعلنت في حوار لها أن مواضيع قصة الكليب والعنوسة والخطوبة ستكون محور ثلاث أغنيات. كذلك يتضمن الألبوم أغنية ترنّ فيها مي على أغنية أبو الليف «الستات مجانين».

## كليب



## فادي بدر يتعرّض للسرقه

انتهى الفنان اللبناني فادي بدر من تصوير أغنية «بدور وبك» تحت إدارة المخرج عادل سرحان. تدور قصة الكليب حول شاب يتعرّض لسرقه من ثلاث فتيات جميلات صادفهنّ في وسط بيروت التجاري، لتتوالى من ثمّ الأحداث تدريجاً.



لكنك قبلت العروض المصنّفة على هذا النحو، إنما طموحي تقديم عمل يضيف إلي.

لماذا لم تقدّمي أفلاماً في تونس؟

لأن السينما هناك كانت تمر بأزمة وبعض الأفلام الذي عرض علي لم يرض طموحاتي فرفضته، تأنيت في اختياراتي حتى سححت لي فرصة جيدة مع مخرج مهم جداً في السينما المصرية هو أسامة فوزي.

كيف أتقنت اللهجة المصرية بهذا الشكل؟

أحب مصر، وكنت أزورها كسائحة أو لحضور المهرجانات قبل أن أمتهن التمثيل فيها، وهي البلد الوحيد الذي لا أشعر فيه بالغربة. مصر احتضنتني وكزمتني ويسعدني أن أعيش فيها.

لماذا تهتمين بالدراما التلفزيونية أكثر من غيرها؟

لست مع هذا التصنيف، فقبل الفيلم شاركت في مسلسل «كلام نسوان» وأديت فيه دور الأم، بالإضافة إلى أدوار كثيرة في أعمال أخرى كانت بعيدة عن الإغراء، كذلك رفضت أدواراً مبنية على الإيحاءات الجنسية، ولو كان الإغراء هدفي

بتردد أنك لجأت إلى هذه النوعية من الأدوار للخروج من عباءة الفتاة تونس، ولأنها وسيلة سهلة لتحقيق النجاح، ما ردا؟

الرغبة في التمزّد وحصري في أدوار محدّدة هما من بين الأسباب التي دفعتني إلى تقديم هذه النوعية من الأدوار. أردت إثبات أنني موهوبة وقادرة على تقديم الألوان كافة.

ماذا يعني لك حصولك على جائزة «مهرجان الإسكندرية» عن فيلم «بالألوان الطبيعية»؟

هي أول جائزة لي في مصر وأكبر دليل على أنني وُفقت في اختياري الفني، واعتراف وتقدير لمجهودي وموهبتي وأدائي كمنظمة تونسية نجحت في مصر «هوليوود الشرق»، ويشرفني أن أكون أحد مشكّلي الخارطة الفنية فيها.

ألم تقلقي من أن تكون دبايتك في مصر بفيلم جريء يثير جدلاً؟

واجه الفيلم موجة من الانتقادات قبل أن يراه الجمهور، لكن بعد مشاهدته تغيرت النظرة إليه، وعلى رغم الهجوم علي، إلا أنني أحترم الآراء الإيجابية والسلبية وأهتم بالنقد البناء.

كيف تقيمين مشاركتك فيه؟

تعلمت الكثير من خلاله، لا سيما أنني عملت فيه مع المخرج الكبير أسامة فوزي الذي استفدت من توجيهاته.

صُنفت كممثلة إغراء بعد هذا الدور، ما تعليقك؟

لست مع هذا التصنيف، فقبل الفيلم شاركت في مسلسل «كلام نسوان» وأديت فيه دور الأم، بالإضافة إلى أدوار كثيرة في أعمال أخرى كانت بعيدة عن الإغراء، كذلك رفضت أدواراً مبنية على الإيحاءات الجنسية، ولو كان الإغراء هدفي

ما سرّ حماسك للمشاركة في الأعمال التاريخية والدينية؟

لأن الأعمال الدينية عمرها طويل ويُقبل عليها الجمهور لدى إعادة عرضها على رغم مرور أعوام على إنتاجها، ولأن لدينا دائماً فضولاً لمعرفة كل ما يتعلق بالمرحلة التاريخية المختلفة. تجربة «الشيء» تحديداً حماستي لها شديدة، ذلك أن المسلسل يقدّم بجودة عالية وإنتاج سخّي يوفر لنا كل الإمكانيات ولا يبخل على أي عنصر ويشترك فيه ممثلون محترفون، فضلاً عن استخدام تقنيات تصنيغ كثيرة إلى العمل وتجذب المتلقّي لمتابعة الشخصيات التي سمع عنها.

لماذا اعتدلت عن مسلسل «ملكة في المنفى» في البداية؟

لأنني خشيت أن تتعارض مواعيد التصوير مع مسلسل «أزمة سكر».

ما تعليقك على اتهام المسلسل بتشويه التاريخ وتزييف الحقائق؟

هذا اتهام باطل أطلقه بعض المترضدين لأي عمل تقدّمه الفنانة نادية الجندي، فإذا تابعنا المسلسل من بدايته إلى نهايته لا نجد فيه أي تحريف أو تزييف للحقائق والأحداث التي شاهدناها نتاج أبحاث واسعة أجرتها الكاتبة راوية راشد والحقائق كافة مستمدة من الواقع.

تقدّمين للمرة الثانية دور المرأة المستغلّة المغرية في فيلم «الرجل الغامض بسلامته»، ألا تخشين حصرك في هذه الأدوار؟

لا، لأنني قدّمت أدواراً كثيرة مختلفة. في «الرجل الغامض بسلامته» جسدت شخصية المرأة المستغلة التي تعرف بنقطة ضعف عبد الراضي، بطل الفيلم، لتستغلّه لصالح شخصية أخرى من دون أن تلجأ إلى الإغراء، خلافاً لما كتب النقاد. عموماً، كل شخصية يمكن تقديمها مراراً شرط أن يتم تناولها بشكل مختلف.

## اتهام «ملكة في المنفى» بتشويه التاريخ باطل

## كليب

# صندوق النقد الدولي...

كلاوس رينجبورم وأوريج فيشتنر

قبل ثلاث سنوات، بدأ صندوق النقد الدولي غير فاعل، حتى أنه أصبح محط سخريه مآهضي العولمة كاهم. لكن بفضل إدارة دومينيك ستراوس كان وبسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، ازداد نفوذ هذا الصندوق وتحول إلى سلطة مالية عالمية. كذلك، بدأ يضغط على أوروبا للقيام بالإصلاحات الضرورية.

يخضع المبنى، الذي يضم مقر الاقتصاد العالمي، لحراسة مشددة، ويتألف من 12 طابقاً. وسط مدينة واشنطن ويمتاز بواجهة زجاجية ضخمة ونوافير تعلق منها المياه، بينما تصطف امامه الدول الأعضاء المئة والسبع والثمانين. عندما يدخل الزوار هذا المبنى يرون إلى الجهة اليمنى المطعم حيث تُعقد اجتماعات كثيرة، هناك، يجلس الخبراء وستراتهم معلقة على ظهر الكرسي، ويرتشفون القهوة في أكواب بلاستيكية، بينما يتحداثون عن البلدان بأزمتها وازدهارها، وإذا تابع الزوار السير في الردهة، فسيصلون إلى Terrace، مطعم مبنى صندوق النقد الدولي الراقي حيث يستقبل المدير العام الزوار الرسميين.

في عصر أحد أيام الثلاثاء في أواخر شهر سبتمبر، كان المدير العام يجلس على كنبه زرقاء في مكتبه في مقر صندوق النقد الدولي، وكان يرتدي بزة وربطة عنق زرقاوين، وبينما بدأت أوراق الأشجار تتهاوى عن الأغصان، راح يفضل أفكاره عن عالم جديد. كانت أجزاء من هذا العالم قد ابصرت النور، متخذة شكل النظام العالمي الجديد الذي نشأ في سبتمبر عام 2008 ليحل مكان النظام المنهار آنذاك. صحيح أن النتيجة لم تكن سيئة، لكن هل هي متينة وراسخة؟

تمز البشرية اليوم بمرحلة بالغة الأهمية: فقد أرغمت الأزمة الاقتصادية الجميع على رؤية أمور كثيرة من منظار جديد. فهل يكون صندوق النقد الدولي على قدر التوقعات؟ وهل يتمكن من مراقبة النظام الاقتصادي العالمي الجديد وضبط المصارف «العالمية»؟
يوضح مدير عام صندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان (61 سنة): «لنعتبر الصندوق طبعياً والمال الدولي، لكن على المرضى، أي البلدان، التعامل عادلتهم، إن أرادوا التعافي، ما من حل آخر».

إتسامة ستراوس كان لا تفاقم ثغره عندما يتحدث، فنحنفي عيانه وراء وجنتين صغيرتين حطّطتهما التجاعيد. يقول موضحاً إن صندوق النقد الدولي حذّر العالم من الانهيار ومن فقاعة العقارات الأميركية وعواقبها، غير أن «السياسيين لا يوتون سمع الأخبار السيئة»، وعندما حلت الأزمة في خريف عام 2008، كما كان متوقعا، استلزم العالم القديم الإصلاحات التي تحتاج دوماً إلى ستة أشهر لتتخذ قراراً وقتاً طويلاً ليتفالع معها. في تلك المرحلة، كان العالم يجهل على إرساء قواعد النظام الجديد.

### نظام عالمي جديد

احتل هاتخان يمين ستراوس كان وأخران يساره، وبدت غرفة مكتبه مميّزة بسقفها المرتفع وسجادتها اللونية اللون وستائرهما البيضاء، وعلى الرف خلفه، ساعة قديمة ومجموعة كتب عن الرسم المكسيكي.

يتكلم مدير عام صندوق النقد الدولي هذا الإنكليزية بلكنة فرنسية خفيفة. ارتدّ إلى الوراء في كرسيه، وراح يزن كلماته وهو ينظر إلى آلة التسجيل ويتسمم: «هذا العالم الجديد» يتحدث عن نظام المسألة» إذا».

تكتسب دول، مثل الصين والهند، أهمية متزايدة، أما البلدان التي تملك أسواقاً ناشئة، فطالما كانت مستقرة ونافذة، لكن يوضع استراتيجيا كان أنه كلما زار الصين أو أجزاء أخرى من آسيا، أخبره قادة تلك البلدان أنهم ألغوا أوروبا من حساباتهم راهناً. ويعلمون ذلك بقولهم، على حدّ تعبير ستراوس كان، إنهم يريدون قارة أوروبية أقوى. لكنّ ثمة دوماً جزء من العالم يعجز عن مواكبة سائر الدول. شكلوا هم هذا الجزء في الماضي، واليوم، كما دور أوروبا، بدأ مؤسف، إلا أن العالم يستطيع متابعة تطوره من دون أوروبا.

يستشكك العالم الجديد مكاناً جديفاً، وعن هذه النقطة يذكر مدير عام صندوق النقد الدولي: «لا يزال الأوروبيون يعتمدون أنهم محور العالم، لكن هذا الواقع يتبدل اليوم، وهنا ينشأ السؤال: هل تواصل أوروبا مشاركتها في لعبة بنمك لاعبين كثر؟ لا يمكن الجزم في هذه المسألة».

### بروز الدول الـ 20

ستتراجع أهمية الأمم المتحدة على الأرجح، فهذه المنظمة بطيئة جداً، وإذا فهنا مغزى كلام مدير عام صندوق النقد الدولي جيداً، نرى أن أهمية الولايات المتحدة، ذلك البلد الانثاني العاجز عن اتخاذ خطوات فاعلة، ستضاهل أيضاً طبعياً، لا يستطيع ستراوس كان التعبير عن هذه الفكرة بصراحة، إلا أنه يشير إلى أن الولايات المتحدة لم تتعالج أزمة عام 2008 باعتبارها نظرة طويلة الأمد، بل حاولت التعاطي مع كل مصرف على حدة. يذكر في هذا المجال: «سعت في البداية إلى حل مشكلة بنك «بير ستيرنز» ثم «فريدي» والبلاد أنها ظنت حقاً أن كل عقبة تصادفها ستكون الأخيرة».

في المقابل، ستكتسب مجموع الدول العشرين أهمية كبرى، إذ سيحتل الأتحاف اقوى الاقتصادات هذا إلى مركز النفوذ في عالم جديد. منحت هذه المجموعة صندوق النقد الدولي 850 مليار دولار (620 مليار يورو) بغية حل الأزمة. ويصف ستراوس كان هذه المهمة بأنها «أكبر عملية تنسيق عالمية على الإطلاق».

هل يعني ذلك أن صندوق النقد الدولي بات الحكومة العالمية الأولى في مرحلة ما بعد الأزمة؟

ما زال هذا الباريسي الأنيق محافظاً على جاذبيته على رغم أنه ممثلي بعض الشيء وقامتة ليست طويلة، وقد عزا الشيخ شعره وخط الزمن ثلاثة أثلام في جيته. عندما يسمح هذا السؤال بفكر لنحو 20 ثانية قبل الإجابة متابعاً

النقد الدولي باي صلاحيات تحوّله فرض العقوبات. لكن هل يجب أن يبقى هذا الوضع على حاله بعد الأزمة، أم يلزم منح الصندوق سلطة أكثر؟ وضعت الولايات المتحدة قواعد صندوق النقد الدولي عام 1944 وطلبت من ممثلي الدول الأخرى توقيعها، مع أن بعضهم لم يفهمها حتى. وتتمتع هذه الدولة اليوم بحق نقض أي قرارات رئيسة، فضلاً عن ذلك، هل تُهْمش البلدان الغفيرة في حال صاغ صندوق النقد الدولي السياسة المالية الدولية بطريقة تناسب مجموعة الدول العشرين؟

دامت رحلة استكشاف هذا الصندوق التي خاضتها «شبيغل» عشرة أسابيع، وبدأت في واشنطن، ثم انتقلت إلى المجر واليونان وأوسلو وبروكسل وبوسطن ونيويورك لتعود في النهاية إلى واشنطن، حيث يقع مقر الصندوق عند ناصية شارع إنش وجاهة سبستلفانيا.

بداية، لم يتأكد صندوق النقد الدولي عناء الرد على طلبنا ورفض إجراء المقابلات. فلما فتحت هذه المنظمة أبوابها للزوار بسهولة، خصوصاً أنها تعرضت لانتقادات كثيرة، كان قرر بعد ذلك استبقائها، ما دُلت العيقات كافة امامنا. لكن كان علينا إجراء المقابلات كافة بطريقة غير رسمية. وإذا وندنا الاقتباس من ذلك مسؤول ما، فكان من الضروري أولاً الحصول على إذنه وموافقته. لا تتم هذه السياسة من حين، فخلال بحثنا الذي دام 10 أسابيع، اضطررنا إلى حذف اقتباس لا غير.

### أعضاء نادٍ خاص

يشكل مبنى صندوق النقد الدولي متاهة من الأضواء الغلورية وأحواض النباتات والمصابيح المتطابرة، وعالم أرقام يرتكز على القرن العشرين. وسرح نحو أربعمئة من موظفيه، أعطاهم راتب شهر مقابل كل سنة خدمة كتعويض. ومع تسديد البرازيل آخر قروضها، تضاعف عدد البلدان المقترضة ذلك، صار الصندوق منظمة لا طائل فيها.

قدّم ستراوس كان إلى واشنطن عام 2007، بعدما رشحه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لهذا المنصب. كان هذان الرجلان ذئبين، لكن مع تنيؤ ستراوس كان منصب مدير عام صندوق النقد الدولي، تعزّز موقف فرنسا وتخلص ساركوزي منه، وهذه من دون شك خطة جهنمية رسمها ساركوزي، عام 2007، ما كان صندوق النقد الدولي يملك سوى ملياري دولار من التّرازمات الإقراض في دفاتره، مبلغ يقدر على الإفراض في دقائق. أما اليوم، فقد عاود الإرتفاع إلى 195 مليار دولار. في الاجتماع السنوي الذي عُقد في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس عام 2008، طالب ستراوس كان بخطة حوافز عالمية، وبدت هذه فكرة غريبة، تنظراً إلى تاريخ تفاعل الصندوق عقب الأزمات وإتساعه عن اعتماد تدابير

وقائمة. لكن صندوق النقد الدولي بات يملك اليوم نحو 900 مليار دولار في مصرفه (بعد أن كان هذا المبلغ 250 مليار دولار قبل الأزمة)، ما يتيح له التدخل بسرعة في أي بقعة من العالم.

الدولي بمؤهلات كافية ليعمل حكومة اقتصادية عالمية؟ يشير بعض الآلة إلى أنه مؤهل لذلك، من بينها الخبرة التي اكتسبها من معالجته 122 أزمة مصرفية أخصاها ستراوس كان منذ تأسيس الصندوق. علاوة على ذلك، ما من مؤسسة أخرى تفهم بقدر الصندوق وخبرائه التفاعل البناء حيناً والهدام أحياناً الذي نشهده بين الاقتصادات الحقيقية وقوانينها الضريبية من جهة و«دول ستريت، الحكمة» ومصارفها الاستثماراتية من جهة أخرى.

### نص القوانين

«تبدلت المنظمة... يخبر ستراوس كان: «داركنا أننا لن نكون فاعلين، ما لم نُفهم شعب البلد الذي نتعامل معه ما نقوم به»، هكذا تحوّل صندوق النقد الدولي، من وسيلة إرسامالية إلى مؤسسة فخرية بارزة تعتمد ما يدعوه موظفو الصندوق «القوة اللينة». لكن هل هذا كافياً؟ لا يتمتع صندوق تراوح الرواتب في الصندوق بين 40 ألف دولار (موظف حديث العهد) و400 ألف (ستراوس كان نفسه)، ولا يدفع الموظفون غير الأميركيين ضريبة دخل، ما يجعل من صندوق النقد الدولي مكان عمل ممتازاً. لذلك، قلما يترك الموظفون عملهم فيه. إذ يشعر العاملون في هذه المنظمة أنهم

أعضاء نادٍ يقسم نفسه إلى وحدات فرعية صغيرة خلال ساعات التسليبة القليلة، من بينها نوادي كرة القدم، نوادي التصوير، ونوادي الطهو. وعندما يُسأل موظفو صندوق النقد الدولي عن سبب تمشّكهم بعملهم هذا على رغم الإخفاقات كافة التي مُني بها والانتقادات الكثيرة التي وُجّهت إليهم، يجيبون: «لأن تأثيرنا قوي».

تعتبر الأميركي جون ليسكي الرجل الثاني في الصندوق، فهو النائب الأول للمدير. يخبر أن بإمكانه التفكير «في المستحيل هنا. تضمّ هذه المنظمة رواداً حققيين. فقد أبدعوا عام 1944 وفي السبعينيات واليوم أيضاً. فما علينا القيام به راهناً لم يسبق له مثيل»، ويعتبر فريق ستراوس كان أن هذا الفرنسي حقق إنجازاً كبيراً بقوله إن الصندوق يتمتع ب«استقلال دقيق» و«باعترابه هذا الأميركي صاحب الشاربين المعقوفين مفكراً نذاً (أو يكاد يكون نذاً)، لا مجرد رقيب أرسله المصرف المركزي الأميركي.

### تدقّق فوري للأموال

يضمّ صندوق النقد الدولي نحو 2400 موظف، يعمل معظمهم في واشنطن. أما المدينة، فتتوزع على المكاتب الصغيرة المنتشرة في مختلف أنحاء العالم، ثلاثة أو أربعة أشخاص في كل مكتب. وإذا عانت أسلندا، مثلاً، من الإعسار، يمكنها أن تتقدم بطلب قرض للحصول على عملة صعبة أو معدل فائدة منخفض قد يصل إلى 5 في المئة. ومن الضروري في هذه الحالة إتخاذ التدابير اللازمة بسرعة. فيقدم الفريق الميداني تقاريره ويضع فريق في واشنطن خطة إنقاذ توافق عليها رضا مقدم، فيلتكم عددٌ من مجلس المحاكم في صندوق النقد الدولي ويناقش هذه المسألة، ويقرر ما إذا كانت هذه الخطة مستنحج.

وبالضغط على زر صغير يرسل الصندوق إلى ريكيافيك 168 مليون دولار، فتصلها في غضون ثوان، وهذا ما يميز قرارات صندوق النقد الدولي عن أي قرارات أخرى متعددة الأطراف: التدفق الفوري للأموال.

بعد ذلك، يلحق فريق من واشنطن بالمال إلى ريكياجيل، حيث يقف المصنع ويراقب الإسبنديين عن كثب. ويستمر هذا الوضع طوال أشهر، بما في برنامج الطوارئ الجديد، الذي يُعرف بسخط الائتمان «الن» (تقديم المال من دون أي قيد أو شرط)، يفاقم المخاطر التي يواجهها الصندوق. فهل يسدّد هذا البلد ذات يوم المال الذي أقرّضه؟

أولغيفيه بلانشار، الاختصاصي في الاقتصاد الكلي، «عقل» هذه المنظمة. كان هذا الرجل الخنجل الرقيق الصوت يجلس في مكتبه في الغرفة 700-10 إنش ورزاً قميصه العلويان مفتوحاً، وهو إذا كبار مستشاري الجوية الفرنسية، مسافراً لم يدخل بلانشار، الفرنسي الجنسية أيضاً، معترك السياسة، إنما تزوج في جامعة كامبردج، ويتنوع منصبين في الصندوق: مستشار اقتصادي ومدير قسم الأبحاث.

لم يدخل بلانشار، الفرنسي الجنسية أيضاً، معترك السياسة، إنما تزوج في جامعة كامبردج، ويتنوع منصبين في الصندوق: مستشار اقتصادي ومدير قسم الأبحاث. يخبر بلانشار كيف جلسوا بصفت في مكاتبهم مع بداية الأزمة الاقتصادية والذهشة مرتسمة على وجوههم. وراحوا يحاولون فهم الحيل التي اعتمدها بنمك لاعبين كثر، برأذنت وغيره من مصارف وادّت إلى انهيارها. يوضح بلانشار وهو يضحك: «هذا عمل مضن. اضطرت في البداية إلى البحث عن معاني بعض مصطلحات، مثل دين بضمان أوراق مالية، عبر ويكيبيديا». تخافمت الأزمة لاحقاً، واتسعت ان الظاهرات في أفريقيا وأيسلندا ومناطق أخرى كثيرة تحتاج إلى مساعدة. يخبر بلانشار: «أصبحت عندئذ جزءاً من اللعبة. ونجحت في أن أقدمّ فهماً قوياً للحالة الاقتصادية تلك. فهذا ليس ركوداً عادياً، بل إنها مجموعة تطورات وتفكير شامل».

يكنّ بلانشار، هذا الأكاديمي الذي، الإعجاب لستراوس كان بسبب صفات يُفضّل ألا يتحلّى هو بها. وعنه يقول: «بروفني جانبه المكيفلي الخالي من كل شر. ستراوس كان مكيفليّ لا ظلمة فيه، أنفهم ما أقصد».

### تاريخ

لا أحد يعرف التبدلات التي مرّ بها الصندوق بقدر جيمس بوتون. محافط بكنته، يجلس هذا الرجل المسن في مكتبه الواقع في رواق تحده مجموعة من مكاتب فارغة في الطابق الخامس، ويتحدث عن عام 1944 وتأسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في بروتون وودز بنيو هامشاير في وقت لم تكن



بدا يضغط على أوروبا للقيام بالإصلاحات الضرورية.

يخضع المبنى، الذي يضم مقر الاقتصاد العالمي، لحراسة مشددة، ويتألف من 12 طابقاً. وسط مدينة واشنطن ويمتاز بواجهة زجاجية ضخمة ونوافير تعلق منها المياه، بينما تصطف امامه الدول الأعضاء المئة والسبع والثمانين. عندما يدخل الزوار هذا المبنى يرون إلى الجهة اليمنى المطعم حيث تُعقد اجتماعات كثيرة، هناك، يجلس الخبراء وستراتهم معلقة على ظهر الكرسي، ويرتشفون القهوة في أكواب بلاستيكية، بينما يتحداثون عن البلدان بأزمتها وازدهارها، وإذا تابع الزوار السير في الردهة، فسيصلون إلى Terrace، مطعم مبنى صندوق النقد الدولي الراقي حيث يستقبل المدير العام الزوار الرسميين.

في عصر أحد أيام الثلاثاء في أواخر شهر سبتمبر، كان المدير العام يجلس على كنبه زرقاء في مكتبه في مقر صندوق النقد الدولي، وبينما بدأت أوراق الأشجار تتهاوى عن الأغصان، راح يفضل أفكاره عن عالم جديد. كانت أجزاء من هذا العالم قد ابصرت النور، متخذة شكل النظام العالمي الجديد الذي نشأ في سبتمبر عام 2008 ليحل مكان النظام المنهار آنذاك. صحيح أن النتيجة لم تكن سيئة، لكن هل هي متينة وراسخة؟



فيه صور الحرب قد سُيِّت. بُني هذا الصندوق على فكرة أن التجارة الحرة ستمنع نشوب حروب جديدة، وكانت الغاية منه «تسهيل توسع التجارة الدولية ونموها بشكل متوازن»، كما يرد في المواد الخاصة بصندوق النقد الدولي الواردة في الاتفاق. لكن تاريخ صندوق النقد الدولي لا ينتهي عند هذا الحد. فقد أراد البريطانيون إقامة مقره في نيويورك، بيد أن الأميركيين، الذين فضّلوا إبقاءً قريباً من مقر إدارتهم، فازوا في نهاية المطاف. وقد تعاطى البنك الفدرالي وكبار مصارف «وول ستريت» والبيت الأبيض، مع هذا الصندوق على اعتبار أنه إحدى أدوات السياسة الأميركية. فخلال الحرب المابردة، منح القروض بما يتناسب مع أجندة واشنطن السياسية، وطوال عقود، اعتبر هذا الصندوق النظرية الاقتصادية الليبرالية الجديدة النظرية الصحيحة الوحيدة. وراح ينادي برفع الضرائب وتخفيف الإعانات وتحريم الأسواق. يصور ستراوس كان عادة

كشخص بذل معالم الصندوق. لكن العاملين في الأخير يقولون إن الصندوق بهذه الصراحة، قبل عهد ستراوس كان، كان صندوق النقد الدولي يشبه مصنعاً يُصدر مسودات كتحقق من لائحة مستحقي القروض، حتى لو كان رفضه هذا بسبب خوفه من التداعيات الاجتماعية.

تفادت الدول الاسيوية تحديداً، الأزمة التي للصندوق، فيما بقيت الأزسات في أميركا الوسطى والجنوبية عالقة فترة طويلة. وكان يكفي كل من يرغب في إنقاذ الصندوق للملفظ بكلمة «الأجنتين». لذلك، عانى الصندوق قبل أزمة عام 2008 مشكلة صعبة وهوية. حتى أن كثرأ بدأوا يساءلون عما إذا كان هذا الصندوق لا يزال يحقق الهدف المرجو من تاسيسه.

عُزّ ستراوس كان علانية عن فكرته بجعل الحوافز الاجتماعية وكلفة الإصلاح جزءاً من برنامج صندوق النقد الدولي. وهذا ما أعتمد فعلاً في حالة السلفادور. صحیح أن الصندوق إنقذ دوماً بسبب تطبيقه سياسة واحدة في جميع الحالات وتحاطه الأوجه الفريدة لكل بلد، غير أن هذه المنظمة بدأت في عهد ستراوس كان بأخذ تعقيدات العولمة في الحسبان. يوضح ستراوس كان: «يتنمّع بعض البلدان بهامش تحرك على الصعيدين الضريبي والنقدي، هامش تنفق إليه دول أخرى، فكل بلد مختلف، وكل حالة فريدة».

### تبديل صندوق النقد

إليك برنامج مدير عام صندوق النقد الدولي، بريد ستراوس كان فتشمل هذه تطورات سبتمبر عام 2008، حين انهار مصرف ليمان، وكل ما تلا ذلك. يتمتع شتاين بسعمة لا غبار عليها في صندوق النقد الدولي، حيث يصفه زملاؤه بأنه «رجل يُعتمد عليه ومستقيم كاسهم»، لكن على غرار الجميع، يناور شتاين في حقل الغام يضم في حالته أربع زوايا. تمثل الأولى العالم الذي يعيش فيه، عالم يثق فيه الزملاء أحدهم بالآخر ويعتبرون أنفسهم بمرور الوقت جزءاً من عائلة الصندوق، لا مبعوثين من بلدان عدة، لكن ثمة زوايا أخرى يُضطر شتاين إلى التعامل معها في الصباح الباكر، إما بواسطة النفوذ، وبدعم وزير المالية الألماني، فولفغانغ شوبليه،، أحياناً صندوق النقد الدولي، إما أكسل وبيير، رئيس البنك الاتحادي الألماني، فيشعر أن ستراوس كان قد تخطف حذوده.

### تبدّل الأسس

لا باتي شتاين على ذكر أي من هذه الأمور، بل يخفي بالقول: «واجهت ألمانيا وضعا صعبا خلال الأشهر الأخيرة، لأنها تريد اتباع سياسة مالية محافظة». لكن أسس صندوق النقد الدولي بحد ذاتها

# DER SPIEGEL

# ما مدى نفوذهم؟



مبنى صندوق النقد الدولي في واشنطن

دبلوماسي. لكن في العالم حيث يعمل مين زو، لا تُعَد المناصب من دون أخذ المصالح الوطنية في الاعتبار.

عندما يتحدث مين زو عن الصندوق الجديد والتميز، يقول إن صندوق اليوم «منظمة دولية» يُفترض بها مراقبة الاستقرار العالمي الكلي وتدعيمه على الصعيدين الاقتصادي والمالي. فمراقب الصندوق ويحلل، وتنبع قوته الفعلية من واقع أن العالم غير المستقر يبحث عن الكفاءة الاقتصادية وأن كفاءة صندوق النقد الدولي راسخة وواضحة. تماماً كما كانت عقب الأزمة الآسيوية في تسعينيات القرن الماضي.

## ماذا يتعلم العالم من آسيا؟

يسعى صندوق النقد الدولي إلى تحليل الأوضاع وتصويبها. ومع أنه يفهم الأزمة أفضل من أي منظمة أخرى، لا يتمتع بسلسلة كافية لفرص العقوبات. لذلك، يعتمد دائماً على إرشادات الدول التي يُفترض به مراقبتها.

يفخر مين زو بأدوات الصندوق الجديدة، من بينها برنامج تقييم القطاع المالي الذي يستطيع محققو الصندوق استخدامه لمراقبة السوق المالية العالمية وأدواتها المعقدة باسمائها الغربية، مثل مقايضة مخاطر الائتمان وهو يعتبر الصندوق الجديد منارة تضيء عمق هذه الأزمة، وبروقه وصف مؤلفي الصندوق بانهم «مواطنون عالميون يطرحون المسائل والتطورات العالمية بأسلوب مناهيد».

علاوة على ذلك، يرى مين زو أن العالم يستطيع تعلم بعض الدروس من الأسواق الآسيوية الناشئة، التي تتمتع، في رأيه، بالخصائص الاقتصادية التي تجعلها كلفة أفضل، مما تختبره البلدان الأوروبية، مع أن الأخيرة تراس «الاحتياطات السياسية الكبرى». فعُجز هذه الأسواق الآسيوية، وفق مين زو، أدنى وكذلك دينها الأجنبي. ويمكك كثير منها احتياطات نقد أجنبي، فضلاً عن بلوغه «معدلات تضخم مقبولة» - علاوة على ذلك، فهمت الأسواق الصينية والهندية، قبل الأسواق الأميركية مثلاً، أن سوق العقارات «كانت الأكثر تقلباً حول العالم طوال الخمسين سنة

داخل الصندوق إلى أن تقربه من الاتحادات العمالية ما هو إلا مناصرة من جانب سياسي وخبير اقتصادي. لذا، في حال ترشح للرئاسة، عليه أن يتوقع مواجهة في أن خصومه سيخبرون قصة علاقته بموظفة مجرية في صندوق النقد الدولي، علاقة أدت إلى فتح تحقيق معه. كذلك، سنُخبر حياته العاطفية. فمع أنه تزوّج من ثلاث نساء، إلا أنه عرف كثيرات غيرهن. وعندما سُئل ستراوس كان عن التحقيق الداخلي الذي أجري، أجاب: «كانت هذه غلطة ومضيفة للوقت. طالما كان ثمن الأخطاء مضيفة للوقت».

وهل سمع ستراوس كان أن ساركوزي يخبر الناس في باريس بأنه حذره من ركوب المصعد وحده مع امرأة في مبنى صندوق النقد الدولي؟ لا. ومع هذا السؤال اخفت الإبتسامة عن وجه المدير العام. يُفضّل ستراوس كان التحدّث عن مستقبل أوروبا القائم وهو جالس في غرفة مكتبه العابقة برائحة الأزهار. يذكر: «لا شك في أن المؤسسات الأوروبية ضرورية ومفيدة لأسباب عدة. إلا أنها أخفت في الفترات الصعبة... فقد كشفت الأزمات بوضوح الطريقة التي يعمل بها الاتحاد الأوروبي، التي أرى أن ثمة قلقاً مبالغاً فيه حيال حماية الأسواق المحلية والمشاكل الداخلية، بدلاً من الاهتمام بالاتحاد الأوروبي ككل. لذلك، تسير عملية التعاافي في أوروبا ببطء، فيما أنها تتقدم بزخم في آسيا وأميركا الجنوبية والولايات المتحدة وأفريقيا. أخشى أن الأوروبيين، إذا لم يواجهوا المشاكل بجرا، فسيتخلفون عن سائر مناطق العالم. فبعد تأسيس الاتحاد وتبني اليورو، يحتاج الاتحاد الأوروبي اليوم إلى اتخاذ خطوة ثالثة: مزيد من التنسيق في مجال السياسة الاقتصادية وتكامل أكبر في السياسة المالية، فضلاً عن تعزيز الطابع المركزي. لكن النظام الأوروبي يتحرك ببطء شديد». بعد ذلك، يصف ستراوس كان: «لا يمكن بناء اتحاد نقدي من دون تنسيق جيد في مجال السياسة المالية. ولا نستطيع النجاح في تطبيق هذه السياسة، فيما يعقد جيرانك الصفقات. فإذا عاملتني

ولعل الأسوأ في كلمات روغوف أنه بدا وكأنه ينطق بحقائق لا يمكن تفاديها.

يتابع روغوف موضحاً: «نحتاج إلى تغيير جذري». لكنه لا يعتقد، على ما يبدو، أن هذا أمر ممكن. فيخبر أن الحكومة الأميركية طلعت منه قبل فترة وجيزة التعليق على مسودة قانون تتناول تنظيمات القطاع المالي: «تألفت مسودة القانون من ألفي صفحة. لا أعلم السبيل الأفضل إلى وصفها. فقد احتوت هذه الصفحات على ثغرات كثيرة ستكتشفها «ول ستريت» من دون شك وتستغلها لابتكار نماذج أعمال جديدة».

هل يلجّ روغوف إلى أن ما من وسيلة للخروج من هذا المازق؟ يجيب: «ثمة وسائل كثيرة لتحقيق هذه الغاية، فإذا أرادت الحكومة إصلاحاً حقيقياً لقطاع المصارف والأموال، عليها تقليص هذا النظام لتصبح بالحجم الذي كان عليه قبل 30 سنة. ويتابع: «تصل قيمة السوق المالية، بمنتهجتها كافة، إلى 200 تريليون دولار، تمثل 120 تريليوناً منها تبادلات سندات الديون. أذكر خطاباً لأنجيليا ميركل أعلنت فيه أن الأميركيين يجنون أرباحاً ويوزعون مخاطر على العالم من خلال سندات الدين تلك وهي محقة بالتأكيد. ومن الممكن الحد من هذه الظاهرة». يضيف روغوف أنه تساءل يوماً: لم يُسمح للمصارف بتضخيم رأس مالها بواسطة القروض؟ لم يُسمح لها بإجراء عمليات تجارية تفوق رأس مالها بأشواط؟ يخبر روغوف: «لا يسعني فهم ذلك. فما من تفسير منطقي». ثم يتحدث عن ضرورة إنشاء مؤسسات تنظيمية جديدة قادرة على ضبط القطاع المالي ومخولة فرض عقوبات صارمة. فضلاً عن ذلك، يجزّ روغوف عن فهم الرضا الذي يطرأ به صندوق النقد الدولي وحكومات كثيرة إلى جهودها لإدارة الأزمة التي بذلها.

يوضح هذا الخبير الاقتصادي: «نسارع دوماً إلى تقديم رزم الإنقاذ، ثم نقف نتردد أمام حالات الإفسار». يعتقد روغوف أن مجموعة الدول العشرين وصندوق النقد الدولي قد حددا مسبقاً من خلال الياتهما العمالية الخطوات المتبعة التالية. يدعو الخبراء هذه الظاهرة «خطراً أخلاقياً»، ما يعني أن رزم الإنقاذ لا تحول دون وقوع الأزمات، بل

المفوحة في سن الرابعة عشرة. وفي الخامسة عشرة، لأعب 26 خصماً دفعة واحدة وعيناه مصعوبتان. وفي سن الخامسة والعشرين، أصبح أحد أبطال هذه اللعبة. ثم توقّف فجأة عن ممارستها، ولم يمض قطعة منها منذ 30 سنة. فقد أصبحت اللعبة في رأيه «خطرة جداً».

لو تطلّقت في مختلف أنحاء المجر في مطلع تسعينيات القرن الماضي، لرأيت بلداً مزدهراً تحوّلت عاصمته بودابست إلى مدينة كبرى تضح نشاطاً وحيوية وتسير خطى ثابتة نحو العالمية. أما اليوم، بعد أقل من 20 سنة، فقد أصبحت بودابست مدينة مرهقة امتلأت شوارعها بالحفر والنفايات. وهكذا عادت هذه العاصم إلى سابق

وبوليو (تموز) الفائت في بودابست بشأن خطوط أثمانية جديدة، تعطلت. فقد أقل رئيس الوزراء المجري الجديد فيكتور أوربان في وجه صندوق النقد الدولي.

مُدح أوربان على تصرفه هذا، إذ كثير الحديث عن «الصراع في سبيل الحرية الاقتصادية» وعن «نهاية الاستعطاء» لكن كي نفهم حقاً ما حدث في بودابست، من الضروري أن نعرف أن الانتخابات المحلية المجرية ستُقدّم بعد ثلاثة أشهر. وتشكّل خطوة أوربان هذه جزءاً (ومواطن بريطاني يتحدر من أصول إيرانية يرأس قسم الاستراتيجية واختارته من وظائف صندوق ليكون الرجل الأكثر وسامة في هذه المنظمة)، المستشار الصيني الخاص مين زو، وكارولين أتكسون (مديرة قسم العلاقات الخارجية في الصندوق وإسّر المتحدثين باسمه). تُعتمد في الطابق الثالث عشر سياسة «الباب المفتوح»، ويتبع ستراوس كان أسلوباً غير رسمي في الإدارة. ففي كل صباح، يجتمع القريبون منه لتناول الكرواسان ومناقشة أحوال العالم.

كل يوم خميس، تقف كارولين أتكسون الأنفة أمام جدار مطلي بالأزرق في غرفة صغيرة مكتفة في الطابق الأرضي لتخبر العالم بما يقوم به الصندوق لإيقاظه. يُعتبر مؤتمر أتكسون الصحافي جولة حول العالم في 15 دقيقة. تستخدم خلاله لغة الصندوق الرسمية لتروي قصة تتقدّم وتتلخ الصحافة على «خطوات البرنامج الواعدة».

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

في يوم خميس، تقف كارولين أتكسون الأنفة أمام جدار مطلي بالأزرق في غرفة صغيرة مكتفة في الطابق الأرضي لتخبر العالم بما يقوم به الصندوق لإيقاظه. يُعتبر مؤتمر أتكسون الصحافي جولة حول العالم في 15 دقيقة. تستخدم خلاله لغة الصندوق الرسمية لتروي قصة تتقدّم وتتلخ الصحافة على «خطوات البرنامج الواعدة».

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.



كينيث روغوف



مين زو



أوليفيه بلانشار

الماضية». لذلك، فرضت عليها مراعاة مشددة.

وهل يتوقع مين زو بكلماته هذه بروز آسيا وانهايار أوروبا؟ يتروى هذا الخبير الاقتصادي في هذه المسألة. فهو يدرّك أن الصين، خارج مدنها الكبرى، لا تزال فقيرة، وأن أوروبا تتخلى بمواضع قوة كثيرة. لذلك، يسارع إلى القول: «صحيح أن اتخاذ القرارات يتطلب الوقت أحياناً بسبب خفة البرلمان، بيد أن أوروبا تسير بخطوات قوية وراسخة في اتجاه واحد».

لكنه يتعجب من مسألتين تغفر بهما الرعاية الاجتماعية والتبدلات بشاطره فيه رئيسه الفرنسي. يوضح مين زو: «يجب البحث في مسألة الرعاية الاجتماعية والتبدلات السكانية. فمعدلات العمر ارتفعت، ما فاقم كلفة ورائت التقاعد والتأمين الصحي. حتى أنها باتت اليوم أكبر من أي وقت مضى. وهذا لا يتنجح في منافسة بلد يدفع للعامل ثلاثة دولارات في الساعة، فيما تصل كلفة ساعة العمل فيها إلى 30 دولاراً. ويبقى الإصلاح الأساس، حتى في صندوق النقد الدولي الجديد، وإن تبدلت أهدافه أخيراً».

يذكر مين زو، المستشار الصيني في صندوق النقد الدولي: «على أوروبا أن تصح نفسها. هذا واقع لا يقبل الشك، لكن، ثم يضيف، بالإبتسامة «أحد مؤلفي صندوق النقد للمستعدون للساعدة».

بلطف، عاملتك بالمثل. هذا ما شهدناه عندما تخلى عجز فرنسا والمناخا حد الثلاثة في المئة. تحتاج أوروبا إلى قواعد ومراقبة وعقوبات. ويجب ألا تقتصر هذه الألية على تعليق حق التصويت. فمن بابها بالتصويت في المقام الأول: ثمة حاجة ماسة إلى عقوبات مالية تدفع بعد بضع سنوات، لا خلال الأزمات بالتأكيد».

في الختام، استفاض ستراوس كان في الحديث عن الصين وآسيا والتفاعل والسرعة.

## إصلاح أوروبا

بعيد ذلك، كان مين زو يقدم الشاي الصيني الأخضر في مكتبه في الغرفة رقم 200-12 سي. يكره مين زو استخدام الشاي الموضب في أكياس. راح يقول لنا وهو يبتسم: «لا تتلعلوا الأوراق. ستحتاجون إليها مجدداً، لأن الكوب الثاني هو الألد».

صحيح أن الرزمة قليلة في مكتب صندوق النقد الدولي، إلا أن ما من صورة واحدة في مكتب مين زو الفائق الترتيب. يضع هذا الخبير بواجهها العمال. وعكست كلماته تصميماً كبيراً، والتصميم صفة متصلة في طباع ستراوس كان. لكن ماذا سيفعل اليوم؟ هل يتترك صندوق النقد الدولي قبل تحقيق هدفه؟ هل يقود الفرنسيين الاشتراكيين ويخافس الرئيس ساركوزي في انتخابات عام 2012؟

يخبر مين زو: «لا أتقاضى أجرى من الصين. لذلك، أعتبر نفسي أحد مؤلفي صندوق النقد الدولي». تعكس هذه الكلمات دراية

تولدها. يشرح روغوف: يعود ذلك إلى أن المصارف تضارب بأموال دافعي ضرائب».

لكن هذه هي الطبيعة البشرية، التي درسها روغوف بطرق مختلفة: مغلوطة. فتلطقات البورصة أكثر تعقيداً ولا نفهم معظمها».

يشرح روغوف وإيهنهارت أن حالة ليمان شكّلت أحد عوارض الركود الأخطر منذ ثلاثينيات القرن الماضي، ركود غدّته عوامل شتى. علاوة على ذلك، شدّد هذان الكاتبان على أن الأزمات المالية، على غرار ما يعانيه العالم اليوم، تؤدي بعض إلى أزمات ديون وطنية، وتتمثل النظر عن وسائل الوقاية والعلاج التي تعتمدها الحكومات كتقسب البطالة وعمليات الإنقاذ بتفاقم العجز العام. ويقود الخوف من هذا التناقض إلى برامج تخفيض الكلفة، التي تؤدي بدورها إلى حالات ركود جديدة. وتعيش اليوم في هذه الحلقة المفرغة، حلقة وصلها روغوف وإيهنهارت قبل بدء المشاكل اليومية. وكل من بقراً كتابهما يتكشف ما سيدتج تالياً.

كان روغوف جالساً في مكتبه الخالي من أي صور في جامعة هارفارد، والستاخر مسدلة، فراح يتحدث بهدوء ووضوح، قائلاً: «لا مجال لتفادي إفلاس اليونان. ومن المحتمل أن تقلس إسبانيا أيضاً».

كذلك، تتأرجح المجر على شفير الهاوية. ولا شك في أن الأوضاع ستسوء في أوروبا الشرقية. إن سيقلس عدد من بلدان تلك المنطقة فضلاً عن ذلك، سنُضخ بعض بلدان منطقة اليورو بالتخلى عن اليورو لسنة. ولا شك في أن الوضع في الولايات المتحدة مقلق. فلن تتحمل الأسواق هذا الحكم الهائل من الدين».

التي يقصد بها البورصات كافة، «تتجح حسابات بسيطة: إذا انخفضت الأسعار بنسبة 4% اليوم، فسترتفع في النهاية بنسبة 8%». لقد برهنا أن هذه الحسابات مغلوطة. فتلطقات البورصة أكثر تعقيداً ولا نفهم معظمها».

يشرح روغوف وإيهنهارت أن حالة ليمان شكّلت أحد عوارض الركود الأخطر منذ ثلاثينيات القرن الماضي، ركود غدّته عوامل شتى. علاوة على ذلك، شدّد هذان الكاتبان على أن الأزمات المالية، على غرار ما يعانيه العالم اليوم، تؤدي بعض إلى أزمات ديون وطنية، وتتمثل النظر عن وسائل الوقاية والعلاج التي تعتمدها الحكومات كتقسب البطالة وعمليات الإنقاذ بتفاقم العجز العام. ويقود الخوف من هذا التناقض إلى برامج تخفيض الكلفة، التي تؤدي بدورها إلى حالات ركود جديدة. وتعيش اليوم في هذه الحلقة المفرغة، حلقة وصلها روغوف وإيهنهارت قبل بدء المشاكل اليومية. وكل من بقراً كتابهما يتكشف ما سيدتج تالياً.

كان روغوف جالساً في مكتبه الخالي من أي صور في جامعة هارفارد، والستاخر مسدلة، فراح يتحدث بهدوء ووضوح، قائلاً: «لا مجال لتفادي إفلاس اليونان. ومن المحتمل أن تقلس إسبانيا أيضاً».

كذلك، تتأرجح المجر على شفير الهاوية. ولا شك في أن الأوضاع ستسوء في أوروبا الشرقية. إن سيقلس عدد من بلدان تلك المنطقة فضلاً عن ذلك، سنُضخ بعض بلدان منطقة اليورو بالتخلى عن اليورو لسنة. ولا شك في أن الوضع في الولايات المتحدة مقلق. فلن تتحمل الأسواق هذا الحكم الهائل من الدين».

عدها، مدينة رماية حيث شهد معظم الناس مستوى معيشتهم يتدنّى.

في نظر بودابست، لا يزال صندوق ستراوس كان الجديد يتسبب في انخفاض القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

كان لهذه السياسات وجه مظلم، مع أنها أرضت واشنطن، جذبت المستثمرين، وحققت النجاح في الأسواق المالية. فقد تراجعت أجور المجرين الحقيقية (هذا إن كانوا يملكون وظيفة في المقام الأول) بنسبة 22% بين عامي 1989 و1996. وعند سقوط جدار برلين وانفتاح البلد على الأسواق العالمية، انخفض الإنتاج الصناعي المجري بأكثر من الثلث وارتفعت البطالة، حتى أن التضخم بلغ 30%.

بكلما أتى، تناقص ما يملكه العمال والمتقاعدون والغالبية العظمى من المجرين سنة بعد أخرى. فاضطروا إلى العمل فترات أطول مقابل تعويض أصغر مما توقعوه. وعندما أصبحوا بحاجة إلى رعاية الدولة، لم تشع الحكومة بانها مسؤولة عنهم، لأن طبيعة البلد بحد ذاته تددلت.

تطلّب انضمام المجر إلى الاتحاد الأوروبي عام 2004 جولة جديدة من التعديلات المزعومة. ثم حلت الأزمة الاقتصادية العالمية. لذلك، شارفت المجر بحلول عام 2008 على الوقوع في هاوية الإعسار. لتفادي هذه الكارثة، تكاتف صندوق النقد الدولي

تطلّب انضمام المجر إلى الاتحاد الأوروبي عام 2004 جولة جديدة من التعديلات المزعومة. ثم حلت الأزمة الاقتصادية العالمية. لذلك، شارفت المجر بحلول عام 2008 على الوقوع في هاوية الإعسار. لتفادي هذه الكارثة، تكاتف صندوق النقد الدولي

تطلّب انضمام المجر إلى الاتحاد الأوروبي عام 2004 جولة جديدة من التعديلات المزعومة. ثم حلت الأزمة الاقتصادية العالمية. لذلك، شارفت المجر بحلول عام 2008 على الوقوع في هاوية الإعسار. لتفادي هذه الكارثة، تكاتف صندوق النقد الدولي

هذا السؤال، ثم يتظنون إلى أجهزة BlackBerry التي يحملونها.

## «الباب المفتوح»

المدير العام الذي يرأس اجتماعات المجلس التنفيذي في صندوق النقد الدولي أوروبي ونائبه أميركي، اعتمد هذا العرف عام 1950 وما زال ساري المفعول عام 2010. يضم الصندوق 30 مسؤولاً بارزاً يُعتبرون صناع القرار الأساسيين في هذه المنظمة.

ويشمل المغربون من ستراوس كان مستشاره بلا نشار، رضا مقدم المدير البريطاني يتحدر من أصول إيرانية يرأس قسم الاستراتيجية واختارته من وظائف صندوق ليكون الرجل الأكثر وسامة في هذه المنظمة)، المستشار الصيني الخاص مين زو، وكارولين أتكسون (مديرة قسم العلاقات الخارجية في الصندوق وإسّر المتحدثين باسمه). تُعتمد في الطابق الثالث عشر سياسة «الباب المفتوح»، ويتبع ستراوس كان أسلوباً غير رسمي في الإدارة. ففي كل صباح، يجتمع القريبون منه لتناول الكرواسان ومناقشة أحوال العالم.

كل يوم خميس، تقف كارولين أتكسون الأنفة أمام جدار مطلي بالأزرق في غرفة صغيرة مكتفة في الطابق الأرضي لتخبر العالم بما يقوم به الصندوق لإيقاظه. يُعتبر مؤتمر أتكسون الصحافي جولة حول العالم في 15 دقيقة. تستخدم خلاله لغة الصندوق الرسمية لتروي قصة تتقدّم وتتلخ الصحافة على «خطوات البرنامج الواعدة».

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

تشمل مهام مقدم، الحرص على بقاء عمل الصندوق منظماً وإنما هذه السنوات، عملت الأخيرة على تعديل صورته بالكلية. فأعدت هيكلية النظام المصرفي لتلبي حاجات السوق الحرة. كذلك، فرضت ضريبة على القيمة المضافة. وفي العام 1990، سنت الحكومة المجرية قوانين تشجّع الاستثمار الأجنبي، أزالت القيود الجمركية، خفّفت البريوقراطية الحكومية، ورفعت الضوابط عن الأسعار والأجور.

تبدّلت. اعتاد الصندوق في الماضي التدخل، كلما رُجّ بلد تحت الدين وعانى الإعسار نتيجة تراجع قيمة عملته. إذ، ارتكزت الخطوات التي اتخذها صندوق النقد الدولي على فكرة أن الأزمات الوطنية ترتبط بالنقص في السيولة ويمكن حلها بتوفير المال النقدي وفرض تدابير صارمة. لذلك، سارع إلى تقديم القروض مقابل شروط قاسية.

دفعت هذه السياسة القديمة الألمان في واشنطن إلى التشديد على أن اليونان لا تواجه أزمة صرف أجنبي، بل خللاً في الموازنة المحلية تتفاقم بسبب الفساد. فضلاً عن ذلك، أشار الألمان إلى ضرورة عدم تدخّل صندوق النقد الدولي لأن اليونان تتشكل جزءاً من منطقة اليورو ومن ميزان المدفوعات الخاص بالاتحاد الأوروبي.

لا شك في أن ألمانيا محقة. غير أن شتاين يقول إن ستراوس كان لم يرد «الانتظار ريثما يهوي الضحايا حتى يُسمح له بالتقاطهم». كذلك، دعمت ميركل والبنك الاتحادي الألماني في النهاية رزمة الإنقاذ. قدّمت الأزمة اليونانية عنصراً جديداً، وهو مفهوم «المشاريع المشتركة» أو التعاون مع مؤسسات أخرى، خصوصاً الاتحاد الأوروبي.

فقد وُزّع صندوق النقد الدولي 250 مليار يورو في أوروبا، معظمها مساهمات آسيوية. هكذا، هب العالم الثالث السابق لنجدة العالم المتحطّر القديم. ولا بد من اعتبار هذا التطور دليلاً على نظام عالمي جديد.

وحدها تراتبية السلطة والمبنى في صندوق النقد الدولي لم تتبدّل، أمر يروق للآوروبيين خصوصاً في العاشرة صباحاً من أيام الاثنين والأربعاء والجمعة. يلتئم المجلس التنفيذي في صندوق النقد الدولي في الطابق الثالث عشر. ومن الضروري ارتداء السترات وربطات العنق، عندما يجتمع أعضاء هذا المجلس الأربعة والعشرون حول طاولة بيضاوية. ويكون صف آخر من المساعدين جالسا خلفهم. في تلك الاجتماعات التي تُعقد باللغة الإنكليزية، يناقش المجلس مشاريع الصندوق. فيتناول كل بلد ومهمة على حدة. وتوفيراً للوقت، ينسق الأوروبيون أراءهم مسبقاً ويوزع كل عضو بيانته على الآخرين قبل الاجتماع. وفي الختام، ينتظر جميع بين كللاس شتاين، الذي يدعو إلى «خطوات مسؤولة».

يتألف المجلس التنفيذي من 24 مديراً، معظمهم منتخبون ويمثلون مجموعات من البلدان. مثلاً، يتحدث المدير البرازيلي باسم كولومبيا وجمهورية الدومينيكان والإكوادور وغويانا وهاتي وباناما وسورينام ونريدياد ونيباغو وطبع البرازيل، ويصوّت نيابة عنها كلها. وتتحمك هذه المجموعة بـ2.41% من الأصوات.

تستع من المدراء الأربعة والعشرين أوروبيون، وخمسة منهم ممثلون داثمون عينتهم حكوماتهم ولم يُنتخبوا. ويتحكم المدير الأميركي بـ16.74% من جميع الأصوات، المدير الياباني 6.01%، شتاين 5.87%، المدير البريطاني 4.85%، وكذلك المدير الفرنسي.

يشكّل هؤلاء قمة الهرم، ومن المستبعد أن يترك أحدهم المجلس أو يُستبدل بعضو جديد. فهل هذا «عل» يتيسم موظفو صندوق النقد الدولي بوء عندما يُطرح عليهم

# المعكرونة... وصفة لكل حالة

## الوصفة الأساسية

### المقادير

- بصلتان.
- 4 فصوص ثوم.
- باقة ريحان كبيرة مفرومة
- مباشرة قبل الطبخ.
- علبتا طماطم حمراء.
- 40 ملليليترًا من زيت الزيتون.
- كوب ماء.
- ملح بحر.
- فلفل ملحون.

### الطريقة

- 1- إقلي البصل في نصف كمية الزيت على نار خفيفة إلى حين يصبح طرياً.
  - 2- قبل أن يميل لون البصل إلى البني، أضيفي الطماطم وكوباً من الماء واتركي المزيج يغلي حوالي 30 دقيقة على نار خفيفة.
  - 3- إقلي الثوم في الزيت المتبقي في مقلاة أخرى، حتى يصبح لونه بنياً، ومن ثم، أضيفي إليه الريحان.
  - 4- اخلطي الثوم والريحان مع صلصة الطماطم واطهي المزيج 30 دقيقة إضافية على نار خفيفة.
  - 5- أخيراً، ورعي الصلصة على 4 أوعية محكمة الإغلاق.
- هذه الوصفة هي الأساسية للصلصة غير أنك تستطيعين تحسينها بالطرق المختلفة المذكورة أدناه.

## لتحمل الإجهاد

تساعد هذه الوصفة في محاربة الإجهاد بفضل وجود مضادات الأكسدة في الباذنجان والفلفل الحز والريحان.

### المقادير

- ½ باذنجانة
- مقطعة إلى مربعات،
- مقليّة ومن ثم مشوية.
- ملعقة صغيرة من الجبن الإيطالي بيكورينو المشبور.
- ½ ملعقة صغيرة من الفلفل الحز المفروم.
- قليل من الريحان المفروم.

### الطريقة

سخني الصلصة وأضيفي إليها الباذنجان، حرّكها جيداً وزيدي الجبن والريحان. قدي هذه الصلصة مع معكرونة الريحان.

## لتزويدك بالنشاط

تمنحك هذه الصلصة نشاطاً إذا تناولتها قبل ثلاث ساعات من ممارسة الرياضة لأن



المفروم.

قليل من الريحان المفروم.

### الطريقة

سخني الصلصة وأضيفي إليها الباذنجان، حرّكها جيداً وزيدي الجبن والريحان. قدي هذه الصلصة مع معكرونة الريحان.

## لتزويدك بالنشاط

تمنحك هذه الصلصة نشاطاً إذا تناولتها قبل ثلاث ساعات من ممارسة الرياضة لأن



## أ.د. رباح النجاده

الحديث عن الغذاء والتغذية يقودنا إلى الحديث عن الجهاز الذي يستخدم هذا الطعام ويستهلكه، وهو الجهاز الهضمي.

## مكونات الجهاز الهضمي

يتكوّن الجهاز الهضمي من أعضاء عدة تبدأ بالفم ثم البلعوم، يليهما المريء فالمعدة ثم الأثني عشر، فالأمعاء الدقيقة ثم الأمعاء الغليظة. يشبه هذا الجهاز الهور في شكله ويختلف في الاتساع من جزء إلى آخر.

## الفم

تناول الطعام عن طريق الفم، ثم تمضغه بواسطة الأسنان لتفهّمه المعدة بسهولة. يمكن القول إن عملية الهضم تبدأ في الفم ويسهل مضغ الطعام وطحنه جيداً في الفم عمل المعدة ولا يرهقها. كذلك يبدأ هضم مكونات الطعام مثل النشويات بواسطة اللعاب في الفم وتحويلها إلى مواد سكرية يسهل امتصاصها. يحتوي الفم على ثلاثة أزواج من الغدد اللعابية تفرز اللعاب، وخلايا مخاطية تفرز المخاط لترطيب الطعام بهدف سهولة بلعه ومضغه. تفرز هذه الغدد من ليتر إلى ليتر ونصف اللتر من اللعاب يومياً، ويقل هذا الإفراز كثيراً أثناء النوم، بالإضافة إلى أن مجرد شم الطعام أو حتى التفكير فيه يحفز هذه الغدد على الإفراز.

## سلوكيات غير صحيّة

- يؤدي تناول الطعام بسرعة من دون مضغه جيداً إلى إرهاق المعدة، وقد يسبب تقرحات فيها وأمراضاً أخرى.
- يؤدي تناول الطعام خلال مشاهدة التلفزيون إلى الإفراط في كميته وعدم المضغ الجيد، ما يسبب عسر الهضم وإرهاق الجهاز الهضمي.



## لمعالجة الإنفلونزا ونزلات البرد

تزوّد مكونات هذه الوصفة بالزنك والفولات والفيتامين G وهي عناصر تقوي الجهاز المناعي.

### المقادير

- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.
- ½ بصلة مفرومة.
- ملعقة صغيرة من بذور الشمر.
- قليل من البصلينوس.
- ملعقة صغيرة من البقدونس.

### الطريقة

- إقلي البصل والشمر أربع دقائق.
- أضيفي البصلينوس والصلصة واتركي المكونات تغلي إلى حين يفتح البصلينوس.

## تساعد في التركيز

اثبت العلماء أن نظاماً غذائياً غنياً بالماكولات البحرية ينشط التركيز، إذ تزوّداً ثمار البحر بالأحماض الدهنية التي تساعد في تحسين الاتصال بين خلايا الدماغ وجريان الدم.

### المقادير

- 6 حبات من الروبيان المقشر.
- حبار صغير.
- بياض بيضة.
- ملعقة صغيرة من نبات الطرخون الطازج.

### الطريقة

- اخلطي المكونات في خلط كهربائي وضعي الصلصة على النار لتغلي.
- اعطي الخليط شكل كريات عجينة وأضيفيها إلى الصلصة.
- اتركي المزيج على النار خمس دقائق إضافية.



# الهربس... تعرّفوا الى أنواعه

## يعرّف الأطباء الهربس على أنّه مرض معدٍ يحمل أنواعاً معدّية من الفيروسات.

مرهم لاغشية العين المخاطية. قد تتعلّب بعض حالات الهربس المتقدّمة الاستشفاء لأيام عدة.

## تقادي معاودة ظهوره

إذا كانت الإصابة بالهربس شائعة لدى المريض، يصف الطبيب له في بعض الحالات دواءً لو لم يكن الهربس ظاهراً.

## تأثير الكورتيزون

أدوية الكورتيزون فاعلة جداً لمعالجة أمراض عدة، لكن أثبت الأطباء أن هذه المادة تسبّب في بعض الأحيان ظهور الهربس أو تساهم في تفاقم حجمه. على رغم ذلك، تكمن معالجة بعض حالات الهربس البصري في تناول أدوية تحتوي على الكورتيزون، وحده طبيب العيون يستطيع تحديد ظروف استخدام أدوية مماثلة. فضلاً عن ذلك، تنبغي متابعة حالة المريض بطريقة أكثر جدية.

## الهربس البصري

قد يصيب أجزاء العين كافة، فتكون أشكاله حميدة أو خطيرة للغاية. وقد يعاود الظهور مرات عدة ويختلف ذلك من شخص إلى آخر.

## عدوى سطح العين

التهاب في جلد الجفن عبارة عن طفح جلدي يثير تهيج الجفون بالإضافة إلى التهاب الملتحمة أو التهاب القرنية. يسهل على الطبيب تشخيص الإصابة، إذ عندما يضع قطرة ملونة في عين المريض يبدو الهربس بلون مختلف في بعض الحالات، يصعب تمييز الهربس عن باقي الأمراض أخرى. لذا يجب إطلاع الطبيب فوراً ليجري الفحوصات الضرورية مباشرة، فقد تترك التهابات القرنية ندبات عميقة تضعف النظر بصورة نهائية.

## عدوى داخل العين

قد يصل الهربس إلى السوائل داخل العين، ما يؤدي إلى التهاب في العنبة تكون عواقبه وخيمة. وفي حالات نادرة، يطاول شبكية العين ويبدؤها بسرعة. من الضروري تشخيص الإصابة بأسرع وقت ممكن، إذ قد تشكل مضاعفات المرض خطراً كبيراً على النظر، كذلك، قد تصيب العصب البصري.

## هل يمكن معالجته؟

لحسن الحظ، ثمة أدوية ناجعة تعالج فيروسات الهربس البصري وفق شكله وخطورته، تتوافر على شكل قطرات للعين أو حبوب تؤخذ عبر الفم أو



# جهازك الهضمي... يسهل الهضم ويساعدك في إنقاص وزنك

معرفة الإنسان لأسس عملية الهضم والتمثيل الغذائي وكيف تتم داخل جسمه بعد أن يتناول غذاءه تساعد على تكيف عاداته الغذائية، بطريقة تحوّل الاستفادة من المواد الغذائية والسيطرة على وزنه أو إنقاصه، والتخلص من السمنة الزائدة إذا كان يعانيها.

حوالي المترين. يتكوّن القولون من ثلاثة أجزاء رئيسية: القولون الصاعد والمستعرض والنازل. نتيجة لامتصاص المكونات المفيدة للجسم من الطعام المهضوم أثناء مروره بالأمعاء الدقيقة يتم تركيز المتبقي منه فيصبح غليظ القوام. تعيش على جدار القولون المخاطي مئات الملايين من البكتيريا التي تساعد على تفنيت بقايا الطعام من البياض وخلافه ثم تقوم بتخميرها. هكذا تتم الاستفادة من أي مكونات إضافية قد تكون في بقايا الطعام، وتمتص هذه المواد المفيدة كذلك المياه الزائدة بواسطة الدم من خلال جدار القولون، أما بقايا الطعام غير القابلة للهضم فيتخلّص منها الجسم على هيئة براز.

ويستغرق مرور الطعام في الجهاز الهضمي منذ تناوله حتى خروج بقاياه على هيئة براز حوالي 48 ساعة، وقد تطول هذه المدة إلى بضعة أيام إذا كان الطعام ثقيلًا وإذا لم يحتمل على كمية كافية من الألياف النباتية كالخبز بالردة والفواكه والخضار. وجود هذه الألياف في الطعام له أهمية كبيرة، فهي تمتص كميات كبيرة من المياه أثناء مرورها في الجهاز الهضمي فتتفش بحيث تنقى في الأمعاء الغليظة كميات مناسبة من الفضلات يسهل نقلها حتى يتخلص الجسم منها. فإذا قلت كمية الألياف والمواد التي تنفّش في الطعام أصيب الشخص بالإسكاس بسبب جفاف البقايا واتكاسها، ما يجعل أنقائها في القولون من الأمور الصعبة.

لذلك ننصح المتصابين بالإسكاس بالابتعاد عن تعاطي المسهلات من الأدوية لأنها تسبب فقدان كميات كبيرة من الأمعاء المهمة للجسم خصوصاً البوتاسيوم، ويفضل تناول وجبات غنية بالخضار والفواكه، وقد يساعد تناول ملعقتين من الردة مع الطعام والأكثر من شرب الماء والسوائل.

أي عندما يصبح كعجينة غليظة سائلة، فتفتح عضلة المعدة القابضة السفلية وتسمح بخروج جزء صغير من هذه العجينة إلى الأثني عشر. وكلما أصبحت الأثنا عشر خالية من محتوياتها تخرج من المعدة كمية صغيرة أخرى من الطعام وتستمر هذه العملية حتى تفرغ المعدة كل محتوياتها.

## الأمعاء الدقيقة

تمتدّ الأمعاء الدقيقة بعد الأثني عشر حتى الأمعاء الغليظة ويتراوح طولها من أربعة إلى خمسة أمتار، وتعتبر الأمعاء الدقيقة العضو الأساسي لهضم الطعام في الجهاز الهضمي، وتصب عدد كثيرة عصاراتها وأنزيماتاها المختلفة في الأمعاء الدقيقة مثل عصارة المرارة والأنزيمات اللكتان والليباز وكذلك الإنسولين من البكتيرياس.

تتفعل هذه الأنزيمات مع مكونات الطعام المختلفة من بروتينات وكربوهيدرات ودهون وتحوّلها إلى جزيئات بسيطة يمتصها الدم من خلال جدار الأمعاء الدقيقة لينقلها إلى مختلف أجزاء الجسم، وتصل مساحة جدار الأمعاء الدقيقة في الجسم إلى ما يزيد عن 200 متر مربع. تنقل الأمعاء الدقيقة محتوياتها خلال هذه الأمتار الخمسة بحركة دودية تنشأ من انقباض عضلات الجدار ثم أفرادها، ويتم بذلك خلط الطعام مع الأنزيمات واستمرار انتقاله في داخلها. وفي هذه الأثناء يتم امتصاص الجزيئات المهضومة منه كذلك الفيتامينات والأملاح المعدنية والأدوية كافة التي يتناولها الإنسان، أي يتم الامتصاص في الدم الذي ينقل الغذاء والأملاح والأدوية إلى الخلايا في أجزاء الجسم.

## الأمعاء الغليظة ( القولون )

يتصل القولون من أعلى بالأمعاء الدقيقة وينتهي بالشرج ويبلغ طوله

1,5 ليتر. تكون المعدة مضمومة أو منكمشة إلى أعلى في حال خلوها من الطعام، وإذا امتلأت به انفردت إلى أسفل في تجويف البطن. يصل الطعام ممضوغاً على شكل عجينة إلى المعدة، فتبدأ التحرك فوراً وتبقى في حالة تحرك مستمر لخلط ما يصل إليها من أتعمة بعصارة المعدة الشديدة الحموضة. بهذه الحركة الانقباضية للمعدة يتمّ تفنيت الطعام مجدداً ليصبح ناعماً جداً ويسهل اختلاطه بالعصارة الحامضية التي تؤدي إلى تكسير جزيئات الطعام من بروتينات وكربوهيدرات إلى مركبات بسيطة، فيما تؤدي حركة المعدة الانقباضية إلى عصر المواد الدهنية وانفصالها عن هذا الخليط على هيئة كرات دهنية صغيرة. تسهل عملية الهضم الأولية في المعدة تفاعل الأنزيمات الهاضمة مع هذه المركبات عند وصولها إلى الأمعاء الدقيقة. يتضمّن جدار المعدة الداخلي المغطى بطبقة مخاطية حامية عدداً كبيراً من الغدد الدقيقة التي تفرز حوالي ليترين إلى ثلاثة لترات يومياً من العصارة الهاضمة، والتي تتكون أساساً من الببسين (Pepsine) ومن حامض الهيدروكلوريك (Hydrochloric Acid)، ولهذا الحامض خاصية مطهرة إذ لا تستطيع الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض والتي قد تكون مختلطة بالطعام العيش في هذا الوسط الشديد الحموضة.

## للحفاظ على سلامة المعدة

- عدم ملاء المعدة بالطعام تماماً والتوقف عن تناول الطعام عند بدء الشبع.
- يفضل زيادة عدد الوجبات لتصبح خمس وجبات صغيرة بدلاً من ثلاث وجبات كبيرة.
- عدم الشرب أثناء تناول الطعام.
- تقليل كميات الدهون المتناولة، خصوصاً الدهون المشبعة.

## الأثنا عشر

يسمى هذا العضو بالأثني عشر لأن طوله يساوي عرض 12 أصبعاً، وهو مكون على هيئة عضلات تصل أسفل المعدة بالأمعاء الدقيقة ويبلغ طول الأثني عشر حوالي 30 سنتيمتراً. فبعد عملية الهضم الأولية للطعام في المعدة وتجهيزه تجهيزاً جيداً

استقبل السفير المصري لدى البلاد طاهر فرحات المهنيين بمناسبة الذكرى الـ 37 لحرب أكتوبر عام 1973، بحضور رئيس الأركان العامة الفريق الشيخ أحمد الخالد، ورئيسة جائزة الأم المثالية الشبيخة فريحة الأحمد، ووزير الإعلام وزير النفط الشيخ أحمد العبدالله، وعدد من رؤساء المبعثات الدبلوماسية وبعض الملحقين العسكريين وشخصيات اجتماعية، في فندق هوليداي إن السالمية.



الشيخ علي الجابر يشارك في احتفال السفارة المصرية



الشيخ أحمد العبدالله ورئيس الأركان والشبيخة فريحة الأحمد يشاركون فرحات في قطع كعكة الاحتفال

المناسبة  
الذكرى الـ 37 لحرب أكتوبر  
المكان  
فندق هوليداي - السالمية  
(تصوير عبدالرحمن ذياب)



تفضل مصر العام السفير صلاح الوسيمي وحرمة



مها منصور وعلي العلمي وسهير القاضي ونادين فرحات وترمين



حرم السفير الوسيمي وعضوات القنصلية وبعض المهنيات



د. رشا الصباح ونائب السفير المصري والملحق الثقافي



نائب السفير المستشار أحمد رياض والوزير المفوض عبدالمعطي عبدالحليم



مها رياض وسلوى وداليا وميسا عبدالحليم وانتصار النعمان



مونييا ومريانا

الإناقة والروعة عنوان ازياء مالبري لموسم خريف وشتاء 2010 سواء الثياب منها أو الكماليات، إذ توظف الخامات بالوان متناسقة وأشكال متناعمة فريدة، وتزهو قطع التشكيلية الرئيسية بخامات متعددة بدءا من الجلد الراقي والصفوف الغني الى قماش الدنيم الأخاذ، وبالنسبة الى الكماليات تتميز حقائب مالبري بأخر مستجداتها ومبتكراتها لموسم خريف وشتاء 2010، إذ تم تطوير مجموعة "بايزوتر" وتحديث "ليلي" وحقيبية الكتف بوستمان لوك لإضافة المزيد من السحر على حقائب الموسم. وتأتي مجموعة حقائب جريتا من "ساتشيل" و"توت" و"ميني توت" و"هوبو" مزودة جميعها بحمالة كتف أنيقة مزودة بمسامير زينة وذرات بارزة.



المصممة ماريانا



بعض تصاميم مالبري

المناسبة  
عرض تشكيلية مالبري لموسم خريف/ شتاء 2010  
المكان  
مجمع الألفنيوز



عدد من حقائب مالبري



فريق عمل مالبري

أعلنت شركة إيكيا لللاثات السويدي الشهير إطلاق بطاقة الهدايا الإلكترونية مسقة الدفع، وبهذه الخدمة والمنتج الجديد يتم التخلي عن الأسلوب التقليدي في شراء كوپونات مشتريات لتقديمها كهدايا لمن تحب. ويتم استخدام البطاقة الجديدة كاي كوپون مشتريات آخر مع إضافة ميزة إعادة شحنها بمزيد من القيمة النقدية للمتح في المشتري حرية أكبر في عمليات الشراء في كل مرة يزور فيها معرض إيكيا.



بعض الحضور



عرض لبطاقة الهدايا الجديدة مسقة الدفع

المناسبة  
«إيكيا» تطلق بطاقة الهدايا الإلكترونية مسقة الدفع  
المكان  
معرض إيكيا بالألفنيوز  
(تصوير جهاد صالح)



# المستوطنون يشنون « حرب زيتون » ضد فلسطينيي « الضفة » نتيها هو يرفض الدولة الثنائية القومية... وعريقات يؤكد أن «السلطة» تستعد للجوء إلى الأمم المتحدة

في ظل الجمود الذي يسيطر على مفاوضات السلام بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، ينتن المستوطنون الإسرائيليون حرباً يومية ضد المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية، مستهدفين بشكل رئيسي موسم قطف الزيتون.

حدثت منظمة التحرير الفلسطينية أمس، من تصاعد الحرب التي تشنها عصابات المستوطنين الإسرائيلييين ضد شجرة الزيتون في الضفة الغربية. وذكرت دائرة العلاقات العامة في المنظمة أن هجمات المستوطنين على الأراضي الزراعية في الضفة الغربية أدت خلال الأيام الماضية إلى إحراق وتدمير ما يزيد على 3500 شجرة زيتون مثمرة، وتكبيد المزارعين خسائر كبيرة. وأصيب أمس، ثلاثة فلسطينيين بجروح، نقل اثنان منهم إلى المستشفى بعد تعرضهم للاعتداء من قبل المستوطنين المتطرفين في قرية بورين القريبة من نابلس. كما اضرم مستوطنون أمس، النار في مخازن تتبع لمدرسة الساوية للبنات جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية، وكتبوا شعارات مناوئة للحرب والفلسطينيين على جدران المدرسة.

من جهة أخرى، كثر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في خطاب ألقاه أمس، خلال مراسم إحياء ذكرى اغتيال نظيره الأسبق إسحاق رابين، التشديد على الترتيبات الأمنية للتوصل إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وشدد نتانياهو على رفضه قيام دولة ثنائية القومية، وقال: «إننا مقتنون أن الدولة الثنائية القومية لا يمكن أن تعبر عن الغاية القومية لدولة إسرائيل التي هي دولة اليهود، وهذا هو المفهوم الأساسي الذي وجه إسحاق رابين».

## عريقات

من ناحيته، أكد رئيس دائرة

المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، أن القيادة الفلسطينية تعد نفسها لخيار على اعتراف بدولة فلسطينية في حال فشل مفاوضات السلام المتعثرة مع إسرائيل. وقال عريقات: «الذهاب إلى الأمم المتحدة خيار نعد له، لكننا لم نحدد بعد الوقت للمضي فيه». وفتت السلطة الفلسطينية أمس، أن تكون وضعت شروطاً جديدة للعودة إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل. ونفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات مع إسرائيل نبيل شعث، صحة ما أوردته صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية أمس، عن تقديم السلطة الفلسطينية قائمة مطالب إضافية للإدارة الأمريكية كشرط لموافقتها على العودة إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، ومنها أن ترفض واشنطن مقاطعة على المنتجات المصنعة في المستوطنات. وقال شعث: «هذا غير صحيح. لقد وضعنا شرطين للعودة للمفاوضات، وهما وقف الاستيطان بجميع أشكاله وإنهاء الحصار عن قطاع غزة».

## تحركات في العمل

وبينما احيا الإسرائيليون أمس، الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال رئيس الوزراء العمالي إسحاق رابين، هدد حزب العمل الإسرائيلي أمس بأنه سينسحب من الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو إذا لم يتم التوصل إلى تقدم في عملية السلام بحلول شهر يناير المقبل. وقال وزير الأقطيات الإسرائيلي



تلميذان إسرائيليان ينظران إلى المكان الذي اغتيل فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إسحاق رابين في تل أبيب قبل 15 عاماً (رويترز)

إفيشاي برافرمن خلال احتفال بذكرى رابين أقيم في باريس، إنه ينتظر التوصل إلى قرارات واضحة داخل الحكومة للسير قدما في عملية السلام بحلول يناير. وأضاف: «إذا لم تسجل تحركات في عملية السلام فسنحجز حزب العمل على الانسحاب». وتابع: «رسمياً لم يتخذ القرار داخل الحزب بالخروج من الحكومة، لكن يمكننا أن نتخوّن أن برافرمن ينوي الترشح لقيادة حزب العمل».

وشدد برافرمن على ضرورة العودة في مفاوضات السلام إلى لب القصة، وهو قضية الأمن وحدود الأرض المقدسة، فقد تعلن الأمم المتحدة في نهاية المطاف وجود دولة واحدة غرب نهر الأردن، ويمكن أن تصبح إسرائيل دولة غير مريضة تضم أغلبية عربية وأقلية يهودية وديون ديمقراطية.

وقال: «إذا لم نقبل شجاعة التحرك في اتجاه تقسيم الأرض المقدسة، فقد تعلن الأمم المتحدة في نهاية المطاف وجود دولة واحدة غرب نهر الأردن، ويمكن أن تصبح إسرائيل دولة غير مريضة تضم أغلبية عربية وأقلية يهودية وديون ديمقراطية».

نوعه في مدينة القدس، رغم دعوات المقاطعة العربية والفلسطينية. واستغل وزير السياحة الإسرائيلي ستاس ميسجنيكوف المناسبة، ووصف الحدث بأنه تاريخي ويعد بمنزلة «تصويت مهم بالثقة على مكانة إسرائيل كدولة رائدة اقتصادياً».

(القدس) رام الله، تل أبيب، أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي أي

## القاهرة: ورقة المصالحة لم تتغير

عباس يوفد اثنين من مستشاريه إلى غزة للقاء «الفصائل»

### القاهرة - الجريدة.

أكدت القاهرة أنها لا تمنع، بل تشجع، أي جهود فلسطينية - فلسطينية، وأي اتصالات تتم بين الفلسطينيين من أجل راب الصدد وانتهاء المصالحة الوطنية الفلسطينية. وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير حسام زكي في تصريحات صحافية أمس، بشأن رؤية مصر للتحركات الجديدة التي طرأت على ملف المصالحة الفلسطينية، أن الموقف المصري بشأن أساس عملية المصالحة، والمتمثل في الورقة التي تم الاتفاق عليها منذ عام، لم يتغير.

وكانت حركة فتح وقعت على الورقة المصرية للمصالحة، بينما رفضت حماس ذلك بذريعة أن لديها ملاحظات على بعض النقاط. وفي هذا السياق، قال سفير فلسطين لدى القاهرة د. البرازيل الوحيد للمصالحة الفلسطينية، ولا يمكن قبول بديل لها، مشيراً إلى أن حركة حماس لا تملك قرارها بيدها، فهو مرهون بمصالح إقليمية ومصالح فئوية ضيقة. وقال الفرا في ندوة أقيمت أمس في مكتب حركة فتح في القاهرة إن اللقاءات الأخيرة التي عقدت بين قيادات من حركتي فتح وحماس «خطوة في الاتجاه الصحيح»، موضحاً أن إحدى الدول العربية ضغطت على حماس من أجل عدم إعادة استمرار الإجماعات الثنائية. وأعلنت حركة فتح أمس، بعد اجتماع للجنة المركزية برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الاتصالات

متواصلة مع حماس لتحديد موعد جديد للقاء بين الجانبين.

وقالت اللجنة المركزية لفتح في بيان إن حماس ترفض طلب فتح تغيير مكان اللقاء من دمشق إلى أي عاصمة عربية أخرى، في إشارة ضمنية إلى أن الحركة تتمسك بطلبها تغيير مكان الاجتماع. وأوضح البيان أن حركة فتح قدمت طلباً لتغيير مكان اللقاء، بعد قمة سرت مباشرة، في إشارة إلى الخلافات التي شهدتها القمة بين عباس والرئيس السوري بشار الأسد. وشهدت قمة سرت خلافاً بين عباس والأسد، بعد أن انتقد الأخير مفاوضات السلام المباشرة التي تجريها السلطة الفلسطينية مع الحكومة الإسرائيلية ودعا إلى التمسك بـ«المقاومة»، وأشارت التقارير إلى أن عباس رد على كلام الأسد قائلاً: «نحن مستعدون لوقف المفاوضات والعودة إلى العمل المقاوم الشامل، ونرجو من القيادة السورية أن تفتح جبهة الجولان للقائمين ولتلك الغدائين، ما أثار بلبلة خلال القمة».

وفي السياق، أعلنت الرئاسة الفلسطينية أمس أن عباس كلف اثنين من مستشاريه، هما القياديان في فتح عبدالله الإفرنجي وروحي فتوح، بالتوجه إلى قطاع غزة لإجراء اتصالات ومشاورات مع كل الفصائل هناك لأهمية ذلك في المرحلة الحالية. وقال مصدر إن مستشاري عباس سيصلان إلى غزة خلال ثلاثة أيام بعد إتمام الإجراءات اللازمة، وإنهما سيعقدان مباحثات مع كل الفصائل بما فيها حركة حماس. (رام الله - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي أي)

## انفجار يهز موقعا لـ «القسام» في غزة موقعا 13 جريحاً... و«حماس» تتكتم

### غزة - سمية درويش

أصيب 13 مواطناً فلسطينياً بينهم خمسة أطفال بجروح أمس، إثر انفجار كبير هز موقع تدريب الجناح العسكري لحركة حماس في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأدى الانفجار إلى تضرر عدد كبير من منازل المواطنين، وسبب حالة من الخوف والذعر في المنطقة المكتظة بالسكان، بينما شب حريق هائل في موقع الانفجار تمكنت طواقم الدفاع المدني التابعة لحكومة حماس من السيطرة عليه.

واقترت حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، بوقوع الانفجار، ولكنها لم تكشف عن ملامساته، بينما نفى الجيش الإسرائيلي ضلوعه في الحادث، مشيراً إلى أن الانفجار مجرد حادث عرضي. وقالت مصادر محلية إن قوات الأمن التابعة لحماس ومسلحين



فتاة فلسطينية تتلقى العلاج في مستشفى التجار في رفح أمس بعد إصابتها بجروح خلال الانفجار الذي ضرب موقعا لـ «القسام» (أ ف ب)

أغسطس الماضي، مسفراً عن إصابة ثمانية وخمسين شخصاً بجروح ودميراً سبعة منازل.

ومقره غزة ندائه لحركة حماس في القطاع بعدم تخزين مواد ناسفة في مناطق مدنية، مذكراً بالانفجار المشابه الذي وقع في

من كتائب القسام فرضوا طوقاً حول مكان الانفجار، ومنعوا الصحفيين من التصوير. وكرر «مركز حقوق الإنسان»

## مبارك يعلن إجراء الانتخابات البرلمانية في 28 نوفمبر فشل دعوات المقاطعة ومشاركة خجولة للأحزاب... و«الوطني» يرفض الرقابة الدولية

### القاهرة - الجريدة.

أصدر الرئيس المصري حسني مبارك أمس قراراً جمهورياً بالدعوة إلى إجراء الانتخابات البرلمانية المصرية في 28 نوفمبر المقبل، على أن تتم جولة الإعادة بعد أسبوعٍ أي في الخامس من ديسمبر، بينما سينعقد البرلمان الجديد بكل هيئته في الثالث عشر من ديسمبر. ونجرت الانتخابات وسط سخونة مبركة أطلقها المرشح المحتمل للرئاسة د. محمد البرادعي في فبراير الماضي بالدعوة إلى رقابة دولية على الانتخابات والحصول على ضمانات لنزاهتها وإلا المقاطعة، وهي الدعوة التي لم تلق قبولا، حيث أعلنت معظم الأحزاب المصرية وجماعة الإخوان المسلمين مشاركتها في الانتخابات باستثناء حزبي الجبهة الديمقراطية والغد. جناح أمين نور.

وتجرى الانتخابات في 222 دائرة لاختيار 444 عضواً، فضلاً عن 64 عضوة تمثل المرأة في تعديل دستوري وقانوني، منحهن هذه الحصص الثابتة في كل انتخابات. ومن المقرر أن تعلن اللجنة العليا للانتخابات يوم الأحد المقبل عدد الدوائر الرئيسية والفرعية المقرر إجراء الانتخابات فيها، والعدد الإجمالي للمقاعد مضافاً إليها كوتة المرأة، فضلاً عن الإعلان عن مفار وعدد اللجان الانتخابية في جميع

المحافظات، كما ستبدأ اللجنة في استخراج التصاريح المطلوبة من قبل المنظمات الحقوقية لمراقبة الانتخابات وقواعد التعامل مع أجهزة الإعلام المرئية والمكتوبة. وفي وقت سيقدّم الحزب الوطني الديمقراطي مرشحين على كل الدوائر الانتخابية، أعلنت جماعة الإخوان المسلمين منافستها في الانتخابات على 30 في المئة من المقاعد أي حوالي 150 مقعداً، بينما أعلن حزب الوفد أكبر الأحزاب المصرية المنافسة على 175 مقعداً، كما سينافس حزب التجمع على 78 مقعداً فقط والحزب الناصري على 55 مقعداً. كما تجري المعركة الانتخابية وسط جدل كبير حول الرقابة الدولية على الانتخابات، إذ أعلنت الحكومة المصرية والحزب الوطني رفضهما الموافقة على الرقابة الدولية، بينما سمحت السلطات لكل منظمات المجتمع المدني بالمرقية. وفي رد فعل سريع للإخوان على تحديد موعد الانتخابات، قال القيادي في الجماعة عضو كتلتها البرلمانية مرشحها في الانتخابات المقبلة صبحي صالح: «هذا الموعد يعتبر بمثابة عملية خطف للانتخابات، مديداً تعجبه الشديد مما اعتبره قراراً يجبر الجميع على تقليص إجراءات 7 مراحل في أقل من شهر وهي مراحل فتح باب الترشح وإعلان الكشوف وتقديم الاعتراضات والاطعون ثم فحص الطعون وإعلان الكشوف النهائية والتنازلات ثم إجراء الانتخابات، وكل ذلك في أقل من شهر».

من جانبه، أكد مؤسس حزب الغد، د. أيمن نور في تصريح مقتضب للجريدة استمرار حزب الغد جبهة أيمن نور في مقاطعة الانتخابات البرلمانية. وأضاف نور: «كما ننتظر من الرئيس مبارك إقرار ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات وليس مجرد تحديد موعد لها». ومن المنتظر أن يثير موعد إجراء الانتخابات جدلاً دستورياً يهدد بجلان مجلس الشعب المقبل، حيث إن المادة 101 من الدستور تنص على أن يدعو رئيس الجمهورية المجلس للانتخاب قبل (الخميس) الثاني من نوفمبر وفي حالة عدم دعوته ينعقد المجلس من تلقاء نفسه، وهو ما يطرح تساؤلاً حول ما إذا كان المجلس الحالي سيمارس صلاحياته وينعقد في موعد الانتخاب الدستوري. وأشار أستاذ القانون الدستوري في جامعة القاهرة د. إبراهيم درويش إلى وجود تصادم دستوري بسبب تضارب مواعيد الانتخابات مع موعد انعقاد المجلس، وقال إنه «طبقاً للدستور يجب أن يدعو رئيس الجمهورية المجلس الحالي للانتخاب في (الخميس) الثاني من شهر نوفمبر حتى لجلسة واحدة وإذا لم يفعل رئيس الجمهورية ينعقد المجلس من تلقاء نفسه». وأشار درويش إلى أنه في حالة تجاهل دعوة المجلس القديم تصبح هناك مخالفة دستورية صريحة.

### القاهرة - الجريدة.

للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، ودون أي إنذارات، أعلنت شركة نايل سات - أمس، وقف 12 قناة فضائية ووقفاً مؤقتاً معظمها محطات دينية، كما وجهت الشركة إنذاراً بالإغلاق إلى 20 فضائية أخرى، ويأتي هذا الإغلاق بعد أيام من إغلاق 5 فضائيات منها 3 دينية. قرارات الإغلاق جاءت كما قالت الشركة في بيان رسمي، لمخالفتها شروط التعاقد وبيت فتاوى شرعية من غير المتخصصين والإعلان عن علاجات طبية دون تصريح. والإغلاقات المتواترة جاءت أيضاً وسط جو سياسي إشعاعي مشحون، إذ تشهد مصر انتخابات برلمانية ساخنة بعد نحو شهر. وقد صاحب هذا الإغلاق جملة من القرارات الإعلامية التي اعتبرها المعارضون قرارات تمس حريات التعبير مثل منع الفضائيات من البث المباشر دون تصريح وتقييد بث رسائل الأخبار عبر الهاتف وإغلاق برامج تلفزيونية سياسية شهيرة، الحقيقية.

إضافة إلى حدث لجريدة «الدستور» التي تم أقبل رئيس تحريرها إبراهيم عيسى. وأكد وزير الإعلام أنس الفقي أمس، أن الإجراءات التي اتخذتها شركة نايل سات تجاه القنوات المتطرفة، جاءت بعد مراجعة ودراسة متأنية وواقية، مشدداً على أن هذه الخطوة لا يجب تفسيرها باعتبارها محاولة من قبل الدولة للتضييق على الحريات الإعلامية والصحافية. وبالتالي فمن غير المقبول محاولة تسييس قرار لصيادي، مبعثه الوطن والمواطن لصالح تفسيرات سياسية عارية عن الحقائق. وأعلن رئيس مجلس إدارة «النايل سات» أحمد أنيس أن هذه الإجراءات تأتي في إطار التزام الشركة بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية لشركات الأعمار الصناعية، التي تدرك أنها لا يمكن أن ترحب على حساب المجتمع، لافتاً إلى أن النايل سات حريصة على أن يكون قمرها عربيا نظيفاً، يحمل أفضل الرسائل الإعلامية الملزمة للأسرة المصرية والعربية. ووجد أنيس تأكيداً من «إغلاق هذه القنوات جاء لعدم التزامها التام بواجبات الأديان السماوية وعادات وتقاليده المجتمع المصري والعربي،

## سلة أخبار

«شريان الحياة»: ميناء العريش للإعانة... والمطار للنشطاء  
**رفح- مصطفى سنجر**  
تلقت السلطات المصرية في مطار العريش أمس، إخطاراً بالاستعداد لوصول طائرتين تابعتين لشركة «أجنحة الشام» الخاصة للطيران، سيصل على متنها 151 ناشطاً من المشاركين في قافلة «شريان الحياة» القادمة من مطار اللاذقية السوري، بينما لا يزال هناك تخطط وتضارب في تحديد مواقع إقامة النشطاء، بينما تم تحديد مواعيد وصول الرحلتين في الساعتين الثالثة والخامسة عصر يوم أمس. وفي سياق متصل، استعدت السلطات في ميناء العريش البحري لاستقبال القافلة، بينما جهزت فرق الهلال الأحمر طاقاتها للإشراف على تفرغ السفينة ونقل المساعدات وتنسيق وصولها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري.

## انتخاب مسلم رئيساً لبلدية أكبر مدينة نفطية في كندا

انتخب سكان مدينة كالغاري الكندية الأستاذ الجامعي ناهد نينشي رئيساً لبلدية مدينتهم لتكون أول مسلم يصبح رئيساً لبلدية مدينة كبرى في كندا، حسب نتائج التصويت التي نشرت أمس الأول، وحصل نينشي الذي يبلغ من العمر 38 عاماً، خريج جامعة هارفرد والإستاذ في جامعة مونت رويال على حوالي أربعين في المئة من الأصوات، أي أكثر من 72 ألف صوت. وقد تقدم بذلك على أحد قدامى المحافظين كان يتمتع بفرص كبيرة للفوز وشخصية إعلامية محلية. وتلقى نينشي تهنيئة من رئيس الوزراء ستيفن هاربر المتحدر من كالغاري أكبر مدينة نفطية في كندا. (اوتوا - أ ف ب)

## «العدالة والتنمية» يخفق في رفع حظر الحجاب

فشل الحزب الحاكم في تركيا في كسب دعم المعارضة الرئيسية أمس لرفع حظر الحجاب على الطالبات المسلمات والموظفات الحكومات اللاتي يرتدين الحجاب في الجامعات. ولم يحصل حزب العدالة والتنمية على تأييد كاف من منافسيه على رفع الحظر. وفي الوقت نفسه، حذرت السلطة القضائية في تركيا الحكومة من السعي مجدداً إلى إلغاء الحظر على ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية. وقال مكتب الادعاء العام في بيان، إن السماح للطالبات بارتداء الحجاب الإسلامي للتراس يهدد المبادئ والنظام العملي للدولة، ويتعارض مع المصالح الواردة في الدستور بشأن منع أي مظهر ديني في المؤسسات العامة. (انقرة - رويترز)

## مصر: إغلاق 17 فضائية معظمها ديني الفقيه: القرارات غير سياسية • «الوطنية للتغيير»: ضربات استباقية قبل الانتخابات



وعلمها على إثارة الغرعات الطائفية، والحض على ارتداء الأديان وعدم التزامها بميثاق العمل الصحافي والإعلامي. وراي المنسوق العام لـ«الجمعية الوطنية للتغيير» د. عبد الجليل مصطفى أن «الهدف من وراء فرض حالة التعقيم الإعلامي الشامل في الفترة المقبلة هو تسهيل التحولات وتيسير عمليات تزوير الانتخابات بإبعاد الإعلام المعارض بتوجيه ضربات استباقية له».

وأعلن رئيس مجلس إدارة «النايل سات» أحمد أنيس أن هذه الإجراءات تأتي في إطار التزام الشركة بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية لشركات الأعمار الصناعية، التي تدرك أنها لا يمكن أن ترحب على حساب المجتمع، لافتاً إلى أن النايل سات حريصة على أن يكون قمرها عربيا نظيفاً، يحمل أفضل الرسائل الإعلامية الملزمة للأسرة المصرية والعربية. ووجد أنيس تأكيداً من «إغلاق هذه القنوات جاء لعدم التزامها التام بواجبات الأديان السماوية وعادات وتقاليده المجتمع المصري والعربي،

إضافة إلى حدث لجريدة «الدستور» التي تم أقبل رئيس تحريرها إبراهيم عيسى. وأكد وزير الإعلام أنس الفقي أمس، أن الإجراءات التي اتخذتها شركة نايل سات تجاه القنوات المتطرفة، جاءت بعد مراجعة ودراسة متأنية وواقية، مشدداً على أن هذه الخطوة لا يجب تفسيرها باعتبارها محاولة من قبل الدولة للتضييق على الحريات الإعلامية والصحافية. وبالتالي فمن غير المقبول محاولة تسييس قرار لصيادي، مبعثه الوطن والمواطن لصالح تفسيرات سياسية عارية عن الحقائق.

# المالكي يلتقي مبارك: من زار مصر فشل في جرّها إلى الانحياز له

## زعيم «دولة القانون»: الحكومة الجديدة ستري النور قريباً • «العراقية» تتنازل عن رئاسة الوزراء لعبدالمهدي

القاهرة - الجريدة

في مسعى إلى «طمأنه» مصر والحصول على دعمها لبلية ولاية ثانية، زار رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي القاهرة، وأجرى محادثات مع المسؤولين المصريين وأمين عام الجامعة العربية.

واصل رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته زعيم «دولة القانون» نوري المالكي جولته الإقليمية، الهادفة إلى الحصول على الدعم لبلية ولاية ثانية على رأس الحكومة، فأجرى محادثات في القاهرة أمس، تدخل في إطار «الطمأنه»، بعد أن زار طهران الاثنين الماضي، التي أكدت دعمها له.

وحرص المالكي بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك على إظهار حياد مصر في الشأن العراقي، في ما يبدو تلميحاً إلى عدم دعمها زعيم قائمة «العراقية» رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي الذي زارها منذ أيام، وأقربه إليها رئيس المجلس الأعلى الإسلامي «عمار الحكيم» الذي يتقارب كثيراً مع «العراقية» في الآونة الأخيرة.

وقال زعيم «دولة القانون» إن الأطراف العراقية وكل من زار مصر من القيادات العراقية حاول أن يجعل مصر متحيزة إلى فريق أو آخر، لكنهم لم يحصلوا على أي فرصة في هذا الخصوص، وأضاف أن «الرئيس مبارك أكد أنه مع قيادات الشعب العراقي ومع تشكيل الحكومة التي يختمها العراقيون، وأن مصر مع خيارات الشعب، والرئيس مبارك يطرح إلى حكومة عراقية تمثل جميع أطراف الشعب العراقي».

وعن مغزى زيارته القاهرة ضمن جولته الإقليمية في هذا التوقيت، قال المالكي: «إننا نريد من هذه الجولة أن نوضح مجريات ما يحدث في العراق، والأوضاع السياسية هناك، والمشاورات الجارية، ونريد كذلك أن نزيل بعض الشبهات والإشاعات التي ربما تثار بسبب بعض الملامبات التي تحدث، كما أننا نريد من الدول الصديقة أن تكون إلى جانبنا، ونريد الحصول على دعمها لنا، ومساعدتها ورايها ومشورتها، لكننا في الوقت ذاته لا نريد من أحد أن يتدخل في

تشكيل الحكومة العراقية، وإنما نريد موقفاً متوازناً ومحاييداً من كل من يريد أن يكون شريكاً معنا».

وبدا أن المالكي نجح في تسجيل أكثر من نقطة خلال زيارته القاهرة، إذ حصل على وعد من الرئيس مبارك بدعم التعاون الاقتصادي بين البلدين، وهو ما اعتبره مراقبون «إشارة إلى أن مصر تتعامل معه باعتباره رئيساً فعلياً للحكومة العراقية لا لحكومة تصريف أعمال».

ولفت المالكي إلى أن الرئيس مبارك أبدى اهتماماً كبيراً بالتعاون الاقتصادي، وأصدر توجيهات مباشرة إلى رئيس الوزراء أحمد نظيف ووزير الخارجية أحمد أبو الغيط بمتابعة عمل الشركات المصرية في العراق، والعمل على زيادة مساهمة الشركات المصرية في جهود التنمية والإعمار في العراق، وقال رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته: «تعهدنا بتقديم كل التسهيلات اللازمة حتى تكون الشركات المصرية موجودة في السوق العراقي إلى جانب الشركات الأجنبية الأخرى العاملة في العراق».

وبشأن إمكانية وجود انفراجة قريبة في مسألة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، قال المالكي: «هدفنا بالتأكيد هو تشكيل حكومة عراقية قوية ومتسامكة تمثل كل أطراف الشعب العراقي، ونريد أن يكون الجميع شركاء في تلك الحكومة حتى يتحملوا المسؤولية، لذلك فإن الحوارات والمشاورات مستمرة، ونحن الآن في نهاية الطريق، وبإذن الله ستري الحكومة الجديدة النور قريباً، وهي حكومة شراكة وتمثيل حقيقي، بحيث لا يشعر أي مكون من مكونات الشعب العراقي بأنه مقصى أو مبعده منها».

في غضون ذلك، أكدت «العراقية» أمس، ما أعلنته سابقاً حول دعم ترشيح مرشح «المجلس الأعلى» نائب رئيس الجمهورية المنتهية ولايته



مبارك مستقبلاً المالكي في حضور نظيف في القاهرة أمس (أ ف ب)

عادل عبدالمهدي، بإعلان تنازله عن منصب رئاسة الوزراء لمصلحة عبدالمهدي.

وقال القيادي في القائمة نائب رئيس الجمهورية المنتهية ولايته طارق الهاشمي في بيان، إن «تواضع العراقية وتنازلهما عن استحقاقها الدستوري والانتخابي وبالتالي تنازلهما عن منصب رفيع المستوى هو تأكيد على النزعة الوطنية لهذه الكتلة»، مضيفاً أن «القرار جاء بعد القراءة المنطقية لواقع الحال من خلال الشعور بالمشكلة التي نشهها»، وأوضح الهاشمي أن «قائمة العراقية وجدت أن المصلحة الوطنية تقتضي أن تتنازل عن استحقاقها».

يخدم المصالح المشتركة». من جانبه، أكد موسى أن «الحامعة لن تتدخل في الشأن العراقي الداخلي، بل تستمع إلى جميع وجهات النظر من السياسيين العراقيين»، مشيراً إلى أنه «أطلع على رأي المالكي بشأن التطورات السياسية في العراق».

وأوضح موسى أن «قرار الجامعة العربية واضح بعقد القمة العربية في بغداد، لكن نرجو أن يكون الوقت كافياً لاستكمال الاستعدادات لكي يكون التظلم ناجحاً».

وكان المالكي وصل إلى القاهرة أمس الأول، في جولة إقليمية قادته خلال أسبوع إلى سورية ثم الأردن ثم إيران، ومن المتوقع أن يزور تركيا.

# بري من دمشق: التمحور حول جسر الـ «س.س» يبقى خشبة الخلاص

## «14 آذار»: مشهد استقبال نجاد... بدا كما لو أن الضيف يستقبل نفسه

الملك



سليمان مستقبلاً الحريري في بعثا امس (الاتي ونهرا)

بيروت - الجريدة

استعد مجلس الوزراء اللبناني أمس، وسط أجواء هادئة وبعيدة عن التوتر الإعلامي الذي يخيم على ملف «شهود الزور»، في حين شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري من دمشق، على وجوب أن «يُخصر اللبنانيون أنفسهم بوجدتهم وتكاتفهم وتعاونهم على حل أي أمر بموازاة أشقائهم».

وأكد بري بعد لقائه الرئيس السوري بشار الأسد أنّ «التمحور حول الجسر السوري، السعودي يبقى خشبة الخلاص والصمود والحيات»، علماً أنه طالما تحدث عن معادلة الـ «س.س»، أي سورية والسعودية.

وأشار رئيس مجلس النواب إلى أنّ «البحث تحاول المحاور اللبنانية الفلسطينية والعراقية، معرباً عن تقديره لكل ما تقوم به سورية لصيانة استقرار لبنان ولحرصها على إقامة أفضل العلاقات معه».

وأكد وزير التربية حسن منبينة قبل دخوله إلى جلسة مجلس الوزراء أمس، أنّ «خلفية طرح ملف شهود الزور وتكبيره بهذا الحجم محاولة لتفريغ المحكمة من مضمونها، وذلك عبر نظر المجلس العدلي بهذا الملف وبالتالي الإطّلاع على جميع المستندات والوثائق وتجديد عمل المحكمة، بانتظار انتهاء المجلس العدلي من النظر في القضية».

بدوره، أعرب وزير الصحة محمد جواد خليفة أنّ مجلس الوزراء سيحاول الابتعاد عن التصويت حول مسألة الإحالة القضائية لملف «شهود الزور»، مضيفاً: «نحن متمسكون بطرحنا بوجوب إحالة الموضوع إلى المجلس العدلي، وإذا طرح تأجيل الموضوع للجلسة المقبلة فلا مشكلة شرط أن يكون بنداً أساسياً على جدول أعمالها».

وطمان وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فينيش إلى أنّ جلسات الحكومة «دائماً رابطة»، ورأى أنّه إذا كان المطلوب إعطاء المزيد من الوقت لمنشور الزور للحوار والنقاش فلا مانع.

14 آذار

إلى ذلك، اعتبرت الأمانة العامة لقوى «14 آذار» أنّ «وقائع الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للبنان الأسبوع الماضي «لم تُمكن الدولة اللبنانية، صاحبة الدعوة، من أداء واجبها في استقبال الضيف بصورة رسمية لائقة، والمظاهر التي راقت مراسم الاستقبال في المطار وخارجه، كانت كافية لإظهار مشهد غير مالوف في تاريخ الاستقبال الرسمي، وبدأ كما لو أن الضيف يستقبل نفسه، وأن الموكب يتحرك من مطار طهران وليس من مطار بيروت».

الأمانة العامة، وفي بيان صادر بعد اجتماعها الدوري أمس، قالت: «لقد أسعنا الضيف، في القصر

في موازاة المواجهات الدائرة مع تنظيم القاعدة جنوب البلاد، قتل جنديان ومطلوب أممي، في مواجهات بين الجيش اليمني ومسلحين قبليين في محافظة مارب شمال شرق البلاد. وذكر مصدر أممي أنّ «المواجهات أسفرت عن مقتل جنديين والمطلوب أمنياً ويديعي صالح القلاصي، كما جرح عدد آخر بينهم نجل المطلوب لثعديق هذا الأمن بمختلف أنواع الأسلحة».

وتتهم السلطات اليمنية القلاصي بالتورط في حوالت أعداء مسلحة طالت العديد من رجال الجيش والقائم بقطع الطريق».

(صنعاء - يو بي أي، أ ف ب)

# «أيام مجلس التعاون في أوروبا» تتواصل في لندن

## بتشديد على «توثيق الروابط وتنويعها»

القاهرة - حدي عامر

# البشير: لا عودة للحرب بين الشمال والجنوب ونتيجة الاستفتاء ليست نهاية الدنيا

## القاهرة توفد أبو الغيط وسليمان: لا ندعم الانفصال... ونسعى إلى وقف التدهور

أكد الرئيس السوداني عمر البشير أمس الأول، أنه «لا عودة للحرب» بين الشمال والجنوب في البلاد، مشدداً على أن نتيجة الاستفتاء في الجنوب «ليست نهاية الدنيا».

وقال البشير أثناء حفل تخرج في جامعة الرباط الوطني (كلية الشرطة) في الخرطوم، إنه «لا عودة للحرب وإن الحكومة ستعمل على استدامة السلام».

ومن المقرر أن يختار السودانيون في جنوب البلاد، في استفتاء سينظم في 9 يناير المقبل، بين البقاء ضمن السودان موحد أو الانفصال عنه.

من ناحية أخرى، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية السفير حسام زكي أمس، أن زيارة وزير الخارجية المصرية أبو الغيط ورئيس الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان المزمعة للخرطوم ومدينة جوبا عاصمة جنوب السودان، اليوم، «تهدف إلى التهدئة واحتواء أية خلافات بين شريكي الحكم».

وقال زكي إن «الوزيرين سيجريان خلال هذه الزيارة لقاءات مع كبار المسؤولين السودانيين وفي مقدمتهم الرئيس عمر البشير ونائبه

شهدت العاصمة البريطانية لندن أمس، ثاني أيام فعاليات «أيام مجلس التعاون في أوروبا» الذي تنظمه دول «مجلس التعاون الخليجي»، والذي سيستمر أسبوعين.

وتقام فعاليات المعرض في تشاتام هاوس، وكلية الدراسات الشرقية والإفريقية، وفي لانكستر هاوس في العاصمة البريطانية لندن، وسيتناول العلاقات بين المملكة المتحدة ومنطقة الخليج، ودور المرأة في التنمية بدول الخليج، والتجارة بين المملكة المتحدة ومنطقة الخليج.

وفي ثاني أيام المعرض، أجرى وزراء خليجيين ووزراء بريطانيون ومجموعة من رجال الأعمال والأكاديميين أمس جلسة بحثوا خلالها سبل الارتقاء بالعلاقات ما بين بلدهم وإيجاد فرص جديدة للتعاون.

وقال وزير التنمية الدولية في الحكومة البريطانية الآن دنكان، في كلمة أمام الحضور، إن حكومة بلاده «ملتزمة بتوثيق الروابط مع دول الخليج».

وأكد دنكان أنّ المملكة المتحدة «ترغب في تكثيف الروابط الثقافية والتعليمية والتجارية والدفاعية والتنموية والدبلوماسية مع دول الخليج»، والتي وصفها بأنها «تحتل أهمية كبيرة لدى المملكة المتحدة».

ومن جانبه، قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط الستير بيرت في كلمة أمام ملقّي أوبولي للاستثمار: «إن تعزيز علاقاتنا

استهلت نشاطات المعرض بندوة جرت أمس الأول تحت عنوان التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

عبد الرحمن حمد العطية، وزير الدولة للشؤون الاقتصادية في المملكة المتحدة هانبر بالبنغال، إلى جانب ليف من المسؤولين ورجال الأعمال الخليجين والبريطانيين.

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج عتر أمس الأول عن تطعه إلى بدء معرض «أيام في أوروبا»، مشيراً إلى أنّ «الحكومة البريطانية ملتزمة الارتقاء بعلاقات المملكة المتحدة مع دول الخليج، لكونها تشكل واحدة



اليمن: مقتل جنديين ومطلوب أممي في مأرب

في موازاة المواجهات الدائرة مع تنظيم القاعدة جنوب البلاد، قتل جنديان ومطلوب أممي، في مواجهات بين الجيش اليمني ومسلحين قبليين في محافظة مارب شمال شرق البلاد. وذكر مصدر أممي أنّ «المواجهات أسفرت عن مقتل جنديين والمطلوب أمنياً ويديعي صالح القلاصي، كما جرح عدد آخر بينهم نجل المطلوب لثعديق هذا الأمن بمختلف أنواع الأسلحة».

وتتهم السلطات اليمنية القلاصي بالتورط في حوالت أعداء مسلحة طالت العديد من رجال الجيش والقائم بقطع الطريق».

(صنعاء - يو بي أي، أ ف ب)

اليمن: مقتل جنديين ومطلوب أممي في مأرب

اليمن: مقتل جنديين ومطلوب أممي في مأرب

في موازاة المواجهات الدائرة مع تنظيم القاعدة جنوب البلاد، قتل جنديان ومطلوب أممي، في مواجهات بين الجيش اليمني ومسلحين قبليين في محافظة مارب شمال شرق البلاد. وذكر مصدر أممي أنّ «المواجهات أسفرت عن مقتل جنديين والمطلوب أمنياً ويديعي صالح القلاصي، كما جرح عدد آخر بينهم نجل المطلوب لثعديق هذا الأمن بمختلف أنواع الأسلحة».

وتتهم السلطات اليمنية القلاصي بالتورط في حوالت أعداء مسلحة طالت العديد من رجال الجيش والقائم بقطع الطريق».

(صنعاء - يو بي أي، أ ف ب)

## سلة أخبار

أوباما ينوي الترشح في 2012

كشف الرئيس الأميركي باراك أوباما في لقاء صحافي عن نيته الترشح لفترة ثانية في عام 2012. وقال في مقابلة مع مجلة «تاشيونال جورنال» الأسبوعية، «إنني لم أحسم أمري حتى الآن» بصورة رسمية، مضيفاً: «إلا أنني أشعر أن هناك المزيد من العمل مازال يجب القيام به». ونفى أوباما ما تردد عن استبدال نائب الرئيس جو بايدن بوزيرة الخارجية هيلاري كلينتون كنافذة للرئيس في الحملة الانتخابية لعام 2012. وقال إن هذه التقارير «غير صحيحة إطلاقاً». ولم يتحدث أوباما عن توقعاته من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس التي ستجري في الثاني من نوفمبر المقبل، وهي التي يتوقع لها أن يجسرها الحزب الديمقراطي (واشنطن - أ ب)

## «السينيوس» يتشد على ضرورة الحوار المسيحي - الإسلامي

رأى الأساقفة الكاثوليك المجتمعين في الفاتيكان ضمن إطار «سينيوس كنائس الشرق الأوسط» أن الحوار المسيحي - الإسلامي ضروري لحماية الوجود المسيحي وللتنصل إلى السلام في المنطقة، إذ يشعر المسيحيون بالخطر من الطرف والجهد. وبدأ هذا الحوار في صلب مناقشات السينيوس، في المجمع الكنيسي المنعقد في حاضرة الفاتيكان حتى 24 أكتوبر برئاسة البابا بندكتوس السادس عشر، والذي يشارك فيه ممثلون عن الطوائف الإسلامية فضلاً عن باقي الطوائف المسيحية. وقال الأسقف العراقي لويس ساكو إنه يجب بذل «جهد جدي للحوار مع المسلمين»، معتبراً أنه في خلاف ذلك «لن يكون هناك سلام أو استقرار». وأضاف: «معاً يمكننا أن نزيل الحروب وكل أشكال العنف»، وذلك في وقت يبدو الحضور المسيحي مهتداً في مهد المسيحية، بسبب حالة انعدام الاستقرار السياسي والصعوبات الاقتصادية وحتى الأخطار.

(الفاتيكان - أ ب)

## كراتشي: عشرات القتلى في أعمال عنف

قُتل 39 شخصاً خلال اليومين الماضيين في موجة مستمرة من أعمال العنف التي تحتاح منطقة كراتشي الباكستانية، لترتفع عدد القتلى الذين سقطوا في المدينة منذ يوم السبت الفائت إلى أكثر من 70. وتكرت قنات «سما» الباكستانية أن أعمال العنف مازالت متواصلة في المدينة، ويبدو أن الأجهزة الأمنية غير قادرة أبداً على القضاء على هذا التهديد الذي يواجهه السكان. وكانت أعمال العنف اندلعت في المدينة خلال نهاية الأسبوع مع انطلاق العملية الانتخابية في إقليم السند، لاختيار عضو في البرلمان المحلي بدلاً عن ممثل حركة القومية المتحدة الذي كان قتل في أغسطس الماضي. وكان مقتل هذا النائب فجر موجة من أعمال العنف أدت إلى مقتل حوالي 100 شخص في المدينة.

(إسلام آباد - يو بي أي)

# ساركوزي يأمر بـ «تحرير» الوقود... واليسار ينجح في إرجاء «التصويت» استمرار الإضرابات على خلفية «قانون التقاعد»... ووزير الداخلية يتوعد: لن نترك الرعاى بلا عقاب



شبان يركضون لتفادي القنابل المسيلة للمدوع التي ألقيت لتفريقهم في نانتر قرب باريس أمس (أ ب)

في مطار أورلي في باريس تم إلغاء 25 في المئة من الرحلات صباحاً بيد أن الحركة استؤنفت بشكل طبيعي لاحقاً.

كما تواصل اضطراب حركة النقل الحديدي لكن بدرجة أقل من الأسبوع الماضي. وتم تأمين قطارين من ثلاثة من القطارات الفائقة السرعة المغادرة باريس والواصل إليها، وقطار من اثنين بين المناطق. وتعددت في أماكن كثيرة حواجز المحتجين التي تعوق حركة المرور.

## تهديد «القاعدة»

على صعيد آخر، توعد الخديم ولد السمان، زعيم حركة «انصار الله» المالية، لانتظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والذي يمثل أمام المحكمة الجنائية في نواكشوط مع 18 إسلامياً آخر بتهمة الانتماء إلى منظمة «إرهابية» أمس، فرينسا «لبليال» سود، وهدد بتصفيته مرتدين» في موريتانيا.

(باريس - أ ب، رويترز، يو بي أي، أ ب)

## طهران «غير مقتنعة» بجدول أعمال المحادثات النووية المقبلة

### صالح: مخزوننا من اليورانيوم المخضب بنسبة 20% بلغ 30 كلغ

انتشار التسليح النووي، يُعتبر من أكبر التحديات التي يواجهها الأمن العالمي، وتلعب الوكالة الدولية للطاقة الذرية دوراً حيوياً في خفض احتمالات هذا التهديد، بينما تساعد الدول في تطوير برامج نووية مدنية آمنة.

## أس 300

وفي سياق متصل، أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أن مخزون بلاده من اليورانيوم المخضب بنسبة 20 في المئة يبلغ 30 كيلو غراماً. وأضاف أن طهران أطلقت مشاريع استكشاف جديدة من أجل الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في المجال النووي. وأشار صالحى إلى اكتشاف كميات جيدة من اليورانيوم في منجم غاشين في مدينة بندر عباس يتم العمل على استخراجها. وقال إن الاكتشاف الجديد مدد عمر منجم غاشين إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية بياناً عن اكتشاف كميات جديدة من اليورانيوم في منجم غاشين، مشيراً إلى أن وزارة الدفاع أمس، أعلنت وزارة الدفاع أمس، أن طهران لديها مخزون من اليورانيوم المخضب بنسبة 20 في المئة.

## محاكمة الأميركيين

(طهران - أ ب، رويترز، يو بي أي، رويترز)

المحروقات» التي أعاق بعض المضربين الوصول إليها.

## حوادث جديدة

واندلعت حوادث جديدة أمس، بين شبان وعناصر من الشرطة في وسط ليون، حيث انتشرت قوات الأمن بكثافة وحلقت مروحية مراقبة في الجو. وأعلن وزير الداخلية الفرنسي أنه سيرزق المدينة. واستمر اضطراب وسائل النقل؛

التعبئة اليوم، من دون انتظار اجتماع «تنسيقية» النقابات. وأفادت وزارة التربية الفرنسية بأن 178 معهداً ثانوياً تعطلت الدراسة فيها أمس، أي أن ما يشكل نسبة 4 في المئة من ثانويات فرنسا في ادني تعبئة منذ أسبوع. وأصبحت مصافي فرنسا الـ 12 بالشلل، وضرب طوق على العديد من المستودعات فترة وجيزة. وكانت أربعة آلاف محطة وقود من أصل 12500 في البلاد «في انتظار الإمدادات»، بحسب السلطات التي كانت استبعدت في نهاية الأسبوع الماضي أي خطر لحدوث شخ في الوقود.

تلك كثر الرئيس الفرنسي تأكيد أن مشروع الإصلاح ماض «حتى النهاية» مؤكداً حرصه على «ضمان احترام النظام الجمهوري» وذلك رغم التعبئة القوية للحركات المناهضة لمشروع إصلاح التقاعد منذ سبتمبر الماضي.

## معاينة الرعاى

من جهة أخرى، حذر وزير الداخلية الفرنسي بريس أورتوفو صباح أمس، من أن قوى الأمن لن تترك «الرعاى بلا عقاب»، إثر أعمال العنف التي مارسوها على هامش التظاهرات. وأضاف الوزير: «خلال أسبوع تم توقيف ما مجموعه 1423 مخرباً، ووقع ألف منهم قيد الحجز الاحتياطي بينهم 149 تمت إحالتهم إلى القضاء».

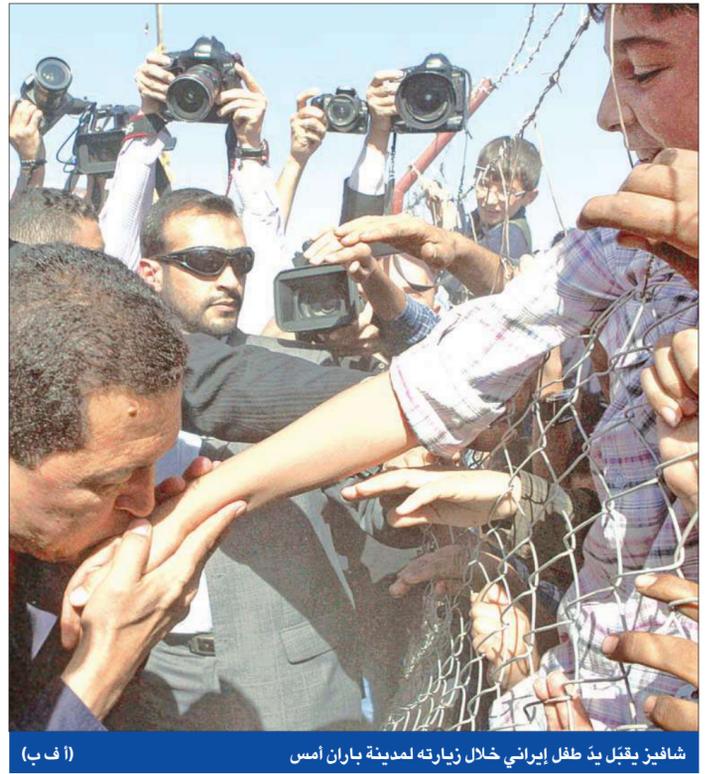
وحذر أورتوفو «رسمياً الأفراد الذين يريدون تاجيح الكراهية واستفزاز قوات الأمن ومنع التعبير الديمقراطي»، قائلاً: «لا نسبح ولن نسمح لهم بذلك». وأضاف أن قوات الأمن ستواصل «فك الطوق» كلما كان ذلك ضرورياً، عن مستودعات

نفذت السلطات الفرنسية تعهداً بإعادة الوضع إلى طبيعته في البلاد، إذ أمر الرئيس نيكولا ساركوزي قوات الأمن بإزالة الطوق المضروب على مستودعات الوقود من قبل معارضي مشروع إصلاح نظام التقاعد، مؤكداً أنه ماض في المشروع رغم الاحتجاجات القوية التي يشوبها عنف أحياناً. وبعد ساعات من وعد رئيس الوزراء فرانسوا فيون بإعادة الوضع إلى طبيعته، في غضون «أربعة أو خمسة أيام»، تدخلت قوات الأمن ليل أمس الأول، لرفع الطوق عن ثلاثة مستودعات في غرب البلاد.

وقال ساركوزي، أثناء اجتماع مجلس الوزراء: «أصدرت أوامري أمس (أمس الأول) لكف الطوق عن جميع مستودعات المحروقات بهدف العودة بأسرع وقت ممكن إلى الوضع الطبيعي». وحذر من أنه «إذا لم يتم وضع حد لذلك بسرعة فإن عمليتي الفوضى هذه التي تسعى إلى التسبب في شل البلاد، يمكن أن تكون لها آثار على العمل من خلال تدهور السير الطبيعي للنشاط الاقتصادي».

## استمرار التعبئة

في غضون ذلك، تظاهر نحو ألف تلميذ ونقابي وأعضاء أحزاب من اليسار، أمام مقر مجلس الشيوخ حيث يجري النظر في مشروع إصلاح التقاعد الذي ينص على رفع السن الدنيا للتقاعد من 60 إلى 62 عاماً. واحتكر نواب اليسار الكلمات، في مسعى إلى مد النقاش إلى الغد، وهو الموعد الجديد المقرر للتصويت على المشروع، بعد تعذر ذلك في الموعد المقرر أمس. وينوي الطلاب الاستمرار في



شافيز يقبل يدَ طفل إيراني خلال زيارته لمدينة باران أسس (أ ب)

## بريطانيا تتكشف: إلغاء نحو نصف مليون وظيفة عامة

أعلن وزير المالية البريطاني جورج أوسبورن في مجلس العموم (البرلمان) أمس، أن خطة التقشف في الميزانية التي قررتها الحكومة ستؤدي إلى إلغاء نحو 490 ألف وظيفة في القطاع العام بحلول 2015.

وقال الوزير البريطاني إن مكتب المسؤولية عن الميزانية الحكومي، المكلف بمراقبة الحسابات العامة قدر 490 ألفاً عدد وظائف القطاع العام التي ستُلغى بسبب خفض النفقات العامة، مؤكداً أن ذلك هو «أفضل تقدير». وأكد أوسبورن الهدف المعلن في يونيو الماضي، وهو خفض النفقات العامة، والذي كان محديداً بـ 83 مليار جنيه استرليني (95 مليار يورو) بحلول 2015.

## «ميجي» يستجمع قوته ويتجه نحو الصين

استجمع إعصار «ميجي» قوته وتوجه إلى جنوب الصين أمس، بعد أن أحدث فوضى في شمال الفلبين ودحر آلاف المنازل وقتل 15 شخصاً على الأقل. واستندت الموانئ الصينية السفن في الوقت الذي يستعد الإعصار «ميجي» للوصول إلى اليابسة بعد غد، إلى الشرق من هونغ كونغ إحدى أرحم مدن العالم، والتي اعتادت العواصف والإعاصير في الفترة الممتدة من مايو إلى سبتمبر.

ورفعت هيئة الأرصاد في هونغ كونغ درجة التحذير مع تقدم «ميجي» إلى مسافة 800 كيلومتر من المدينة.

وقال نويل لوبيز حاكم إقليم إيزابيل إن حياة أكثر

على 30 مليار جنيه ستقتاني من رفع الضرائب، إلغاء العجز العام تقريباً في المملكة وتقليصه من 1.1 في المئة من إجمالي الناتج الخام إلى 1.1 في المئة في 2014-2015. وأشار أوسبورن إلى أن خفض وظائف القطاع العام ستم في معظمها بسبب عمليات مغادرة طبيعية، محذراً مع ذلك من أن عمليات الطرد «لا مفر منها».

وتحدث إثر ذلك بالتفصيل عن عمليات خفض الميزانية لكل وزارة، مؤكداً أن الحكومة ليس أمامها خيار آخر إذا أرادت تفادي إفلاس البلاد وابعادها من الهاوية. (لندن - أ ب)

من 256 ألف شخص تعطلت بسبب الإعصار «ميجي» الذي عزل المناطق الساحلية والجبلية في شمال الفلبين المنتج للأرز، وتم إجلاء الكثيرين من مسار الإعصار. وأفاد مصدر حكومي صيني بأن منصات النفط في الجزء الشرقي من بحر الصين الجنوبي أُخليت أمس. وقال مصدر آخر إن «سينويك» الصينية، أكبر مصفاة نط في آسيا أوقفت جزءاً صغيراً من إمدادات الوقود المتجهة إلى هونغ كونغ.

وأعلن تلفزيون خاص في هونغ كونغ أن سفينة تايبوانية غرقت في العاصفة، وأن بحاراً واحداً على الأقل لقي حتفه.

(هونغ كونغ - رويترز)

## أفغانستان: إلغاء ربع بطاقات الانتخابات التشريعية

### كرزاي يرفض المناشدات الدولية بتعليق قرار حل الشركات الأمنية

أعلنت اللجنة الانتخابية الأفغانية أمس، أنها ألغى نحو ربع بطاقات الانتخابات التشريعية التي جرت في 18 سبتمبر الماضي، واستتمت على ستم في الانتخابات الرئاسية سنة 2009، بالتزوير ومخالفات وهجمات مقاتلي حركة «طالبان».

وقال كرزاي: «نأمل ألا يقوم أحدناؤنا الدوليون بالانتقام منا أو أن يحاولوا فرض ضغوط علينا أو يتحدثوا بشأن ذلك في وسائل الإعلام، لأن أياً من هذه الوسائل لن تكون مجدية». وأضاف أنه يأمل أن يقوم المجتمع الدولي «بمساعدةنا في تقوية أجهزة الشرطة» بدلاً من دفع أموال للشركات الخاصة من أجل الحماية، وأن ينحى جانباً المخاوف بشأن قوات الأمن الأفغانية. وقال: «إن هذه القوات لديها القدرات المطلوبة» لتحميل العبد.

من جهة أخرى، أفاد نائب في البرلمان الأفغاني، طلب حجب هويته بسبب حساسية المحادثات، بأن حكومة كرزاي كانت على اتصال مباشر منذ أشهر، مع جلال الدين حقاني زعيم شبكة حقاني التي تتخذ من باكستان مقراً لها، والتي يُعتقد أن لديها صلات وثيقة بجهاز استخبارات باكستاني. وتدار

## كرزاي متحدأ خلال مؤتمر في القصر الرئاسي في كابول أمس



الصنع زرعه متمردون، لدى مرور حافلتهم في غرب أفغانستان. وأضافت الشرطة أن اللغم انفجر بحافلة كانت تنقل أسرة إلى حفل زفاف. (كابول - أ ب، رويترز، يو بي أي)

حقاني وجماعات متمردة أخرى، لكن أفغانستان لم تطلب من باكستان مساعدة محددة. أعلنت الشرطة الأفغانية أن عشرة مدنيين بينهم نساء وأطفال قتلوا أمس، في انفجار لغم يدوي

الشبكة حالياً على يد نجله سراج الدين.

وصرح مسؤول أمني باكستاني بارن، تحدثت كذلك شريطة التكم على هويته، بأن باكستان كانت قد عرضت تسهيل إجراء مباحثات مع شبكة

## القرعة أوقعت الأزرق في مواجهة بنغلادش في تصفيات آسيا لأولمبياد لندن



ماهر الشمري مدرب المنتخب يوجه اللاعبين

المجزأ من مرحلتين، ويتأهل متصدراً كل مجموعة مباشرة للأولمبياد. وسيقام ملحق خاص بين المنتخبين في كل مجموعة من أجل التنافس على تحديد هوية الفريق الذي سيمثل القارة الآسيوية في الملحق بمواجهة ممثل إفريقيا. وأسفرت قرعة الدور الأول من التصفيات الأولمبية عن مواجهة منتخب تايلند أمام فلسطين، والأردن أمام تايبيه، واليمن أمام سنغافورة، وماليزيا أمام باكستان، والإمارات أمام سيريلانكا، والهند أمام ميانمار، وعمان أمام طاجيكستان، واندونيسيا أمام تركمانستان، وإيران أمام قرغيزستان، وهونغ كونغ أمام المالديف.

(كونا)

على أن تتأهل المنتخبات الفائزة للدور الثاني من التصفيات. وفي الدور الثاني تتنافس المنتخبات الفائزة والبالغ عددها 11 منتخبا مع 13 منتخبا صُنفت في المراكز المتقدمة، وتصبح المواجهة (ذهابا وإيابا) أيضا يومي 19 و23 يونيو المقبل.

وأوضح الاتحاد أن المنتخبات المتأهلة للدور الثاني والمصنفة من المركز الأول حتى الـ13 هي كوريا الجنوبية وأستراليا والصين واليابان والعراق والبحرين وقطر والسعودية وكوريا الشمالية وسورية ولبنان وأوزبكستان وفيتنام.

وسيتأهل 12 منتخبا للدور الثالث من التصفيات الذي يقام في 21 سبتمبر المقبل حتى 14 مارس 2012، إذ يتم توزيعها على ثلاث مجموعات لتضم كل مجموعة أربعة منتخبات تلعب على نظام الدوري

أوقعت قرعة الدور الأول للتصفيات الآسيوية لكرة القدم لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة التي تستضيفها العاصمة البريطانية لندن 2012 الأزرق في مواجهة نظيره منتخب بنغلادش ذهابا في 23 فبراير المقبل وإيابا في التاسع من مارس المقبل.

وشهدت القرعة التي أقيمت أمس في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور التي يتنافس فيها إجمالاً 35 منتخبا للحصول على ثلاث بطاقات ونصف مخصصة للقارة الآسيوية.

وذكر الاتحاد الآسيوي للعبة عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت أنه يشترك في الدور الأول من التصفيات المنتخبات البالغ عددها 22 بحسب تصنيفها ونتائجها في تصفيات ونهائيات دورة الألعاب الأولمبية 2008 في بكين، إذ تقام 11 مواجهة بنظامي الذهاب والإياب.

**يستهل الأزرق الأولمبي مشواره في التصفيات الآسيوية لكرة القدم لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة، التي تستضيفها العاصمة البريطانية لندن 2012 بمواجهة بنغلادش في 23 فبراير و9 مارس المقبلين.**

## تقرير الهيئة عن كوانزو «يُحاك» خارجها

وكانت الهيئة العامة للشباب والرياضة قد قررت في وقت سابق تقليص عدد أيام المعسكرات الرياضية من عشرين يوماً إلى عشرة أيام تم تقليصها في النهاية إلى سبعة أيام فقط، وهو ما يؤكد أن الهيئة لا تهدف إلى المشاركة من أجل المنافسة والحصول على مركز متقدمة، بل من أجل تنفيذ اجندة خاصة تخدم بعض المستفيدين من الإيقاف الخارجي فضلاً عن المساهمة في إنجاح البطولة التي ينظمها المجلس الأولمبي الآسيوي.

العامة للشباب والرياضة رفعت توصية إلى المدير العام تقترح فيها تغيير جميع أماكن إقامة المعسكرات الرياضية التي تقدمت بها الاتحادات الرياضية وإقامتها جميعاً في العاصمة الصينية بكين، وذلك من أجل عدم دفع أموال إضافية لتذاكر الطيران في حال موافقة مجلس الوزراء على المشاركة تحت العلم الأولمبي.

علمت "الجريدة" أن مسؤولي الهيئة العامة للشباب والرياضة يعملون خارج أسوار الهيئة على حياة تقرير خاص عن النتائج المترتبة على عدم مشاركة منتخبنا الوطنية في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة كوانزو الآسيوية خلال الفترة من 12 إلى 27 نوفمبر المقبل. ويهدف التقرير إلى الدفع في الاتجاه الذي يصب في ضرورة المشاركة تحت العلم الأولمبي وعدم الالتفات إلى النتائج السلبية المترتبة على مشاركة الكويت كدولة في حال مشاركة منتخبنا الوطنية تحت العلم الأولمبي.

ودلت المصادر على هذا التوجه بالخبر الذي بثته أمس وكالة الأنباء الفرنسية، والذي تضمن اتهامات من رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية "الأيونك" للكويت بمخالفة ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان في حال منعت الحكومة المشاركة، مستغربة التركيز على غياب الكويت عن الاجتماع وتصوير ذلك بالحدث اللافت الذي سيؤثر في مسار الرياضة الكويتية على الخارطة العالمية، وأنه سيجد الحلول الناجمة للآزمة المفتعلة التي تعيشها الرياضة الكويتية منذ ما يزيد على ثلاث سنوات بسبب إطرف مستفيدة هي نفسها التي تسببت في الإيقاف والتي تتباكى على نتائجها الآن. وكان نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية، وزير العدل والأوقاف راشد الحماد قد اجتمع مع نائب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة عصام جعفر وطلب منه تقريراً لتوضيح النتائج المترتبة على عدم مشاركة منتخبنا الوطنية تحت العلم الأولمبي، العرضه على اجتماع مجلس الوزراء يوم الاثنين المقبل.

### المعسكرات في الصين

وعلى صعيد متصل، علمت "الجريدة" أن إدارة الهيئات الرياضية في الهيئة

## أزرق الطائرة ألغى معسكر سلوفاكيا

ألغى الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة معسكر إعداد المنتخب الوطني الأول في سلوفاكيا، بعد تأجيل إقامة البطولة العربية للمنتخبات الوطنية إلى أجل غير مسمى، بسبب اعتذار مصر عن عدم استضافتها.

وقطع وفد الأزرق الطائرة معسكره وعاد إلى البلاد فجر اليوم، بعدما قضى هناك 14 يوماً فقط من فترة المعسكر الذي كان مقرراً أن ينتهي أواخر شهر أكتوبر الجاري، وخاض الأزرق هناك أربع مباريات تجريبية مع فرق من الدوري المحلي.

وقال كمال الأيوبي رئيس الاتحاد في تصريح لـ"الجريدة": "إن الهيئة العامة للشباب والرياضة طلبت إلغاء المعسكر التدريبي لعدم جدواه نظراً إلى عدم تحديد موعد جديد لإقامة البطولة العربية".

وقال الأيوبي إن الاتحاد العربي كُند الاتحادات العربية، ومنها الاتحاد الكويتي، مصاريف كثيرة ومحجودا أكثر من اللاعبين والإداريين من أجل الاستعداد للبطولة العربية بدون تأمين موقف البلد المضيف بشكل قاطع، خصوصاً بعد اعتذار تونس في بداية الأمر. وطالب الأيوبي الاتحاد العربي لكرة الطائرة بسن قانون أو بند في اللائحة يفرم الدولة التي تعذر في اللحظات الأخيرة عن عدم استضافة البطولات، حتى لا تتكرر مثل هذه الأحداث مستقبلاً. وأوضح الأيوبي أن إدارة المنتخب ستتمتع لاعبي الأزرق راحة عدة أيام، بعدد سنتان للمنتخب تدريباته استعداداً لدورة الألعاب الآسيوية في كوانزو الصينية.

## اللوغانى: 8 ميداليات للكونغ فو إنجاز كبير

قال نائب رئيس اللجنة الكويتية لرياضة الووشو كونغ فو ناصر اللوغانى الذي ترأس الوفد المشارك في بطولة العالم للكونغ فو والتايتشي التي اختتمت مؤخراً في تركيا والحاصل على ثماني ميداليات عقب عودة الفريق إلى البلاد أمس الأول، إن لاعبي منتخب الكويت وهم: محمد بهزاد وإبراهيم السعيدان ومحمد الزهمان ويوسف الدماج وعمر الشرف تمكنوا من إحراز ميدالية ذهبية واحدة وفضيتين وخمس برونزيات.

وأضاف أن البطولة التي أقيمت بإشراف لجنة خاصة تابعة للجنة الأولمبية الكويتية ستتابع سعيها البحث إلى تطوير اللعبة في الكويت وتحقيق المزيد من الإنجازات التي تسجل باسم الرياضة الكويتية. وقدم شكره إلى الهيئة العامة للشباب واللجنة الأولمبية الكويتية على تسهيل مشاركة اللاعبين الكويتيين في مثل هذه البطولات الكبيرة التي تساهم برفع مستواهم الفني.

(كونا)

وصف نائب رئيس اللجنة الكويتية لرياضة الووشو كونغ فو ناصر اللوغانى فوز منتخب الكويت بثمانى ميداليات متنوعة ببطولة العالم للكونغ فو والتايتشي التي اختتمت في تركيا قبل يومين بأنه «إنجاز كبير».

وأشاد بما قدمه اللاعبون في

## خروج كاظمة والقادسية من بطولة «الحريري»

خرج فريقا كاظمة والقادسية من بطولة حسام الدين الحريري المقامة حالياً في بيروت حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، وذلك بعد خسارة الأول من الاتحاد السكندري المصري بفارق ثلاثة في مباراة مثيرة جدا 75-78، كان كاظمة فيها نداءً قوياً للفريق المصري، وادى مباراة قوية عكست تطور الفريق في الفترة السابقة، وخسارة الثاني من الأهلي المصري بنتيجة 58-92 في مباراة كانت فيها السيطرة كاملة للاهلي المصري وسواصل فريقا القادسية وكاظمة إقامتهما في العاصمة اللبنانية بيروت مدة ثلاثة أيام أخرى، ليلعبا خلالها عدداً من المباريات الودية استعداداً للدوري.

## 6 مباريات في الدور التمهيدي لـ «تنشيطية» الطائرة

تختتم اليوم منافسات الدور التمهيدي للبطولة التنشيطية لكرة الطائرة «لغة العمومي» بإقامة ست مباريات، إذ يلتقي في السادسة مساء كاظمة مع الشباب على صالة نادي القادسية، والكويت مع السلمية على صالة نادي الصليبيخات، والعربي مع اليرموك على صالة نادي التضامن، والساحل مع الصليبيخات على صالة نادي اليرموك، وعند السادسة والنصف مساء يلعب التضامن مع الجهراء على صالة نادي الكويت، وأخيراً يلتقي الثامنة والنصف القادسية مع الفحيحيل على صالة نادي كاظمة.

يذكر أن العربي 19 نقطة، والكويت والتضامن 18 نقطة، والجهراء 17 نقطة حسمت موقفها وتأهلت للمربع الذهبي للبطولة، بعد منافسات الجولة قبل الأخيرة التي جرت الاثنين الماضي.

ويجتري لقاء التضامن والجهراء هو الأبرز اليوم للمنافسة على ترتيب المركزين الثالث والرابع، ففي حالة فوز التضامن سيرفع رصيده إلى 20 نقطة ويستمر في المركز الثالث ويظل الجهراء في المركز الرابع 18 نقطة، هذا في حالة فوز الكويت المتوقع على السلمية وفوز العربي على اليرموك، أما في حالة فوز الجهراء فيستساوي الفريقان في عدد النقاط 19 نقطة، ويلجا إلى فارق الأنشواط لتحديد المواقف النهائي لفرق المربع الذهبي للبطولة.

## «يد» العربي تلاعب بالساحل في «التنشيطية»

المجموعة الأولى، فاز الكويت على التضامن بنتيجة 25-21، وكان النهي الشوط الأول لمصلحته بنتيجة 8-15، ليرفع الكويت رصيده إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة، بينما بقي التضامن بدون رصيد.

### محمد عبدالعزيز

### الصليبيخات والنصر

ويلتقي في السادسة من مساء اليوم الصليبيخات مع النصر في مباراةهما المؤجلة من منافسات الجولة الأولى للمجموعة الأولى من البطولة، بسبب مشاركة نادي الصليبيخات في دورة المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي في الإمارات.

ويأمل الصليبيخات، الذي استعد بقوة لخوض منافسات الموسم الجديد من خلال معسكر تدريبي في القاهرة المصرية، ثم شارك في دورة الإشارات الودية، وحصل فيها على المركز الثاني، أن يظهر بشكل جيد، وأن يقدم مستوى مميزاً تحت قيادة المدرب الوطني خالد علوم، ومساعدة عباس طه اللذين يعتمدان على توليفية من اللاعبين الشباب.

وفي المقابل يطمح النصر إلى الخروج بنتيجة إيجابية في أول ظهور له هذا الموسم، معتمداً على فترة الإعداد الطويلة التي استمرت نحو شهرين في الكويت، خاض خلالها عدة مباريات تجريبية مع فرق محلية.

ويعول الجزائري رشيد شريح مدرب العنابي الكثير على خبرة لاعبيه المخضرمين، خاصة مناور دهنش وفالح الذبيعي ونواف الشمري في قيادة الفريق، وتعويض غياب فيصل واصل المنضم إلى معسكر المنتخب الوطني في المانيا، والذي يستعد للبطولة الآسيوية.

حقق العربي فوزاً عريضاً على منافسه الساحل بنتيجة 39 - 18 في المباراة التي جرت بينهما أمس على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثانية في البطولة التنشيطية لكرة اليد.

وكان العربي أنهى الشوط الأول لمصلحته بنتيجة 9-9، ليحصل العربي على نقطتي الفوز، بينما ظل الساحل بدون رصيد. جاء اللقاء من جانب واحد، إذ أحكم العربي قبضته على مجريات المباراة، رغم أن الساحل تقدم في البداية 2-1، لكن عاد الأخضر وحرمه التسجيل مدة سبع دقائق متصلة عدل فيها النتيجة من 3-4 للساحل إلى 4-4 للعربي في الدقيقة 17 من زمن الشوط الأول، بفضل الدفاع المتقدم 1-5، ما أربك هجوم الساحل وأوقع لاعبيه في أخطاء هجومية ساذجة، استفاد منها لاعبو الأخضر في تنفيذ الهجمة المرتدة عن طريق عبدالعزيز المطوع العائد من الإصابة، وطلال عباس وأحمد حسين، لينهي العربي الشوط الأول لمصلحته. وفي الشوط الثاني وسع العربي الفارق وتلاعب لايوه بدفاعات الساحل، وسجل طلال عباس هدفاً رائعاً من بعد خط المنتصف، ودفع مدربه التونسي خالد بن عاشور بلاعبه الصف الثاني بجانب بعض لاعبي الخبرة، وظهروا جميعاً بمستوى جيد خاصة النحاح سالم محبوب لينهي العربي اللقاء لمصلحته. وأدار اللقاء الحكمان سامي عبدالجليل وعلي عبدالحسين.

### الكويت هزم التضامن

وفي مباراة أخرى جرت أمس الأول ضمن منافسات



جانب من لقاء العربي والساحل

# «الملك» يستعرض أمام ميلان ويحسم القمة لمصلحته



رونالدو نجم الريال يحتفل بهدفه في مرمى ميلان (أ ب)

رد ريال مدريد الإسباني الاعتبار لنفسه بعدما حسم قمته مع ضيفه ميلان الإيطالي لمصلحته 2 - صفر أمس الأول، في الجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. على ملعب سانتياغو برنابيو أنهى ريال مدريد مباراة القمة ضد ميلان 2 - صفر في مصلحته، وتأخر بالتالي لخسارته أمام ميلان 3-2 على الملعب ذاته في الجولة ذاتها من منافسات الموسم الماضي، قبل أن يتعادلا 1-1 أياها في ميلان. وعادل ريال مدريد ميلان في عدد الانتصارات في المواجهات المباشرة بينهما، إذ حقق فوزه السادس على الفريق الإيطالي مقابل 6 للاخير وتعادلتين. وجمع اللقاء بين عملاقين من الكرة الأوروبية، إذ حصد ريال مدريد تسعة ألقاب في هذه المسابقة (رقم قياسي)، بينما يأتي ميلان في المرتبة الثانية بسبعة ألقاب. وتسيطر ريال مدريد السيطرة على مجريات اللعب تماما بقيادة نجمه المختار الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي وجد دفاع ميلان صعوبة بالغة في شل حركته فصال وحال كما شاء وافتتح التسجيل من ركلة حرة مباشرة، قبل أن يمرر كرة حاسمة بعد دقيقة واحدة سجل منها الدولي الألماني التركي الاصل مسعود أوزيل الهدف الثاني.

وكان بوسع ريال مدريد الخروج بغلظة أوفر من الأهداف، لكن حارس مرمى ميلان ماركو اميليا ابعده أكثر من كرة خطيرة عن مرماه. وغاب عن صفوف ميلان مدافعه البرازيلي ثياغو سيلفا اثر تعرضه لاصابة خلال مباراة

حقوق ريال مدريد الإسباني فوزاً غالباً على ضيفه ميلان الإيطالي بهدفين سجلهما البرتغالي كريستيانو رونالدو والألماني مسعود أوزيل أمس الأول، في الجولة الثالثة لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

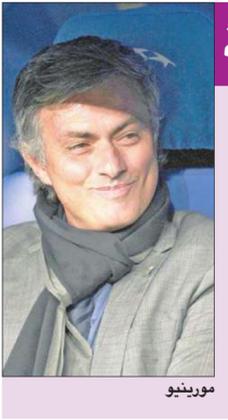
مدافعه أندري أوبر، وطرد ايضا مهاجم أوكسير الدولي الكيني دينيس أولينتش في الدقيقة 85 لتلقيه الإنذار الثاني.

ديمي دي زوف في الدقيقة السابعة، وعزز القائد الدولي الأوروغوياني لويس سواريز التقدم بهدف ثان اثر تلقيه كرة من الدولي المغربي منير الحمداوي داخل المنطقة

حساب أوكسير الفرنسي الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي، وتضاعفت حظوظه في تحطيم الدور الأول. ويكر اياكس بالتسجيل عبر

اي شي، باستثناء تسديدة قوية كان لها كاسياس بالمرصاد. وفي المجموعة ذاتها، حقق اياكس امستردام فوزه الأول في الدور الأول وكان بنتيجة 2-1 على

وهبط الايقاع في الشوط الثاني لكن الافضلية استمرت لمصلحة ريال مدريد، بينما حاول ماسيميليانو الغيري مدرب ميلان تعديل النتيجة باشتراك روبينيو مكان مواطنه رونالدنيو غير الموفق من دون ان يتمكن من فعل



## مورينيو: قدمنا مباراة متكاملة

هذا البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، لاعبيه بالفوز الثمين 2 - صفر على ضيفه ميلان الإيطالي. ومن المؤشرات الجيدة أيضا لفريق ريال مدريد بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، أن لاعبيه الشبان بدأ بعضهم في مساعدة البعض الآخر من دون نزعة الطمع والفردية التي سيطرت على أدايتهم في بداية الموسم الحالي. وعلق مورينيو على النتيجة قائلا: «إنني أكثر من سعيد بهذه النتيجة وبال أداء وجه اللاعبين، وأعتقد أنهم قدموا مباراة متكاملة». كما قال اللاعب الألماني الدولي سامي خضيرة، الذي انتقل إلى ريال مدريد في بداية الموسم الحالي قادما من شتوتغارت الألماني: «أعتقد أن بإمكاننا أن نشهد أداء الفريق. اللاعبون قدموا ما انتظره المدرب منهم. كانت مباراة رائعة منا جميعا».

## رونالدو: قطعنا نصف الطريق

أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، أن فريقه قطع نصف الطريق نحو التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) من بطولة دوري أبطال أوروبا، بفوزه الثمين على ضيفه ميلان الإيطالي. وقال رونالدو: «كنا نعلم أنها ستكون مباراة صعبة للغاية لأن ميلان فريق يمتلك الخبرة، وأردنا الوصول إلى النقطة التاسعة وأعتقد الآن أننا قطعنا 50 في المئة من المهمة (بلوغ الدور الثاني)».

## أليغري يلقي باللوم على لاعبيه

القي مدرب ميلان الإيطالي ماسيميليانو الغيري باللوم على لاعبي فريقه، لافتقادهم الاندفاع المطلوب خلال المباراة التي خسروها أمام ريال مدريد الإسباني. وقال الغيري: «من دون أن نقل من حجم ريال مدريد الذي يعتبر فريقا كبيرا، أعتقد أن الليلة كانت سلبية جدا بالنسبة لنا. المباراة أصبحت صعبة جدا بعد الهدف الثاني. بعد تخلفنا 2 - صفر حصلنا على بعض الفرص من أجل العودة إلى أجواء اللقاء». وتابع: «علينا تحليل الشوط الأول. على الأرجح أننا افقدنا في تلك الفترة (من المباراة) الاندفاع اللازم من أجل تحقيق النتيجة المرجوة. كان بإمكاننا أن نخلق مساحات وحصلنا على المساحات من أجل اللعب بالطريقة المناسبة، لكن بعد الهدف الأول سمحنا لريال مدريد أن يخطف منا الكرات المهمة». وختم: «أعتقد أننا في هذه الليلة فشلنا في مقاربة المباراة».

# البايرن يحقق العلامة الكاملة



كروس نجم البايرن يسدد ركلة حرة خلال مباراة فريقه أمام كلوج

حقق بايرن ميونخ الألماني فوزه الثالث في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد تغلبه على ضيفه كلوج الروماني بنتيجة 3-2 أمس الأول، ضمن منافسات المجموعة الخامسة، واستفاد بايرن ميونخ من النيران الصديقة وحول تخلفه بهدف للبرتغالي كادو إلى فوز بثلاثة أهداف، بينها هدفان من لاعبي الضيوف، ومنح كادو التقدم لكلوج في الدقيقة 28، لكنه منح التعادل للفريق البافاري بتسجيله بالخطأ في مرماه في الدقيقة 32، وحذا حذوه زميله كريستيان باينر في الدقيقة 38، قبل أن يعزز ماريو غوميز بهدف ثالث (77)، وهو الهدف الرابع لغوميز مع الفريق البافاري هذا الموسم بعد ثلاثيته في مرمى هانوفر (3-صفر)، السبت الماضي في الدوري المحلي، والخامس له بعد هدفه مع منتخب بلاده في مرمى كاراخستان (3-صفر) أمس الأول في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أوروبا في بولندا وأوكرانيا 2012. وقلص الأرجنتيني إيمانويل كوليف الفارق في الدقيقة 86.

سعيدا بقراءتها في الصحف، لكنني أريد البقاء خارجها... هذا يعني أننا لن نشترى أحدا». وكان مدرب مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون أكد أن المهاجم واين روني يريد ترك ناديه. وتابع فينغر الذي يستمتع حاليا بتسجيل فريقه 14 هدفا في 3 مباريات: «تملك عددا كافيا من المهاجمين. كان لدينا (نيكلاس بندتشر، تيو والكوت، وإرشافين أندري) على مقاعد البدلاء، وفان برسي (روبن) كان مصابا. ماذا نفعل بكل اللاعبين؟» وأضاف فينغر الذي استعاد إلى صفوفه في مباراة دانيتسك قائد الفريق الدولي الإسباني سيسك فابريغاس: «لسنا في سوق التعاقدات راهنا، كما لسنا مهتمين بضم أي لاعب».

# أرسنال يذل شاختر بخماسية

على ملعب «الإمارات» في لندن، فك أرسنال شركائه لصدارة المجموعة الثامنة مع شاختر دانيتسك، والحق به الخسارة الأولى بعد فوزين متتاليين وكانت مذلة 5-1. وكرر أرسنال في التسجيل عبر الكامرووني الكسندر سونغ، اثر دربكة أمام المرمى (19)، وأضاف الفرنسي سمير نصري الثاني اثر تلقيه كرة من سونغ (42). وحصل النادي اللندني على ركلة جزاء انبرى لها قائده العائد من الإصابة الدولية الإسباني فرانسيسك فابريغاس بنجاح (60)، وعزز جاك ويلشير بهدف رابع اثر كرة من التشيكي توماس روزيتسكي (66) وختم الدولي المغربي مروان الشماخ المهرجان بهدف خامس، إثر تلقيه كرة من نصري (69) وأفعا رصيده إلى هدفين في المسابقة. وسجل لاعب أرسنال السابق الدولي الكرواتي البرازيلي الاصل

أكرم أرسنال وفادة ضيفه شاختر دانيتسك الأوكراني وتغلب عليه بنتيجة 5-1 أمس الأول، في الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا.

ويشير نجم أرسنال يحرز هدفه في مرمى شاختر (رويتزن)

خسارتين متتاليتين، فرغ رصيده إلى 3 نقاط بفارق 6 نقاط خلف تشلسي المتصدر، والذي فك شراكته للصدارة مع سبارتاك موسكو بفوزه عليه 2 صفر في موسكو.

والغاني صامويل اينكوم (44) والبرازيلي كابرال (2+90). وترجع روما إلى المركز الأخير برصيد 3 نقاط، بفارق الأهداف خلف بال وكلوج. وأنعش مرسيليا

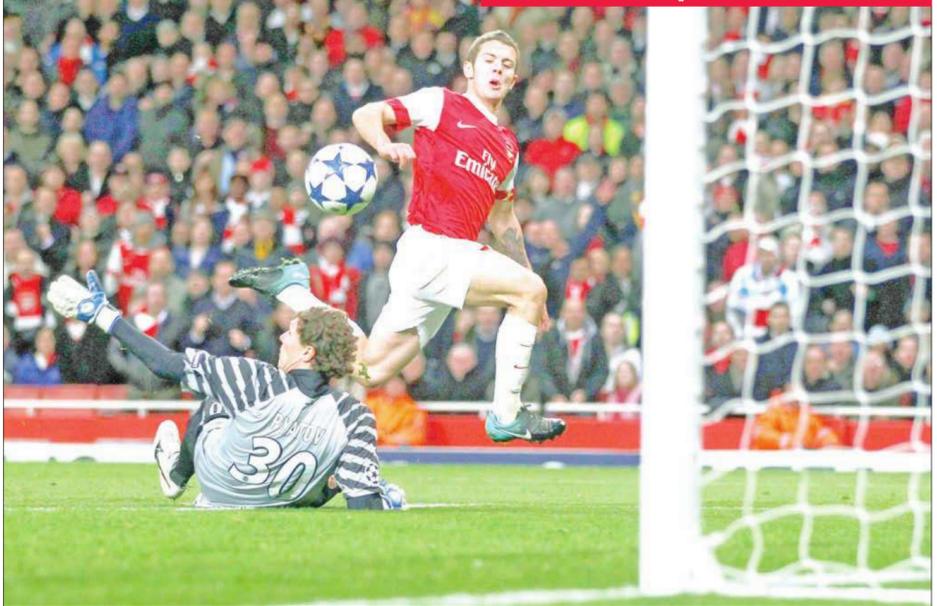
الفرنسي أماله بفوز صعب على ضيفه زيلينا السلوفاكي بهدف وحيد سجله السنغالي سليمان دياوارا في الدقيقة 48. وهو الفوز الأول لمرسيليا بعد

وفي المجموعة ذاتها، مُني روما الإيطالي بخسارة مفاجئة أمام ضيفه بال السويسري بهدف لماركو بوريلو مقابل ثلاثة أهداف لالكسندر فراي

## غوميز وفان غال يعترفان بأن الحظ حالف «البافاري»



اعترف المهاجم الألماني الدولي ماريو غوميز بأن الهدف الذي سجله لفريقه بايرن ميونخ في مرمى ضيفه كلوج الألماني كان مثل هدف عن طريق الخطأ. وقال غوميز: «نود أن نشكر كلوج بالفعل على أهدافنا الثلاثة كلها. لكنها كرة القدم، فاجبنا تسير الأمور لمصلحتنا». وأضاف: «رايتم اليوم أن الأمر يكون صعبا عندما يلعب المنافس بطريقة دفاعية للغاية، لكنني سعيد للغاية لأنني أسجل الأهداف ولأنني عدت للمشاركة في المباريات مجددا». وقال المدرب الهولندي لويس فان غال المدير الفني لبايرن إن فريقه استحق بعض الحظ في هذه المباراة. وأوضح: «لم نحالفنا الحظ كثيرا هذا الموسم، لذلك نرحب بالخطأ الذي حالفنا في هذه المباراة». وأشار فان غال إلى أن المباراة تكون صعبة عندما يلعب المنافس بعشرة لاعبين في خط الدفاع، وأعرب عن اعتقاده أن لاعبي خط وسط بايرن قدموا مباراة جيدة، إذ وضعوا المنافس تحت ضغط شديد.



ويشير نجم أرسنال يحرز هدفه في مرمى شاختر (رويتزن)



ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.  
سكودا سوبيرب الجديدة كلياً



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات تدم  
1811118 - www.faa.com.kw

15/07/2010 12:28

## مانشستر سيتي يستقبل ليخ بوزنان... و«الحمر» في ضيافة نابولي



كافاني نجم نابولي

توريس نجم ليفربول

ويواصل أتليتيكو مدريد الإسباني حامل اللقب تعويض انطلاقته المخيبة التي حقق خلالها نقطة واحدة من مباراتين، عندما يستضيف على ملعبه «فيستي كالدرون» روزنبورغ النرويجي صاحب الثلاث نقاط. وكان أتليتيكو توج بطلا للمسابقة الموسم الفائت بفوزه على فولهام الانكليزي 1-2 سجلهما مهاجمه الاوروغوياني ديبغو فورلان الذي اختير افضل لاعب في كأس العالم، إثر قيادته بلاده الى المركز الرابع وتسجيله خمسة اهداف.

ويتاهل للدرج الثاني اول وثاني كل من المجموعات الـ12، وتضم اليها ثمانية فرق احتلت المركز الثالث في مجموعاتها في دوري ابطال اوروبا بانهاء الدور الاول.

(ا ب ف)

الاماني في مباراة قوية على ملعب «بي في بي» شتاديون، إذ يقدم الفريق الاصفر مستويات رائعة مكنته من تصدر ترتيب الموندسليغا. وفي المجموعة الثانية عشرة، ستشهد مدينة اسطنبول مواجهة من العيار الثقيل، عندما يستضيف بشكتاش التركي بورنو البرتغالي بعد تحقيق الفريقين فوزين على التوالي على حساب سسكا صوفيا البلغاري ورايبند فيينا النمساوي.

وقال لاعب وسط نابولي الاوروغوياني والتر غارغانو لصحيفة «كورييري ديل سيرا» «ستكون مباراة رائعة لليفربول فريق كبير لكننا نلعب جيداً عادة أمام الفرق الكبيرة».

### باقي المباريات

وفي المجموعة العاشرة، يحل باريس سان جرمان الفرنسي المتصدر (6 نقاط) على بروسيا دروموند

بين جميع الفرق المشاركة في هذه المسابقة هذا العام (دوري ابطال اوروبا خمس مرات، وكأس الاتحاد 3 مرات آخرها عام 2001). وخلافاً للفرق، يعيش نابولي الفائز باللقب عام 1989 بقيادة الارجنتيني ديبغو مارادونا والبرازيلي انتونيو كارينا والمدافع تشيرو فيرارا، فترة جيدة في «سيرى»، إذ يحتل المركز الرابع في الترتيب بفارق أربع نقاط عن لاسيو المتصدر.

المحلي الاحد الماضي ويحمل فريق السيدة العجوز سجلاً ناصعاً على الصعيد الاوروبي، كونه توج بدوري ابطال اوروبا مرتين، وكأس الاتحاد الاوروبي (يوروبيا ليخ حالياً) ثلاث مرات، وكأس الكؤوس مرة واحدة.

### ليفربول يواجه نابولي

ويبحث ليفربول الانكليزي عن تحقيق فوزه الاول تحت ادارته الجديدة (شركة نيو إنغلند سبورتنس فنشترز) الاميركية، التي اشترت النادي من مالكه الاميركيين السابقين جورج جيلبت وتوم هيكس، عندما يحل على نابولي الايطالي على ملعب «سان باولو» ضمن المجموعة الحادية عشرة.

ويصدر «الحمر» الترتيب برصيد 4 نقاط بفارق نقطتين عن نابولي واوترريخت الهولندي الذي يستقبل ستيفو بوخارست الروماني متذلل المجموعة. لكن مدرب الفريق روي هودجسون قد يبرح بعض اللاعبين قبل مباراة هلاكسين روزنر الأحد المقبل في الدوري المحلي، إذ لا يزال لليفربول يعاني من خسر آخر مباراته أمام جاره ايفرتون صفر-2 في دربي «مرسيسايد» الأحد الماضي، ويات في المركز قبل الاخير في الترتيب.

وقال هودجسون لموقع النادي: «الطابع ساريح بعض اللاعبين الكبار لن يسافروا مع الفريق لأن مشاركتهم ديبغو مارادونا والبرازيلي مهمة لنا. مع ذلك ستكون الفرصة متاحة لباقي اللاعبين أن يتبنوا أنفسهم». وليفربول هو صاحب افضل سجل

الفريق الايطالي روبرتو مانشيني يركز على اثناء المسابقة في المركز الاول، تتويجا للاستثمارات التي قام بها مالك النادي الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان. وتأتي مباراة بوزنان بعد فوز الفريق الأزرق على بلاكبول 2-3 الأحد الماضي في الدوري المحلي، في مباراة كارلوس تيفيز بتسجيله هدفين، والاسباني دافيد سيلفا صاحب الهدف الثالث بعد دخوله بديلاً في الشوط الثاني، ما وضع سيتي في المركز الثاني في الترتيب بفارق نقطتين عن تشلسي المتصدر.

وقال لاعب وسط سيتي الدولي جاييس ميلنر المتقلد مقابل 26 مليون جنيه استرليني من استون فيلدا، انه على الفرق التي ستواجهه فريقه مستقبلاً الحذر لأن سيتي لم يصل بعد الى كامل جاهزيته: «الأفضل سيأتي... من الواضح ان الكيمياء ستتحقق في وقت لاحق نظراً للوجوه الجديدة في التشكيلة، نملك هنا الكثير من اللاعبين الجدد، وهم مصممون على النجاح».

نأمل أن نحسن كفيف». أما مانشيني، فقال لصحيفة «إيلي ستار» البريطانية: «زيد إراحة كارلوس (تيفيز) لقد خاض مباريات كثيرة، وعندما يرحل مع منتخب بلاده يكون الأمر صعباً. عاد الأسبوع الماضي وكان متعباً».

من جهته، يأمل الضيف الذي أحرز لقب الدوري البولندي الموسم الماضي، أن يعرف مهاجمه الشاب أرتيومز رودنيغز (22 عاماً) طريق الشباك على غرار مباراة يوفنتوس الايطالي (3-3) عندما حقق ثلاثية تاريخية له في تورينو.

وكان ليخ بوزنان هزم ضيفه سالزبورغ النمساوي 2-صفر بهدفين لمانويل اربولدا وسلافومير بيشكو، بينما تعادل مانشستر سيتي مع ضيفه يوفنتوس بهدف آدم جونسون مقابل هدف ليفينسترو ياكوبينا. وفي المجموعة ذاتها، يستقبل سالزبورغ النمساوي يوفنتوس الذي اكتسح ليختسي 4-صفر في الدوري

تنتظر مانشستر سيتي الانكليزي مواجهة صعبة في الجولة الثالثة من دور المجموعات ضمن الدوري الاوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم، عندما يستقبل ليخ بوزنان البولندي على ملعبه «سيتي أوف مانشستر» اليوم.

ويصدر بوزنان الترتيب برصيد أربع نقاط من مباراتين، متقدماً على سيتي بفارق الاهداف، بينما يحتل يوفنتوس الايطالي العريق المركز الثالث بفارق نقطتين. يُذكر ان سيتي أحرز لقب كأس الكؤوس الاوروبية عام 1970 على حساب فريق بولندي، عندما تغلب على غورنيك زابز 1-2 في المباراة النهائية.

ورغم مشاركة سيتي، الفريق المدجج بارز النجوم العالميين، في البطولة القارية الريدفة، فإن مدرب

يستقبل مانشستر سيتي الانكليزي ضيفه ليخ بوزنان البولندي، بينما يواجه ليفربول الانكليزي ضيفه نابولي الايطالي اليوم، في الجولة الثالثة من بطولة الدوري الاوروبي لكرة القدم.

### مباريات اليوم

التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
08.00 مساءً	اندرلخت - بلجيكا × ايك اثينا - اليونان	الجزيرة الرياضية 6+
08.00 مساءً	شبنوغارت - ألمانيا × خيتافي - إسبانيا	الجزيرة الرياضية 5+
08.00 مساءً	كارباتي - اوكرانيا × إشبيلية - إسبانيا	الجزيرة الرياضية 2+
08.00 مساءً	بوروسيا دورتموند - ألمانيا × باريس سان جيرمان - فرنسا	الجزيرة الرياضية 9+
08.00 مساءً	ناپولي - ايطاليا × ليفربول - انكلترا	الجزيرة الرياضية 3+
08.00 مساءً	بشكتاش - تركيا × البرتغال	الجزيرة الرياضية 1+
10.00 مساءً	مانشستر سيتي - انكلترا × ليخ بوزنان - بولندا	الجزيرة الرياضية 5+
10.05 مساءً	ريد بول سالزبورغ - النمسا × يوفنتوس - ايطاليا	الجزيرة الرياضية 4+
10.05 مساءً	أتليتيكو مدريد - إسبانيا × روزنبورغ تروندهايم - النرويج	الجزيرة الرياضية 2+
10.05 مساءً	سيورتيغ تشبونة - البرتغال × جينت - بلجيكا	الجزيرة الرياضية 5+
10.05 مساءً	فايرمال - إسبانيا × باوك سالونيك - اليونان	الجزيرة الرياضية 6+
10.05 مساءً	باليرمو - ايطاليا × سسكا موسكو - روسيا	الجزيرة الرياضية 1+

## إكليستون: نحتاج إلى الوجود في أماكن مختلفة

إلى الوجود في أماكن مختلفة من العالم، وتشهد بطولة العالم لفورمولا 1 هذا الموسم التجارية لذلك، يرى إكليستون أنه ما من داع لزيادة عدد السباقات.

وقال إكليستون: «اعتقد أننا سنجد طريقة للحفاظ على البطولة، كما هي مكونة من 20 سباقاً». يعني هذا أن السباقات الأخرى التي تواجه بعض المشاكل قد تستعد من قائمة سباقات البطولة.

والمح إكليستون إلى أن السباق التركي يأتي ضمن هذه السباقات، لأنه يفتقد وجود حشود من المشجعين.

(د ب ا)

دافع بيرني إكليستون رئيس الرابطة المنظمة لبطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا 1 عن انتشار سباقات البطولة في بلدان ومناطق جديدة. وقال إكليستون (79 عاماً) في مقابلة نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية إنه ربما يصبح هناك حد أقصى لعدد السباقات في الموسم، وهو 20 سباقاً، مما يعني إسقاط بعض السباقات من خريطة البطولة.

وانتشرت سباقات فورمولا 1 في القارة الآسيوية بشكل رئيسي خلال السنوات الأخيرة، حيث دخلت كوريا الجنوبية إلى خريطة سباقات البطولة من خلال استضافتها للمرة الأولى سباق فورمولا 1 الأحد المقبل، كما تقرر أن تستضيف الهند أحد سباقات البطولة للمرة الأولى في تاريخها، وذلك بداية من موسم 2011.

إضافة إلى ذلك، تقرر أن يعود أحد سباقات البطولة إلى الولايات المتحدة الأميركية بداية من عام 2012، كما ينتظر أن تستضيف روسيا عام 2014 أول سباق يقام فيها بطولة العالم لفورمولا 1.

وقال إكليستون: «نحن بطولة عالمية... ولذلك نحتاج

## إيقاف أوزفالدو 3 أسابيع

في وجهه أثناء صراعهما على الكرة». وقال الحكم، إن اللاعب قال له في عدة مرات أثناء عقب طرده «أنت كارثة»، بالإضافة إلى أنه توجه إلى الجماهير أثناء خروجه من أرض الملعب وأخذ يصفق. وأمام هذا قررت اللجنة إيقاف أوزفالدو مباراة للطرز ومباراتين (لما حدث بعد ذلك).

## سيتي وتشلسي يتنافسان على ضم صبي برتغالي

تلقي «عروضاً مغرية» من جانب الفريقين الإنكليزيين. وسيمت اللاعب عامه السادس عشر يوم الأحد المقبل، وهي السن التي تسمح له بتوقيع عقد احترافي مع أي فريق. وتشير تلك المصادر إلى أن سيورتنغ لشبونة يود الإبقاء على نجمه الواعد -الذي لعب بالفعل مع منتخب البرتغال للشباب تحت 19 عاماً- عبر عقد تبلغ قيمة الشرط الجزائي فيه 20 مليون يورو.

لفتت قدرات أرميندو جانينيا، الجناح الذي يلعب في صفوف الناشئين بنادي سيورتنغ لشبونة البرتغالي، والذي لم يتجاوز من العمر 15 عاماً، انظار فرق أوروبية كبرى مثل تشلسي ومانشستر سيتي الإنكليزيين، اللذين باتا يسعيان وراء ضمه.

ونشرت الصحافة البرتغالية أمس الأربعاء أن اللاعب المعروف باسم «بروما» والمولود في غينيا بيساو، قد

## انتهاء موسم سيرينا وليامس



سيرينا وليامس

المركز الأول في لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات.

وقد سهّل غياب الشقيقتين وليامس عن الملاعب، مهمة الدنماركية كارولين فوزنياكي لتسلق بهذا اللقب.

## غلطة سراي يتخلّى عن ريكارد



ريكارد

وذكرت بعض التقارير الإنكليزية ان ريكارد الذي درب نادي سبارتا روتردام والمختبّ الهولندي بين عامي 1998 و2000، من المرشحين لتسلم تدريب ليفربول خلفاً لروي هودجسون الذي فشل حتى الآن في مهامه مع «الحمر»، لأن الفريق الإنكليزي العريق يقبع حالياً في المركز التاسع عشر قبل الأخير في الدوري المحلي.

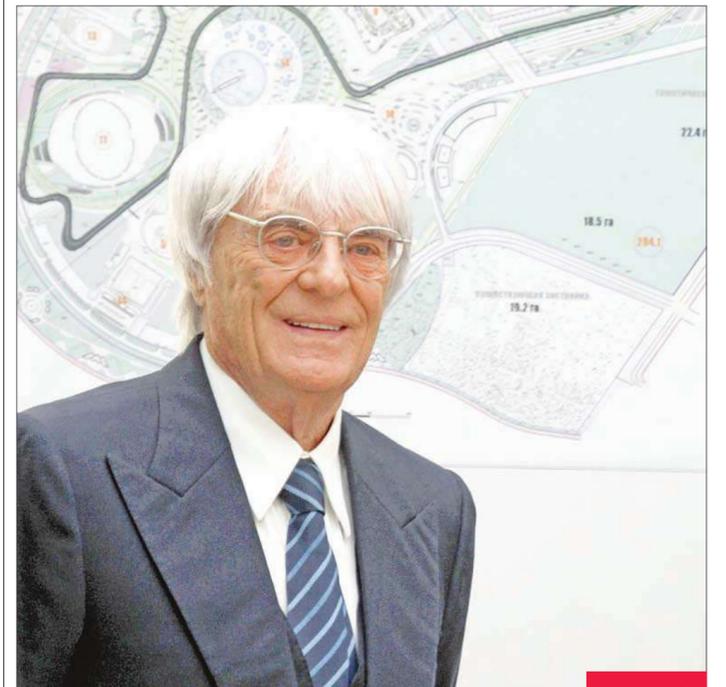
## ستويتشكوف سيتولى منصباً إدارياً في برشلونة

وظروف تعاقده المقبل. وقال «أولاً لا بد من إنهاء المفاوضات، وبعد ذلك سأتحدث عن مستقبلي. من الممكن أن يتم تعييني خلال الأيام المقبلة في منصب قريب من المدرب. المفاوضات مع برشلونة على وشك الإنتمام، وإذا ما لاج أمر يخلف عما أصوب إليه، فسأتحول إلى اتجاه آخر».

وسبق للنجم البلغاري أن تولى منصب المدير الفني لمنتخب بلاده بين عامي 2004 و2007، كما تولى تدريب فريق سلتا فيجو الإسباني مدة ستة أشهر.

أعلن خريستو ستويتشكوف أسطورة كرة القدم البلغارية أنه سيعود إلى صفوف برشلونة الإسباني فريقه المفضل الذي تالق معه لاعباً، في أحد المناصب الإدارية بمجرد الانتهاء من مفاوضات جارية في هذا الشأن.

وأكد اللاعب السابق الذي اشتهر بعصبية الشديدة هذه المعلومة خلال لقاء له مع محطة «بي تي في» البلغارية. ولعب ستويتشكوف، الذي بدأ مشواره الرياضي في سسكا صوفيا مع مطلع عقد التسعينيات من القرن الماضي قبل أن يدافع عن ألوان برشلونة عشرة أعوام، إن الأسبوع المقبل سيشهد الإعلان عن طبيعة وظيفته في النادي الكتالوني



إكليستون



حسن العيسى

دمكم خائر

عليك اليوم أن تراجع عيادة الطبيب للقيام بفحص دوري لحالتك الصحية، لكنك تؤجل الموعد إلى غدٍ غير معلوم، فأنت لا تريد انتظار دورك للفحص الطبي.. وربما عليك الآن أن تقوم بزيارة قريب أو تقدم واجب التعزية لصديق أو عليك أن تنهض من سريرك للنهائ إلى العمل أو المدرسة أو الكلية، وقد يكون عليك أن تقدم بحثاً أو تكتب مقالاً، أو تجدد رخصة القيادة أو دفتر السيارة أو تراجع وزارة ما لإنجاز معاملة منسية، لكنك "تترأخ" وتؤجل أياً من تلك الواجبات لسبب أو آخر، فهناك عذر زحمة الشوارع والممرور و"بهذلة" متوقعة في وزارة متراخية من قبل موظف "متراخ" في أداء عمله.

الاقتصادي جورج إكليرلوف كانت عليه مهمة أن يبعث بملابس إلى صديقة من الهند بأسرع وقت، إلا أنه تراخى لشهور طويلة في إرسالها بسبب البيروقراطية المملة في الهند. وكتب لصديقه ورقة بحث بعنوان "التراخي والطاعة" (procrastination and obedience)... تلك حقائق عرضها جيمس سرويكي في بحث طويل بمجلة "نيويورك" محلاً معضلة "التراخي" في الواجب، ومستعرضاً كتاب "سارق الوقت" لمجموعة من الباحثين. التراخي وسواس يدغدغ الوعي البشري، وهو أكبر من أن يكون مجرد "عادة" تألفها وتعتادها، فنحن نسحب أقدامنا بكسل على مسافة الزمن حين تراخى في الواجب، والتراخي عند صنوئيل جونسون هو حالة ضعف كبيرة تطوق العقل، وتخفق الإرادة الإنسانية بعبارات لوم النفس والنفس إمارة بالسوء... والتراخي يحدث لأنك تحاول أن تتجنب واجبات مزعجة، ونحن نعانيه على الدوام في إمبراطورية "تعال باجر" أو "المدير عنده اجتماع اليوم" رغم بقاءك أن السيد المدير هو أيضاً يعاني مرض "التراخي". "التراخي" هو "تخطيط كاذب" ووعد لدوائنا نتكاسل عن تحقيقه، كما قال جون سترن، أما ماكلين فيرى التراخي على أنه فقدان الثقة بالنفس أحياناً، وهو ضياع في أوهام واحلام بطولات النجاح "في أحيان أخرى... التراخي صراع دائم في النفس البشرية، صراع بين الأمل والفشل، بين الضعف والقوة" والفيلسوف دون روس يعرض وصفاً ممكنة له بعد أن شخص "التراخي" على أنه مقابضة وتنافس محومان في الذات، فانت أمامك خياران إما أن تجلس متكاسلاً وتشاهد التلفزيون وتسرح بعالم الخيال الكاذب أو تحزم امرك بقراءة كتاب أو إنجاز عمل متأخر، عندها قل لنفسك، يمكنك أن أشاهد ذلك الفيلم في التلفزيون في وقت لاحق، وتراهن على إنجاز واجبك...، أو يمكنك أن تجعل نتيجة التراخي عقوبة مادية عليك، كان تراهن صديقاً بترك عادة التدخين الآن وإلا دفعت له مبلغاً من المال... ولك أن تقسم على ذلك.

في الفلسفة الكانتيية (نسبة إلى كانت) ليس التراخي سوى فشل في الإرادة، هو فشل في العزم والتصميم الجادين، وداغما ترجع أسبابه إلى أسباب خارجية لا حول ولا قوة ليدنا أمامها على غير الحقيقة. فدع التراخي ودع ذاتك بجائزة حين تنهض من فراش الكسل مقدساً للعمل والواجب. لم أعرض الكثير مما جاء في مجلة "نيويورك" الرصينة، فدعونا منها ولنسأل أنفسنا ما إذا كان التراخي يصيب الدول والاقتصاد والتنمية؟ ألم يتراخ قائد الجبهة الفرنسية مع ألمانيا في الاستعداد فاكستحت ألمانيا فرنسا في الحرب العالمية الثانية بسرعة خائفة (أقرا أي كتاب للراحل المؤرخ توني جودت...؟ وماذا عن هزيمة حزيران عام 67 لم يتراخ المشير عامر في نقل السلاح الجوي المصري وانتظر متراخياً لضربة قاصمة من الطيران الإسرائيلي...؟ مالنا ومال عالم التاريخ وعالمنا العربي المتراخي... ماذا عن وطننا الكويتي...؟ أما تراخت الحكومات المتعاقبة في حل القضايا العويصة من مرور إلى بدون إلى بدون إلى تفنيد خطط التنمية إلى تحديث الدولة وبناء الإنسان الكويتي المنتج غير المرتهن لعمل الغير؟ هل لظوم الأسباب الخارجية (والأمثلة أكثر مما تتحمله جريدتنا) والقنابل باللوم على حكومات "مرتخية" متعاقبة وعلى ديمقراطية مجلس نواب متراخ... والجميع، وأقصد الحكومة والمجلس وأيضا النخب السياسية المتكاسلة، أتروا منهج التراخي وركنوا إلى اليأس وبفلسفة ساذجة توشوش بوعينا ولاوعينا الباطن بكلمات مثل "دع القرعة ترعى ما دام بابي" النقط بضحك ما مغنياً للنهيم والضحك... ثم أنا (وحدي) ومن يعدي الطوفان...! ولتر كيف تهمل علينا الرواتب الجزئية والعطايا والمنح والإعفاءات المالية والمناقصات عبر الواسطات والمحسوبيات بمصافاة بركة "التراخي"... أين الإصلاح وأين نقطة البداية بغير فتح "صنوبر" مصافاة القدر النفطي... السنأ متراخين اليوم... ونحن الذين كنا قبل عصر النفط سادة الجهاد والنضال من أجل البيرة ولقمة العيش الكريمة؟! هل سنترأخي عن واجبات نحو الأبناء والأحفاد وأحفاد الأحفاد قبل أن نهال على جنتنا أتربة الغير؟ دولنا متراخية واختصروها بكلمة "دم" وهو دم خائر لا يتحرك في الأورد، ويتجلبط بأوعية المخ... فتتحول إلى جلطة قاتلة اسمها "التراخي".



التصارع على اللجان البرلمانية ..



لمحة فريد العثمان

عبث شعارات المواطنة

دعوة إلى التخلص من دور الحكومة، فدورها الرقابي الضابط للاقتصاد هو دور حيوي يضمن الحد الأدنى من الرفاهية والمساواة والعدالة الاجتماعية تحت حكم القانون والمؤسسات، ولكنها دعوة إلى معالجة مرض

الدولة الربعية من خلال النظام الرأسمالي الاجتماعي، الذي تتبناه معظم الديمقراطيات المتقدمة اليوم، ذلك أنه يوازن بين الرأسمالية الصرفة الاستغلالية والأشراكية (الربعية) الفاسدة غير المنتجة... والذي بدوره يعمل على مشاركة القطاع الخاص في تنمية المجتمع (من خلال تشريعات قانونية تحد من الاحتكار والاستغلال)، وخلق طبقة وسطى كبيرة إيجابية وفاعلة، فهي الطبقة التي يقاس بها تحضر المجتمعات، والتي تقوم بدورها في تفعيل وتطوير مؤسسات المجتمع المدني (كالأحزاب وجماعات الضغط) التي لا تقوم للديمقراطية قائمة بدونها.

وقد نجد في دعوة المفكر محمد عابد الجابري (صاحب مشروع نقد العقل العربي) حلاً في بناء ديمقراطية حقيقية غير مزيفة عن طريق تحويل البنى القبلية إلى "تنظيم مدني سياسي اجتماعي"، وتحويل "الغنيمة" المتجسدة في الاقتصاد الريعي إلى "اقتصاد إنتاجي"، وتحويل "العقيدة" إلى رأي بعيداً عن التعصب المذهبي الطائفي.

والسياسية للاقتصاد الريعي مع مقومات المجتمع الديمقراطي، وما لم يتخلص المجتمع من "توابته الربعية" سنظل الديمقراطية ناقصة وستبقى قيم المواطنة مشوهة، إذ تحل محلها ثقافة "الراعي والرعية".

تلك الثقافة الربعية تجعلنا ندور في حلقة مفرغة بدلاً من الحراك إلى الأمام، فالحراك المجتمعي في الديمقراطيات الحقيقية يتجسد في الصراع بين الطبقات الاقتصادية، أما في الأنظمة الربعية فهو صراع قبلي عصبي فتوي. الأمر الذي يمشي دور الطبقة الوسطى، وهي وقود المجتمع ومحركه الأساسي ومصدر استقراره في المجتمعات الديمقراطية... فبعد أن كانت الطبقة الوسطى تتكون من المثقفين والمهنيين أصبح التحول إلى هذه الطبقة لا يعتمد على معايير الكفاءة في ظل هذا النظام الأبوي الضامن للوظائف دون جهد أو إنتاج... فطلعت على هذه الطبقة السلبية وقيم اللامبالاة والمسؤولية والاتكالية على الحكومة الراعية أو القبيلة أو العائلة الراعية... لتنتقل ثقافة الرعاية من الأعلى إلى الأسفل، وتنجلي في كل المجالات ابتداءً من المجتمع إلى المؤسسة إلى المدرسة إلى البيت... فتحول أفراد المجتمع إلى رعايا لا مواطنين، وترسخت القيم الجماعية على حساب الحرية الفردية.

دعوة التحرن من النظام الريعي هي ليست

لا معنى حقيقياً لرفع شعارات الوحدة الوطنية الفارغة دون معالجة سبب العلة... فسبب استفحال الاحتقانات والأزمات والاستقطابات على كل المستويات هو عرقلة النظام الريعي لأساسيات الديمقراطية وأهمها قيم المواطنة، ذلك النظام الذي جعل الكويت اليوم أكبر حكومة في العالم" على حد وصف الخبير الاقتصادي جاسم السعور، بسبب ضخامة جهاز الدولة الذي يعمل به معظم المواطنين، الأمر الذي أدى إلى احتكار الدولة للاقتصاد وإضعاف دور القطاع الخاص والمجتمع المدني في المشاركة الفعالة... فقد خلق هذا النظام سلوكيات وانماطاً اقتصادية لا تقوم على ربط المكافأة بالإنتاجية، بل على تكريس الأهمية الربعية التي تعيش على الهبات والعطايا الحكومية، وتعتمد على المحاباة والواسطة والمحسوبية التي قتلت مبدأ تكافؤ الفرص، فالانتماء إلى القبيلة أو العائلة أو الطائفة يشكل في هذا النظام قوة اجتماعية يلجأ إليها الفرد للحصول على المكاسب أو حتى نيل حقه أمام غياب حكم القانون وضماناته في حفظ حقوق الأقليات والحرريات الشخصية. لقد عززت القيم الربعية تلك الذخيرة القبلية، وهنا يفرق الباحثون بين القبيلة والسلوك القبلي أو العصوي أو الفتوي... ولا يمكن، برأي عبدالله جناحي، أن تتوافق أو تنسجم أو تتصالح "السمات القيمية والثقافية



كلمة راس

شريحة الموشرجي shereedah@almousharji.com

عاد الأمير

عاد الأمير وعاد للدار نورها  
 يالله عساها دايم الدوم في نور  
 ماهي تلام إليها أعلنت عن سرورها  
 في عودة القايد معافى وموفور  
 هو رمز عزتها واهو اليوم سورها  
 تفديه شيب بالملمت ويزور  
 السدار تنظر من يوفي نذورها  
 واللي تأخر بالنذر ما هو معذور  
 والدار تشتكي من تداخل أمورها  
 وتشكي ضياع الحق وتشكي من الزور  
 والدار تشكي من تناحر بزورها  
 شبت ضغينه بين جاهل ومغرور  
 يا سيدي قامت تالطم ابجورها  
 والخوف ياصل موجها داخل الدور  
 هذه قصيده واعتذر عن قصورها  
 قلت أجتهد والمجتهد دوم ماجور

أب أردني يعذب ابنه بجمر النرجيلة بسبب دينار

اصدر قاضي صلح محكمة في شرق العاصمة الأردنية عمان قراراً بتوقيف متهم بتعذيب ابنه بجمر "النرجيلة"، على ذمة التحقيق.

واتهم الأب ابنه (10 سنوات) بـ "سرقة" دينار من منزله. وقالت مصادر إن الطفل أسر لوالدته بان أبيه (طلقها) عذبه بجمر النرجيلة أكثر من مرة، فما كان من الأم إلا أن تقدمت بشكوى لدى إدارة حماية الأسرة ضد والد طفلها. وكان الطفل أقيم في منزل والده خلال الأسبوع الماضي. وبينت الأم أنها اكتشفت آثار كي على ساعدي وكفي وقدمي

العلاج الهرموني يزيد الوفيات بسرطان الثدي

تمثل مشكلة كبيرة وجدنا في الحقيقة أنها مرتبطة بزيادة احتمالات الوفاة بسرطان الثدي. وشملت النتائج متابعية استمرت 11 عاماً لدراسة أعدتها مبادرة صحة النساء التي اكتشفت في عام 2002 أن النساء اللاتي تناولن الإستروجين والبروجستيرون مدة خمس سنوات إزادت لديهن معدلات الإصابة بسرطان المبيض والثدي والجلطات الدماغية وغيرها من المشكلات الصحية. وحلل فريق تشليوفاكي بيانات

وقتناقض الدراسة مع دراسات سابقة تشير إلى أن النساء اللاتي يتناولن علاجاً هرمونياً يسهل علاجهن من السرطان الذي يكون أقل شراسة. وقال الدكتور روان تشليوفاكي من معهد لوس أنجليس لأبحاث الطب الحيوي الذي قاد فريق الدراسة خلال مقابلة هاتفية "على عكس الفكرة الشائعة منذ نحو عامين بأن حالات السرطان المرتبطة بتناول الإستروجين إلى جانب البروجستيرون أسهل في العلاج، ولا

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

9 سنوات، شيع، صباح الناصر، 7، ش 109، ذ 3، ت 288، 66662788، 66511832	<b>مبارك براك صالح رجا البقبلي</b>
26 عاماً، شيع، رجال، الزهراء، 4، ش 415، 13م، 706، ت 9677768، 9967768	<b>أحمد راشد محمد راشد الحديبي</b>
42 عاماً، شيع، رجال، الزهراء، 5، ش 502، 7م، صباح السالم، 6، ش 3، ت 195، 99045617، 99049331	<b>أحمد فرحان نصيب مبارك</b>
64 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، رجال، الجهراء، خيمة بقرب سنترال الجهراء، نساء، الجهراء، القصر، 3، ش 2، ج 6، م 195، ت: 60008785، 66905094	<b>حصه ضي داحس السعيد</b> أرملة ثوري سعد داحس السعيد
40 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، بمقبرة صباحان، رجال، ديوان الكنادرة، الشعب، نساء، جابر العلي، الكندري، 14، م 31، ت 3، م 99556005، 99039610	<b>أهل عبدالله حسن عبدالله الكندري</b> زوجة فؤاد عبدالرحمن محمد الكندري
69 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، العزراء في المقبرة (مقبرة الصليخات) فقط	<b>نورة محمد منصور</b> زوجة مطلق سعود الحربي
57 عاماً، يشيع اليوم بعد صلاة العصر، بمقبرة الجهراء، رجال، العيون، 13م، 15م، 50م، نساء، الواحة، 2، ش 8، م 12، ت 99770611، 99581167، 99770611، 99581167	<b>أحمد عيد مجبل الميدان الظفيري</b>

أم وأب يتشاركان مع طفلهما في تاريخ الميلاد نفسه

يتشارك زوجان من نيويورك في تاريخ الميلاد نفسه مع ابنتهما الذي فوجئا بولادته في الأول من نوفمبر 2009. ونقلت صحيفة "نيويورك بوست" الأميركية عن الوالدة كيري لارا، التي ولدت قبل 30 عاماً من ولادة ابنتها الكبر، أن الأطباء قالوا لها إنها ستلد طفلها في 30 أو 31 أكتوبر، لكن الصغير "رابلي" انتظر ليتشارك مع امه وابيه في تاريخ ميلادهما. وقالت المرأة: "هذه أفضل هدية عيد ميلاد حصلت عليها يوماً، واعتقد أنه إما سيُسّر كثيراً يتشاركه في تاريخ عيد ميلاده معنا، أو أنه سيختار تاريخاً آخر". وكشف الوالد توماس لارا أن المرضعة التي ساعدت زوجته في الولادة، كانت من مواليد الأول من نوفمبر أيضاً. (نيويورك - يو بي أي)

<b>مواعيد الصلاة</b>	
04:33	الفجر
05:53	الشروق
11:33	الظهر
02:46	العصر
05:12	المغرب
06:29	العشاء
<b>الطقس والبحر</b>	
35	العظمى
19	الصغرى
11:10	أعلى مد
11:01 مساءً	
05:05 صباحاً	أدنى جزر
05:12 مساءً	

**رئيس قسم البرمجيات في «مايكروسوفت» يستقيل من منصبه**

وقد هبطت أسهم «مايكروسوفت» 2.2 في المئة خارج ساعات التداول، بسبب هذه الأنباء. وقال بالمر إن أوزي سيركز مستقبلاً على قطاع الترفيه الذي تمتلك «مايكروسوفت» فيه العديد من المشاريع قيد التنفيذ. ورغم ذلك، فإن استقالة أوزي ستلحق ببعض الشك بشأن التوجهات التكنولوجية التي ستبناها الشركة فيما بعد. وجاءت استقالة أوزي بعد عدة استقالات تقدم بها مسؤولون بارزون في «مايكروسوفت». (بي بي سي)



إغتتم الفرصة لربح

\$30,000

أسبوعياً

ومفاجأة كبرى

يبدأ هذا العرض من 24/10/2010